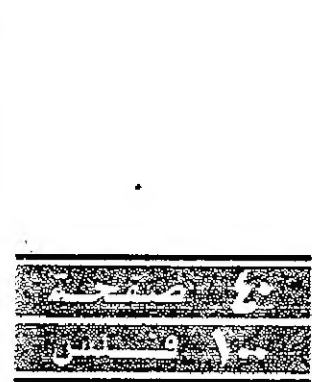


Le Nara **Wrangler**
لينيرا **رانكلر**

وصلت تنورة جينز من لينيرا بالقصة الفرنسية
 وفستان جديد وبنطلون جينز بمقاسات
 كبيرة وفريدة .

سوق التوت الكبير سوق الوطنية
 سوق الميسل سوق زهرة
 سوق الميسل سوق زهرة
 سوق الميسل سوق زهرة



القبس



علم التدخين
وقاية وامانت

٦ - حافظ على قلبك
 وصحتك بلامتنا
 عن التدخين.

جمعية القلب الكويتية
 KUWAIT HEART FOUNDATION

الخميس ١٨ صفر ١٤٠٩ هـ - ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٨ م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٨٨٤ - الكويت
 AL-QABAS - Thursday, 29 September 1988 - 17th Year, No. 5884 - Kuwait.

خاطب العالم نيابة عن مليار مسلم بلغه الإخاء والتعاون الأمير يدعو لنظام اقتصادي وإنساني عالمي جديد

■ نرحب بالتعاون مع العراق وإيران والأمم المتحدة لاعادة السلام إلى الخليج
 ■ لا حياة للاحوة في لبنان إلا بالوحدة الوطنية والتعايش



(طالع ص ٣)

● أمير البلاد لدى اجتماعه بأمن عام الأمم المتحدة أمس الأول



(كونا)

● سمو الأمير يلقي كلمة العالم الإسلامي في الدورة ٤٣ للجمعية العامة

الافتتاحية، ورحب بالخطوات الانفراجية في انغولا وتامبيا ودعا إلى الإفراج عن
 البطل الأفريقي نيلسون مانديلا وتند بشدة بقوانين التفرقة العنصرية في جنوب
 أفريقيا.

[النص الكامل لخطاب الأمير ص ٢٠]

القطري، وأشد أدانة للتلطش الإسرائيلي.
 وحول لبنان، قال سموه أن ما شهده من اشتعال العداوات المذهبية
 والاقليمية هو من القمار المحرقة للعدوان الإسرائيلي، وأنه لا حياة للاحوة في لبنان إلا
 بالوحدة الوطنية والتعايش.

وطالب أمير البلاد بضرورة الالتزام حول ما تم الاتفاق عليه بخصوص الأزمة

ما يطالب به الشعب الفلسطيني هو دولته المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة
 منظمة التحرير ممثلة شرعياً والوحدانية. وقال أن الانتفاضة هي تعبير عن حق
 طال انتظاره أربعين عاماً. وفي هذا الصدد أبدى تقديره لموقف المجموعة
 الأوروبية إزاء الشرق الأوسط، معرباً عن أمله في أن تهب الرياح الطيبة الجديدة
 عبر الأطلسي لتصل إلى العالم الجديد ليكون أكثر استماعاً لصوت الحق

نيويورك - «القبس» :
 وجه صاحب السمو أمير البلاد رسالة إنسانية شاملة إلى العالم عبر منبر
 الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة والأربعين، معلناً أنه يحمل تحية
 أكثر من مليار مسلم يمدون يد الإخاء راجين أن يكون غد الإنسانية للجميع..

والإخاء المقبل.
 وتطرق سموه في خطاب جامع بصفته رئيساً لمنظمة المؤتمر الإسلامي، إلى
 قضايا الساعة والنقاط الساخنة في العالم ابتداءً بالخليج والشرق الأوسط
 وانتهاءً بمشاكل العالم الثالث وجنوب القارة الأفريقية.

وقال أن الأمم المتحدة هي المختبر الأكبر للإخاء الإنساني والتعاون الدولي وأن
 منظمة المؤتمر الإسلامي تؤمن بالوحدة الإنسانية الكبرى وحقوق الإنسان
 وكرامته، وأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الإسلامية يقوم على أساس
 التلاقي في الأهداف والوسائل، مؤكداً أن المنظمة تسعى إلى تنسيق خطاهما على
 أساس احترام الوحدات الوطنية والتعاون الإقليمي.

وأثنى سمو الأمير على اتجاه الدولتين الكبيرين إلى الوفاق مشيراً إلى أن ذلك من
 أبرز المتغيرات الدولية المعاصرة، وهذا الشيعين الأميركي والسوفييتي على ما
 اتخذه ريفن وغورباتشيف من خطوات.

ومن أبرز ما تناولته في خطابه اقتراح بإحداث نظام اقتصادي وإنساني عالمي
 جديد. وفي هذا الإطار دعا إلى مشروع من ثلاثة بنود لتضييق الفجوة بين الشمال
 والجنوب، تنص على إلغاء الدول الدائنة فوائد ديونها المستحقة لدى المدينة
 وإسقاط جزء من أصول هذه الديون، وأن يعيد صندوق النقد والبنك الدوليان
 النظر في شروطهما القاسية على الدول التي تطلب المساعدة، وزيادة وتنظيم
 العون العلمي والتقني من الشمال إلى الجنوب.

جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد لبنان: مؤتمر وطني لمنع انقسام السلطة التشريعية

■ توتر داخل الجيش.. وعون يفكر بالانتشار العسكري في بيروت الغربية

بيروت - من نبيه البرجي:
 بعد الحكومتين اللتين كرستا
 انقسام السلطة التشريعية بيد لبنان
 مقيلاً على تكريس مجلسين للنواب إذا
 لم يتم انتخاب رئيس جديد لمجلس
 النواب يوم الثلاثاء ١٨ أكتوبر المقبل،
 علماً بأن ولاية رئيس المجلس هي لمدة
 عام واحد فقط. وأد يستند الرئيس
 حسن الحسيني إلى قوى دستورية
 وقانونية تؤكد على استمراره في شغل

ذلك المنصب إذا ما حالت ظروف معينة
 دون إجراء الانتخابات في موعدها،
 ينتقد رئيس الحكومة العسكرية
 العماد ميشال عون وقائد «القوات
 اللبنانية» سمير جعجع أن رئيس
 مجلس النواب يفتقد منصبه بمجرد أن
 تنتهي ولايته، وأن المنصب يؤول في
 هذه الحالة إلى أكبر الأعضاء سناً
 بانتظار حصول تلك الانتخابات.
 وتبدل الآن محاولات لمنع حصول
 انقسام في السلطة التشريعية التي لن

«نريد نسيان الماضي.. ولا سبب لبقاء التوتير»
 العصيمي: قرار كويتي
 بتطبيع العلاقات مع إيران

واضاف في المقابلة مع صحيفة
 «واشنطن بوست» يقول أنه بالرغم من
 الاعتداءات التي شنتها إيران
 بالصواريخ على الكويت إضافة إلى
 عمليات التخريب والحملات الإعلامية
 المغرضة التي تعرضت لها من إيران
 وتحريض منها خلال الحرب مع
 العراق، فإن الكويت تريد عودة سريعة
 للعلاقات الطبيعية مع طهران.
 وقال العصيمي «أنا نريد نسيان
 الماضي لأنه لا يوجد سبب لبقاء التوتير
 قائماً، مشيراً إلى أن آلاف الإيرانيين
 كانوا يعيشون في الكويت خلال سنوات
 الحرب وإلى العلاقات التجارية القوية
 (البقية على الصفحة ٢١)

في كلمة أمام الجمعية العامة لعرافة التجارة
 الصقر يطالب بإصلاحات اقتصادية

طالب السيد عبد العزيز حمد الصقر
 رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت
 بمراجعة فورية لسياسات
 والجهات الاقتصادية لكي تتمكن
 الكويت من اللحاق بركب السلام
 والازدهار وشدد الصقر في كلمته أمام
 الجمعية العامة لغرفة تجارة وصناعة
 الكويت مساء أمس على ضرورة تسهيل
 إجراءات الرقابة والإشراف والحد من
 التدخل وزيادة فعالية الموانئ
 وتحفيز القطاع الخاص من قيود
 الروتين ونظرات الشك.

وأوضح الصقر أن أخطاء الإدارة
 الاقتصادية تجعل جزءاً لا يستهان به
 من مسؤولية تراجع الدور الاقتصادي
 وخصوصاً بطء القرار وتردده
 وتناقضه وفقدان التنسيق واعتماد
 الحلول المرحلية السهلة وتشديد
 الإجراءات دون مبرر. (طالع ص ١٩)

مختبر السالمية
 لتحاليل الطبية
 ساعات العمل:
 ٨ - ١٢ صباحاً
 ٤ - ٨ مساءً
 ٥ - ٨ الجمعة
 تلفون: ٥٧١٢٠٤٣ - ٥٧٨١٨٨

اعتبار من الآن...
 سعويط القديس لاسجل
 ساعته ٢٥٠ ريال
 من الألبوم العربية والفرنسية واليونانية
 فيديوالدانة
 جميع الحقول لشفا: ٥٧٧٠٧٥٠٢٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم
 «يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي
 في عبادي وادخلي جنتي»
 صدق الله العظيم

تنعى
عائلة المبارك
المرحومة

منيرة حسن جبار الله العجلان
 أرملة المغفور له محمد جاسم المبارك
 والدة عبد الله وعبد الله محمد جاسم المبارك
 تقبل التعازي في ديوان المبارك - ضاحية عبدالله
 السالم - قطعة ١ - شارع نصف يوسف جادة ١٦ -
 منزل ٤ - تلفون: ٥٥٢٣٦١٣

إننا لله وإنا إليه راجعون

الوكيل : شركة وهران التجارية ت : ٥٧١٧٧٣٢ - ٥٧٥٣١٤١

في حفل عشاء اقامه دي كويلار

سمو الامير : القضية الفلسطينية مستعصية الحل بسبب التعنت الاسرائيلي



سمو الامير خلال لقائه مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز



... وحديث جانبي مع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري

نرجو من اللبنانيين الاتفاق على رأي جامع في اطار وحدتهم الوطنية

اشاد سمو امير البلاد بجهود الامير كويلار لانتمى الى جيل من القادة الذين هموا في حل القضية الفلسطينية والدعوة الى حل العديد من النزاعات التي تهدد السلام العالمي. كما اثنى سموه في كلمة القاها بحفل العشاء الذي اقامه دي كويلار تكريما لسموه بقراره اقامة الليلة قبل الماضية على الدور المهم الذي تلعبه الامم المتحدة في تلبية نداء السلام العالمي. وذكر سموه دي كويلار والمنظمة الدولية انه رغم حل مشكلات صعبة مثل الحرب العراقية - الايرانية وافغانستان وقبرص فان القضية الفلسطينية لا تزال تستعصي على الحل بسبب تعنت وعنف الكيان الاسرائيلي.

وفي ما يلي نص كلمة سموه: بعد ان كان العالم الثالث نصيب كبير من عنايتكم ... مضاف الى العناية بالقضايا الفلسطينية للعالم كله ... كالعلاقات بين الدولتين الكبيرتين ... وحفظ التسليح وتوسيع افاق التعاون العالمي.

ان لدول الكبرى في عالمنا مشكلات وللدول الصغرى مشكلات اخرى. ولقد عرّضت في كلمتك الترحيبية لهذه المشكلات. واننا في عالمنا الاسلامي نقدر هذه الجهود ... ونقدر سياستكم الهادئة والصائبة والحكيمة ... التي افادت السلام العالمي فوالله احسب بها دول العالم بصفة عامة ... والدول المعنية بصفة خاصة ... وعبرت عنها على لسان رؤسائها ووزرائها واجهزة الاعلام فيها.

بعض المشكلات في ديارنا عرفت طريق الحل ... والبعض ما زال يبحث عن الحل، وايوايا الحل معروفة ... ولكن تحول دونها حوائل من الظلم او العنصرية او التمييز.

وقد عرف النزاع العراقي - الايراني طريق الحل، وكذلك القضية الافغانية وقضية قبرص، ونرجو ان يلتقي الاخوة في لبنان على رأي جامع في اطار وحدتهم الوطنية التي تنتمي الى جميعها بغير عواطف السياسة.

ولكن لا تزال القضية الفلسطينية تلقى من الكيان الاسرائيلي صعدا وعقبا، ولا تزال الضحايا البشرية تتساقط كل يوم، ضحايا ترند جذورهم التاريخية وسلاسل تسبهم قرونا في الارض المباركة.

واننا لواقفون في ان الجهود من اجل السلام العادل ستكون عونا للشعب الفلسطيني على ان يستقر في ارضه واراض اياه واجدادهم ... وستعود دار امان له ولقبائمه من بعده.

اننا نحمل معنا اماننا والامنا حيث نقيم ... وحيث نرحل ... ونذكرها ونذكر بها ... والذكرى للعمل طريق.

الآن في الامم المتحدة ... اصبح نداء السلام هو الاعلى ونرجو ان يزداد علوا وامتدادا ... وتراجعت السيوف في كثير من جهات العالم امام المحاربت واخلت الحراب مكانها لمنازل الحصاد ... وامتدت الايدي بالمصافحة والتعاون وعادت البساتين الى وجوه طالبا ارفعها الحروب والاحقاد.

مقابلات سمو نائب الامير

استقبل سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء امس كلا من وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الجابر، ووزير التربية انور عبدالله النوري، ووزير التعليم العالي الدكتور علي الشعلان، ووزير الصحة الدكتور عبدالرزاق عبدالرزاق، ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار ومحافظ الاحمدي الشيخ عتي صباح السالم، ورئيس مجلس ادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج، وسفير كندا لدى الكويت لورنس توماس ديكنسون لمناخية تعينه، والممثل الاقليمي للمفوضية السامية للاجئين عبدالرزاق سعيد. كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام.

وزير الشؤون يزور القاهرة الشهر المقبل

يقوم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بزيارة لمصر خلال شهر اكتوبر المقبل تستغرق عدة ايام. ومن مصادره مسؤول في وزارة التامينات المصرية ان الشيخ ناصر سيجري خلال الزيارة محادثات مع الدكتور امال عثمان وزير التامينات والشؤون الاجتماعية حول سبل دعم التعاون بين البلدين في مجالات التأمين الاجتماعي والشؤون الاجتماعية.

واشار المصدر الى ان هذه المحادثات ستتركز على مجالات العمل المشترك في مجالات رعاية المعوقين والمسنين والتأهيل وتتمية المرافق بالإضافة الى بحث امكانية توقيع اتفاقية في مجالات التامينات الاجتماعية بين البلدين.

وزير العدل يستقبل السفير البحريني

استقبل وزير العدل والشؤون القانونية شاري العثمان بمكتبه صباح امس سفير البحرين لدى الكويت عبدالمعز بو علي وذلك لمناخية انتهاء مهمته في البلاد. كما استقبل الوزير العثمان سفير الكويت لدى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السفير فوزي الجاسم وذلك لمناخية سفره الى مقر عمله الجديد.

ما هو العمل ايكيا؟
لأنه كاتالوج ايكيا للأثاث
السويدي... الأدوات والأواني المنزلية.
سنويا تطبع ٤٥ مليون نسخة
من كاتالوج ايكيا وتوزع في ١٩ دولة.

أين كانا لوج ايكيا الجديد؟
في الحقيقة...
لم يصطلح بعد...
متى سيصل؟
سيصل في ١٩٨٩
Ikea 1989 CATALOGUE

حضر تخريج دورتين من طلبة الدراسات الفنية
عودة نواف الاحمد من الظهران
الشيخ نواف لدى مغادرته البلاد أمس

السفير التارخ قدم أوراق اعتماده
إلى وليسي عهد السويد اليابسان
قدم سفير الكويت لدى اليابان عبدالعزيز عبداللطيف التارخ أمس أوراق اعتماده لولي العهد الامير كهيته الذي تولي مهام والده الاميراطور هيروهيتو في الاسيوع الماضي.

مطلوب
معلمون وعمال
متخصصون بصناعة
الكبة العراقية
الخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات
ترسل الطلبات الى مدير شؤون الموظفين
ص.ب. ٦٢٢٦٦ صفاة - ١٣١٢٣ الكويت

فندق شاطئ المسيلة
الطلبات الخارجية
منسقة
مع تشكيلة من المازات والنسخات
مغنى ١٥ شخص
فقط ٣٠ د.ك.
مع التوصيل مجانا
تذكروا الرقم ٥٦٢٤١١١

الآن، بدأ الصقن يميل إلى الاعتدال، إنه أنسج وقت للاسترخاء تحت ظل الأشجار في الشاطئ في الشائيه.

PAUS
سكاي
أرجوحة للنوم
٣٩٠٠ د.ك.

سوتيرن
سوتيرن
طاولة بيضاء
١٥٠٠ د.ك.

سوتيرن
سوتيرن
سوتيرن
١٥٠٠ د.ك.

سوتيرن
سوتيرن
سوتيرن
١٥٠٠ د.ك.

سوتيرن
سوتيرن
سوتيرن
١٥٠٠ د.ك.

سوتيرن
سوتيرن
سوتيرن
١٥٠٠ د.ك.

سوتيرن
سوتيرن
سوتيرن
١٥٠٠ د.ك.

سوتيرن
سوتيرن
سوتيرن
١٥٠٠ د.ك.

سوتيرن
سوتيرن
سوتيرن
١٥٠٠ د.ك.



عيسى المردي

يحملها في موقع مميز مقارنة بالموانئ الأخرى. وردا على سؤال حول عدم وجود ميناء للركاب في ميناء الشويخ قال الوزير المهندس عيسى المردي لقد كان هناك مبنى خاص لاستيعاب الركاب الذين يستخدمون وسائل النقل البحرية ولكن هذه الحركة تقلصت ليس فقط بسبب حرب الخليج ولكن بسبب أشياء أخرى منها على سبيل المثال تقارب أسعار تذاكر الطيران وأسعار تلك الوسائل البحرية وسرعة الانتقال بالطائرة، بالإضافة إلى مميزات أخرى مما أدى إلى تقليص هذه الحركة ليس في الكويت فقط بل في بعض دول المنطقة.

وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المردي : توقف حرب الخليج يؤهل الكويت لاستعادة مكانتها في مجال النقل البحري

بدأنا وضع اللبنة الأولى لإقامة وإدارة منطقة سوق حرة في الكويت اقتراح وضع جهاز في المطار لتدقيق في الأسماء المطلوبة قبل تدقيق التذاكر ووزن الامتعة.. فكرة تستحق الدراسة التشجير والتخضير احد اسس خطة متكاملة لتطوير خدمات المطار الدولي نأمل بتخفيض رسوم التأمين التي رفعتها ظروف الحرب

ستتم في الأيام القليلة المقبلة وبالتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى التي لها علاقة مباشرة بهذا الأمر، وقال أن الكويت وفرت وقدمت التسهيلات في الحدود وفي نطاق ما تسمح به إمكاناتها المتاحة وكذلك ما تسمح به اللوائح والقوانين لتشجيع التجارة بين الكويت والدول المجاورة.

الخدمات المهندس عيسى المردي عن أمه في أن تتم دراسة الاقتراح أو الطلب الذي يتبادر بوضع جهاز في المطار لتدقيق الأسماء المطلوبة في قضايا أو المشتبه باسمائهم يتم المرور عليه قبل إجراءات تدقيق التذاكر ومن ثم وزن الامتعة، وأضاف أنها في الحقيقة فكرة تستحق الدراسة من قبل الجهات المسؤولة العاملة بالمطار وعلى الرغم من أن هذا يرجع بالدرجة الأولى إلى وزارة الداخلية ولكنه لا يمنع من التنسيق معهم بشأن هذا الطلب والخروج بتصوير يمكن تطبيقه مستقبلا.

الاجرة. وحول تطبيق فرض رسوم المغادرة على المسافرين من مطار الكويت أشار الوزير المردي إلى أن هناك مرسوما بقانون بهذا الخصوص أحيل إلى جهات الاختصاص وروى أن تكون هذه الرسوم بحدود الدينارين على كل مسافر، ولكن يجب أن تتناول الدراسة ما هو مطبق في الدول العربية والاجنبية مع الأخذ بالاعتبار استثناء بعض الفئات الخاصة، وقال استطعنا أن نقول أن الموضوع الآن قيد البحث وفي القريب العاجل سنتنهي الجهة المختصة من دراستها ومن ثم تقديمها للجهات المعنية بالامر لاعتمادها.

بعد سنة ٢٠٠٠. وحول الأولويات الأخرى التي تشهدها الإدارة العامة للطيران المدني للمساهمة في إظهار مطار الكويت بالصورة المناسبة، قال الوزير المردي أنه فيما يتعلق بموضوع تسيي المطار هناك عدة جهات تشترك مع الإدارة بهذا الخصوص، ولكن الجهة الرئيسية فيه هم اصحاب سيارات الاجرة التي تقوم بخدمة المسافرين خاصة القادمين منهم، ولقد رأت الإدارة العامة للطيران المدني منذ فترة أن تطرح أفكارا جديدة للجهات المختصة مثل إنشاء شركة متخصصة لسهولة وضع الضوابط أو توفير سواكين أكتفاء لتوفر فيهم الشروط والمميزات لتسهيل على الركاب استئجارهم لهذا النوع من سيارات الاجرة.

متعدد الادوار للسيارات وتوسعة مباني المطار لاستيعاب الزيادة المطردة في حركة الطيران وزيادة أعداد المسافرين. وقال أن هذه المشاريع في طور التشجير والتخضير هذه تأتي في إطار خطة متكاملة لتطوير خدمات المطار الدولي، حيث اقترت بصورة مبدئية عدة مشروعات من بينها إنشاء موقف

ستسعى لتحقيق هذا الهدف استجابة منها لتوجيهات سمو أمير البلاد الرامية لتخضير البلاد وتشجيرها. وأضاف في حديث خاص لوكالة الأنباء الكويتية أمس أن سياسة التشجير والتخضير هذه تأتي في إطار خطة متكاملة لتطوير خدمات المطار الدولي، حيث اقترت بصورة مبدئية عدة مشروعات من بينها إنشاء موقف

قال وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المردي أن الإدارة العامة للطيران المدني ستبدأ بالتعاون مع بعض جهات الاختصاص بتشجير وتخضير ساحات مطار الكويت الدولي الداخلية والخارجية، لتضفي رونقا جميلا على هذا الصرح المعماري الكبير. وأضاف المردي أن هذه الادارة

هل تريد الهجرة الى كندا؟



كندا ترحب بالسادة رجال الأعمال الاجانب من ذوي الخبرات الادارية والتجارية، واصحاب رؤوس الاموال الذين يرغبون في استثمار أموالهم وإقامة مشاريع تجارية في كندا. ويسرنا أن نعلن أن المحامي آلن روسي المتخصص بقانون الهجرة والاستثمار سيوزع الكتيب ابتداء من ١-٥ أكتوبر ٨٨. لذلك، أي شخص يريد مقابلة السيد / روسي خلال زيارته للحصول على معلومات عن امكانية الحصول على اذن هجرة أو لمناقشة فرص الاستثمار في كندا، يرجى الاتصال بالسيد / روسي في فندق شيراتون من ١-٥ أكتوبر. ت : ٢٤٢٢٠٥٥

ALLAN ROSS
300 LEOPARISEAU
SUITE 2200
P.O. BOX 1081
MONTREAL, QUABEO
H2W 2P4
TELEPHONE: (514) 843-3172
FAX: (514) 843-8773

واحتل الوزير المردي بعد ذلك الحديث عن الأمور المتعلقة بالمؤسسة العامة للموانئ فقال أن الكويت مؤهلة لكي تلعب دورا كبيرا في حركة النقل البحري بشكل عام والرجوع إلى المكانة التي كانت عليها قبل فترة الحرب. وأعرب عن اعتقاده بأنه سيكون للكويت دور مميز في هذا الأمر وخصوصا بعد استئناف الأمن في المنطقة، وتوقع أن تزيد الحركة ليس في موانئ الكويت فحسب بل في جميع موانئ الخليج، وقال أن الكويت اتخذت جميع الإجراءات والاستعدادات الخاصة لاستقبال العامة للموانئ فقامت الكويت والكبرى والمتوسطة والصغيرة وذلك للمساهمة في تنشيط حركة التجارة من الاستيراد والتصدير، وكذلك تجارة العبور التي تعرف بالترانزيت.

وأشار الوزير المردي في معرض رده على سؤال آخر حول المطالبة بتخفيض أسعار التذاكر بين دول مجلس التعاون، فقال أن الاجتماعات التي تعقد بين دول مجلس التعاون على مستوى الوزراء المختصين وعلى مستوى المديراء التنفيذيين للمؤسسات الثلاث العاملة في دول المنطقة استخلصت في النهاية توحيد أسعار التذاكر فيما بينها لفترة زمنية محددة، وليس معينة كذلك وهي بالفعل مطبقة الآن، وقال أن هذا الأمر يحتاج في الحقيقة إلى مراجعة بين فترة وأخرى للوقوف على مزاياه ومساوئه للوصول إلى عمل حسابات معينة لمعرفة جدواها من عدمها.

وفيما يتعلق برسوم التأمين واحتسابات خفضها من قبل شركات النقل والملاحة والشحن الجوي، أشار الوزير المردي إلى أن هذا الموضوع يرجع أولا مرة به المنطقة من ظروف صعبة جدا، فكان من الطبيعي أن تستغل شركات التأمين المختلفة هذه الظروف لرفع رسوم التأمين، ولكن الآن وبعد أن لاحظت بوادر السلام على المنطقة نأمل أن تقوم هذه الشركات نفسها أو غيرها بتخفيض الرسوم المتعلقة بالتأمين مساهمة منها في تهتم الوضع الحالي ونتيجة لتوجه الاستقرار في المنطقة.

وردا على سؤال حول الإجراءات التي اتخذتها الدولة لتأمين سلامة وسائط النقل وأمن المنشآت الجوية، قال الوزير المردي بأن هذا الأمر يخص بالدرجة الأولى وزارة الداخلية، مشيرا إلى أن إدارة الطيران المدني تقوم بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجهات الأخرى على الصعيد المحلي والخارجي، وخصوصا من تربطنا معهم اتفاقيات ثنائية لتوفير الضمانات لوسائل النقل الجوية التابعة للكويت متمثلة بأسطول الخطوط الجوية الكويتية.

وأشار الوزير المردي إلى أن هذه المشكلة ليست قاصرة على الكويت فحسب بل توجد في معظم مطارات العالم، إلا أننا نأمل في المستقبل القريب أن تعاد دراسة هذا الموضوع والخروج منه بنتائج ملموسة تخدم مستخدمي هذا النوع من سيارات

يقام قداس وجناز على روح المرحوم هنري داود نعمان وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الجمعة ٨٨/٩/٣٠ بالكنيسة الكاثوليكية قرب فندق شيراتون لا أراكم الله مكروها بعزير

كاعودناكم دوماً.. على الجودة والنقبة نعوكم الآن لمشاهدة العرض الكبير كنتجات : بوش كلفيناتور Kelvinator BOSCH الألماني الأمريكي من الاجهزة الكهربائية والمنزلية لدى معارض

فريز بوش رقم ٢١١٠ متوفرة اجمام متوفرة باحجام واللوان عديدة

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

أولاً في المطبخ من الساتن ستيل مجموعة متنوعة

فريز بوش كلفيناتور مطبخ وعامودي متوفر باحجام عديدة

طباخ يعمل على الغاز والكهرباء من الساتن ستيل

مكنسة للسيارات رقم ١٠١٠

غسالة بوش الاتوماتيك رقم ٢٦

غسالة بوش الاتوماتيك رقم ٢٦

غسالة بوش الاتوماتيك رقم ١١٦

معرض الرئيسي : شارع عبد الله المبارك - مقابل المحطة الطبية ٢٤١٩٨٦٨

المعارض : معرض السوبر : تلفون ٢٤٢٩٤٨٩
معرض الشويخ : الدائري الرابع - تلفون ٨١٨٤٢٤
معرض الفروانية : طريق المطار - تلفون ٧١٧٥٠٤
معرض شارع فلسطين : تلفون ٢٤٢٩٤٨٩

معرض السوبر : شارع عبد الله المبارك - مقابل المحطة الطبية ٢٤١٩٨٦٨

خدمة سريعة

مجاناً كفاءة النقل والوقت

مبني جميع قطع الغيار الإلكترونية

تصليح قديمي وتلفزيون تركيب ابريال مركزي وجميع شبكات الخابج والانترنك

فرع خاص لتصليح وتركيب راديو ومسجل السيارة

مفاجأة جديدة

تصليح وصيانة الآتاري والكمبيوتر وتوفير جميع مستلزماتها

تأجير كاميرات مع صيانة جميع الأجهزة الموسيقية مع حبات مؤسست حواس ت : ٢٦٣٩١٥٩

معرض السوبر : تلفون ٢٤٢٩٤٨٩
معرض الشويخ : الدائري الرابع - تلفون ٨١٨٤٢٤
معرض الفروانية : طريق المطار - تلفون ٧١٧٥٠٤
معرض شارع فلسطين : تلفون ٢٤٢٩٤٨٩

معرض الرئيسي : شارع عبد الله المبارك - مقابل المحطة الطبية ٢٤١٩٨٦٨

المعارض : معرض السوبر : تلفون ٢٤٢٩٤٨٩
معرض الشويخ : الدائري الرابع - تلفون ٨١٨٤٢٤
معرض الفروانية : طريق المطار - تلفون ٧١٧٥٠٤
معرض شارع فلسطين : تلفون ٢٤٢٩٤٨٩


GoldStar
الإلكترونية
مؤسسة
الأجهزة


خدمت

خدمات * سواق *
طباخين * ايدي عامل *
من سيلان * الهند *
باكستان * اتصلوا بنا
يصلكم
مذونيٓنا

٢٤١٠٨٢٧ / ٢٤١١٩٢٥

المهرجان الدولي الأول للسينما والتلفزيون والفيديو في الرباط



سهيل بن بركة

سيضم «سوق دولتين الأولى لبيع برامج تلفزيونية وأخرى لبيع أفلام سينمائية».

وحسب المصدر ذاته فمن المتوقع أن تجري احتفالات تكريم لبعض المخرجين والممثلين مثل الممثل الفرنسي روجيه هانين، والمخرج الجزائري محمد لخضر حامين، والمخرج الليبي علي أحمد سالم والممثلين المصريين نجلاء فتحي ومحمود ياسين وفريد شوقي ونور الشريف والمخرج المصري كمال الشحي، إضافة إلى السينمائيين المصريين سهيل بن بركة ومحمد حسن الجندلي.

اختتام ندوة بابل العالمية للموسيقى

اختتمت امس الاول في بغداد أعمال ندوة بابل العالمية الثانية التي أقيمت على هامش مهرجان بابل الدولي الثاني بمشاركة علماء وباحثين موسيقيين عراقيين وعرب واجانب. ودعا المشاركون في ختام ندوتهم التي استمرت خمسة أيام، إلى إقامة معرض دائم للآلات والمناشير والشواهد التاريخية للموسيقى البابلية كنواة لقائمة متحف خاص بها، وأهمية طباعة الأبحاث والمحاضرات التي تقدم خلال ندوات بابل في كتاب وباللغتين العربية والانكليزية.

وكان الباحثون والموسيقيون قد ناقشوا في يوم الختام ثلاثة بحوث الأولى قدمه «جون بابيادندو» من اليونان تناول فيه وسائل التدوين الموسيقي لموسيقى القوميات الموسيقية المتنوعة إضافة إلى الأنواع المطروحة في وسائل التدوين لدى عدد من القوميات الأخرى كالصين واليابان والتبت، وبمدها نوقشت مسألة التدوين والتراث الثقافي العراقي.

الجائزة الثانية للكويت في المسابقة الثقافية لدول مجلس التعاون

اختتمت امس الاول في الشارقة المسابقة الثقافية الخامسة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وفازت بالمركز الأول في هذه المسابقة سلطنة عمان، وجاءت دولة الكويت في المركز الثاني، واحتلت قطر المركز الثالث وجاءت الامارات في المركز الرابع، والسعودية في المركز الخامس، والبحرين بالمركز السادس.

وقام الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات سلطان صقر السويدي بعد إعلان النتائج، بتوزيع الدروع والميداليات والشهادات التقديرية على الفائزين في هذه المسابقة الثقافية، ومن ناحية أخرى افتتح السويدي اجتماعات اللجنة الثقافية لدول مجلس التعاون حيث يتضمن برنامج الاجتماعات تقييم الأنشطة والمسابقات الثقافية التي نظمت خلال الموسم ١٩٨٨/٨٧، بالإضافة إلى برمجة الأنشطة الثقافية لعام ١٩٩٠/٨٩.

كما سيتم في هذا الاجتماع مناقشة الاطار العام للمهرجان الثقافي الثاني للشباب مجلس التعاون المقرر إقامته في النمس في سبتمبر عام ١٩٨٩.

رغم فشل حفلاته فيها مايكل جاكسون يعرض فيلمه الأول في باريس

قبل الشاشات الأميركية أعلن المتحدث باسم المغني الأميركي مايكل جاكسون، أن الفيلم الأول الذي يقوم ببطلته هذا المغني، سيعرض على الجمهور الفرنسي ابتداء من ١٤ كانون الأول «ديسمبر» قبل أن يعرض على الشاشات الأميركية.

وأكد المتحدث أثناء تقديم ١١ دقيقة من فيلم «سون واكر» إلى الصحافة الفرنسية، أن هذا القرار اتخذ «للتعبير عن شكر جاكسون للجمهور الفرنسي» رغم أن الحفلات الموسيقية الأخيرة التي أقامها المغني الأميركي في فرنسا، لم تحظ بالقبول المتوقع.

وفيلم «سون واكر» من إخراج أميركيين هما جيري كرايمر وكولين شيلفرين. واستغرق إنتاجه عامين ويهدف إلى «جذب الجمهور إلى عالم مايكل جاكسون المسرحي». وقام الممثل بدور البطولة، لكنه وقع أيضا السيناريو وتصميم الرقصات وإنتاج الفيلم. ومن بين الممثلين لايلا شون لينون ابن مغني البيتلز الراحل جون لينون وزوجته يوكو أونو.

ويشارك في الفيلم ٥٠ راقصا ووصف بأنه «مزيج من الكوميديا الموسيقية وأفلام المغامرات والتشويق». وأعرب صحافيون شاهدوا مقتطفات عن اعتقادهم بأنه قد يكون على مستوى أفلام شركة والت ديزني والمخرج ستيفن سبيلبرغ.

بعد مسرحية (واقدها) مؤتمر عالمي لحماية التراث والمقدسات الفلسطينية



مشهد من مسرحية «واقدها»

قال سعد الدين وهبة، في مؤتمر صحفي عقده في بغداد، قبل عودته إلى القاهرة، بأن مسرحية (واقدها) إلى القاهرة، فنية لتأييد الشعب العربي بمختلف الدول العربية، للاندفاع في الأراضي العربية المحتلة. وقال أن قضايا العرب هي قضية واحدة مهما تعددت صور العدوان.. فمعركة فلسطين ومعركة العراق واحدة وهما جزء من سلسلة متصلة بمواجهة القوى المعادية للامة العربية.. وقال إن الاتحاد يستعد حاليا لإقامة مؤتمر عالمي بالقاهرة لحماية المقدسات والتراث الفلسطيني، يوم ١٩ نوفمبر المقبل وسيحضره ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي والشخصيات والادباء الفلسطينيين، وكذلك شخصيات بارزة من الدول العربية والولايات المتحدة الأميركية.

وأضاف وهبة أن الاتحاد العام للفنانين العرب، منتج المسرحية، سينتج مسرحيات أخرى ذات صبغة قومية، كما اتخذ قرارا بإنتاج فيلم سينمائي مماثل. وأشار إلى أنه سيتم خلال شهر ديسمبر المقبل.. توقيع اتفاقية بين الاتحاد السوفيتي والاتحاد العام للفنانين العرب تنص على تبادل الوفود والخبرات الفنية. كما ستوقع اتفاقية بهذا الشأن بين الاتحاد والهند.. وشكر وهبة في مؤتمره الصحفي وزارة الثقافة

افتتاح أول متحف للسينما والتلفزيون في العاصمة البريطانية

افتتح في لندن في ٢٣ سبتمبر الجاري متحف الصورة المتحركة «ميوزيوم أوف ذي موفينغ إيميج» أو «مومي» وهو المتحف الأول في العالم للسينما والتلفزيون. ويهدف إلى تعريف الشباب والأكبر سناً إلى (أسرار السينما وسحرها).

ويقترح المتحف الذي يرغب في أن يكون ترويجيا وجذابا في آن واحد، رحلة تدوم ساعتين تقريبا في تاريخ السينما برفقة أكثر من ثمانية من المرشدين السياحيين الذين يتحولون ممثلين حين تدعو الحاجة.

ويذهب المرشدون المثلون بعيدا في عملهم. وإذا وجه سؤال إلى «الحارس الأحمر» الذي يرافق رواد المتحف في زيارة داخل نسخة من القطار «السوفيتي» الذي كان يعبر الاتحاد السوفيتي في العشرينات وهو يعرض أفلام المخرج السوفيتي سيرغي ايزنشتاين، يجيب في وضوح لكن بكتكة روسية شديدة.

وفي بداية الرحلة يعرض المتحف

الات السحرية التي كانت تقوم بالعباء الضوء والظل وتعتبر أول أشكال الفن السابع. ويقوم المرشدون بتشغيل هذه الآلات المذهلة أمام الزوار. وتقول مؤسسة المتحف (ليبي هاردكاسيل) إن تاريخ السينما هو «كيف تمكن الإنسان من الرسم بواسطة الضوء». وكانت هاردكاسيل

شاركت في العام ١٩٥٦ في تأسيس مكتبة السينما البريطانية (ناشونال فيلم تياتر) ويقع المتحف والمكتبة في مبنى الضخم المخصص للفنون والمشي على الضفة الجنوبية لنهر التايمس.

وتلي الآلات السحرية زاوية مخصصة للشقيقتين الفرنسيين لومير اللذين صمما آلة «السينما توجراف» الأولى. ويروي المرشدون قصة لا تتحدث عن سحر السينما، بل عن التقنيات المتطورة التي أنجزها الشقيقتان في العام ١٨٩٥ التاريخ الرسمي لولادة السينما.

وأكد المتحدث باسم «مومي» أن المتحف الذي كلف الحكومة البريطانية عشرة ملايين جنيه استرليني (٧٧ مليون دولار) لم يحظ بالدعم المادي والتعاون اللذين كان ينتظرهما من أهل المهنة. كذلك فإنه لم يحصل على إذن بعرض مقتطفات من أفلام حديثة تعرض على الشاشات اللدنية. وقال المتحدث (من أجل هذا تعرض في إحدى الزوايا فيلما صور في عام ١٩٠٠).

وأستعان المتحف بتكنولوجيا أشعة ليزر المتطورة ليتمكن من عرض أكبر عدد ممكن من الصور على شاشات الفيديو ٧٢. إضافة إلى ذلك فإنه يتضمن شاشة عرض لا مثيل لها في العالم مؤلفة من أربع شاشات موضوعة الواحدة إلى جانب الأخرى وتقدم نوعية عرض ممتازة.

شكروا قد ر
ظاهرا العلي
يقدم: حميد الشكر والامتنان
د. سمير حسيبو
والهيئة الترميمية بمستشفى السلام
على العناية الفائقة
التي أولوها لزوجته
أفراح العلي
أثناء وجودها بالمستشفى
داعين الله أن يحفظهم
ذخرا للانسانية.

روعة المجوهرات النفيسة وجمال الذهب وسحره
آلات
مجوهرات الزينة

تشكيلة متنوعة وفريدة من أطقم الماس صنعت بأيدي أشهر مصممي المجوهرات في العالم.

بالإضافة إلى تحف من المصوغات الذهبية صممت كي تنال إعجابك.

المباركة - قصير العهد - مقابل سوق الذهب الجديد - تلفون ٢٤١٧٣٦٣

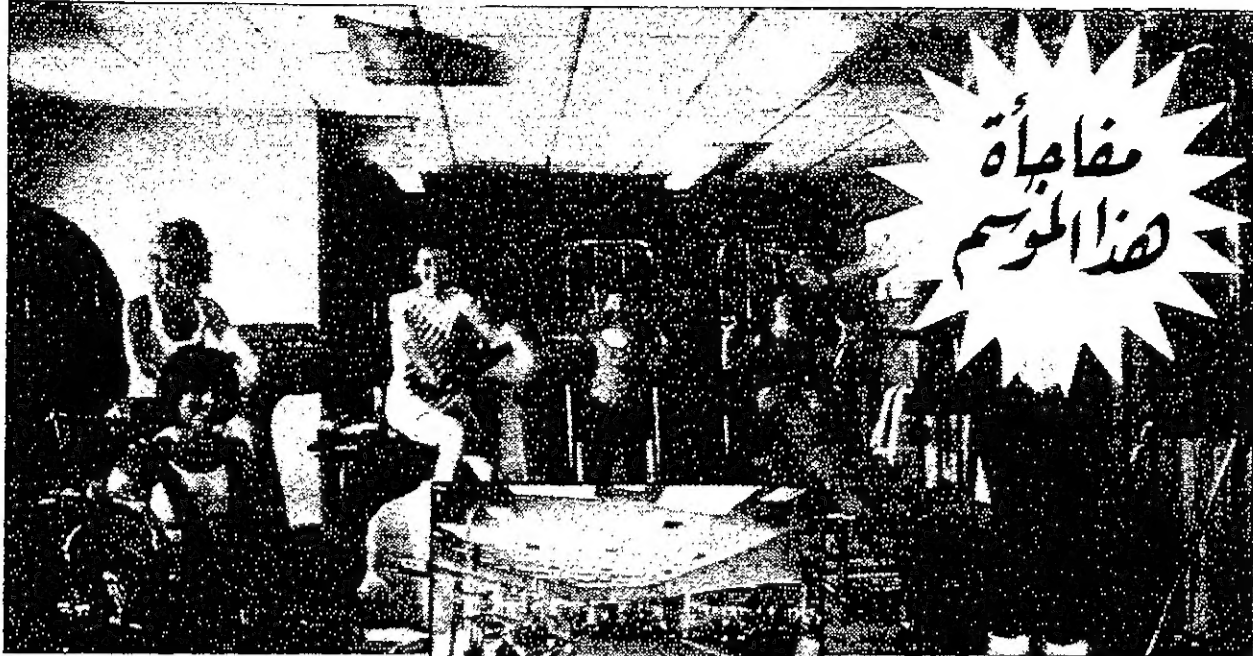
بداية الموسم.. عند الهزيم

وصلت تشكيلة فريدة من السجاد الصيني شينوا.. بالوان ونقشات وقياسات متميزة.

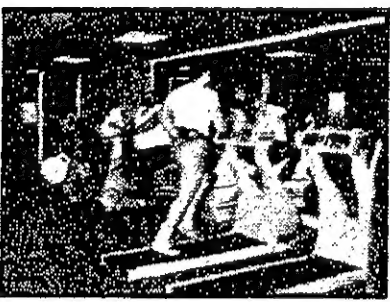
● سجاد الالماني التبريز -
● سجاد دجلاكي البليجي
● سجاد الروال الأمريكي
● بالوانه الحديشة
● اقمشة برادي تناسب
● ديكور أي منزل

مؤسسة عباس علي الهزيم «الضمان الأكيد للسجاد الفاخر»
المعارض: كويت - حوتيف - السالمية - الفروانية - الفيحجيل

دائماً في الطليعة معاهد شيرلين الصحية الدولية تقدم بمعهديهما 2/1 ٣٦٥ يوماً من الصحة والنشاط



مفاتيح
هذا الموسم



- خصومات خاصة لأعضاء:
- ١- الجمعية الطبية الكويتية.
- ٢- النقابة العامة لموظفي ومستغدي البنوك.
- ٣- مجموعة معري الوطنية للخدمات.
- مهرجان:
- بطاقة عضويتك تعطيك حق الاستفادة من خدمات فرعي المؤسسة في السالية والفنطاس.
- سبعة أيام أسبوعياً للرجال.
- سبعة أيام أسبوعياً للسيدات.

- عشرين جلسة تدليك مجاناً.
- رياضة بدنية - سونا - بخار - تدليك يدوي وآلي - تخفيف وزن - تمارين سويدية - كاراتيه.
- تحت إشراف طبي ومجموعة من الاختصاصيين والاختصاصيات

- يسرنا أن نقدم عرضاً فريداً..
- اشترك خلال هذا الأسبوع واحصل على شهر مجاناً بالإضافة إلى المميزات التالية:
- اشترك لمدة ثلاثة أشهر واحصل على ثلاث جلسات تدليك مجاناً.
- اشترك لمدة ستة أشهر واحصل على ثمانية جلسات تدليك مجاناً.
- اشترك لمدة سنة واحصل على

فروع
ابراج الفنتاس "عالية وغالية"
هاتف: ٢٢١٨/٩



للاستفسار:
فروع
الساحة شارع بغداد
هاتف: ٥٦١٣٤١١ - ٥٦١٣٤١٢

افراج الحميدي والسلي



• وزير الاسفاح العامة عبدالرحمن الحميدي



• عبدالعزيز الصقر يهنئ

احتفل عثمان احمد العثمان الراشد الحميدي يوم الثلاثاء الماضي بعقد قرائه على كريمة داود سليمان السلي. أقيم الحفل في فندق هيلتون وحضره عدد من الشخصيات ومجموعة كبيرة من المدعوين.



• د. عبد المحسن الرشيد



• الممرس بين الاهل

• محمد عبدالله مشيلح المرزوق،
احبته زوجته مولودا ذكرا سمي
عبدالله شقيقا لهبة وموضي وجاسم،
التي اجريت له وكلت بالنجاح.
ميرولد.

الحلقة الخامسة من الطفل العربي

إلى أولياء الأمور والمربين بافتتاح دار الحضارة العربية

أول حضارة تعتمد اللغة العربية الفصحى لغة للتحدث والتواصل - تعمل في تعليم الأطفال اللغة العربية بالسليقة...
بإشراف:
• خبراء في العلوم اللغوية والتربية.
• مدرسات تدريبات على الحديث بالعربية الفصحى.
• المتعة والتعلم وفق أحدث الأساليب التربوية.

علموا أبناءكم الفصحى تضمنوا تفوقهم

التسجيل طوال أيام الأسبوع
من ٨ - ٤ ظهراً ومن ٤ - ٧ مساءً
في مقر الحضارة بالجارية قطعة ٦ قسيمة ٩٩ بوار
النهال الأحمر الفلسطيني - تلفون: ٥٣٢٧٠٩٤

إلى زبائننا الكرام

نهاية الموسم

هدايا

في معارض الشاي

تفضلوا بزيارة معارضنا في

معرض الشاي مجمع الوطنية بالسالمية

مركز رفاه سوق الوطيه خلف الشيراتون

وشاهدوا التشكيلة المتنوعة من بضائعنا في أقسامنا الثلاث

بريميخيا لأحذية الأطفال

قافه قافه ملابس الأطفال والشباب والصغار

مركز رفاه للشارشف والأرواب والمناشف والهدايا والكعك والعطورات وأحذية الأطفال والسيدات

لا تفوتوا فرصة هذا العرض

شركة محمد حمود الشاي

فرع التجهيزات: معرض الوطنية ☎: ٥٧٢١٩٥٥
مركز رفاه - مجمع الوطنية ☎: ٢٤٦٤٧٠٢ - مبيعات الجملة ☎: ٤٨٤٣٠٢٥



تعلن إدارة

فندق فينيقيا

PHOENICIA HOTEL



في الكويت

بأنه ليس

لمطعم محراب الجاهلي

الذي يتميز بالمأكولات الهندية الفريدة في مذاقها وطريقة تحضيرها والكائن بالفندق والتابع لها أي فرع آخر في أي مكان.

ويسعدنا جداً استقبالكم وتقديم الوجبات المميزة الذي تعودنا دائماً بتقديمها الضيوفنا.

كما أنه لدينا قاعة لاقامة الحفلات والأعراس والمناسبات السعيدة واستعدادنا التام لللبية الطلبات الخارجية والحفلات.

فندق فينيقيا - شارع فهد السالم
ت: ٥١٠٥٤٢١ / ٣ خطوط



تحذير



ترك السيد / عادل محمود علي
الخضري - مصري الجنسية -
يحمل جواز سفر رقم ٩٤٤٥١٦
الذي كان يعمل لدينا نجار
مسلح وقد ترك عمله دون مبرر
واقامته لا تزال بكفالتنا. لذا نحذر من استخدامه
بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف
عنه شيئاً ان يتصل بهاتف ٢٤١٨٨٩٢

تحذير

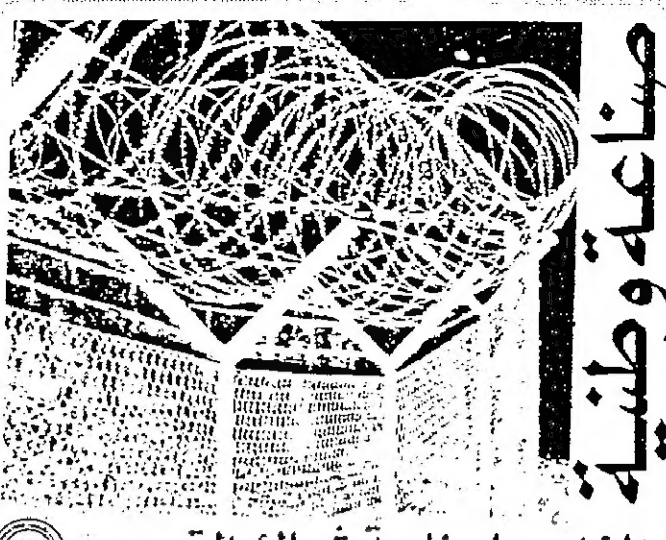


ترك السيد / جمال محمود
عطية الغاوي - مصري
الجنسية - يحمل جواز سفر
رقم ٧٦٦٣٢١ الذي كان يعمل
لدينا نجار مسلح وقد ترك عمله
دون مبرر واقامته لا تزال بكفالتنا. لذا نحذر من استخدامه
بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف
عنه شيئاً ان يتصل بهاتف ٢٤١٨٨٩٢

مطعم وحلويات المرحان بالفحاحيل



خدمة جديدة يقدمها
الشاورما التركية على أصولها
والمعجنات بأنواعها الساخنة والتي تحضر صباحاً ومساءً
بالإضافة إلى أنواع الحلويات العربية والأفريقية التي يشتهر بها
وخامه الكفاة النابلسية والبوظة العربية
استعداد تام للحفلات والولائم وعمل القوي
الفحاحيل - شارع الساحل - تلفون / ٣٩٤٤٠٧٠ - ٣٩٤٤٠٤١



الفانم لصناعة شبكات التسوير
جميع أنواع شبكات التسوير والإبرك الشائكة والكورستينا وإلزام التركيب.
المكتب: الشويخ - ٤٨٤٧٤٤٧ فاكس: ٤٨٤٢٢٣٣
المكتب: منطقة صباحان الصناعية - ٤٧٤١٩٩٩

صيدلية الجودر

بحولي شارع تونس
تقدم لكيا سيدي
مستحضرات جي آر JR الإنجليزية
* جي آر : بودرة تشقير وتفتيح
الشعر
* جي آر : صبغة ميش للشعر
(طقم كامل)
* جي آر : سيري ميش مؤقت
للشعر اسود وذهبي
* جي آر : قبة لعمل ميش الشعر
* جولد بيرم : برمانت للشعر
(تموجات الشعر فترة طويلة)
جي آر تعني الجودة وسهولة الإستعمال

دعوة عامة

يسر شركة البشال للتجارة العامة والمقاولات
ان تدعوكم لحضور الافتتاح الكبير لـ
مركز الفن الكشميري للتحف
مجموعة كبيرة من
الفن اليدوي الكشميري
متخصصون في :
سجاد كشميري - بسط يدوية - بسط قطنية - ملابس مطرزة -
أحدث الملابس - شالات كشميري - حريز كشميري - بضاعة
جلدية وخشبية.
بإدارة السيد / الطاف حسين
وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١٠/١ الساعة الخامسة مساءً
العنوان : السليمانية - برج الأبيض - السرداب - محل رقم ١٠
٥٧٣٥٤٧٥

دعوة عامة

إلى جميع ابنائنا الطلبة
في دول مجلس التعاون الخليجي
لحفظكم علماء ابنه انيسا في دول مجلس التعاون الخليجي
مفكرة الطالب للعام الدراسي
١٩٨٨ - ١٩٨٩ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ هـ
وذلك من اقرب مكتبة لكم حيث تجدون فيها : أسئلة واجوبة
واحد المعلومات العامة والمراجع المفيدة ، بالإضافة إلى
صفحاتها اليومية المخصصة
للتدوين الجداول والحصص
وتنظيمها بالتواريخ (الهجرية والميلادية) .
سارع الى حجز نسختك الآن قبل نفاذها من الاسواق
مفكرة الطالب رفيقة كل طالب .. لسنة دراسية كاملة
ملاحظة : للراغبة او الاستفسار - يرجى القاء او الاتصال بالوكيل لدول الخليج
شركة الانس للادلاء ٣٣٧١٠٢٣ - ٢٤٠٣٣٧١٠٢٣
ص.ب ٢٠١٩٩ الرمز البريدي 13062 - تلفون ٤٧٣٣٤٤

لجميع مشاكل الرؤيا والنظير

مركز الرؤيا للنظارات
بجانب سبيل الخطوط الجوية الكويتية - ت ٤٤٠١١٣
شرقياً افتتاح فروعنا الجديدة في الفحاحيل - ت ٣٩٤٠٩١٥
يوم الجمعة ما بين ٨:٣٠ الى ١٢:٣٠ بعد الظهر

مطبخ كامل

خشب صنوبر - زان - جوز - بلوط
يبدأ المتر من ٨٥ دينار
مطبخ خشب لاتيه صناعة وطنية مع اسطح رخام او
المنيوم
علوي + سفلي ٥٥ دينار
مطبخ صاج صناعة وطنية علوي + سفلي
المتر ٧٠ دينار
تم المطابخ والتجهيزات
الفندقية
شركة فواز للتبريد ٣٦٣٦٥٨
حولي مقابل سينما الاندلس مجمع الاندلس

مفاجأة كبرى

اشترى ديوانية او طقم
صالون واحصل على براديه
مجانا عرض ٣ م.
شركة
للدينا : ديوانيات عربية
وشرقية ، اطقم صالون
تضاهي الاوروبية جودة
واناقة.
سائر امريكية وشرقية بنواعها ، خيد صالونيك من اناك
القديم ، تعيد اليه بريقه ، زيارة لمعارضنا تكفي للاطلاع على
أحدث الموديلات الموجودة لدينا .
شركة الامل لديها من الخبرة ما يجعلها في المقدمة
حولي - اول شارع تونس من جهة القادسية - مجمع عبد الوهاب الصقر
ت : ٢٦٣٦٧٣٢ - ٢٦٣٦٧٣٢
المنيرة - شارع ابن خلدون - مجمع ولاء - الميزانين ت : ٢٦٦٨٧٩٣

تجاري بالكويت

كهربائية / مساعد زراعية
ونوافير ماء
الاختصاص في :
محلات العلاقات الكهربائية
* صالون تجهيز للسيدات والرجال
* الذهب والفضة
* الاثاث الجاهز والسائبة
* الخيام نسائية ورجالية
* كاتين طرد وسياحة ورياضة وازلا
* زهور وطيور والتمائم زينة
* تاجير سيارات
* صيدل
* تنظيف وصيانة
* فيديو وشجيرات
* حلويات ومكسرات
* المطايع والادوات الصحية
* كافيتريا ، لمة الجمع وزبائن
مقابل مجمع زهرة - الدور الأول - مكتب ٢٢٤
التجارية ٥٧٤٤٦٥٥ / ٥٧٤٤٦٥٥ / ٥٧٤٤٦٥٥ / ٥٧٤٤٦٥٥

أكبر تجمع

تكييف مركزي - سلاسل
حداث داخلية
دعوة إلى أصحاب
الاجهزة الالكترونية
* الاجهزة الكمبيوتر
* الملابس الجاهزة والسائبة
* المكاتب والقرطاسية
* ألعاب الأطفال
* التحف والهدايا
* الاقواف المنزلية
* السراويل
السليمانية - ش سالم البارث
مؤسسة سواكن

مطلوب

حج سكرتيرة زوجه
تجيد الطباعة والمحاسبة عربي وانجليزي.
الاتصال :
٤٧٤٤٧٥٠ / ٤٧٣٢٢٢١

مفاجأة كبرى

اشترى ديوانية او طقم
صالون واحصل على براديه
مجانا عرض ٣ م.
شركة
للدينا : ديوانيات عربية
وشرقية ، اطقم صالون
تضاهي الاوروبية جودة
واناقة.
سائر امريكية وشرقية بنواعها ، خيد صالونيك من اناك
القديم ، تعيد اليه بريقه ، زيارة لمعارضنا تكفي للاطلاع على
أحدث الموديلات الموجودة لدينا .
شركة الامل لديها من الخبرة ما يجعلها في المقدمة
حولي - اول شارع تونس من جهة القادسية - مجمع عبد الوهاب الصقر
ت : ٢٦٣٦٧٣٢ - ٢٦٣٦٧٣٢
المنيرة - شارع ابن خلدون - مجمع ولاء - الميزانين ت : ٢٦٦٨٧٩٣

للبيع لعدم التفرغ

مشغل البواري
لانتاج الملابس الجاهزة - بكامل معداته مع
الرخصة . للاتصال ٤٧٣٨٨٦٠

للبيع

سيارة مرسيدس كوبيه ٤٢٠ اس اي سي
موديل ٨٧ اللون ابيض قطعت ٢٠٠٠ كم.
٢٤٠٩٢٦٨ - ٢٤٥٨٠٣٧
٩٠١٩٤٥٢

مطلوب

حج سكرتيرة زوجه
تجيد الطباعة والمحاسبة عربي وانجليزي.
الاتصال :
٤٧٤٤٧٥٠ / ٤٧٣٢٢٢١

للبيع

معرض مؤسسة شعبة الاندلس
لادوات الكهربائية والاجهزة
الاكترونية في الاندلس قطعة ٣
مجمع ٢١٩ محل رقم ٨ تحت
فرع بنك الكويت الوطني.
المراجعة ٤٨٧٩٨٤٤

للبيع

محل في سوق
الدولية ، خلف الاطفاء
العام ، الميزانين ، محل رقم
٢٨ ، المحل لورين مع
ديكور ، الايجار ٨٠ دينار.
المراجعة ٢٤٠٥٩٧٢

مطلوب

حج مندوبين ومندوبات زوجه
لترويج موسوعات علمية
DOOR TO DOOR
برأتساب وعمولة
(لا يشترط التفرغ)
المراجعة ٢٤١٢٨٢٠ / ٢٤٥٦١٩٨

تعلم العود

في فترة وجيزة
على يد استاذ خبير
للاصالة .
٥٦٥٦١٩١
٥٦٥٥٠٠٢
الاستاذ انعام

للبيع

معرض مؤسسة شعبة الاندلس
لادوات الكهربائية والاجهزة
الاكترونية في الاندلس قطعة ٣
مجمع ٢١٩ محل رقم ٨ تحت
فرع بنك الكويت الوطني.
المراجعة ٤٨٧٩٨٤٤

مطلوب

كوافيسرة
درجة أولى
براتب ٢٥٠ دينار
٤٧٧١٨٧

مطلوب

حج مندوبين ومندوبات زوجه
لترويج موسوعات علمية
DOOR TO DOOR
برأتساب وعمولة
(لا يشترط التفرغ)
المراجعة ٢٤١٢٨٢٠ / ٢٤٥٦١٩٨

مطلوب

١ - محاسبون
٢ - سائقون
نوام كامل + اجازة
خاصة ٤٧٤١٩٩١

للبيع

معرض مؤسسة شعبة الاندلس
لادوات الكهربائية والاجهزة
الاكترونية في الاندلس قطعة ٣
مجمع ٢١٩ محل رقم ٨ تحت
فرع بنك الكويت الوطني.
المراجعة ٤٨٧٩٨٤٤

مؤسسة الشراع للتجارة

إلى الأخوة العرب والوطنيين
لا تزال تقدم بتوصيل الخراف
الحية والذبوح إلى المنازل
كما يوجد لدينا لحم عجل
صغير بالكيلو مع توصيل
الطلبات للمنازل
٤٧٤٦٧٩٧ / ٤٨٨٩٩١٨

مطلوب

حج مندوبين ومندوبات زوجه
لترويج موسوعات علمية
DOOR TO DOOR
برأتساب وعمولة
(لا يشترط التفرغ)
المراجعة ٢٤١٢٨٢٠ / ٢٤٥٦١٩٨

تاييم

مخاوف تجدد الحرب الأهلية تلقي بظلمة أخرى

اللبنانيون اضاعوا فرصة لخلع

بصوت يفيض بالعاطفة، غنى الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل ترنيمة عن إخفاقات الماضي، ومخاوف المستقبل، لمواطنيه، الذين يمانون منذ زمن طويل. فقد قال في خطاب وداعي منقول تلفزيونياً: «ترك الرئاسة اليوم وأنا قلق ومهزوم. لقد كان مفروضاً أن يكون هذا اليوم عيداً نبتج فيه بانتخاب رئيس جديد. ولكن رجال الحرب كانوا أقوى من السلام». وفي منتصف الليل، انتهت فترة رئاسة الجميل التي استمرت ست سنوات. ولكن، لما لم يستلح مسلمو ومسيحيو لبنان المنديون أن يتوصلوا إلى اتفاق حول مرشح يخلفه، طلب الجميل من مسيحي مثله، هو قائد الجيش ميشيل عون، أن يرأس حكومة انتقالية من ستة ضباط عسكريين، خاطبهم بقوله «انتم المسؤولون الآن».

ولكن هذا الوضع قد لا يطول. فقد تحدى المسلمون سلطة الجنرال عون على الفور، ورفض المسلمون الثلاثة المليون في الحكومة العسكرية سني، وشيعة، ودرزي، الانضمام إلى عون وضابطين مسيحيين آخرين. وأعلن الزعماء المسلمون بدلاً من ذلك وادعاهم للحكومة اللبنانية التي يرأسها بالوكالة، سليم الحص، وهو مسلم سني. ومع صراع المسيحيين والمسلمين حول شرعية الحكومة، خشي لبنانيون كثيرون من استئناف الحرب الأهلية التي ابتليت بها البلاد طيلة السنوات الثلاث عشرة الماضية.

وفي محاولة منه لكسر المازق، اجتمع الاسد مع سلسلة من الزعماء اللبنانيين المسلمين. وفي الوقت نفسه، اجتمع الاعضاء المسيحيون في البرلمان مع البطريرك الماروني نصرالله صلي، للنظر في مرشحين محتملين. وأعرب بعض المسيحيين، من بينهم جيجع، عن تأييدهم لريمون اده (٧٥ سنة)، الذي ذهب إلى مبنى اختياري، في فرنسا، منذ عام ١٩٧٦. بعد نجاحه من ثلاث محاولات لاختياله. وتعهده اده، الوزير السابق، الاسد بفرصة للخروج من المستنقع الذي ظلوا فيه الاخيرين «السورية» والاسرائيلية، من لبنان. وهو موقف لم يجعله مقبولاً لدى دمشق. وفي الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الأربعاء من

وازمة لبنان الاخيرة كانت متوقعة. ففي الثامن عشر من أغسطس، كان من المقرر أن ينتخب البرلمان خليفة للجميل الذي يخاطر عليه الدستور أن يسمى إلى فترة رئاسية ثانية. ومن أجل الحفاظ على التوازن الطائفي، الدقيق في البلاد، اتفق زعماء الطوائف الدينية في لبنان منذ الاستقلال، عام ١٩٤٣، بحفظ الرئاسة لمسيحي ماروني، ورئاسة الوزراء لمسلم سني، ومنصب رئيس البرلمان لمسلم شيعي. وبالشك في أنه خلال هذه الفترة، أي منذ الاستقلال حتى الآن، أصبح المسلمون الأغلبية في لبنان، بينما أصبح الشيعة أكبر طائفة منفردة تقريباً.

تاييم

مالم تحدث تطورات غير منظورة

حكومة شامير - بيريز عائدة للسلطة في نوفمبر



إذا كان النخبون الأميركيون قد تحروا من اوهام الحملات الانتخابية الرئاسية هذا العام، فإن الاسرائيليين يستحقون الرضاء. ففي الاول من نوفمبر، ستنتخب اسرائيل انتخابات عامة، من المرجح أن تكون الأكثر حسماً في تاريخها البالغ ٤٠ سنة. وهناك قضية ستطفي على سواها من القضايا : ما الذي يمكن عمله إزاء الانقفاضة الفلسطينية، التي

اصبحت في شهرها العاشر. وينادي زعيم حزب العمل شمعون بيريز، الذي يرغب في تسلم رئاسة الوزراء، بالتخلي عن بعض الضقة

الفردية على الأقل نظير السلام. ولكن رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، الذي يعزّم قيادة كتلة الليكود نحو الفوز، تمهد بعدم التخلي عن بوصة واحدة من الأراضي المحتلة. وتشير استطلاعات الرأي إلى اندماج الحماس لكلا المرشحين. فرغم كل ما يقال، لا يجد

الاسرائيليون مجالا للاختيار بين الليكود والعمل. ويقول الياهو كاتز، استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية : «هذه الانتخابات التاريخية الكبرى لا تبدو تاريخية جداً. فاحد الحزبين ينادي بالسلام والامن، بينما ينادي الحزب الآخر بالامن والسلام». ويجمع حزبا العمل والليكود على ان ايجاد الانقفاضة هو رأس الاولويات. وبعد ذلك تختلف مقترحاتهم بشأن حل المعضلة الفلسطينية بحدّة. فاذا فاز حزب العمل، فإن اسرائيل ستفاوض مع وفد اردني - فلسطيني في إطار مؤتمر دولي للسلام، وسيكون لديها الاستعداد للتخلي عن ثلثي الضفة الغربية. ولكن الليكود يمكن ان يسمح للفلسطينيين بدرجة من الحكم الذاتي، الا انه سيبيعي الأراضي المحتلة للسلطة الاسرائيلية الدائمة. والان قد تخلى الملك حسين، عامل الاربن، عن المطالبة بالضفة الغربية، تاركا الامر لمنظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الفلسطينيين تحت الاحتلال، أصبح بعض الاسرائيليين يخشون من احتمال قيام الليكود بضم الأراضي موضع النزاع.

وقد ادت المواجهات المريرة بين رماة الحجارة الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، على مدى اشهر، إلى زيادة تشدد المواقف الاسرائيلية تجاه العرب. وذلك قد يكون لصالح الليكود، يوم الفعل السياسية الصغرة على اليسار واليمين. فقد اشارت بعض التقديرات حول الاحتمالات المستقبلية، إلى أن حركة حقوق المواطن، التي تمثل حزبا من الحماة يشجب الاجراءات العسكرية الصارمة في الأراضي المحتلة، يمكن أن تضاعف قوتها البرلمانية، حيث من المحتمل أن تفوز بثمانية مقاعد في الكنيست المؤلف من ١٢٠ مقعداً. وعلى اليمين، جعلت الانتفاضة «ترحيل» السكان العرب موضوعاً يعرض بصورة شرعية للمناقشات السياسية في اسرائيل. فهذا الحاخام المتشدد مائير كاهانا يدعو علانية إلى طرد العرب بالقوة من «اسرائيل»، ومن الأراضي العربية المحتلة. وعملية «الترحيل» ستتم من خلال وسائل التهريب والترغيب، حتى يضطر الفلسطينيون للرحيل عن بلادهم. والناطق الرئيسي باسم «الترحيل» يدعى ريهافام زيفي، وهو جنرال اسرائيلي سابق اشتهر بلقب «غاددي». وكان زيفي قد شكل حزبه المسمى بـ«مولديت» للترويج

ياسر عرفات

اسحق شامير

الاسبوع الماضي، وقبل اقل من ثمان واربعين ساعة من انتهاء فترة رئاسة الجميل، اتصل الرئيس الاسد بالرئيس الجميل، ودعا إلى اجتماع خاص. وبعد الاجتماع، قال المتحدث السوري انه «تم التوصل إلى اتفاق بين الرئيسين من أجل اتخاذ لبنان». ولكن الوعد بالخلع كان سابقاً لأوانه. فبعد اجتماع عقده مع الجميل، هدد النواب المسيحيين بمقاطعة الانتخابات مرة أخرى، ما لم يغير رئيس مجلس النواب حسن الحسيني مكان الانتخاب من بيروت الغربية المسلمة إلى المنطقة الفاصلة بين القطاعين المسلم والمسيحي والتي هي منطقة حرام ومنزوعة السلاح. ورفض الحسيني ذلك، فتبدحت آمال اللبنانيين بخلعاً رئاسية هادئة.

وخلال فترة الجميل المضطربة، ضفت الرئاسة حتى أصبحت مجرد رمز للسيادة اللبنانية تقريباً. ولكن معظم اللبنانيين يفضلون الحفاظ على الرمز بدلاً من معاناة العودة إلى العنف والفوضى. ففي الأشهر الأخيرة كانت المصادمات بين المسيحيين والمسلمين نادرة تقريباً. ولكن مع تصاعد حدة التوتر، الأسبوع الماضي، أطلق مسلحون قذائف المورتر ونيران الأسلحة الرشاشة عبر الخط الأخضر.

وبوسط هذا النزاع الطائفي، من المحتمل تجدد القتال بين المنظمين المسلمين الشيعة: أمل المدعومة من قبل سوريا، وحزب الله المتشدّد المدعوم من قبل إيران. ففي الأسبوع الماضي، قتل ثلاثة من قادة ميليشيا أمل في كمين بجنوب بيروت. ومن المحتمل أن يكون مسلحون من «حزب الله» قد نصّبوه. كما أن محاولات سوريا لتحقيق وحدة وطنية في لبنان، وهي هدف تدعمه الولايات المتحدة، معرضة أيضاً للخطر نتيجة لتدخلات إقليمية محتفلة. وأدى الصراع حول الخلافة في تصعيد وزيادة التوترات الموجودة. وقال دبلوماسي غربي في دمشق «لدى اللبنانيين فرصة للخروج من المستنقع الذي ظلوا فيه طيلة هذه السنين». ولكن هذه الفرصة، ضاعت في الوقت الحاضر على الأقل.

وسيط هذا النزاع الطائفي، من المحتمل تجدد القتال بين المنظمين المسلمين الشيعة: أمل المدعومة من قبل سوريا، وحزب الله المتشدّد المدعوم من قبل إيران. ففي الأسبوع الماضي، قتل ثلاثة من قادة ميليشيا أمل في كمين بجنوب بيروت. ومن المحتمل أن يكون مسلحون من «حزب الله» قد نصّبوه. كما أن محاولات سوريا لتحقيق وحدة وطنية في لبنان، وهي هدف تدعمه الولايات المتحدة، معرضة أيضاً للخطر نتيجة لتدخلات إقليمية محتفلة. وأدى الصراع حول الخلافة في تصعيد وزيادة التوترات الموجودة. وقال دبلوماسي غربي في دمشق «لدى اللبنانيين فرصة للخروج من المستنقع الذي ظلوا فيه طيلة هذه السنين». ولكن هذه الفرصة، ضاعت في الوقت الحاضر على الأقل.

وسيط هذا النزاع الطائفي، من المحتمل تجدد القتال بين المنظمين المسلمين الشيعة: أمل المدعومة من قبل سوريا، وحزب الله المتشدّد المدعوم من قبل إيران. ففي الأسبوع الماضي، قتل ثلاثة من قادة ميليشيا أمل في كمين بجنوب بيروت. ومن المحتمل أن يكون مسلحون من «حزب الله» قد نصّبوه. كما أن محاولات سوريا لتحقيق وحدة وطنية في لبنان، وهي هدف تدعمه الولايات المتحدة، معرضة أيضاً للخطر نتيجة لتدخلات إقليمية محتفلة. وأدى الصراع حول الخلافة في تصعيد وزيادة التوترات الموجودة. وقال دبلوماسي غربي في دمشق «لدى اللبنانيين فرصة للخروج من المستنقع الذي ظلوا فيه طيلة هذه السنين». ولكن هذه الفرصة، ضاعت في الوقت الحاضر على الأقل.

دين فيشر

الأسبوع

مايو يثير حق واشنطن

● اتار فيديريكو مايور، المدير العام لمنظمة اليونسكو، غلب الولايات المتحدة الشديد حين توجه في العاشر من الشهر الجاري إلى ليبيا، حيث اجتمع مع العديد من ممثري القذافي. وقد استغرقت الإدارة الأميركية هذا الموقف، نظراً لأن فيديريكو يسعى لاستعادة الولايات المتحدة لمعضولتها في منظمة اليونسكو.

وكان فيديريكو قد اسخط إدارة ريفين بشكل خاص حين ذكر أن المكسيك ترغب في فوز مايك دوكاكيس في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

تأثير لا تعبر عن شعها

● استناداً لاستفتاء أجرته صحيفة «فوري ميل أون سنداي» البريطانية المحافظة، أظهر الشعب البريطاني حكمة غير متوقّرة سياسياً.

فرع الذين تم استقائهم اقروا التنازل عن بعض

السلطات لصالح الاتحاد الأوروبي، كما عبر العديد منهم عن رغبتهم في تعزيز الروابط بين الدول الأوروبية. والافتتاح للنظران أغلبية كبيرة قالت انها ترى أن بريطانيا يمكن أن توسع نفوذها العالمي من خلال تدعيم العلاقات الأوروبية، وليس بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

وكان من الأفضل لتاتشر أن تضع أصبعها على نضج شعبها بدلاً من أن تضع يديها حول حجارة أوروبا.

(عن الديلي ميور)

الحاج السفير سوفير

● ظل سفير إسرائيل في فرنسا، اوفاديو سوير، يطلب من منظمة «اسايغ»، وكون جدي، بمقابلة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، الذي طلب من مساعديه أن يستقبلوا هذا السفير بعد أن قد صيره أزام الحجة.

ومن بالذكر أن هذا السفير يدي ميل لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، أكثر من ميله لوزير الخارجية شمعون بيريز، الذي تربط به صفاته.

(عن نفويل اويسرافاتور)

طلبة بورما يتسلحون

● يتسلل الآلاف من الطلبة البورميون إلى الحدود التايلاندية بهدف الوصول إلى قواعد المتمردين

العربيين من «الكارين»، لتلقي التدريب والأسلحة، ثم العودة إلى رانفون لمواجهة الجيش، وذلك بعد أن استولى الأخير على السلطة قبل ما يزيد من اسبوع.

ورغم أن الجيش يحاول حالياً اعتقال أكبر عدد من الطلبة البورميون لخشيته من تنامي لجوئهم لاستخدام الأسلحة ضده، فإن الطلبة لا يوافقون على ذلك في الوصول إلى كنف «الكارين» على الحدود مع تايلاند، بسبب المساعدات التي تقدمها لهم منظمات سرية متعددة، من بينها عصابات تهريب المخدرات.

(عن الديلي تفرانغ)

اصطياد الليزر من الفضاء

● تقول مصادر مخبرية أن هناك مشروع قانون على مكتب الرئيس ريفين يهدف بصنع قمر صناعي جديد للتجسس على استخدامات السوفيت لليزر

واسلحته. وهذا النظام الذي يكلف ٥ مليارات دولار يواجه معارضة من جانب قادة التناحور (وزارة الدفاع الأميركية) والتي أيه (الخبايا)

التي يمكن ان تكون خطيرة محتملة في قدرة الولايات المتحدة على مراقبة السوفيت، الذين يقال انهم متفوقون بقدر كبير في مجال اسلحة الليزر وادواته الخاصة بالرؤية وتحديد الاهداف.

والقمر الجديد سيكون واحدا من ٧٠ قمر صناعي اميركي ستقوم باعمال التجسس من الفضاء، تقرر صنعها بموجب الخطة الخمسية الجديدة، التي ستبلغ تكاليفها حوالي ٢٥ مليار دولار.

ومن الجدير بالذكر أن هناك ٢٥ قمر صناعي اميركي لاطلاق منذ كاشفة المكوك الفضائي تشالينجر، بعضها مخصص لمراقبة الصواريخ المتحركة في منطقة موسكو.

وعد خصص سلاح الجو اميركي ١١ مليار دولار لاطلاق صواريخ تحمل اقماراً صناعية للفضاء.

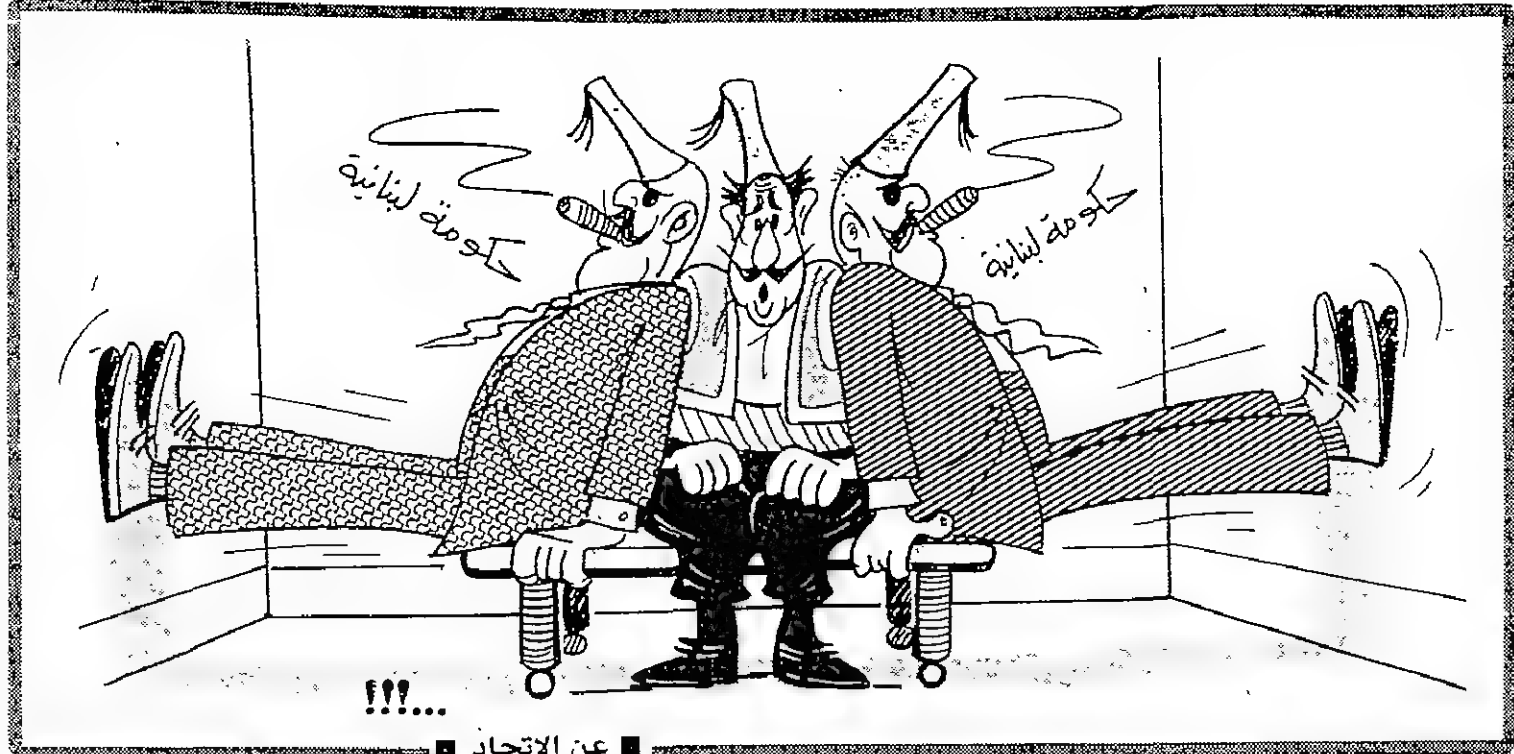
(عن نيوزويك)

هوية تونس

● أثناء حفل استقبال الزعيم التونسي بن علي في قصر الاليزيه، الأسبوع الماضي، حدثت مفاجأة : فتملة

الاولى بصر زعيم دولة من دول المغرب العربي على لقاء كلمته باللغة العربية. ومع أن الرئيس بن علي من المؤيدين لمجموعة الدول الناطقة باللغة الفرنسية، إلا انه اراد أن يعطي مثالا عن الأسلوب الجديد في تونس الذي يقوم على تأييد هويتها العربية الإسلامية.

(عن نفويل اويسرافاتور)



بوش يستطيع الفوز اذا لعب من أجله

نتيجة المناظرة بين مرشي الرئاسة الأميركية متعادلة

وخرج بوش بدفاع ملهم. وبدعوته للمشاهدين لمشاهدة مناظرة كويل ويتسبين، بدأ نائب الرئيس نايساً بالثقة.

وكان بوش على أتم الاستعداد لإعطاء اجابات سريعة. واجاب دوكاكيس على كلامه الساحر : «ولكن يا جورج، هذا ليس بالجواب الذي يريد ان يسمعه المشاهد» بقوله : «ربما لا تحب هذا الجواب ولكنه جواب».

وعندما ضايقه دوكاكيس فيما يتعلق بموضوع الضرائب بإثارة مقارنة بينه وبين الرجل الذي يظهر في إعلان تجاري على شاشة التلفزيون، والذي يكتب قاضح، رد بوش بقوله : «أن الآوان لاطلاق العنان للملاحظات الالاعفة ؟ فذلك الجواب واضح مثل مرغا بوسطن».

وماذا عن الخلافات الجوهرية ؟ لقد كانت الخلافات كاشفة في المناظرة، وتراوحت بين الدفاع النووي والجهاش، وقد اعتقد مؤيدو كل مرشح ان مرشحهم هو الذي فاز.

وعندما عارض عقوبة الاعدام، سارع دوكاكيس إلى الاضافة قائلا : «انا شديد اراء جرائم العنف». مما اثار ضحك مؤيدي بوش، (هل تحتاج حقاً إلى مستمعين داخل الاستديو - كلا. وهل تحتاج حقاً إلى صحافيين للتدخل بين الاثنين ؟ كلا.

ولكن هل ستؤدي هذه المقابلة إلى جعل جمهور الناخبين، الذين لم يحزموا امهرم بعد، يقررون اين يضعون أصواتهم ؟ اعتقد انها بدأت بذلك.

ولا بد ان اولئك الذين كانوا يتساءلون عما اذا كان دوكاكيس سخيفاً وتافهاً، سيراتاجون عن هذه التهمة. فمن خلال عرضه، بدأ وكأنه مرشح موقر وجدير بالاحترام. ولا بد انه أصبح أقل غموضاً بالنسبة للجمهور الخاملة سياسياً، كما ان أولئك الذين جري اقتناعهم بان دوكاكيس عبارة عن نعمة في ارباب ذكي، يخجلون في جدل حاد حول هذا الأمر.

وبدا نائب الرئيس مصر على إيصال تعبره المجاري للشعب والذي يشير إلى التطوع، تماماً مثلما بدأ خصمه مبرجاً على ان يقول بصوت «شديد» قد ما يستطيع. ولا شك ان هذا مجرد كلام سحري لا زبدة فيه.

الفكرة الجادة التي اوضحت خلال «المناظرة» هي ان بوش يحب ان يتوقف عن التصرف وكأنه يخوض حملته حتى لا يخسر، ويبدو لللب أن أجل الفوز. ولذلك لن يحدث بشرع اعلانات سلبية، وشن حملة ضد جيمي كارتر، بل يمكن أن يحدث اذا رفع بوش بصره وقال إلى اين سيقود امته.

وليم سافير

فرانكفورت الألمانية

واشنطن شهدت آخر لقاء بين شولتز وشيفاردنادره

الأسلحة التقليدية «ستارت»، فقد اشار شيفاردنادره إلى تحقيق تقدم واضح وملهم، لكنه قال ان هذا التقدم يعتبر متواضعا إذا ما قورن بالتقدم السريع الذي تم احرازه في مجال الحد من الأسلحة النووية.

وأما شولتز، فإنه اعترف من جانبه بأنه لا يستطيع الادعاء بحصول تقدم جوهري في المحادثات حول هذه المسألة. ورغم أن شولتز لم يوضح القصد من كلامه، إلا أن مسؤولاً أميركياً كبيراً قال ان هذه المفاوضات تعترض بصورة خاصة حول «صواريخ كروز» التي تحمله غواصات. واعترف بأنه رغم الاقتراحات السوفيتية للتحقق من الحد من هذه الأسلحة، إلا انه لا يرى كيف يمكن التوصل إلى اتفاق. وأعرب شيفاردنادره من جانبه عن اسفه لان الاميركيين رفضوا المقترحات السوفيتية بسبب نقطة خلاف رئيسية تتعلق بمحطة الادار السوفيتية التي يعتبرها كراسنويارسك في سيبيريا، التي يعتبرها الاميركيون انتهاكاً لمعاهدة «أي.بي.إم» الموقعة عام ١٩٧٢ بشأن تحديد انبعاث الدفء المخادة للصواريخ. ولكن شيفاردنادره اتبع على ما يبدو لهجة توفيقية حول هذه المسألة حين اقترح على الاميركيين تحويل هذه المحطة الرادارية إلى مركز دولي للابحاث.

وطبقاً لما قاله المسؤول اميركي، فإن الولايات المتحدة رفضت هذا الاقتراح واصررت على مطالبتها بإزالة هذه المحطة الرادارية من سيبيريا.

وأما فيما يتعلق بقضايا أخرى كانت موضع بحث مستفيض بين شولتز وشيفاردنادره، فإن الجانبين اعلنا، وكما كان متوقفاً، انهما حققا تقدماً كبيراً في صياغة بروتوكولات التحقق من المعاهدة الخاصة بالحد من قوة التجارب النووية الموقعة عام ١٩٧٤، والمعاهدة الخاصة بالتجارب النووية للأغراض السلمية الموقعة عام ١٩٧٦.

ويأمل المفاوضون اميركيون باعتبار هذه البروتوكولات قبل نهاية هذا العام. وبالنسبة لحقوق الانسان، التي تتوقف عليها نتائج مفاوضات فيينا، فإن الولايات المتحدة اعربت عن ارتياحها للتصريحات السوفيتية. وقال شولتز ان حصل على تأكيد من شيفاردنادره بإدخال تغييرات جذرية على التشريع السوفيتي الخاص بهذه المسألة. وعلى الاخص ادخال تغييرات على قانون العقوبات. واعربت بعض الاوساط السياسية الاميركية عن الاعتقاد بأنه سيتم قبل نهاية العام الحالي سن قوانين جديدة في الاتحاد السوفيتي تتناول حقوق الانسان وربما أيضا ادخال تعديل على القوانين الخاصة بالهجرة.

وقد أعلن شيفاردنادره ان محادثاته مع شولتز والمسؤولين اميركيين اسرت عن احراز تقدم بشأن صياغة هذا الاتفاق. إلا أن شيفاردنادره تحول فجأة في حديثه لكي يتناول القضية الافغانية التي لها شولتز إلى فرض تنعيم مقصود عليها، حيث أعرب وزير الخارجية السوفيتي عن الاعتقاد بأن «الموقف في افغانستان من الخطورة بحيث ان اتفاق جنيف الموقع في شهر ابريل الماضي أصبح مهدداً». ولجأ في هذا الصد إلى احتمال قيام موسكو بإعادة النظر في انسحاب قواتها من افغانستان. ولكنه مع ذلك اقترح عقد اجتماع جديد في الأمم المتحدة للدول الأربع الموقعة على الاتفاق، وهي افغانستان وبكستان والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وأما فيما يتعلق بالمفاوضات الخاصة بخفض

الأسبوع القبس

●●● واحة الأدب الشعبي تفتتح ملفاً جديداً يقرب القارئ من الموازين الأدبية. ●●●



اعداد:
حمود محمد البغلي

وسوف تطرح القضية على حلقات متتابعة لسبب أغوار الشعر الشعبي مما يفيد القارئ والدارس ويلقي بعض المفاهيم القديمة بمنظور أدبي عميق. يعالج الأخطاء معاملة واعية بعيداً عن الانحياز والمجاملة والتعصب.

العديد من القضايا المهمة والأسرار الخافية والسرقات الأدبية في عالم الأدب الشعبي تشكل مشكلة ثقافية وتراثية قائمة بذاتها، وقد رأينا في واحة الأدب الشعبي أن تكشف النقاب عن هذه الأسرار ونعالج مشكلة السرقات، بأسلوب علمي يعتمد الشرح والتحليل والتعليق.

حديث

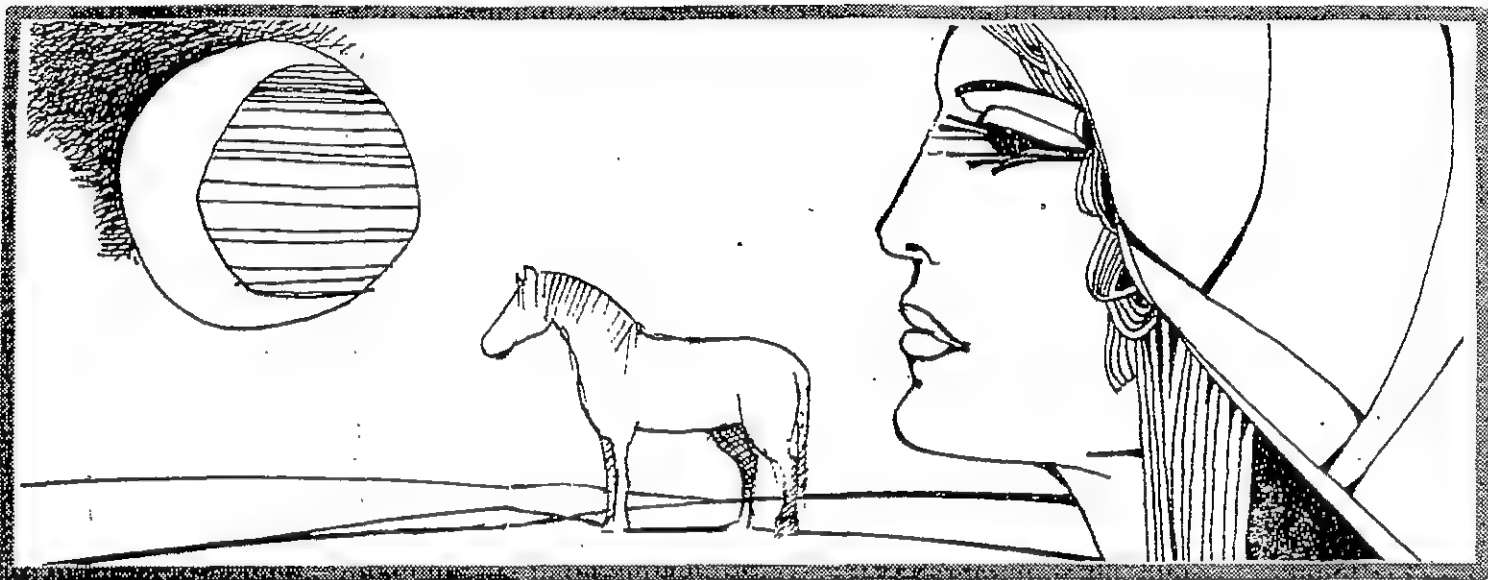
تمتعي بالنوم يا عيون خلي
وانا علي اسهر الى تالي الليل
غازي صفوق

تقديم

العود لا منه وصل سن تسعين
يصير مخه مثل مخ الجراوه

رحلة شبية مويضي عروس الشعر النبطي وتشخيص الطبيعة...

الأسلوب التغمي لديها ودلالته في نسيجها الشعري...



امين عبدالحميد مريسي

الوصة: وكان سيداً في قومه، قالت:
اكترهني هيلت على ريد
معدان الله يرصني حبركي
قصر الشين بن جشم بن بكر

وفي حوار الخشاش مع ابنيها حول الخاطبة تقول: «يا أبت.. اتراي تاركة بني عمي مثل عوالي الرماح، وناكة شيخ بني جشم، هامة اليوم أو غداً؟» وسمع الخاطبة حوارها فقال:

وقاك الله يا ابنة آل عمرو
من الإزواج أشباهي ونفسي
وتفهم انني شيخ كبير
وهل خيرتها أني من خمس

ومويضي يرمع نظرها في الزوج تمتر بالخشاش وفرسان قبيلتها ولها قصائد حربية وأوصاف للليل والوأنها، استمع إليها حين تقول في الخيل:

زبان الكلام ودن في بعض الأوراق
أكتب ثنا الله على حسن تدبير
ولكن مبعوث الامام تماري في القول معها وضربها بعصا بين جنبها حتى كسر عظامها فاصبحت في عذاء ونصب فراحت تبث همومها لحمامة تهذل فوق نخلة تقول:

يا سعد عيناك بالطرب بالحمامه
عزى لعينك وان درى بك «سلامة»
كسر عظامي.. كسر الله عظامه
الله يخرب منزل لا صخر العين
ان كان ورك بالطرب والسلامة
تتحري ريعن تلك الجهمامه

أميرة النساء الشعراء
تحرس أميرة الشعر النبطي مويضي على استخدام الألفاظ وتراكيبها وسياقها بموصفات محددة، رغم وقوعها أسيرة لمعان القدماء وصورهم، والاولان لديها موزعة خارج أعماقها وعاطفتها مثل «خضر الجرايد»، أثر ضرب «الشوحم»، وهو ضرب من شجر جبال السراة تتخذ منه النسي، ونبتة قضبان تمو كثيرة من أصل واحد، وورقة رقائق طوال، وله ثمرة مثل العنب الطويلة، إلا أن طرفها دقيق، وهي لبنة تؤكل. وأحدته، وشوحلة، والمفردة مشتركة بين العامة البدوية والفصحى، وتقتصد «العصا»، كما ذكرت العين الصفراء، تقتصد لون الضارب وسواد بشرته، ويظهر توترها النفسي في تبيرها عن «الجهامة» والتعجب العاطفي في الدعاء بالشرف على مبعوث الامام، ولا تقتصد الروابط العاطفية في تسجيح شجراً فهو في الشكوى صورة كاملة للحس الباطني تظهر هلمها وجزعا للحمامة بصدق، والايقاع الداخلي تتركه مجموعة الكلمات الطباقية في: تعنين، وتوتين، والسيد والعبد في (عامه) وأصغر العين، ولذلك أثر في تركيز المعنى وأحداث المقابلة في الذهن، واستخدامها «للهاء» في صدور ابائها تعبير عن الحزن، «قالها» تخرج من آخر الصدر ومن نهاية الجهاز الصوتي وعدم اكمال قافية صدور الابيات نطق باهات تعني بها حالها، والأسلوب التغمي يظهر في تكرار الحروف وحرف «العين» يمدح لحرف العين في البيت الاول، ويكرر حرف «العين» موزون في كل بيت من ابيات القطعة السابقة، باستثناء البيت الخامس تكرر الحرف ثلاث مرات، والعين لها دلالة خفية وظاهرة في تسجيح القطعة، لهذا كان توزيع الحرف بنسبة معينة وسيطرته والتلاعب بنسب الحروف في التوزيع عاملاً مهماً في أحداث الأثر الموسيقي والنقسي مما يعبر عن صفاء الطبع وحسن الديباجة وأحكام النظم في مقطوعة نفسية باهية.

تشخيص الطبيعة

الشعر عند أميرة النساء الشعراء من مطير معاناة نفسية صادقة حين يتبدد عن المديح الذي يأتي عندها في نظم يارد وعبارات ركيكة وخيال واخن وصور مقلدة لا تعبر عن الإبداع إذ تخضع فيه للشرح والتوضيح والأفاضة والمباشرة والتقريرية وتحكمها فيه النزعة الخطابية، وفي تفسيرها عن واقعها النفسي واحاسيسها من خلال استعمال رموز الحمامة ومدلولاته تقدم نوعاً مختلفاً من الشعر المعبر عن ابداع وعمق، فهي لا تصور الطبيعة، ولكنها تتخذها مفتاحاً للروية، وتشخيص الطبيعة في صورة الحمامة، صورة وصفية الغيا الشاعر القديم، ولعل أبوا فراس الحاداني في لاميته الشهيرة ومحاولة اشراك الحمامة في موقفه النفسي بصورة تشخيصية عاطفية قد ظهر في حمامة مويضي في قوله:

أقول وقد ناحت بقرني حمامة
أيا جارنا لو تعلمين بحالي

كما يظهر ربطها بين الامها وهديل الحمامة حين يقول (ايبرح مسجون وتبكي طليقة) أو حين يقول: (تمالي افاشك الهوم تعالي) فصوره الحمامة في الشعر العربي تخرج طاقة الشاعر واحزانه، لكن مويضي عبرت عن احاسيسها الحاد بالتناقض بينها وبين البيئة، فالحمامة رمز لحياتها واحاسيسها، وهي لا تتعامل معها كموضوع في الطبيعة بل تربطها بروحها وتعكس العلاقة بينها وبين اعمالها من جهة وبين مجتمعتها وتقاليده من جهة أخرى. وفي عام ١٩٥٠ لم بلغت الميقات، وحان يومها، واقتضت انفاستها، وبقي شعرها كبر طالع في سماء الشعر النبطي.

طارت شهرتها في الافاق وأشعارها حلوة المذاق، واسمها: مويضي بنت ابن شويط من «الحنايا» وتنتمي الى فخذ «البرزان» من بطن «واصل» من «برية» وصفة برية «الحرية الفارية» وينتهي اصلها ونسبها الى قبيلة «مطير»، وصفة قبيلتها «حمران النواظر». تقول شاعرة منهم:

يا حلو مقطانكم يا مطير
مار البلى كان شديتم
يا مطير يا مشيعين الطير
في سهلتين وان تلاقيتم

من هذا الاصل الطبيب الكريم وفي الجزيرة العربية بتقاليدها وعاداتها المعروفة، عاشت الشاعرة في زمن الدولة السعودية الثانية، وفي وقت كانت فيه المواجهة على اشدها بين جيش «محمد علي» وقوات الامام فيصل بن تركي بن عبد الله آل سعود. عرفت مويضي بقوة العزيمة والارادة وكانت طويلة القامة مرفوعة الهامة، كادها بين المنهج، سهل المخرج، مطرد السباق، وكان اهل زمانها يلجأون إليها ليأخذوا عنها الشعر وينهلوا من مناهل فكرها الخصب، في الوقت الذي تعتبر المرأة البدوية مخايطه الرجال من الامور الشببية نظراً لعدم ارتباطهم بأسرتها وإذا استدعى الامر مخاطبة رجل فانها تخاطبه من خلف الذراع، لكن مويضي تارت على التقاليد وازارت الامراء والحكام ومدحتهم بأشعارها وبالث المنيح والتكريم والانعام وكانت شقيقتها الصغرى «بنا» تنظم الشعر في عقر دارها.

عروس الشعر النبطي

العروس: مويضي، والعريس: من ذوي القرى فهو برزاني قوي الشكيمة وبعد ان اعرب بها طلب منها الكف عن نظم الشعر، وأمرها بمخاطبة الرجال من وراء حجاب، فابت. وعاشت معه على خلاف في الراي، وحل الامر عن العتاب وجاوز الحد فاستنكر الزوج ذلك واستبشمه وراح يعيرها بطول قامتها وزرعي عليها، فامتعت وتذمرت ولم تتحمل الاساءة وظللت الطلاق في اليوم نفسه فكان لها ما ارادت بعد ان ردت على قوارص لسانه، فطول القامة ليس بعيب، بدليل حاجة الفرس في الهيجا الى فارس لا يشكو قصارته، ودعت عليه بخرباب بيته حتى لا تقوم له قائمة وطلبت الفراق حتى لا تنجب منه ولداً تقر به عينه حين يشاهده وهو يداعب جربوعاً صغيراً، تقول مويضي:

طول الحجب ما عذرين كل قبا
ويوم اللقا ما يركبه قاصر البوع
بيتك جذيتي جعل بيتك يهبنا
عساه ما ييني على الفرع مرفوع
جعل الصغير بيننا ما يبري
عساه ما يلعب على الفرع جربوع

ويروي عجز البيت الاول (ويوم اللقا ما يركبه كل منزوع) اي بدون سلاح، ويروي عجز البيت الثاني (لعل بيتك بين البيوت مشلوع) بمعنى منهدم من اساسه، وزوجت مويضي من رجل سمح الاخلاق، لكن العريكة، طوع الزمام، حميد السجاية، لطيف العادة، حلو الطباع، فعاثت معه راضية، واعتبرت به، فأسلى غمها وتلج به صدرها.

رجال مويضي

في حوار شعري بين مويضي وشقيقتها «بنا» راحت الاخيرة تفتخر بفروسية زوجها وكومه وشجاعته وتعرض باهل الرداة والدانة فأنشدت «بنا»:

شوقي غلب شوقك على حبة الريح
احملا فخر الكرم والشجاعة
وركاب شوقي كل يومين مشاوير
والى لفا مسكوا عليه الجماعه
يالبيش شومين للرجال المالحين
لا تقرين اهل الردى والدناعه

وردت مويضي على شقيقتها تبين لها انها لا تريد زوجاً فارساً شديد الياس من «الماعير» «صف» ياس الراس لا تقدر على التفاهم معه وهي تريد «منسدا» مختفياً بين الناس لا يدرى به احد، يرعى الاغنام وصغارها والبعر وإذا ما صاحبت في وجهه وذرته (قهرته) يرجف قلبه و«يرعرع» ويسالها «يا حاف الحشايا» يا ضامرة البطن (كثاية عن الحسن وهي صفة مستحبة في المرأة) ماذا تريدين، وان طلعت منه احصار ما تود به النيران اطاعها ولجأب أمرها وبتمجل في احضار القدر والاعوية مساعداً لها في اعمالها البيتية، ولو ضرته وأسكت بكراعه (ساقه) لا يشكو ولا يمتل ولا يدري بما دار بينهما أحد، لهذا اطلق اهل البداية على كل رجل تتوفّر فيه هذه الصفات هذا القول «من راجاجيل مويضي» نظر لانس اتني اكاتت عليها مويضي في اختيار الزوج وما أكثر رجال مويضي في الحياة ولكن الناس لا تعرف من أمرهم خبراً.

طاعة مويضي

ما هو بغاويني رجال الشجاعه
ودي بهم مار المناعير صلفين
أريد مقدس بوسط الجماعه
يرعى غنمهم والمهم والبغارين
والى نزلته راح قلبه رعاعه
يقول: يا هاني الحشا.. وش تيردين
وعجل يجيب القدر هو والمواعين
ما هو بشاكيني ولا الناس دارين

فاشباب والمفتوة اقرب ما يحبب الشاب الى نفس الفتاة ويوقعه موقعاً حسناً لديها وقد عبرت «بنا» عن هذا المعنى، وبعد الشباب ونضارته ياتي الرغق واللين وحسن المعشرة في نفس الفتاة وقد اعلنت كثرات من فتيات البداية حين لهذه الصفات في الرجل. شأنهن في ذلك شأن مويضي البرازية، ففي حديث شوق بني سعد تقول واحدة منهن: «خير الرجال الخطي الرضي، القنوع، غير الخطل» وتقول ثانية: «لا يل خير الرجال: الوفي السبي، الذي يكرم الحر ولا يجمع الشر» وتقول ثالثة: «يل خير الرجال: الفتى المقدم، الراضي باليوم»، وسملت ابنة الخسر مرة: «لا تتزوجين في فاجات»، «يلي» لا اريد اخا فلان أو ابن فلان، ولكني اريد كسوا اذا خرج، شجوك اذا اتى، وان سالت اعطى، وان سكت، ابتدا، وان عملت شكر، وان اذنت فخر، وليل الضرب والنهر في كلام الشاعرة على سبيل المبالغة الشعرية وليس من باب الحقيقة والاما صرحت به.

مويضي والخنساء

مويضي في شعرها الشعبي (النبطي) تذكر النساء الشعراء في النصفي امثال، خربق بنت بدر بن هذان اخت طرفة بن العبد لامه، وليلى العفيفة، وجليبة بنت مرة اخت حبسان الشيباني قاتل كليب بن ربيعة، والخنساء (تضار بنت عمرو بن الشريد) التي توفيت سنة ٦٤٦ هـ، وخبر الخنساء معروف كخبر مويضي. فقد رعت الزواجر من فارس معروف حين جاءها خاطبا وهو «دريد بن

فيسرة وطنية

مهما بنيت وشئت داخل بلادتي
صرح رفيع للحضارة والامجاد
ابقي «حسود!!» لا نظرت العباد
لبلادها تبني على العمر المزمع
عن غيرتي.. تفر المخلوقات عبادي
اهل الفخر دايم على المجد حساد
لو كان كفي جيت كل المجادتي
لسوقها لك يا وطن مثل الانواد
لاخلي الدنيا سوات الحمادي
من كل مجد وانت روض لاسعاد
عندي خير حكي لهذا والقادي
ما جاب شي للخلايق ولا فساد
كل المطالب نيلها بالجهادي
لا بالتمني والتوجد
والي زرع له غرسه بالحصادي
ينسا تعب غرسه ليصار حصاد
يسبق مذاق السعد طعم الكادي
واحلى سعادته قبلها طعم الانكاد
تملا جفونك بالهنا والرقادي
وللمجد ترجع ساعي بين الاجواد
خلف الاسلمي

شكوى من شاعرة

يا الله يا المطلب ياراق عبيده
تستجيب لدموتي عند المغيبي
الله اني طالك طلبة حميده
لاقص النفس في شيء تعيبي
يا بوجاسه حالتي حاله زهيد
اترجي نعمتك قبل المشيبي
شكوى من واحي كل شيء بيده
ما يعرف الحق ولا يوق الظليبي
والظلايم كل يوم لي يزينه
يا الله انك تظلمه بالمستجيبي
كل يوم فيه مشكلة جديده
ما يداوي عنتي حتى الطبيبي
ان بغيت الحكمه ماضي بعينه
في كلاه الحق لحقوتي تجيبي
ليتي الناس باسرتها سعيد
باحترام ونهه ماضي صعيبي
ما دابي اتكي قصتي لاهل الجديبي
جملتن القى عندهم حل وكيدى
شيخه

سادة

قبلك ولي في بعض الازوال راده
ومن عرفنتني لك عفت كل الفناير
ما عاد اهتم لادبيات القلاده
الا أنت يا راعي النهد المزابير
انا سعيد فيك وانت السعاده
ادفع ضريبتها بعمري مشاوير
عيني وعينك يبينهن صار عادة
النظرة اللي له على القلب تاتير
ياحلو عقب البعد نظرة سواده
بعد التعب تسوي الاف الدناير
عواد خلف الطواله - الرياض

درة

هلي غزير الدمع يا عين هلي
هلي وهاتي واطهري كل مكنون
ابكي ونوحى ولا عليه من الهلي
لوقالو اني نافذ العقل مجنون
انا عذابى يوم اشوق خلي
وسط الفرح يرتض مع الهلي يغنون
طربان في جو الفرح ما فطنلى
يلعب ولا كني مخلوق بها الكون
انا من الفرقا خطير اوي
جسم نحيل وخافق لحلة اطعون
اشقيتني يازين بكثر التغيي
واسهرتني يوم الخلايق ينامون
ضاعت سنن والرجا ما حصلي
وشبيتني من قبل ربي يشيبون
عساك يا المجهول ترفق على الهلي
في بحر حيك غارق يطلب العيون
فلاح بن مشيري

شعره

له الحكمة الهي في عبادته
نشيد الشوق في قلبي عباده
حزن احصي به الود المحيد
نصر بيدي على وجدي شهاده
عقد خافي من احساس المحبة
تزينه لهفتي وقت ابتعاده
جمعته من بحور الحب لجله
وعلقته على صدي قلاده
الاطف به شعوري في غيابه
اذا مرت بها غيمة تكاده
واستمطر به الذكرى الجميلة
اشد الحيل في عزم واراده
أناجي به سكون الليل بعده
اذا نوح على صدي عباده
واقبل يسبح خطوط التعاسة
يلبني غصب حاله سواده
يعذبني وينحت في عظامي
تشوف العزم في كثر اجتهاده
بانه ناوين يطمس شبابي
يلبني بهم حق الشهادة
الهي درع شوقي هو رسولي
يشق الصمت وينادي فؤاده
محبين زانت الدنيا بقرمه
وفي بعده نرح طعم السعاده

دموع الشوق - عمان

رسائل الى العالم الآخر

عبدالله فضالة:
- ناسف على عدم ذكر اسمك في بعض الاغان التي لحنتها
وتغني بها بعض الفنانين الكبار بعد ان تمت سرقتها بانتهاء مدة
اقامتك معنا.

حمود الناصر البدر:
- لم يسعفنا الحظ في الوصول الى قصادك كاملة وما وجدناه
نشرح في كتاب يحمل اسمك.

الفياحاني:
- ظلمك الاعلام الحالي ولم تظلمك السنة الرواة التي انصفتك
من الاعلام.

عبدالله بن سبيل:
- يقال بان حفيدك قد قام بجمع قصائدك نامل ان تكون كاملة
بدون اخطاء.

محمد بن لعبون:
- وجدنا ان مطالع قصائدك تلذني بشعراء سبقوك من شعراء
الفصح وما زال النقاد يتحرونه ويحققون في الامر.

فهد بورسلي:
- الديوان الذي طبع لك انتهى من الاسواق تقريبا ونحن
بانتظار الطبعة اخرى.

بركات الشريف:
- اكثر من (١٠٠) شاعر كتبوا قصائد تشابه قصيدتك
العصاة نعتك بالاشارة الى ذلك.

المهاوي:
- قصتك الحقيقية والواقعية ترجمت الى عمل مسلسل من
حلقات ولكن الترجمة غير سليمة وغير منطقية.

ابن مهيد:
- قصة كرمك وسخاكت ترد على الالسن ولكن للأسف لم ياتي
كاتب أو مؤلف يوتقتها في عمل سينمائي أو تلفزيوني.

ياوليف السور

كل يوم يصير في جوفي حروق
من عيونك ذيك يا عذب المذاق
تكتفي وانه لو مرة تذوق
لا تقول الحب مافيه افتراق
ياحبيبي فيك بابسة شروق
تخترق دقات قلبي اختراق
اطلب الرحمن يمكن لي تروق
غاية المطلب بالنفس احتراق
نجمت في يوم اغشى به واشوق
انا واشواقى على لحظة سباق
من عيونك لين رعشات الخفوق
نتلطف يازين من موقف وفاق
اختراق الشوق ما بين العروق
ولسفتي لك زادت الروح اشتياق
يا حبيبي كيف ترضي بي تبوق
والقلب ويك مربوط الوشاق
ياوليف الروح لي عندك حقوق
لو تسوق الروح بالعين انشياق
ما يطيب لنفسي غيرك او يلق
ما يطيق القلب هجره ما يطاق
عيد الملاح

ظرة العين

يابت ما بقي الفات ابعاد طاريه
أكلت من خاطري بالحقيقة
ودرين به الزلات امحي تواريه
يابت كل سالك مشاء في طريقه
وانا طريق تنظره العين وارجيه
ابنيه ما قلت اني ابني اعيقه
عودك تلف والنار لا زال تصليه
ولك خاطري يايت يغني بسوقه
شوفك شفا ورجي ووصلك ناديه
وفرقتك كل هيمان يصعب يطيقه
فرقتك حامي كيف وان بان لاضيه
فرقتك يا بخت الاجاويد ضيقه
قلبي كفاء الصبر وما فيه يكفيه
عودي عسى نفسي يوصلك طيقه
كثر الجفا يا بخت تلاف راغبي
والله ما تحمل فراقك دقيقه
سلطان الحمادي - عمان

انت الوحيد

انت الوحيد الي لك القلب مملوك
وانت الذي جازيتني بالخدمة
خليت جرحي بالعليق مشبوك
خوفي بطول الصمد سدى اذيعه
تطرد وراء ناس وذالناس خلوك
ان كان ما تدري تراه فجيعة
خيبت ظني فيك والناس عافوك
واصبحت مقل والهزيمة شنيعة
جازيتني بالصمد والصمد جازوك
تطرد سراب يمجيك في ليعه
عزالتا وعزناكم يوم هنوك
يلدون ما حصلت غير القطيعة
عيد حبيب البناقي



ملخص عن تاريخ بروناي

برزت سلطنة بروناي كدولة ذات أهمية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر عندما بدأت تتوسع في بورنيو وحتى الفلبين شمالاً.

وقد تميز العصر الذهبي هذا بوجود حاكمين بارزين هما السلطان بلقية والسلطان حسن. فقد شهد الديوان الملكي في بروناي خلال فترة حكمهما تطوراً وفخامة تضاهي مثيلاتها في أي مكان من العالم، كما أن النفوذ الإقليمي والديني للسلطنة بلغ ذروته في تلك الفترة.

وفي عام ١٨٤٧ اتخذت العلاقة الوثيقة بين بريطانيا وبروناي طابعاً رسمياً لأول مرة بتوقيع معاهدة تطوير العلاقات التجارية، وكذلك التعاون بين البلدين في القضاء على القرصنة البحرية.

وفي عام ١٨٨٨ أصبحت بورنيو الشمالية محمية بريطانية وتحولت بروناي إلى دولة تحميها بريطانيا. وفي ١٩٠٦ قبلت بروناي بخطوة تمنح بريطانيا المزيد من التحكم عن طريق إعطاء السلطة التنفيذية للمندوب السامي البريطاني الذي كان يعمل مستشاراً للحاكم في جميع الشؤون باستثناء تلك المتعلقة بالتقاليد المحلية والدين.

وقد بقيت بروناي خاضعة للاتفاقية التي تمنح المندوب السامي البريطاني حق إدارة شؤون البلاد حتى عام ١٩٥٩، عندما حصلت الحكومة المحلية على درجة أكبر من السلطة لإدارة الشؤون الداخلية بموجب اتفاقية دستورية تم إبرامها في نفس العام. وفي عام ١٩٧١ بدأت الحكومة المحلية في ممارسة السيادة الكاملة على الشؤون الداخلية وتبع ذلك حصول بروناي على السيادة السياسية بشكل كامل في عام ١٩٨٤ حيث تولت إدارة سياستها الخارجية وسياسة الدفاع.

ولا بد عند دراسة هذه المرحلة من تاريخ بروناي من تذكر ثلاث نقاط رئيسية وهي:

في عام ١٥٢١ قام المؤرخ الإيطالي أنطونيو بيجافيتا بزيارة لسلطنة بروناي. وقد وصف المؤرخ المذكور السلطنة بأنها مملكة غنية، مضيافة وقوية مع نظام ملكي إسلامي مترسخ ونفوذ إقليمي قوي في شبه جزيرة جاوا وبورنيو.

واليوم وبعد مرور خمسة قرون تقريباً يجد الزائر وجه تشابه غريب مع ذلك الوصف الذي أعطاه بيجافيتا للسلطنة، فبروناي اليوم بلد غني يملك أحد أغنى مستويات الدخل الفردي في العالم، ويحكمه نظام ملكي إسلامي مترسخ يحفظ القيم والتقاليد، كما يلعب هذا البلد دور هام في الشؤون الإقليمية بنسبة تقع بروناي في الطرف الشمالي الغربي من بورنيو مع مساحة كلية تبلغ ٥.٧٦٥ كيلومتر مربعاً. ولها حدود مشتركة مع ساراواك إحدى ولايات الاتحاد الماليزي.

وتغطي الغابات الاستوائية حوالي ٧٠٪ من مجموع مساحة بروناي. وتنقسم بروناي إلى أربعة أقاليم رئيسية هي بروناي، ساراواك، توتونج، بيلاي و تيمبورونج. ويمتد ساحل بروناي لمسافة ١٦١ كيلومتراً على بحر الصين الجنوبي، ويشكل الملايوين معظم سكان بروناي، واللغة الرسمية هي اللغة الملاوية. ويتم التحدث باللغة الانجليزية على نطاق واسع، كما أنها تستخدم في التعليم. ويقدر سكان بروناي بحوالي ٢٢٦.٠٠٠ نسمة، بينهم ما يقارب من ١٥٥.٠٠٠ ملاوي و ٤١.٠٠٠ صيني. ويبلغ عدد السكان المحليين من غير الملاويين الذين يعيشون في المناطق الداخلية وبنات قبائل موسونساند بين حوالي ١١.٥٠٠ نسمة. وهناك أيضاً حوالي ٢٠.٠٠٠ أجنبي من الأوروبيين وغيرهم يعملون في بروناي، ويتضمن هذا العدد المعلمين القادمين من سائر بلدان جنوب شرق آسيا والذات ماليزيا والفلبين.

في العالم. كما أن الولاء للسلطان ظل بمثابة الركن الأساسي في الشؤون السياسية لبروناي أثناء فترة الحماية. - لقد أدى الارتباط مع بريطانيا إلى توثيق عرى الصداقة بين البلدين، كما أن بروناي تأثرت بالقانون الإنجليزي العام ونظام التعليم البريطاني والتطور الاقتصادي لبريطانيا.

ولذا فإن بروناي الثمانينات بثقافتها الإسلامية وتطورها الاقتصادي وإظهارها القانوني الذي يركز على القانون الإنجليزي العام

- لم تكن بروناي مستعمرة بريطانية في أي يوم من الأيام وبخلاف جاراتها في جنوب شرق آسيا فإنها لم تكسر سيادتها بصورة كاملة. وعلى أي حال فإن الحكم البريطاني في ملايا كان عبر السلاطين المحليين ونتيجة لذلك فإنه كان يختلف في طابعه عن الإدارة البريطانية في أماكن أخرى.

- طوال هذه الفترة كانت هناك استمرارية في العائلة الحاكمة، حيث أنها تعتبر من أقدم الأسر الحاكمة

قد تأثرت بصورة عميقة بهذه المرحلة. ويرتكز التاريخ السياسي لبروناي العصرية على التغييرات الدستورية التي شهدتها البلاد في الأعوام ١٩٥٩، ١٩٧١ و ١٩٨٤. وقد تحولت بروناي إلى دولة ذات سيادة كاملة تلعب دوراً نشطاً في السياسة الدولية وفي الشؤون الاقتصادية العالمية.

وهناك شخصيتان بارزتان في تاريخ بروناي الحديث هما: السلطان التاسع والعشرون صاحب الجلالة ويانج دي برتوان السلطان حاجي حسن بلقيه معز الدين والشولة الذي يحكم البلاد منذ عام ١٩٦٧، ووالده السلطان الثامن والعشرون صاحب الجلالة السلطان حاجي عمر علي سيف الدين الذي حكم البلاد من ١٩٥٠ إلى ١٩٦٧. وقد قاد الوالد وأبنة بروناي إلى السيادة الكاملة والظروف الاجتماعية التي تحسنت لدرجة كبيرة مع الاحتفاظ بالتقاليد والاستقرار.

وقد شهدت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية توسعاً سريعاً وحيثاً في صناعة النفط والغاز في بروناي، مما نجم عنه توسعة البنية الأساسية للبلاد. ومن أهم العوامل التي ساهمت في هذا التطور وجود سياسة مالية حكيمة، دون التوجه إلى مشاريع التطوير الطموحة جداً.

ويعتبر التمرد المسلح الذي حدث في عام ١٩٦٢ والذي تم تنظيمه من خارج البلاد بمثابة أهم حدث مؤسف شهدته بروناي بعد الحرب العالمية الثانية. ولم يتمنع هذا التمرد بالتأييد الشعبي وتم القضاء عليه بسرعة من قبل القوات الموالية. وتتمتع البلاد منذ ذلك الحين بالاستقرار الداخلي.

وفي عام ١٩٨٤ أصبحت بروناي دولة ذات سيادة كاملة وتولت مسؤولية إدارة شؤونها الخارجية وشؤون الدفاع من المملكة المتحدة. وقد انضمت بروناي إلى الأمم المتحدة، المجموعة الآسيوية ومنظمة المؤتمر الإسلامي. وتعتبر بروناي اليوم جزءاً من المجتمع الدولي وهي تترك أهمية تاريخها الطويل وكذلك الحاجة لمواكبة التطور.

الطبية، فإن النقص لا يزال حاداً، ولا تزال هناك حاجة لإرسال المواطنين إلى الخارج لتلقي العلاج التخصصي. وهذا الأمر يمكن تبريره اقتصادياً إذا وضعنا في الاعتبار الاستثمار اللازم لتوفير القوى العاملة المتخصصة والمعدات الضرورية لنفس النوع من العلاج في الداخل.

كما أن وزارة الصحة تساعد في مكافحة المخدرات، ويولي جلالة السلطان ويانج برتوان اهتماماً شخصياً بهذا الأمر، ويقوم وحدة مكافحة المخدرات بتنسيق العمل بإشراف وزارة التعليم.

الثقافة الشباب والرياضة

يعتبر ديوان اللغة والأدب التابع لوزارة الثقافة والشباب والرياضة مسؤولاً عن ترويج تطوير اللغة والأدب والثقافة الملاوية لبروناي دار السلام. ومن أجل تحقيق هذا الهدف يبذل الديوان جهوداً متنوعة لتوسيع استخدام التعليمي للغة الملاوية، فعلى سبيل المثال تم إدخال دورات دراسية في الآداب الملاوية في مستوى البكالوريوس في الجامعة في نفس الوقت الذي استضافت فيه بروناي عدداً من الندوات المهمة حول اللغة الملاوية ودور الأدب في الإسلام وتطورات الشعر الملاوي. كما تم ترتيب حفلات دولية لقراءة الشعر ومسابقات شعرية بدعم من قبل الديوان.

وفي غياب مكتبة وطنية فإن مكتبة ديوان بهاسا دان بوساكا تخدم أغراضاً عديدة، حيث توجد لديها فروع في الأقاليم الأربعة، كما أنها توفر مكتبة متنقلة للمدن والمناطق الريفية.

ويضم متحف بروناي الذي افتتح في عام ١٩٧٢ من قبل جلالة الملكة إليزابيث الثانية، ست قاعات تضم معروضات تتعلق بمجالات عديدة من التاريخ الطبيعي وحتى النفط والغاز.

كما أن متحف بروناي يشرف على مركز بروناي للتدريب على الفنون والأشغال اليدوية الذي يشجع المهارات اليدوية مثل حياكة قماش بروناي. كما أن المركز يعمل كمؤسسة تسويقية لمجموعة واسعة من الأشغال اليدوية لبروناي.

ومن ضمن المتاحف غير العادية في بروناي متحف تشرشل التذكاري الذي يضم أفضل مجموعات الأشياء الجديرة بالتذكر المتعلقة بتشرشل في العالم.

وفيما متحف ثلاث تم افتتاحه في عام ١٩٨٨ وهو متحف بروناي للتكنولوجيا.

وقد تم تأسيس مركز بروناي للتاريخ في عام ١٩٨٢ ليقوم بإجراء الدراسات والبحوث حول تاريخ بروناي دار السلام العريق. ومن ضمن المجالات التي يتم التركيز عليها هو أصل وتأسيس سلاطين بروناي والعائلة المالكة.

وتلقى الرياضة تشجيعاً واسعاً من قبل الحكومة حيث تم توفير مرافق رياضية كثيرة. ويقع الاستاد الوطني في بيراكاس بالقرب من بندر سيري بيجاون. ومن أكثر أنواع الرياضة شعبية في بروناي كرة القدم وتنس الريشة.

وتعتبر بروناي دولة رفاه متطورة جداً، وتتولى وزارة الثقافة والشباب والرياضة مسؤولية نظام الرعاية الاجتماعية. ويتم توفير رعاية خاصة بالاحتياجات، كما أن الدولة تدفع معاشات تقاعد لا إسهامية لمواطنيها بعد بلوغ سن الستين.

ذلك فإن مراقبة الوضع تتم عن كثب وتتخذ الإجراءات الوقائية لمكافحة هذا المرض.

وقد بلغ معدل وفيات الأطفال ٩.٦ في كل ألف حالة ولادة جديدة، في عام ١٩٨٦، كما أن متوسط عمر الرجال هو ٧٠.٢ سنة والنساء ٧٤.٧ سنة.

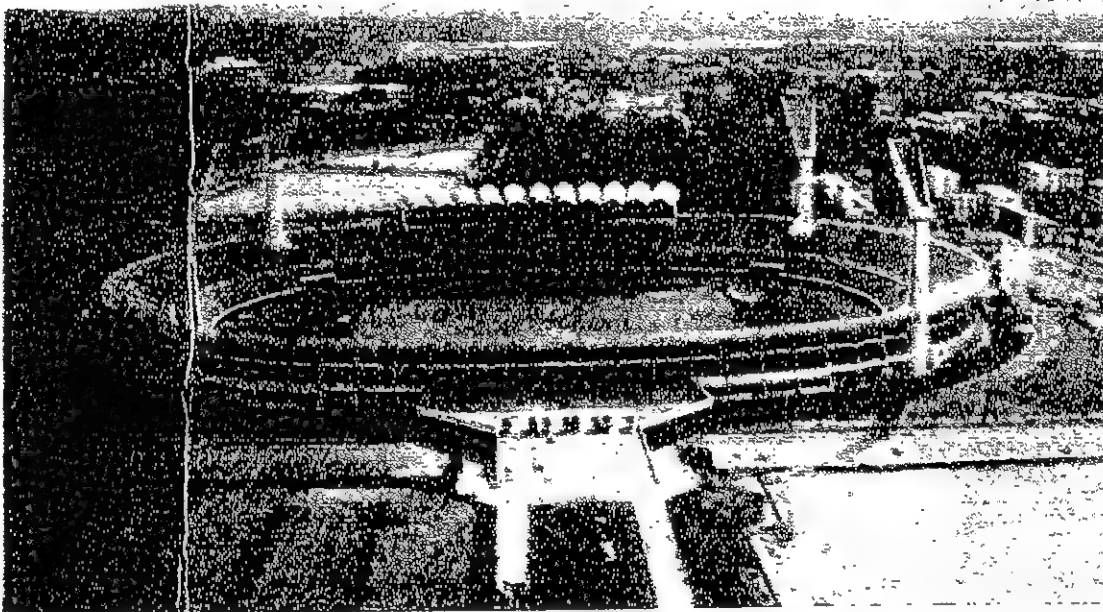
وتقدم الخدمات الصحية لمواطني بروناي مجاناً، وهناك رسوم رمزية للمقيمين الدائمين وموظفي الحكومات الأجنبية وعائلاتهم. ونظام العناية الصحية هو نظام ذو ثلاث درجات، حيث توفر العيادات الصحية العناية الثانوية، بينما يتم توفير الدرجة الثالثة من العناية وكذلك العناية التخصصية في المستشفيات الإقليمية.

ويعتبر المستشفى المركزي في بندر سيري بيجاون بمثابة أهم مرفق صحي في بروناي. ويبلغ عدد الأسرة في هذا المستشفى ٥٠٠ سريراً، وقد أطلق عليه اسم راجا استيري بنيران آنك صالحة، وتكلف بنائه ١٦٢ مليون دولار برونوي. ويوفر المستشفى مرافق للتشخيص والعلاج لجميع أنحاء البلاد. كما أن هناك مستشفيات أخرى في كوالا بيلايوت وتوتونغ وتيمبورج ومرافق صحية خاصة تابعة لشركة بروناي شل في سيرييا. ويتم إرسال المواطنين إلى الخارج على نفقة الحكومة لتلقي العلاج غير المتوفر داخل بروناي.

ويولي المخططون للصحة في بروناي اهتماماً كبيراً لعيادات الصحة الأساسية والخدمات الصحية المتنقلة، وخاصة في المناطق النائية، وتصل الخدمات الصحية الطائرة إلى ١٤ منطقة وعرة لا يمكن الوصول إليها براً أو عبر الأنهر. وبالإضافة إلى العناية الصحية فإن وزارة الصحة تتعاون مع وزارة التنمية في المشاريع المتعلقة بالصحة، مثل شبكات المياه وعمليات التنظيف ومنع تفشي الأمراض في المناطق الريفية. ويستفيد ٩٠٪ من سكان المدن والمناطق القريبة من مياه الأنابيب كما يستفيد حوالي ٧٠٪ من سكان المدن من شبكات الصرف الصحي. ولدى الحكومة خطة طموحة لتوفير المياه وشبكات الصرف الصحي للمناطق الريفية.

وكما هو الحال مع الدول المتقدمة الأخرى فإن بروناي تواجه المشكلة التي تبدو غير قابلة للتجنب والتي تتمثل في الطلب المتزايد على العناية الصحية وتكاليف هذه العناية التي ترتفع باستمرار. ولحسن الحظ فإن سلطنة بروناي في وضع يسمح لها بتحمل هذه الزيادة ومواصلة توفير أفضل المعدات والأدوية الضرورية للخدمات الصحية.

وأهم مشكلة تواجه وزارة الصحة هي النقص في الكوادر المتخصصة، حيث أن معظم الأطباء وأطباء الأسنان هم من الأجانب وبينما تواصل بروناي بنشاط تدريب أبنائها في الخارج في المجالات



الاستاد الوطني في بيراكاس.

لبروناي فإن استانة الحاكم هي مقر الحكومة وتقع اجتماعات مجلس الوزراء في نفس المكان برئاسة صاحب الجلالة.

الصحة

يعادل مستوى العناية الصحية في بروناي المستويات المتوفرة في البلدان الغنية حيث لا تختلف المشاكل الصحية التي تواجهها بروناي عن تلك التي تواجهها الدول المتقدمة، مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والسويد، وذلك بسبب الحياة المرفهة جنباً إلى جنب مع سجل ناجح للصحة الوقائية وشبكات المياه والمجاري المحسنة. فقد تم القضاء على مرض الملاريا في بروناي منذ عام ١٩٧٠ على الرغم من أن هذا المرض يسبب المشاكل في سائر أنحاء برونوي، كما تم القضاء على الكوليرا والجذري، وهناك برامج منتظمة للتطعيم والتحصين يتم تنفيذها في جميع أنحاء البلاد. وقد تمكنت بروناي من تلبية متطلبات منظمة الصحة العالمية إلى حد كبير وذلك عبر برنامجها المسمى «الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠».

وقد تحتم على المخططين في وزارة الصحة مواجهة الزيادة الفاجئة في الأمراض غير المعدية مثل السرطان والسمنة وأمراض الأوعية الدموية للقلب. ولكن مرض الإيدز لا يشكل حتى الآن مشكلة رئيسية بسبب الالتزام الدقيق للمجتمع بالبداءى الدينية والأخلاقية وأساليب الحياة التقليدية. ومع

صاحب الجلالة السلطان حسن البلقية معز الدين والدولة ابن المرحوم السلطان حاج عمر على سيف الدين سعد الخير والدين. D.K.M.B., D.K., P.S.S.U.B., D.P.K.G., D.P.K.T., P.S.P.N.B., P.S.L.J., S.P.M.B., P.A.N.B., G.C.M.G., D.M.N., D.K. (Kelantan), D.K. (Johor), D.K. (Negeri Sembilan), وسام موجفوا من الدرجة الأولى وقادة الإقحوان من الدرجة الأولى. وقادة النيل، بينتانج ريبيليك اندونيسيا ادبوما (Pahang) و D.K. (Perak) و D.K. (Selangor) وسام سيكوتون (رتبة راجا) (P.G.A.T.)، السلطان ويانج ديفوتان نيجارا برونوي دار السلام

ويساعد العدد القليل للسكان الحكومة على التحكم في الاتفاق بشكل فعال، وقد اتبعت بروناي سياسة الميزانيات المتوازنة لأعوام عديدة، وليست لديها أية ديون خارجية.

وقد التزمت بروناي بسياسة ربط الدولار البرونوي بالدولار السنغافوري حيث يوجد هناك تعادل في القوة الشرائية بين العملتين.

وتشعر وزارة المالية أن السلطات المسؤولة عن النقد في سنغافورة تصرف بما يكفي من الحيلة والحذر لتجنب أية أثار سلبية قد تنجم عن الربط بين العملتين على اقتصاديات أي من البلدين. وفي نفس الوقت فإن هذه الاتفاقية لا ينظر إليها على أنها مقيدة لقدرة الحكومة في إدارة الاقتصاد المحلي.

مكتب

رئيس الوزراء

يتمتع صاحب الجلالة السلطان ويانج دي برتوان بالسلطة التنفيذية العليا في بروناي دار السلام، وقد شغل منصب رئيس الوزراء منذ إعلان الاستقلال في عام ١٩٨٤.

ويتركز النظام الإداري لبروناي على مكتب رئيس الوزراء الذي يوفر قوة الدفع اللازمة لتحقيق ما يهدف إليه جلالتهم من زيادة في كفاءة الدوائر الحكومية. وقد أشار جلالتهم في خطابه بمناسبة اليوم الوطني في عام ١٩٨٧ إلى ضرورة تحديث النظام الإداري ليسواكب تطور بروناي كدولة مستقلة. وقد اتبع جلالتهم تركيبة من السياسات التقليدية والإصلاحية، وذلك بالابتعاد تدريجياً عن الهيكل الذي يتضمن الوزير الأول ومجموعة من المسؤولين، إلى نظام وزاري كامل مع حقائب وزارية محددة.

ويصفه رئيساً للوزراء فإن لجلالتهم علاقة مباشرة بالشؤون الحكومية، بالإضافة إلى كونه مسؤولاً عن عدة دوائر تقع ضمن نطاق منصبه وهي:

- شرطة بروناي الملكية
- عادات استبدادات (العادات والتقاليد الملاوية)
- هيئة الخدمات العامة
- المجالس البلدية
- التدقيق
- مجموعة القوانين والأنظمة
- مركز التوظيف
- ديوان مكافحة الفساد
- وحدة النفط
- الإذاعة والإعلام

ويقع مكتب رئيس الوزراء في المقر الرسمي لجلالته المسمى استانة نور الإيمان، الذي تحول إلى رمز للاعتراف الوطني. واحتفاظاً بالتقاليد القديمة

خطوة التنمية الوطنية

تتحكم صناعات النفط والغاز الطبيعي المسيل والأنماط المختلفة للاتفاق الحكومي في اقتصاد بروناي. وتدرك حكومة بروناي جيداً المشاكل التي يتضمنها هذا النمط من الاتفاق على المدى البعيد ولذا فقد تم تنفيذ مجموعة من خطط التنمية الوطنية في العشرين سنة الماضية.

والهدف الأساسي لخطوة التنمية الوطنية الخامسة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ هو بناء اقتصاد يعتمد على مصادر متنوعة للثقل، وكانت خطة التنمية السابقة معنية بشكل رئيسي بتطوير البنية الأساسية.

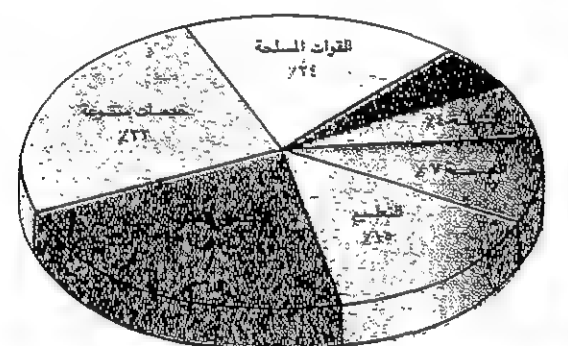
وهناك تسعة أهداف لخطوة التنمية الوطنية الحالية وهي:

- ١ - تحسين المستوى المعيشي للمواطنين.
- ٢ - الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية.
- ٣ - تطوير صناعات جديدة مع توجيه للتصدير.
- ٤ - التعجيل في تطوير القوى البشرية لتلبية حاجة البلاد إلى بناء اقتصاد أكثر تطوراً وتعقيداً.
- ٥ - الاحتفاظ بالتوظيف الكامل للأيدي العاملة وزيادة مستوى الانتاجية.
- ٦ - الاحتفاظ بمعدل معتدل للتضخم.
- ٧ - تبني مجتمع ديناميكي ومنظم لديه احساس بالمسؤولية ويكون المواطنون فيه بمثابة وكلاء للتقدم والتطور.
- ٨ - تشجيع ورعاية الملايين لكي يتطوروا إلى مستوى القيادة في مجالات الصناعة والتجارة.
- ٩ - الحفاظ على بيئة نظيفة وصحية.

ولقد كان الأداء الاقتصادي لبروناي جيداً في الثمانينات، على الرغم من أن مؤشرات الاقتصاديات الكبرى قد تشوهت بسبب التأثير المؤسف لانخفاض أسعار النفط خلال تلك الفترة. فقد انخفض إجمالي الناتج الداخلي بصورة عامة في الثمانينات بعد تحقيق معدل مثير للنمو بلغ ٣.٣٪ في عام ١٩٧٩، و ٤.٧٪ في ١٩٨٠. وتظهر هذه المعدلات بوضوح أهمية أسعار النفط والغاز.

وقد أظهر القطاع الاقتصادي غير النفطي نمواً صحياً مع زيادة في البنية الأساسية وتحرك واع نحو تنويع مصادر الدخل الذي يشكل السمة المميزة للتخطيط الاقتصادي للحكومة. ولم يتأثر مستوى المعيشة بانخفاض عائدات النفط واستمر هذا المستوى في التحسن بصورة منتظمة خلال هذا العقد.

النفقات الحكومية التقديرية لعام ١٩٨٩



الشؤون المالية

لقد كانت القوة المالية لبروناي، واحتياطي النقد المتوفر لديها واستثماراتها في الخارج موضوعاً للكثير من التوقعات والتعليقات الدولية في الأعوام الأخيرة. ويمكن تلخيص القواعد الأساسية التي تحكم في السياسة المالية للسلطنة في خمس قواعد هي:

- ١ - الهدف من الاستثمار هو زيادة القيمة الحقيقية للاحتياطي الخارجي للبلاد مع مرور الزمن.
- ٢ - يجب اتباع سياسة مالية حكيمة في الداخل، مع إبقاء معدلات التضخم منخفضة. ويجب عدم السماح للاقتصاد «بالتمسك الزائد».
- ٣ - يجب توفير اعتصادات تكفي لتشجيع الصناعة المحلية وأصحاب المشاريع على التوسع.
- ٤ - يجب استخدام القدرات المالية لبروناي كنقطة انطلاق لتطوير المهارات المالية، بالنتيجة توفير فرص التوظيف والعمل للمواطنين.
- ٥ - يجب أن تكون سياسة الاستثمار الخارجي بناءة وطويلة الأمد ولصحة الطرفين وأن تتجنب أية تأثيرات سلبية على اقتصاديات الدول التي يتم الاستثمار فيها.

وتتمتع وزارة المالية بموقع جيد نسبياً بالمقارنة مع مثيلاتها في بعض الدول الأخرى. حيث أن لبروناي قاعدة إيرادات قابلة للتعميم - فقد بلغت الإيرادات الفعلية للحكومة في عام ١٩٨٧ ٢.٧ بليون دولار برونوي وهو رقم لا يتضمن إيرادات الاستثمارات. بينما كان الاتفاق في نفس العام ٢.٤ بليون دولار برونوي.



مراقب التدريب الطبي في بروناي مزودة بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية.

النقط والغاز

لقد بدأ الانتاج التجاري للنقط في سوريا في عام ١٩٢٩، وتسيطر صناعة النفط على اقتصاد برونائي دار السلام منذ ذلك الحين. وقد انخفضت نسبة إيرادات النفط والطاقة الى اجمالي الناتج القومي في السنوات الأخيرة.

وقد تمكنت برونائي دار السلام من تجنب بعض المشاكل المتعلقة بالانفاق العام التي واجهتها بعض الدول الأخرى الغنية بالنقط، حيث أن عدد سكان برونائي قليل ويتم التحكم بدقة في الانفاق الحكومي، كما أن مشاريع التنمية يتم تنفيذها بتفصيل وحذر. وقد بدأ انتاج النفط في المناطق المغفورة في عام ١٩٦٢، وبشكل هذا الانتاج الآن الجزء الرئيسي من صادرات السلطنة. وهناك حقول ثابتة للنقط والغاز في المناطق المغفورة من بينها: تشامبيون - ماغابي، ساوث وست اميا - فبرلي - بارام (حقول مشترك مع برونائاس ماليزيا)، جانيث وكذلك حقول برون في سوريا وراساوا. ويتم الانتاج من قبل برونائي شل بتروليم التي تملك الحكومة نصف أسهمها.

وتعمل برونائي شل بتروليم في مجال التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي والخام. وكذلك تكرير النفط وبيع النفط الخام. والشركات التي تتضمنها برونائي شل هي برونائي شل بتروليم وشركة برونائي للغاز الطبيعي المسيل، برونائي كولدجاس، برونائي شل للناقلات، برونائي شل للتسويق.

وتقوم شركة برونائي شل بالتنقيب عن النفط الخام والغاز وانتاجهما، وهي الشركة المالكة لمصفاة برونائي. وتملك حكومة برونائي دار السلام ومجموعة شل الملكية الهولندية حصصاً متساوية في الشركة.

وأما شركة برونائي للغاز الطبيعي المسيل فانها تقوم بتسييل الغاز الطبيعي الذي تستخرجه من برونائي شل بتروليم وتبيعه بعد ذلك لشركة برونائي كولدجاس. وتملك حكومة برونائي دار السلام نصف أسهم شركة برونائي للغاز الطبيعي المسيل، ورونائي كولدجاس بينما تمتلك كل من مجموعة شل الملكية الهولندية ومؤسسة ميتسوبيشي اليابانية ٢٥٪ من الأسهم.

وتقوم شركة برونائي كولدجاس بشراء الغاز الطبيعي المسيل، من شركة برونائي للغاز الطبيعي المسيل وتربط أمن نقله وبيعه للزبائن اليابانيين. وكيفية

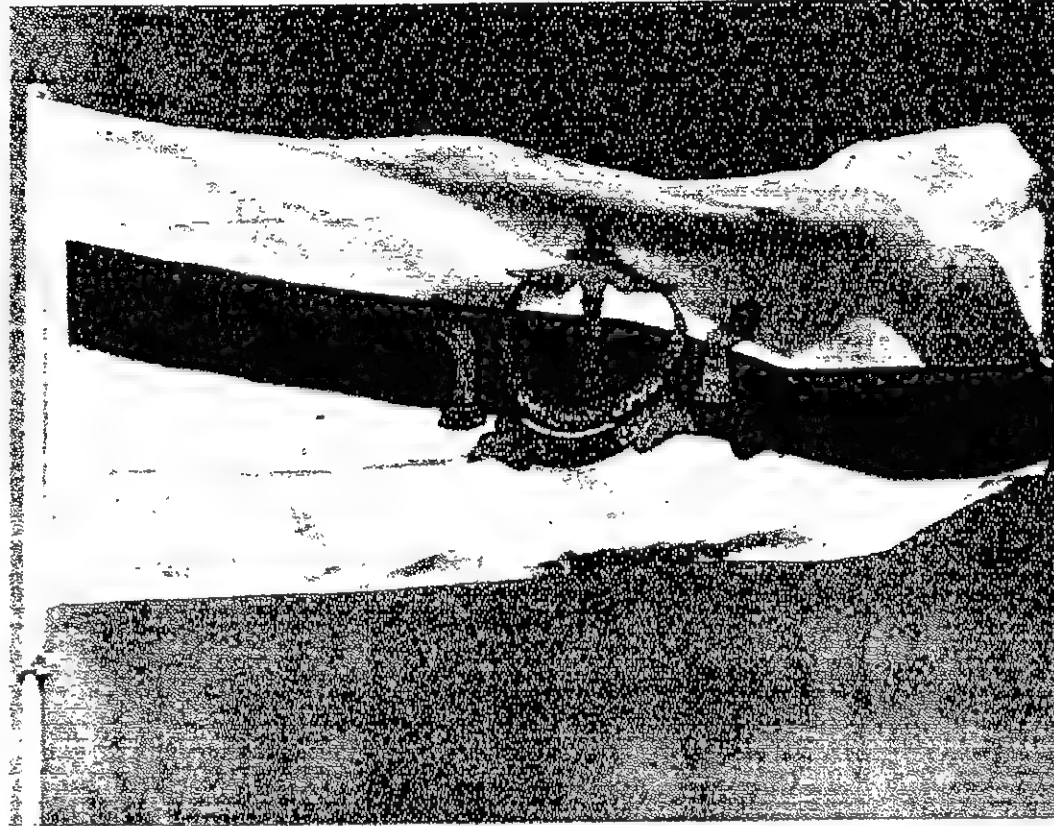


يتم التركيز على دراسة العلوم في مدارس برونائي.

هجرة المزارعين للأراضي الزراعية، والنتيجة هي أن الزراعة تشكل اليوم ١٪ فقط من اجمالي الناتج القومي ويتم استيراد ٨٠٪ من المواد الغذائية من الخارج.

ولقد أثارت هذه المشاكل قلق حكومة برونائي لدرجة كبيرة، ولذا تم اعطاء الأولوية لتطوير الزراعة ضمن خطة التنمية الوطنية في الأعوام الأخيرة. وهذا الاهتمام ليس سببه الحاجة الاستراتيجية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج الغذاء فحسب، بل أن الكثير من التقاليد في برونائي لها جذور ذات علاقة بالزراعة وسوف تخففي هذه التقاليد باختفاء الزراعة.

ويتركز احياء الزراعة على الهدف النهائي في تحقيق الاكتفاء الذاتي حيثما كان الأمر مجدياً في أقصر فترة ممكنة وبالأدوات في مجال انتاج الخضروات والدواجن ولحم البقر.



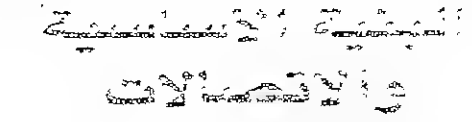
علم الدولة الرسمي لبرونائي دار السلام الذي بدأ استخدامه في شكله الحالي منذ اعلان الدستور في عام ١٩٥٩.

وتعتبر عملية المكننة جزءاً رئيسياً من البرنامج، وتأمل الحكومة أن تتمكن من انتاج حوالي ٣٠٪ من استهلاك البلاد من الأرز عن طريق مكننة الأرز. ولقد نجح المشروع الأول الذي بدء العمل به في عام ١٩٧٨ في مساحة قدرها ٤٠٠ هكتار.

وفيما يتعلق بلحوم الأبقار، فإن جزءاً من حاجة برونائي لهذه اللحوم يتم تلبيتها عن طريق محطة تربية الأبقار التابعة لبرونائي في ويلبرو بشمال أستراليا. وتزيد مساحة هذه المحطة عن مساحة برونائي نفسها، حيث تبلغ ٥٧٩٢ كيلومتراً مربعاً. وتعد من أكبر محطات تربية الأبقار في العالم. ويرتفع معدل استهلاك لحوم الأبقار في برونائي بشكل منتظم، وفيما يتعلق بتربية المواشي، تقدم الحكومة مساعدات وخدمات للمزارعين مثل المساعدات الطبية والمراعي والمنع النقدية.

وقد تم التعرف على عدة مجالات تخصصية يمكن تميمتها داخل برونائي. وأفضل مثال على النجاح هو في مجال انتاج البيض حيث وصلت السلطنة إلى الاكتفاء الذاتي بنسبة ٩٠٪ تقريباً. وقد تم انجاز هذا من قبل القطاع الخاص مع الحصول على الدعم والتعليم اللازم والمشورة من الحكومة.

وقد شجعت حكومة برونائي الزراعة عن طريق اجراءات محددة مثل المزارع النموذجية، والمزارع التي تؤسسها الحكومة، والتدريب الزراعي وخدمات استشارية ومساندة قوية تدعمها البحوث التي تقوم بها دائرة الزراعة بوزارة التنمية. وتبين جهود لتوظيف الشباب في الزراعة، وقد صممت برامج رفيعة لتشجيع الأفراد على البقاء في هذا القطاع.



لقد تم التركيز في خطتي التنمية الوطنية الثالثة والرابعة على بناء البنية الأساسية وشبكة للاتصالات في البلاد. وعلى هذا الأساس شهدت شبكة الطرق التي تربط المراكز السكانية الرئيسية ببعضها توسعاً وتحديثاً على نطاق واسع. هناك طريق رئيسي يسمى طريق السلطان حسن البلقية، وهو يربط بين بندر سيري بيجاون وكل من كوالا بيلاي وسيريا، كما تم شق طريق جديد بين موارا وتوتونج.

ولدى الحكومة الآن برنامج طموح لشق الطرق، حيث يبلغ طول الطرق الموجودة حالياً ١٤٥٠ كيلومتراً، ويجري الطريق الرئيسي على امتداد طول برونائي. وتتحمل دائرة الأشغال العامة مسؤولية شق الطرق.

ولدى برونائي الآن واحدة من أعلى نسب ملكية السيارات في العالم، وتقدم الحكومة قروضاً سهلة للمواطنين لمساعدتهم في شراء السيارات.

وبالنسبة للمواصلات الداخلية، فإن الانهار لا تزال هي الوسيلة الرئيسية، حيث يلعب كل من نهر برونائي ونهر بيلاي ونهر توتونج دوراً مهماً في هذا المجال. ويجسد ميناءان في موارا وكوالا بيلاي يقدمان تسهيلات للملاحة في المنطقة بأسرها.

ويقع ميناء موارا على بعد ٢٨ كيلومتراً من العاصمة بندر سيري بيجاون. وقد استفاد الميناء المذكور من التطورات التي أدخلت عليه في الأعوام الأخيرة مثل تعريض الرصيف وتحسين إمكانية الوصول من المياه العميقة. وينظر مسئولو الاتصالات في برونائي إلى تطوير الموانئ كعامل مساعد للتطوير الاقتصادي والاستفادة من الأراضي الواقعة بموازاة الموانئ.

والوسيلة الرئيسية الأخرى التي تربط برونائي بالعالم الخارجي هي الخطوط الجوية الملكية لبرونائي. وقد توسعت هذه الخطوط منذ تأسيسها في عام ١٩٧٤، حيث يبلغ عدد العاملين بها اليوم حوالي ١٠٠٠ شخص يشكل أبناء برونائي الغالبية العظمى منهم.

وتسير خطوط برونائي رحلات إلى بانكوك وداروين وهونغ كونج وجاكرتا وكوتا كيناياول وكوالا لامبور

الفلبينية والسنغافورية، وخطوط طيران تايلاند العالمية وخطوط مرياتي نوستار.

ويبلغ عدد المسافرين الذين يستخدمون مطار برونائي الدولي سنوياً حوالي ٤٠٠,٠٠٠ مسافر. وقد تحول المطار المذكور إلى واحد من أحدث المطارات في المنطقة بفضل برنامج ضخم للتطوير تكلف حوالي ١١٢ مليون دولار برونائي في السنوات العشر الماضية. وبإمكان مبنى المطار الآن خدمة العدد المتوقع للمسافرين بحلول نهاية القرن وهو ١,٥ مليون مسافر.

وهناك نظام متطور جداً للاتصالات الهاتفية في برونائي مع وجود محطات أرضيتين للاتصالات عبر الأقمار الصناعية، وإمكانات للاتصال الدولي المباشر ومجموعة كاملة من خدمات التلكس والفاكس.

وقد تم إقامة بدالة الكترونية للهاتف مع ٢٧٠٠٠ خط في ١٩٨٠، وتخطط شركة سيميز الانسانية الغربية لـ ٤٧٠٠٠ خط آخر حتى أواخر ١٩٨٩. ومعدل زيادة عدد الهواتف لكل فرد من أسرع المعدلات في العالم، حيث بلغ عدد أجهزة الهاتف في برونائي في عام ١٩٨٦ حوالي ٣٢٠٠٠ جهاز.



صاحب الجلالة السلطان ورائج دي برونائي مع مجموعة من أفراد القوات المسلحة الملكية لبرونائي خلال إحدى زياراته لأحدى وحدات هذه القوات.

الخدمات

تولي حكومة برونائي قضية الأمن القومي اهتماماً كبيراً، وتبين هذه الحقيقة من نفقات الدفاع التي تبلغ ١٠٪ من مجموع النفقات في الخطة الخمسية الخامسة.



توضيح الصورة من اليمين إلى اليسار:

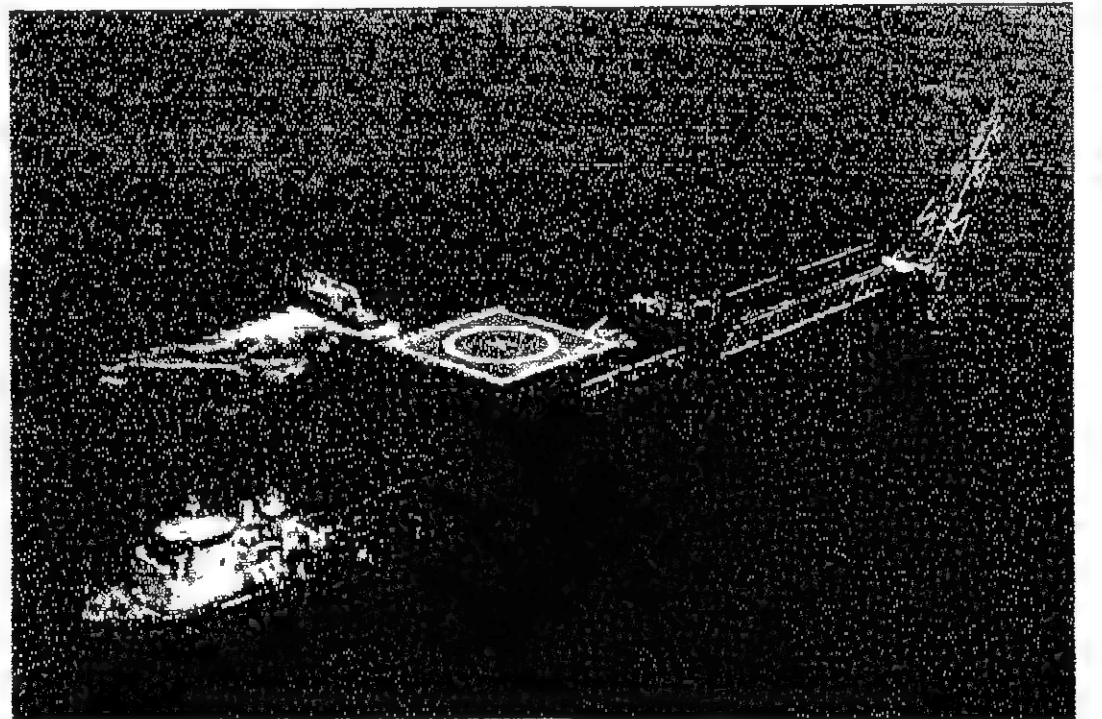
- ١- بنيران شجانب بنيران داتو حاجي ميتساسرين، المدير الإداري للخطوط الجوية الملكية لبرونائي.
- ٢- بنيران ليلاكوتون ديراجا بنيران بهن بن بنيران حاجي عباس، وزير العدل بسلطنة برونائي ونائب رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية الملكية لبرونائي.
- ٣- تشينج أحمد بن سعيد الحكوم، رئيس إدارة الطيران المدني بدبي ورئيس مجلس إدارة طيران الامارات.

وتعتبر القوات المسلحة في برونائي من بين أفضل القوات تجهيزاً في المنطقة إذا ما بضعنا في الاعتبار حجم البلاد، حيث تمتلك هذه القوات إمكانيات برية وجوية.

وتتكون قوة المهام الخاصة التابعة للقوات المسلحة الملكية لبرونائي من وحدات برية وبحرية وجوية تم دمجها معاً في لواء تشكل كتيبتان من المشاة القوة الضاربة فيه. وقد تم تزويد القوة الخاصة بعربات استطلاع وناقلات جنود مدرعة تساندها صواريخ رابيير المضادة للطائرات، وهناك مجموعة من الزوارق الهجومية السريعة والمزودة بصواريخ سطح/سطح تستخدم لخفر السواحل.

وقد تم الاعلان عن خطط لتزويد جناح الجور بطائرات مقاتلة ذات أجنحة ثابتة وطائرات للاستطلاع البحري من المنتظر دخولها الخدمة في عام ١٩٩٢. وسيتم توظيف أبناء برونائي بين سن ١٨ و ٢٢ سنة وتدريبهم كطيارين. وستعزز الطائرات الجديدة قدرة جناح الجور الذي يملك الآن طائرات هليكوبتر قتالية وأخرى تستخدم للخدمات، ويزود الوزارات الأخرى بخدمات الهليكوبتر ومن ضمنها خدمة الطبيب الطائر.

وقد أقامت القوات المسلحة في برونائي ارتباطات وثيقة مع مثيلاتها في الدول المجاورة مثل سنغافورة وماليزيا وأندونيسيا. ويتم اجراء تدريبات مشتركة مع القوات المسلحة لدول المجموعة الآسيوية، كما أن هناك تعاوناً وثيقاً مع بلدان أخرى مثل بريطانيا واستراليا. وقد شهد عام ١٩٨٨ أحد أكبر التدريبات المشتركة بين القوات البريطانية وقوات برونائي، حيث اشتركت سفن من البحرية الملكية البريطانية وكتيبة بريطانية متمركزة في هونغ كونغ في هذه التدريبات جنباً إلى جنب مع وحدات من القوات المسلحة لبرونائي.



المنصة جانيث، وهي أحدث منصة لانتاج النفط تابعة لشركة شل برونائي.

كنظام ينتج المهارات الضرورية لتطوير البلاد وتقليل اعتمادها على الخبرات الأجنبية.

ويتم توفير التعليم مجاناً للأطفال المواطنين من سن الخامسة فما فوق. وينبغي أن تكون المدارس غير الحكومية مسجلة لدى وزارة التعليم وتتبع المنهج الوطني للتعليم الذي تعتمده الوزارة.

وقد تم توسعة النظام التعليمي في برونائي عام ١٩٨٥ بتأسيس جامعة برونائي دار السلام ويبلغ عدد طلاب الجامعة حالياً ٩١٢ طالباً يدرسون في أربعة أقسام هي: التربية والتعليم، العلوم، الفنون، والعلوم الاجتماعية والإدارة. وسيكون بوسع الجامعة قبول ٢٠٠٠ طالب كحد أقصى بعد الانتهاء من بناء الحرم الجامعي الجديد في عام ١٩٩٢، حيث سيدرس هؤلاء في دورات البكالوريوس وغيرها من الدورات الدراسية الجامعية.

وتعكس جامعة برونائي دار السلام حدة المشاكل التعليمية التي تواجهها برونائي. فالعدد القليل للسكان والحاجة الملحة لبناء المهارات بسرعة تعكسها حقيقة واحدة وهي أن الجامعة قررت التركيز في البداية على عدة مجالات فقط حيث تتوفر دورات البكالوريوس في مجالات القانون والطب وطب الأسنان والهندسة والمحاسبة في الجامعات الأجنبية. وفي نفس الوقت كان الكادر التعليمي للجامعة قد تم جذب به بشكل رئيسي من خارج برونائي.

التعليم

لقد مرت الزراعة في برونائي بفترة صعبة في السبعينات، فقد تسبب وباء أصاب المواشي وقمرها القطاع العام وقطاع صناعة النفط قد زادت نسبة

امتلاك الأسهم لهذه الشركة مماثلة لشركة برونائي للغاز الطبيعي المسيل.

وقد تم تأسيس شركة برونائي شل للناقلات في عام ١٩٨٦، وهي تملك (٧) ناقلات للغاز الطبيعي المسيل مؤجرة لشركة برونائي كولدجاس. وتشترك حكومة برونائي ومجموعة شل الملكية الهولندية في ملكية هذه الشركة.

وأما شركة برونائي شل للتسويق فانها تقوم بتسويق المنتجات النفطية والكيميائية داخل برونائي دار السلام. وتشترك الحكومة ومجموعة شل الملكية الهولندية في ملكية هذه الشركة أيضاً.

وقد كان احتياطي النفط والغاز في برونائي في أعلى معدلاته في عام ١٩٨٦. وبينما تواصل الحكومة اتباع سياسة المحافظة على الاحتياطي الموجود، فانها شجعت شركات نفط أخرى مثل وودز بتروليم، سانري وجيسرا - ألف على حفر آبار للتنقيب، في محاولة للحصول على حقول نفط جديدة.

وفي عام ١٩٧٧ بدأ مصنع الغاز المسيل في لوموت الذي كان أكبر مصنع للغاز في ذلك الوقت بالانتاج.

ويتم إرسال ٥ ملايين طن من الغاز الطبيعي المسيل إلى اليابان سنوياً بموجب عقد مدته ٢٠ سنة ينتهي في ١٩٩٣.

التعليم

نصف سكان برونائي هم دون سن العشرين، وقد شهدت خدمات التعليم في السلطنة توسعاً ضخماً في الأعوام الأخيرة. ويمثل الاهتمام بالتعليم والتدريب في البلاد في القيمة الرفيعة للشباب. وقد أدى التزام صاحب الجلالة بتوفير الفرص للشباب إلى اعطاء التعليم في برونائي أولوية قصوى. وينظر إلى نظام التعليم في المدارس والمراحل العليا

اثنين ولا يزيد عن خمسين مساهماً. ويمكنهم البدء بالعمل فوراً بعد التسجيل، بينما تحتاج الشركات الأهلية إلى الحصول على شهادة لبدء العمل. ويجب أن يكون نصف أعضاء مجلس الإدارة في الشركات الخاصة من أبناء بروناي أو من المقيمين فيها.

أنظمة التوظيف

يحتاج الأجانب الذين يدخلون بروناي من أجل العمل إلى رخصة عمل تصدرها دائرة الهجرة. كما أنهم يحتاجون إلى بطاقات الهوية التي تصدرها نفس الدائرة والتي يتم تجديدها سنوياً.

ملكية الأراضي وإقامة الأجانب

يتمتع بحق ملكية الأراضي بصورة عامة في بروناي، ولكن يتم النظر في أمر تاجر الأراضي لأي مقاول أو متعهد أجنبي من أجل استخدامات محددة.

الضرائب

الضرائب المباشرة غير موجودة في بروناي، وليست هناك ضريبة على الدخل، كما أن إيرادات الشركات معفاة من الضرائب ضمن نطاق المشاركة. ولا يدفع الأفراد ضريبة الربح الرأسمالي، كما أن الإيرادات الناتجة عن بيع الموجودات الرأسمالية لا تخضع للضرائب.

وهناك اتفاقية مزدوجة فرض الضرائب بين بروناي وبريطانيا فقط.

ويتم فرض ضرائب بنسبة ٢٠٪ على الشركات المحدودة. وقد تم تحديد الضريبة على العمليات النفطية في قانون ضريبة الدخل (على العمليات النفطية) لعام ١٩٦٢. وكيفية فرض الضرائب في هذا المجال مشابهة لما هو معمول به في البلدان المنتجة للنفط.

وهذه المعاملة الكريمة التي يحصل عليها أبناء بروناي في مجال الضرائب ناجمة عن السياسة المالية الحكيم التي تتبعها الحكومة، وعن الإيرادات الجديدة للاستثمار في مجال النفط والغاز.

الأعمال المصرفية

يتم التحكم في النظام المصرفي لبروناي دار السلام بواسطة القانون البريطاني للأعمال المصرفية لعام ١٩٠٦. وعلى أي حال تعزز وزارة المالية إصدار أنظمة جديدة وأكثر حداثة تلائم الممارسات المصرفية التي صممت لحماية المودعين والدائنين. وقد تم إنشاء بنك بروناي دار السلام هو أحد الأهداف الأولية للحكومة ويتمتع النظام المصرفي في بروناي بصورة تقليدية بوجود المصارف الأجنبية التي تحتفظ بمكاتب فرعية في هذا البلد. ومن أهم المصارف الموجودة من حيث حجم العمليات بنك هونج كونج وشينغهاي وستاندر تشارتد بنك وسيتي بنك. ويوجد الآن بنك محلي هو بنك بروناي الدولي برهاد.

التأمين

هناك عدد كبير من شركات التأمين العاملة في بروناي. وقد تأسست بعض هذه الشركات في بروناي، إلا أن أكثرها هي فروع لشركات التأمين العالمية. ويقوم مجلس التنمية بمراقبة عمليات هذه الشركات.

معلومات

إذا كنت ترغب في معرفة المزيد عن بروناي دار السلام، الرجاء الاتصال بمكتب الاستعلامات الخاص ببروناي بعناية فوريشن بروموسون ٢٠١ بنائية الشيخ مبارك ص. ب ٥٩٨٩ النمامة - البحرين هاتف ٢٧١٤٥١ فاكس ٢٥٤٢٤٨

العملة والتحكم في السيولة. وقد وفرت إمكانية استخدام التبادل لعمليتي البلدين وسيلة أقل تكلفة من التحويلات المصرفية للتبادل المالي بينهما. وتدعم الموجودات، التي تتجاوز قيمتها ١٠٠٪ من قيمة الالتزامات، عملة بروناي.

الرسوم الجمركية وأنظمة الاستيراد

قد تكون الرسوم التي تفرض على السلع المستوردة محددة حسب قيمة السلعة. وتعفى السلع المستخدمة في الصناعة بصورة عامة من الرسوم الجمركية.

وتبلغ نسبة الرسوم الجمركية المفروضة على الملابس والساعات والمجوهرات ١٠٪، وعلى الأجهزة الكهربائية والخشب والأثاث والسيارات وقطع الغيار ٢٠٪، وعلى العطور ومستحضرات التجميل ٣٠٪.

تسجيل الشركات

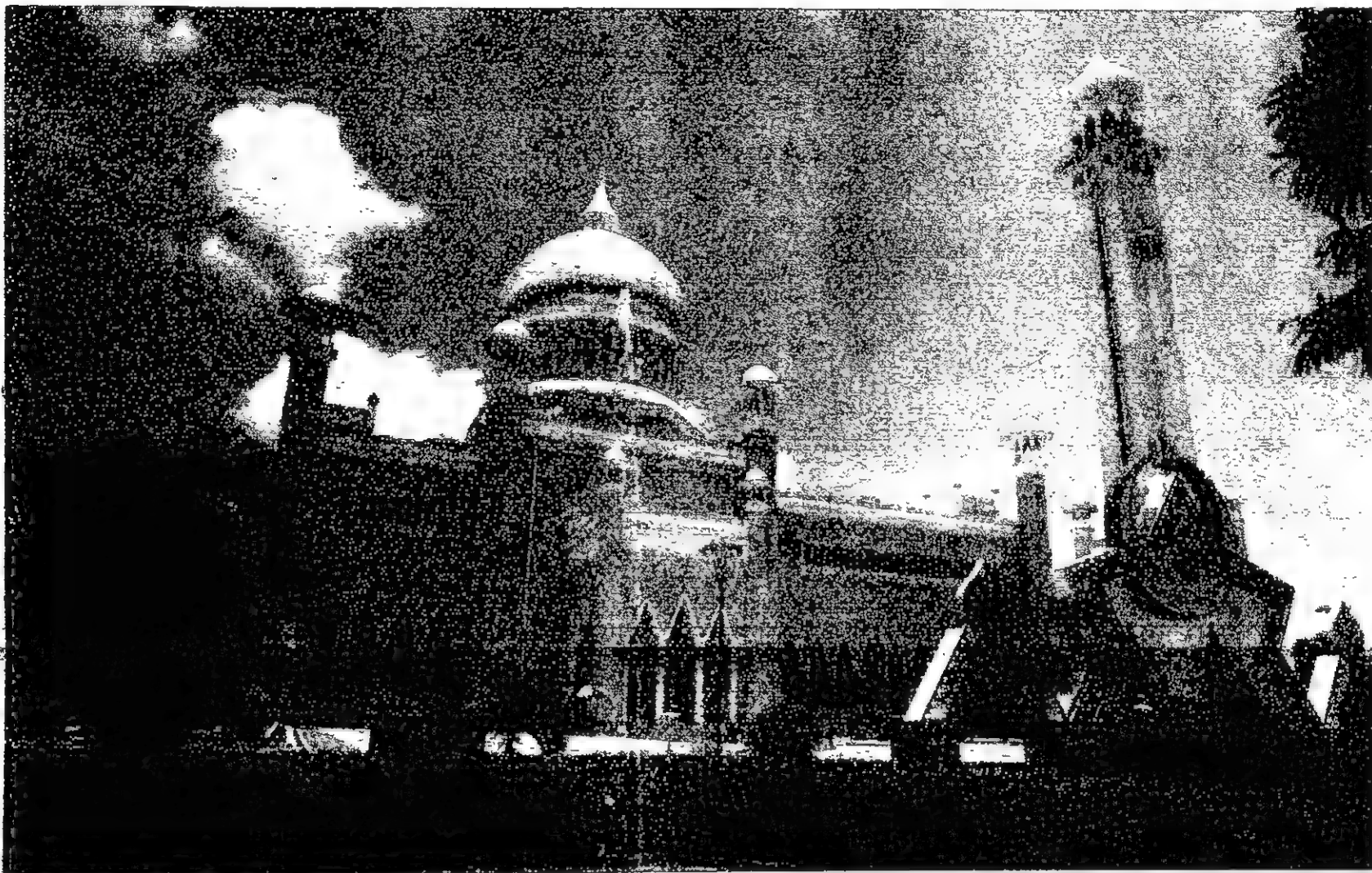
يجب أن تكون الشركات في بروناي مؤسسة هناك ومسجلة كقرع لشركة أجنبية محدودة. ويتم إضافة كلمة برهاد (Bhd) في نهاية اسم كل شركة محدودة. وفيما يتعلق بالقيود الخاصة بأسماء الشركات، فإنها مماثلة لتلك الموجودة في المملكة المتحدة. وتخضع الشركات التي يتم تأسيسها في بروناي لقانون الشركات لعام ١٩٥٦، الذي يشبه تقريباً

والجدير بالذكر أن نظام الحكومة الذي كان يطبق بالأسلوب التقليدي الملاوي الذي تنتقل فيه المشورة عبر الوزير الأول وكبار المسؤولين، قد تم استبداله في ١٩٨٤ بالتحرك نحو إيجاد نمط من الحكومة يعتمد على مجلس الوزراء، ويكون فيه السلطان ويأجج برتوان هو رئيس الوزراء. ويعكس النمط الجديد للحكومة التزام صاحب الجلالة بالنظام الإداري الفعال المرتكز على الأهلية والاستحقاق.

ويرتكز النظام القضائي في بروناي على القانون الانجليزي العام مع سلطة قضائية مستقلة ومجموعة كاملة من الأحكام والتشريعات القانونية، وكذلك المراسيم القانونية التي يصدرها صاحب الجلالة السلطان ويأجج دي برتوان.

وكما هو الحال في ماليزيا وسنغافورة، فإن نظام العدالة الجنائية يرتكز على قانون العقوبات الهندي، ويتم النظر في القضايا أما بواسطة القضاة أو قضاة المحكمة العليا في الجرائم الأشد خطورة، وتستخدم اللغة الإنجليزية في المحاكم. وتنفذ المحكمة العليا جلساتها كل شهرين أي بمعدل خمس أو ست جلسات سنوياً. ويوجد مترجمون للذين لا يتحدثون الإنجليزية. ويتم تقديم المساعدة القانونية في الجرائم التي تتضمن عقوبة الموت، كما أنها متوفرة أيضاً في القضايا المدنية وسائر القضايا الجنائية المناسبة.

وهناك اتفاق بين حكومتى بروناي وهونج كونج يتم بموجبه تعيين قضاة من هونج كونج كوكلاء قضائيين لبروناي. ويتم هذا التعيين من قبل



مسجد عمر علي سيف الدين في بندر سيري بيجوان.

صاحب الجلالة السلطان ويأجج دي برتوان ومدته ثلاث سنوات قابلة للتجديد. وتساعد عملية احضار القضاة من الخارج على حل المشكلة الناجمة عن صغر حجم بروناي وقلة عدد سكانها، حيث أن من الأهمية بمكان ألا يعرف القضاة الأفراد الذين يحاكمونهم. وسوف يستمر هذا الترتيب على ما هو عليه لبعض الوقت حتى يتوفر العدد الكافي من رجال القانون في بروناي بحيث تتمكن من تعيين قضاتها المحليين. وقد تم إعادة تعيين اثني عشر رئيساً روبرت، رئيس المحكمة العليا السابق في هونج كونج، ليكون رئيساً للمحكمة العليا في بروناي، بينما عين رئيس المحكمة العليا في هونج كونج رئيساً لمحكمة الاستئناف في بروناي دار السلام. ويشترك قاضيان آخران مع الرئيس في جلسات محكمة الاستئناف. ولا تزال عقوبة الاعدام سارية المفعول في بروناي، ولكن لم تبرز حاجة لتطبيقها من عام ١٩٥٣. ويملك صاحب الجلالة السلطان ويأجج دي برتوان وحده حق إصدار العفو.

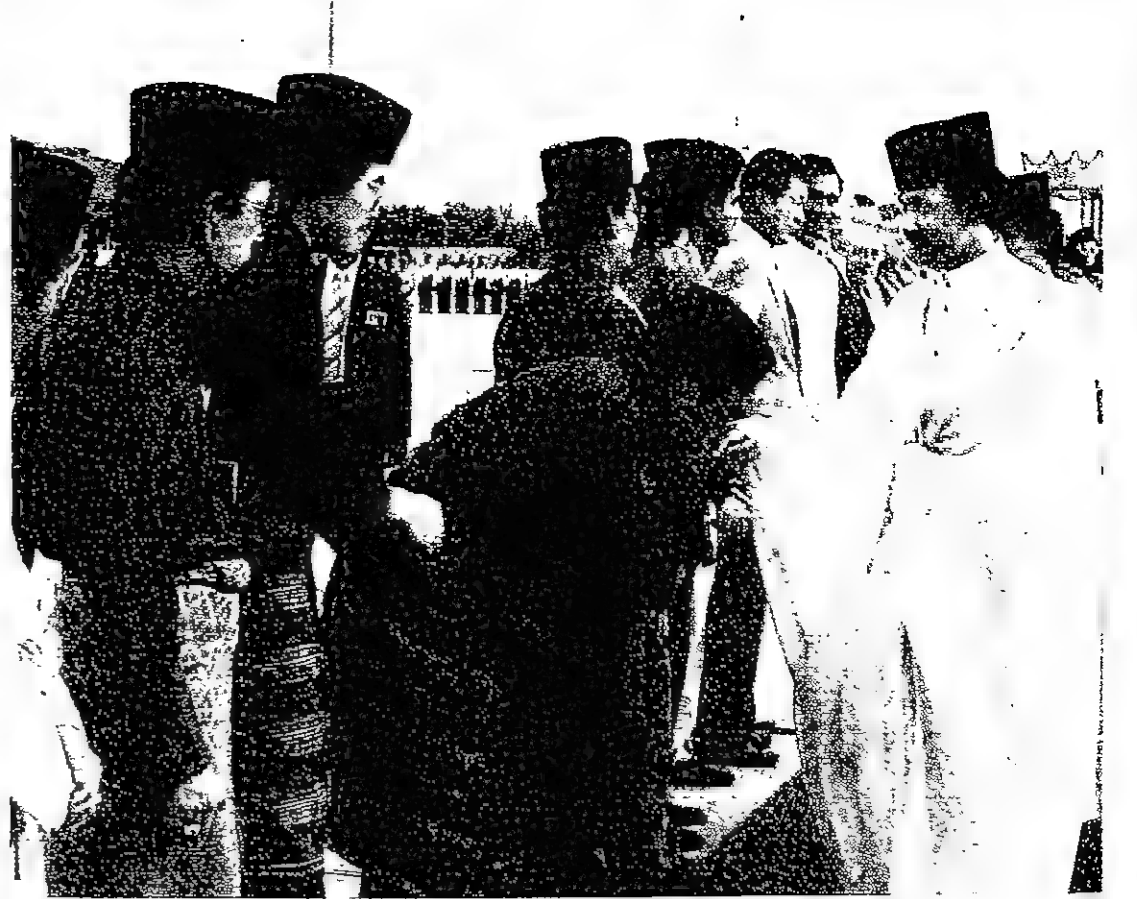
معلومات تجارية

الاستثمار الخارجي

انعكست الأهمية التي توليها حكومة بروناي للاستثمار الخارجي في تعليق لصاحب الجلالة السلطان ويأجج دي برتوان في مقابلة صحفية أجريت معه مؤخراً. فقد سئل جلالة عن الاستثمار الخارجي، وأجاب: «إننا نرحب دائماً بالاستثمار الخارجي، ونحن مستعدون دائماً وراغبون في النظر في العروض التي يقدمها المستثمرون المحتملون، ونحن نرغب بمساهمة الشركات الرئيسية متعددة الجنسية في النشاط الاقتصادي لبلدنا. ويجب أن تكون تلك المساهمة على أساس تقسيم الأرباح بالتساوي».

الأنظمة الخاصة بالعملات والصرف

العملة المتداولة هي الدولار البروني - وبالامكان استخدام عملات بروناي وسنغافورة كل في بلد الآخر. ويتولى مجلس نقد بروناي مسئولية إصدار



جموع المسؤولين تستقبل صاحب الجلالة السلطان ويأجج دي برتوان أثر عودته من الديار المقدسة بعد أداء فريضة الحج في عام ١٩٨٧م.

الدبلوماسية لبروناي في كانبيرا. وهناك بعثة دائمة لبروناي في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. وهناك ١٥ بعثة مقيمة للدول الأخرى في بندر سيري بيجوان.

الشؤون الخارجية

تتمثل المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية لبروناي في مساندة ميثاق الأمم المتحدة والقيام بدور أكبر في المجموعة الآسيوية والعضوية في المنظمات الدولية التي تؤدي إلى توثيق الروابط مع سائر الدول.

لقد أصبحت بروناي دار السلام العضو التاسع والخمسين بعد المائة في الأمم المتحدة في عام ١٩٨٤. وفي خطابه الذي القاه بمناسبة قبول بروناي في عضوية الأمم المتحدة قال صاحب الجلالة السلطان ويأجج دي برتوان أن بروناي تقبل بشكل كامل الالتزامات التي حددها ميثاق الأمم المتحدة، وسوف تعمل جنباً إلى جنب مع سائر الدول لتحقيق الأهداف والغايات التي تسعى إليها المنظمة الدولية.

وتقوم بروناي بدور نشط في المجموعة الآسيوية التي تضم في عضويتها كلا من أندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند. وقد أصبحت بروناي العضو السادس في المجموعة بعد أسبوع واحد من نيلها الاستقلال الكامل.

وتطلع بروناي إلى المجموعة الآسيوية التي تشكل الركن الأساسي في سياستها الخارجية لضمان سيادتها ووحدة أراضيها وحفظ السلام والاستقرار في المنطقة، وتساند بروناي خطة المجموعة لإيجاد منطقة للسلام والحرية والحياد.

وقد لعبت بروناي دوراً نشطاً في اجتماعات المجموعة الآسيوية، حيث تتولى حالياً رئاسة اللجنة الدائمة للمجموعة الآسيوية، وهي أيضاً الدولة المنسقة للحوار الدائر بين المجموعة وكندا.

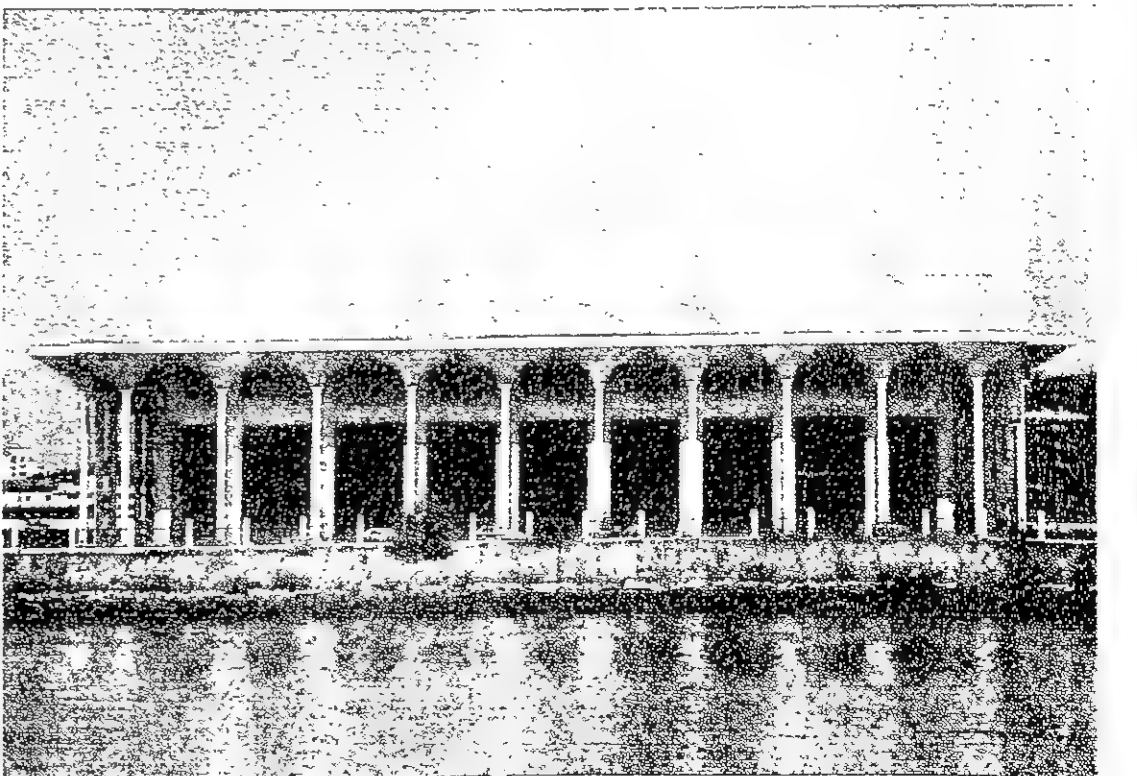
وفي خطابه الذي القاه أمام مؤتمر القمة للمجموعة الآسيوية الذي عقد في مانيلا في ١٩٨٧، أكد السلطان الالتزام العميق لبروناي بمبادئ المجموعة الآسيوية، حيث قال «لقد استفادت بروناي من عضويتها في المجموعة الآسيوية، وإننا نتطلع إلى المستقبل ونحن على ثقة بأن المجموعة سوف تواصل العمل الجاد من أجل ضمان أمن المنطقة واستقرارها وكذلك من أجل التقدم الاقتصادي لشعوبها».

وتؤكد بروناي التزامها بالقيام بالدور الذي تسمح به إمكاناتها كأصغر عضو، وذلك في سبيل ضمان

وقد توصلت بروناي الآن إلى اتفاقيات مع ١٤ دولة لإلغاء التأشيرات.

المنظمة القضائية

يرتكز النظام السياسي لبروناي على ركيزتين أساسيتين هما: الدستور المدون والنظام الملكي الإسلامي الملاوي. وهناك ميزة إضافية وأساسية أخرى وهي الالتزام بحكم القانون، وهو نظام يرتكز



دار المحاكم في بروناي دار السلام.

بصورة رئيسية على القانون الإنجليزي العام واستقلالية سلطة القضاء. وقد بدأ تطبيق أول دستور مدون لبروناي في عام ١٩٥٩، وقد أجريت عليه تعديلات مهمة منذ ذلك الحين في عامي ١٩٧١ و ١٩٨٤. وينص دستور عام ١٩٥٩ على اعتبار السلطان رئيساً للدولة يتمتع بسلطة تنفيذية كاملة. وهناك خمسة مجالس تعين السلطان في أداء مهام منصبه وهي المجلس الديني والمجلس الاستشاري ومجلس الوزراء والمجلس التشريعي ومجلس الوصاية على العرش.

بقاء المجموعة الآسيوية كوحدة فعالة وقابلة للنمو». وتتخذ بروناي موقفاً يتسم بالواقعية من مجموعة الكومنولث، حيث ترى أن المجموعة توفر منبراً عالمياً للدول الصغيرة لبدء وجهات نظرها بشأن المسائل الدولية. وتقيم بروناي حالياً علاقات دبلوماسية مع ٤٢ دولة ويزداد هذا الرقم كل عام. ولدى بروناي سفارات ومكاتب عليا في عواصم دول المجموعة الآسيوية كلها بالإضافة إلى لندن وواشنطن ونيويورك والرياض والقاهرة وسيول وطوكيو وجنيف. كما سيتم قريباً افتتاح مقر البعثة

الحصول على نسخة من كتاب «نبذة عن بروناي» المزمع نشره في شهر أكتوبر، الرجاء كتابة الاسم والعنوان على هذه البطاقة وإرسالها إلى سفارة بروناي دار السلام... ص. ب ٩٤٣١٤، الرياض ١١٦٩٣، المملكة العربية السعودية، هاتف ٤٦٦٨٧٢ فاكس ٤٠٧٥٣٣ - بروني أس. جيه / فاكس ٤٦٤٠٩٥٣ (١)

الاسم _____

الوظيفة _____

اسم الشركة _____

العنوان _____

إعلان وظائف
مطلوب مدير ادارى لشركة تجارية

يشتترط في المتقدم لشغل الوظيفة أن يكون حاصل على مؤهل جامعي متخصص في الادارة والتنظيم، وأن يكون له خبرة عالية في هذه الوظيفة لا تقل عن خمس سنوات في إدارة إحدى الشركات التجارية، وأن يكون له خبرة أيضا في مجال التسويق والمبيعات، وأن يكون لدى المتقدم لشغل الوظيفة إتقان للغة العربية والانجليزية تحدثا وكتابة.

الراتب والمزايا : تحدد حسب الخبرة العلمية والعملية للمتقدم .

يرجى الكتابة مع ارسال الأوراق الثبوتية للخبرات العلمية والعملية اللازمة على العنوان التالي:

الدوحة - دولة قطر - صندوق بريد رقم ١١٣٢



● سمو الامير يلقي كلمته (عن التلفزيون)

خاطب العالم بلسان مليار مسلم

الامير: نؤمن بالوحدة الانسانية الكبرى

وجها بكل شجاعة .. واستطعت بعد هذا تحقيق استقلالكم .. ومضى سموه قالا .. فمادّا تستنكرون من شباب ونساء واطفال لم يجدوا الا حجارة ارضهم يعبرون بها عن حقوقهم المشروعة وعن رفضهم الحياة في وطنهم تحت القهر والبطش الاسرائيلي ..

ودعا سموه الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة فوق ارضه وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي والوحيد .. وفيما يلي نص كلمة سموه :

ودعا سمو امير البلاد الى قيام نظام اقتصادي وانساني جديد الى مقاومة الارهاب مهما كانت اساليبه واهدافه ..

لكن سموه طلب من المجتمع الدولي التفرقة بشكل واضح بين الارهاب الظالم فريدا كان او جماعيا وحكوميا وبين الحق المشروع في الدفاع عن النفس والوطن باعتباره حقا شرعته القوانين الدولية ..

وقرر سمو امير البلاد اسماع المجتمع الدولي بحديثه المؤثر عن الانتفاضة الفلسطينية موجها اليهم هذا السؤال .. ألم تحاربوا من اجل استقلالكم واخراج الجيوش الغازية من ارضكم .. وقاومتهم وصمدتم سرا

الامم المتحدة - كونا - تحدث صاحب السمو امير البلاد بلسان الامم والاسلام وبلغه الحق والعدل والمساواة امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس في خطاب شامل مهم حدد اسباب المعاناة البشرية وسبل علاجها .. واقتراح سموه الذي تحدث امام الدورة ٤٣ للجمعية العامة للامم المتحدة بصفة سموه رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي في دورتها الحالية مشروعا من ثلاثة بنود لتخفيف معاناة الدول النامية المتقلة بالدينون الخارجية باعتبارها هذه المشكلة عقية في سبيل التنمية ووسيلة ضغط تمارسها دول الشمال المتقدمة على دول الجنوب الفقيرة ..

في كلمة جامعة
اطلقت الامارات
الاسلامية
والاقتصاد
والاجتماع

- التعاون بين المنظمين الدولية والاسلامية يقوم على أساس التلاقي بالاهداف والوسائل
- دعوة الدائنين الى الغاء الفوائد عن مدينتهم والبنك والصندوق الدوليين لتخفيف شروطهما القاسية

- الامم المتحدة هي المختبر الأكبر للاحاء الانساني والتعاون الدولي
- اتجاه الدولتين الكبيرين الى الوفاق من أبرز المتغيرات الدولية المعاصرة

الوسطى، وان تتجمع الايدي من الشرق والغرب، والشمال والجنوب، على اقامة النظام الاقتصادي والانساني المأمول.

ومهما يكن من اسباب هذه الصراعات الاقليمية جميعا، فان الانسان هو موقدها، وهو وقودها، وهي في حصيلتها الاخيرة اكبر اضرار لحقوق الانسان، وفي انهاء انتصار كبير لهذه الحقوق.

السيد الرئيس، جئت اليكم احمل تحية السلام من اكثر من الف مليون مسلم منتشرين في كل قارات الارض. جئت ضد يد الاعداء، راجين ان يكون غد الانسانية - لنا جميعا وللاجيال المقبلة - اكثر ازدهارا ومودة وتعاوناً وسلاماً.

ان كل مجتمع حضاري كبير - يستوي في هذا المجتمع الاسلامي مع غيره - لا يخلو من مشكلات ولا من طموحات. وقد جئنا لتعاون معكم على حل المشكلات، وتحقيق الطموحات.

السيد الرئيس، انني في ختام كلمتي اوجه الشكر الى الجمعية العامة، والى مجلس الامن على ما اصرا من قرارات تؤكد حقوقنا، وتفتح على الصلح والسلام ابوابا.

واشكر يا سيادة الرئيس، واشكر الامين العام للامم المتحدة ومعاونيه، على ما بذلتم وتذللون من اجل السلام، وحل الصراعات بالحكمة والحوار.

واوجه الشكر الى الاعلام العالمي على انجاز قضايا حقوق الانسان، وبخاصة التقوية الحية للانتفاضة الفلسطينية، ومقاومة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

وشكرا لكم جميعا، ايها الحاضرون الكرام - باسم العالم الاسلامي، وباسم الكويت، وباسمي، على حسن استماعكم.

اولد ان حملوا منا الى دولكم الموقرة، وشعوبكم الصديقة خالص التحية والتقدير.

وساحمل عنكم الى قومي في العالم الاسلامي والعربي وفي الكويت، ما لقيتم منكم من المودة والترحيب، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

واود ان اسجل بالتقدير ما اتخذته المجموعة العربية في قضية الشرق الاوسط من دور مبني على محاربة جميع الاطراف المعنية بالسلام، وعلى هذا الاساس وجهت المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي الدعوة الى الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي خطايا امام البرلمان الاوروبي في اوائل هذا الشهر، كما وفرت له اللقاءات والحوار مع كبار المسؤولين.

ونود ان تهب هذه الرياح الطيبة الجديدة عبر المحيط الاطلسي، وتصل الى العالم الجديد، الذي نامل ان يكون اكثر استماعاً لصوت الحق الفلسطيني، ووسع صدرا في الحوار مع مفكره ومثليه الشرعيين، واشد اذانة للبطش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين. وان ترتفع مكانة حقوق الانسان فتصبح كبيت على صخرة عالية لا تجرعه سيل المعارك والوعود الانتخابية، التي تستهدف الانتصار، ولو على حساب العدل وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها.

تقد اهدت فرنسا الى العالم الجديد نماذج الحرية، يستلهم القادمان، ونود ان تظل شعلته دائمة التوهج في العقول والقلوب، التي يتحول الى مجرد اثر تاريخي فقد حويدة المعنى بحجارة الانهيار.

اما في لبنان، فقد كان من الشار المرة للعدوان الاسرائيلي اضطراب الاوضاع فيه، واشتعال الصراعات الدامية، والاقليمية.

ولا حياة لاحق في لبنان الا في الوحدة الوطنية والتعايش، وان يترك مصر لبنان ليدشاه، وان يصحبه الكيان الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية التي احتلتها تحت ستار أمن جعله مبررا لكل عنوان وتوسع.

واذا كانت القضية الانشائية قد سارت خطوات نحو الحل، فان التزام الاطراف بما تم الاتفاق عليه، هو المدخل السليم الى مستقبل أكثر اماناً.

يختار فيه الافغانيون أسلوب حياتهم، وتعاونهم مع جيرانهم، وان يتركهم الحرية، دون اي ضغط عليهم. وهذه الروح نرحب بالخطوات التي بدأت في ناميبيا، وانفوذ، وتامل ان تستمر حتى تقوم في ناميبيا دولتها الحرة المستقلة بقيادة منظمته وممثلها الشرعي «سوابو».

اما حكومة بورتوريكا فاتها لا تزال تعيش في وهم التفوق العنصري الذي اجمع العلم والضمير العالمي على ابعاده، لما ارتكب من مظالم وعدوان على حقوق الانسان.

ان قوانين التفرقة العنصرية الجائرة التي تنفذها الآن حكومة جنوب افريقيا، والتي اهدرت كرامة الانسان الافريقي في بلده، وحرمت من حقه التاريخي والواقعي، لا بد لها من نهاية. ان اصحاب الحق يسمعون الى حقهم مهما طال الزمن او قصر.

كما اننا نضم صوتنا الى اصوات الانصار في العالم من اجل اطلاق سراح الزعيم الافريقي «نيلسون مانديلا» الذي كافح من اجل حق مواطنيه في الحياة الكريمة، وتحمل الظلم وقسوة السجن.

تحية الى هذا البطل، والى أبطال الحرية في كل مكان، ولهم نقول بكل الثقة في غد افضل، ان شمس الحرية ترتفع، ولن تستعيق ايدي الظالمين ان تمنع ضياءها عن الانتشار.

واننا لنرجو ان يتفق الاوضاع في جنوب شرق اسيا، وفي بين الجارتين الكوريتين، وفي قبرص، وفي دول اميركا



● وفد الكويت خلال لقاء الامير خطابه

نفرق بين الارهاب الظالم وبين الحق المشروع في الدفاع عن النفس والوطن

مجلس التعاون يرحب بالتعاون مع العراق ويران لاعادة السلام الى الخليج

ما يطالب به الفلسطينيون دولة مستقلة عاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير

ما يشهده لبنان من صراعات هو من الثمار المرة للعدوان الاسرائيلي

المطلوب الالتزام باتفاق أفغانستان والافراج عن البطل الافريقي مانديلا

بين الارهاب الظالم، الفكري والجنسي، والحكومي، الظاهر والسرّي، وبين الحق المشروع في الدفاع عن النفس والوطن، ومواجهة القهر والظلم، وهو ما كلفته الجوانب العالمية والقوانين الدولية.

ونحن جميعا نحتفل هذا العام بمرور اربعين عاما على اقرار اعلانها العالمي لحقوق الانسان، وهو اوضح النماذج على شجرة الامم المتحدة، ولكنها ثمار كثيرة ما تتعرض للدعوان، ولا بد لها من رعاية تستند الى قوة الضمير وقوة القانون مما.

فمع كل الجهود التي قام بها المجتمع الدولي، والوفاق التفصيلية التي أصدرتها الامم المتحدة بعد اعلانها العالمي لحقوق الانسان، ومع المسيرة العالمية نحو تحقيق المزيد من الكرامة الانسانية، ما زلنا نرى في بعض الاقاليم، تيارا مضادا لحركة التاريخ، يحاول ان يسلب الحقوق ويعتدي على اصحابها.

وقد أدى هذا التضاد الى مشكلات نزوان تجد طريقها الى الحل العادل، حتى تتحول الطاقات البشرية الى البناء والاحاد والصراع، الى التعاون والبناء.

ولقد كان من قدر العالم الاسلامي ان تشهد ارضه عددا غير قليل من هذه المشكلات الساخنة، واقرها الحرب العنصرية - الايرانية، والقضية الفلسطينية، والنزاع الداخلي في لبنان والعدوان عليه، والقضية القفائية.

وقد تلقى العالم بالترحيب قبول جمهورية ايران الاسلامية لقرار مجلس الامن ٥٩٨ - والذي سبق للعراق الشقيق ان وافق عليه - واعلان ايقاف اطلاق النار، وبهذه المفاوضات التي نرجو ان تتكبد على ما يعترضها من عقبات، وان تؤدي ثمارها المأمولة.

وقد نشد القرار في البدء التام على اجراء اتصال بين الشعب العام للامم المتحدة واول المنطقة، لدراسة التدابير اللازمة لتعزيز الامن والاستقرار، وان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يرحب دائما بالتعاون مع الامم المتحدة، ومع العراق وايران، على اعادة الامن والسلام العادل الى الخليج، وكفالة حرية الملاحة للجميع، والمساومات الطامنة.

ونحن في الكويت، من اول الناس بادانة الارهاب، فقد عايناه منه، وصمدنا امامه بعون من الله تعالى، وبتماسك شعبنا الكويتي، وفي حادث اختطاف الطائرة الكويتية في ايرل الماضي، وجدنا من المجتمع الدولي التأييد الذي شد عزما، والذي تذكره ولكن، علينا ان نفرق - بكل وضوح -



● دي كويلر يستمع الى خطاب الامير

نفرق بين الارهاب الظالم وبين الحق المشروع في الدفاع عن النفس والوطن

مجلس التعاون يرحب بالتعاون مع العراق ويران لاعادة السلام الى الخليج

ما يطالب به الفلسطينيون دولة مستقلة عاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير

ما يشهده لبنان من صراعات هو من الثمار المرة للعدوان الاسرائيلي

المطلوب الالتزام باتفاق أفغانستان والافراج عن البطل الافريقي مانديلا

الفروق بين دولة واخرى، وان تكون ملائمة لطرف الدول المقترضة وعونا للتنمية فيها.

ثالثا: زيادة وتنظيم العون العلمي والتقني الذي يقدمه الشمال الى الجنوب، مع مراعاة العناية بالناهل البشري في التنمية، ودون الاقتصار على المواد الأولية بأسعار متدنية، وبيع انتاج الشمال له من مصنوعات وجوب غذائية بأسعار مستمرة في ارتفاعها، مما تزداد معه الفجوة اتساعا بين الشمال والجنوب.

وتحت ضغط الفقر، والاذعاء لبعض الاسواق المعالجة، او عدم الاتساق بقيمة الانسان في دول الجنوب، عمدت بعض الهيئات الصناعية في الشمال، الى اتخاذ اراضي بعض الدول الفقيرة في الجنوب، مخازن لتفانياتها الزرية او سمومها الكيميائية، دون تدابير وقائية، بل ودون علم حكوماتها احيانا، وبلا مراعاة لاسط حقوق الانسان وامنه على نفسه وعلى ابناءه.

ويجتمع هذا كله في سؤال اساسي: لماذا هذا الضغط الشديد، وهذا التجريب في الجنوب، والذي نتج عنه الطغيان وتقلباتها بين الجفاف الطويل، والتضاربات الممطرة، واسراب الجراد، وتفجرات الوبائية - وانتهم تفرزوا عنها كل يوم - حتى يضيف اليها اصدقاؤنا في الشمال اطلاق البيكت والبشرى وازهاق القدرة على الحركة نحو المستقبل؟

اود في هذه المناسبة ان اقترح مشروعا من ثلاثة بنود.

اول: ان تدعو الدول الدائنة الى عقد اجتماع فيما بينها، لبحث الغاء الفوائد على ديونها المستحقة لدى الدول المدينة، مع اسقاط جزء من اصول الديون المستحقة لدى الدول الاشد فقرا، وان الكويت - دولة دائنة - على استعداد بخصم هذا الاجتماع، والاتساع لخصم عنه من قراوات، لان ذلك في اعتقادنا افضل بكثير من ترك الامر لمطالبات الدول المدينة من ناحية، ولتباين تطبيق الدول الدائنة من ناحية اخرى، وسيكون تنفيذ هذا الاقتراح عونا للدول المدينة على القيام بمشروعات التنمية، وسيتعكس هذا على النشاط الاقتصادي والاجتماعي، الذي تعود اثاره الايجابية على كل من الدائن والمدين.

ثانيا: نقترح على صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، اعادة النظر في شروطها القاسية، على الدول التي تطبق المساعدة لتحسين اوضاعها. والمأمول في التدبيلات ان تكون من المرونة والانسانية، بحيث تراعى

للحاء الانساني والتعاون الدولي، واحلال الحوار والتعايش السلمي محل المواجهة.

ثانيا: نقترح على الدول الدائنة الى الامم المتحدة ومنظماتها، واذا كان اي جهد عسالي بهذه الضخامة والمسؤولية، يحتاج الى مراجعات، فان هذا لا يحول دون الصون والدعم المتصل، حتى تقوم الامم المتحدة مع مسؤولياتها، وان يتوازي تطورها مع استمرارها.

كما وان التعاون بين هيئة الامم المتحدة وبين منظمة المؤتمر الاسلامي يقوم على التلاقي بينهما في الاهداف والوسائل، في القضايا العالمية، والاقليمية.

فنحن جميعا نؤمن بالوحدة الانسانية الكبرى، وبحقوق الانسان وكرامته، وان تقوم الامم المتحدة بواجباتها، ونؤمن بالعمل المشترك من اجل السلام، وباحترام حق كل شعب في تقرير مصيره، واقامة دولته فوق ارضه، واختيار اسلوب حياته، دون اي تدخل خارجي.

ولقد كان انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٦٩ بعد جريمة حريق المسجد الاقصى في القدس الشريف، تعبيرا عن اليقظة الاسلامية المعاصرة، ورفضاً للعدوان والارهاب، ورغبة في المشاركة في الربح الحضاري العالمي، وجاءت قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي شرفت الكويت باستضافته في يناير ١٩٨٧، مؤكدة ما سبقها من مقومات المنظمة، ومستجيبة - في الوقت ذاته - للمتغيرات العالمية التي تضر بها على مستقبلها الشاملة والاقليمية.

ونحن في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي نحاول دائمين تنسيق خطانا داخليا وخارجيا، على اساس احترام سيادة السوحدات الوطنية، والتعاون الاقليمي، ومن امثلة مجلس تعاون دول الخليج العربية، والتعاون الاوسع في جامعة الدول العربية، ولنا تعاوننا مع مجموعة دول عدم الانحياز، ومنظمة الوحدة الافريقية، والمجموعة الأوروبية، والدول الكبرى، صورا الى المستوى العالمي في هيئة الامم المتحدة ومنظماتها.

في هذه المسيرة، ومع الجسور المبنية، والتي نود ان تزداد امتدادا واتساعا وحيوية، ندرك اننا نعيش في عالم تتغير فيه العلاقات الدولية، وتتعدد وتنوع مراكز الثقل الحضاري، وان من أبرز المتغيرات الدولية المعاصرة، اتجاه الدولتين الكبيرين الى التقارب بينهما، والذي نتج عنه تخفيض ترسانة الاسلحة النووية، ومن انشائها، وبنز الجهود الدائنة في جمع الصف الاسلامي والافراج عن قضاياها.

وانني - باسم المنظمة - اشكر لكم شعورك النبيل نحو الفقيه واسرته وامته، كما اشكر الزلاء لاسر جميع من كانوا معه في المنابر.

السيد الرئيس، لقد تلقى اصل الانسانية ببيئة الامم المتحدة منذ انشائها، باعتبارها اولى المنابر التي تتحدث منها شعوب العالم، عن امل مستقبلا ومشكلات حاضرها. وفي رحابها لتلقى اكثر الدول ثروة وقوة وعسلا، مع اسدائها فقرا وضعفا واحياجها، والامم المتحدة من الوعاو الرئيسية التي حالت دون قيام حرب عالمية ثالثة، وهي المختبر الكبير

الاسلام، في حادث اليم، ركننا من اركانها، هو الاخ والصديق الجنرال محمد ضياء الحق، الرئيس السابق لجمهورية باكستان الاسلامية. وشهدت هذه القاعة تاييده، وكلمات الوفاء له، والعزاء فيه في مرافقيه.

لقد حمل ضياء الحق - رحمه الله - مسؤولية قيادة بلاده، ورأس مجها الدورة الثانية لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ولجنة العوم والتكنولوجيا منذ انشائها، وبنز الجهود الدائنة في جمع الصف الاسلامي والافراج عن قضاياها.

وانني - باسم المنظمة - اشكر لكم شعورك النبيل نحو الفقيه واسرته وامته، كما اشكر الزلاء لاسر جميع من كانوا معه في المنابر.

السيد الرئيس، لقد تلقى اصل الانسانية ببيئة الامم المتحدة منذ انشائها، باعتبارها اولى المنابر التي تتحدث منها شعوب العالم، عن امل مستقبلا ومشكلات حاضرها. وفي رحابها لتلقى اكثر الدول ثروة وقوة وعسلا، مع اسدائها فقرا وضعفا واحياجها، والامم المتحدة من الوعاو الرئيسية التي حالت دون قيام حرب عالمية ثالثة، وهي المختبر الكبير

وانني - باسم المنظمة - اشكر لكم شعورك النبيل نحو الفقيه واسرته وامته، كما اشكر الزلاء لاسر جميع من كانوا معه في المنابر.

السيد الرئيس، لقد تلقى اصل الانسانية ببيئة الامم المتحدة منذ انشائها، باعتبارها اولى المنابر التي تتحدث منها شعوب العالم، عن امل مستقبلا ومشكلات حاضرها. وفي رحابها لتلقى اكثر الدول ثروة وقوة وعسلا، مع اسدائها فقرا وضعفا واحياجها، والامم المتحدة من الوعاو الرئيسية التي حالت دون قيام حرب عالمية ثالثة، وهي المختبر الكبير

وانني - باسم المنظمة - اشكر لكم شعورك النبيل نحو الفقيه واسرته وامته، كما اشكر الزلاء لاسر جميع من كانوا معه في المنابر.

السيد الرئيس، لقد تلقى اصل الانسانية ببيئة الامم المتحدة منذ انشائها، باعتبارها اولى المنابر التي تتحدث منها شعوب العالم، عن امل مستقبلا ومشكلات حاضرها. وفي رحابها لتلقى اكثر الدول ثروة وقوة وعسلا، مع اسدائها فقرا وضعفا واحياجها، والامم المتحدة من الوعاو الرئيسية التي حالت دون قيام حرب عالمية ثالثة، وهي المختبر الكبير

وانني - باسم المنظمة - اشكر لكم شعورك النبيل نحو الفقيه واسرته وامته، كما اشكر الزلاء لاسر جميع من كانوا معه في المنابر.

السيد الرئيس، لقد تلقى اصل الانسانية ببيئة الامم المتحدة منذ انشائها، باعتبارها اولى المنابر التي تتحدث منها شعوب العالم، عن امل مستقبلا ومشكلات حاضرها. وفي رحابها لتلقى اكثر الدول ثروة وقوة وعسلا، مع اسدائها فقرا وضعفا واحياجها، والامم المتحدة من الوعاو الرئيسية التي حالت دون قيام حرب عالمية ثالثة، وهي المختبر الكبير

وانني - باسم المنظمة - اشكر لكم شعورك النبيل نحو الفقيه واسرته وامته، كما اشكر الزلاء لاسر جميع من كانوا معه في المنابر.

السيد الرئيس، لقد تلقى اصل الانسانية ببيئة الامم المتحدة منذ انشائها، باعتبارها اولى المنابر التي تتحدث منها شعوب العالم، عن امل مستقبلا ومشكلات حاضرها. وفي رحابها لتلقى اكثر الدول ثروة وقوة وعسلا، مع اسدائها فقرا وضعفا واحياجها، والامم المتحدة من الوعاو الرئيسية التي حالت دون قيام حرب عالمية ثالثة، وهي المختبر الكبير

وانني - باسم المنظمة - اشكر لكم شعورك النبيل نحو الفقيه واسرته وامته، كما اشكر الزلاء لاسر جميع من كانوا معه في المنابر.

رئيس واعضاء مجلس إدارة
النفطية العامة لموظفي ومستثمري البنوك
يشاطرون الزميل
أسعد منصور المباركي
أمين السر
وأل المباركي والعجلان
أكرام أحنانهم بوفاة المغفور لها
منيرة حسن جبار الله العجلان
أولاد المغفور محمد حاسم المباركي
زيارة حاضرة صاحب السمو الاميرة
فرسا كما اذاعت عن برامج سياسية
وثقافية عن دولة الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النفس المطمئنة ارحمني إلى ربك رب العزيزين يا ذا الجلال والإكرام
توفي رابطة طلبة علوم الحياة - بجامعة الكويت
الذكر
احمد الكباريني
الذي توفي إثر حادث أليم
وتعتد من ذوي الفقيه العالي بأحر التعازي
سائلة الله أن يتعده بواسع رحمته وأن يسكنه
فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

قداس وجبان
يقام قداس ومهارة عن نفس المرحوم
سليم عوض طهبي
وفلا في الساعة الحادية عشر من صباح يوم غد الجمعة
٨٨/٩/٣٠ في الكنيسة الانجيلية بالاصح
لا اراك الله مكرها بغيره

الجمعية الطبية الكويتية
تشاطرون الزميل
الدكتور احمد صالح
بمستشفى الولادة
أحرزانه لوفاة المغفور لها
والدتها
تغفر الله الفقيه بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم
اهله وابوابه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

القليبي مستعد لزيارة بيروت قريبا
اتصالات خفية عربية لعقد
اجتماع لوزراء الخارجية حول لبنان

شولتزر قرض اقتراحه بدعوة كابول لمناقشات مجلس الأمن
شیفارد نادره : اوقفنا السحابة من أفغانستان
بانتظار بحث انتهاك اتفاقيات جنيف

● ۳۵ قتيلا و ۱۵۶ جريحاً بقصف صاروخي لكابول

ويعد خطاب العام الماضي للجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، وأصابه بجرح. وانتهت الوزير الباكستاني حكومة كابول بتشجيع الأكراد. وكان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد دعا الولايات المتحدة وبكستان إلى التوقف عن تسليح الثوار الأفغان. وقال أن باكستان تحاول تصليب زعماء في أفغانستان المجاورة «على زواجرها» بغض النظر عن رغبات الشعب الأفغاني، وأضاف أن الولايات المتحدة تزيد من تسليحتها العسكرية بما في ذلك صواريخ ستيفنر المضادة للطائرات إلى الثوار الأفغان. وكالة أنباء تاس السوفيتية قالت أن ٣٥ شخصاً قتلوا وأصيب أكثر من ١٥٠ آخرين بجرح عندما سقط صاروخ في ميدان بوسط كابول أسف خلال هجوم ضد الثوار الأفغان بالصواريخ على العاصمة الأفغانية. وقال الوكالة «خلال ساعة واحدة ٢١ صاروخ أرض - أرض على كابول، وانفجر أحدها في ميدان بوسط المدينة قرب محطة الحافلات وأودى بحياة ٣٥ من المدنيين العزل وجرح ١٥٦ آخرين».

من موقف يصح ما كان عليه»
وأضاف شولتز: «نحن لدينا بعض
شاكل.. لدينا مشكلة الأرهاب..
لدينا مشكلة الرهائن.. وبالطبع

هاويلتقي ولايتي غداً

البريطانية بجنيف

جنيف - رويترز - قال متحدّث
إيطاني أن بريطانيا وإيران مدتا
محادثات بينهما يوماً ثانياً أمس في

الرامية للتوصل إلى تسوية سلمية
دائمة بين إيران والعراق.
وكانت لندن وطهران قد خفضتا

خارجية تشؤون الشرق الأوسط
محمود فاذلي رئيس مكتب أوروبا
فهرية بوزارة الخارجية الأيرلندية
أثناء محادثات استغرقت نحو عشر
ساعات في مقر لم يكشف عنه في جنيف
وقال المتحدث أن مصر الرهائن
البريطانيين الثلاثة المحتجزين في
لبنان لن يطرح للمناقشة في جنيف.
وأضاف قوله «يعرف الأيرلانيون مؤلفنا
من هذه المسألة».
وترفض بريطانيا إبرام أي صفقات
مع خاطفي البريطانيين الثلاثة منهم
السيد تيري ويت مبعوث جنرال
الجنرال والصحافي جون مكاري.

نريد نسيان الماضي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

التي كانت قائمة بين الكويت وإيران -
وضم يقول: «إنه لم يكن للكويت في
بداية من العراق مشاركة مع
إيران» ووصف الاعتداءات الإيرانية
على الكويت بأنها نتيجة ثانوية
للحرب مع العراق التي استمرت قرابة
ثمانين سنوات.

وأشار العميسي إلى أن الكويت
استقبلت بعض المسؤولين الإيرانيين
بعد وقف إطلاق النار في ١٧ أغسطس
الماضي وأن هؤلاء المبعوثين أوصوا
بجداء أن إيران تريد تطبيع العلاقات
وأضاف أن الكويت ترغب في العودة
إلى الحياة الطبيعية.

وردا على سؤال حول ما إذا كان قد

السلاحية الكيميائية أو الغازات
السامة» وأكد أن الكويت أبلغت ذلك
بوضوح للسفير الأميركي لديها وكذلك
للأخريين.

وأعرب عن خشية الكثيرين من أن
تؤثر الحملة الدبلوماسية والاعلامية
الأميركية ضد العراق على محادثات
المصالحة الجارية حاليا في جنيف وذلك
بجعل إيران أكثر تمسكا.

واتخذت الوزيرات المسؤولتين الأميركيين
لعدم استخدامهن نفس القوة مع
إسرائيل وقف بيمارسه ضغط عليها
من أجل وقف أساليبها القمعية
لإخماد الانتفاضة الشعبية
الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع
غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧.

القاهرة - ق. ن. ١ - ذكرت الأنباء
صحفية في القاهرة أن مصر رفضت
مؤخرا اقتراحا رومانيا قد اجتمعا
بمصره إسرائيلي في بوخارست
يحضره الجانب الروماني المناقشة
العلاقات المصرية الإسرائيلية
والعقبات التي تعترضها.

وزير خارجية الصين
يزور موسكو

الامم المتحدة - رويتر - قال
المحدث السوفيتي جينادي
سيميوف أن وزير الخارجية
الصيني جيانج شينج سيوزر موسكو

[illegible][illegible]

الحسين اجتمع
برئيس الأركان الفرنسي
 عمان - واء - اجتمع العاهل الاردني الملك حسين في عمان امس مع رئيس هيئة الأركان الفرنسي الفريق اول «غياي فوراي» الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال الاجتماع البحث في اوجه التعاون بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان المسؤول العسكري الفرنسي الذي وصل الى عمان يوم الأحد الماضي وقد التقى في وقت سابق عددا من كبار المسؤولين الاردنيين.

٥٩٨»

اجتماع بين
عزيز وعرفات
 بغداد - واء - اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز امس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات القضية الفلسطينية وتناقشة الشبب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والمفاوضات الجارية بين العراق وايران تطبيق القرار

٥٩٨»

كانت حلقات متصلة من معارك التحدي والتصدي.

الشاعر سلم رسالة
الملك فهد الى صدام
 جدة - ق ن ا - عاد الى جدة امس السيد علي الشار وزير الاعلام السعودي قادما من بغداد بعد زيارة قصيرة للعراق.

وسلم الوزير السعودي خلال الزيارة رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس العراقي صدام حسين.

عربي فخورون بهذا الانجاز.

سفير ليون في ليبيا

يون - ي ب - أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية الغربية أمس في برلين بوقت تعين سفير لها في ليبيا كياناً من المنصب شاعراً لليبيا، حيث كانت مستوى التمثيل الدبلوماسي بين ليبيا وألمانيا الغربية على مستوى القامقام بأعمال.

البايا يرفض مسؤولية اليهود عن «قتل» المسيح

الربيعين سائر عن حوادث لم يجسدا ان

في يحضر المؤتمر الوطني الذي سيبدأ جساته في الساعة السادسة عشرة من قبل ظهر اليوم في فندق البريديه كما ان الرئيس امين الحجيلل لن يحضر بدوره علما بان رئيس الجمهورية الاسبق ووالثالث الذي لا يزال على قيد الحياة هو الرئيس سليمان فرنجية الذي قد يعلن اسمه كرئيس للجمعية التأسيسية.

وقد كشف تقرير ورد الى القيس ان الوية الجيش في المناطق الشرقية تعيش حالة من التوتر الشديد بسبب حصول خلافات تبذل الجهود لتطويعها. كما يقد ضابط مالون للثقات اللبنانية الى جانب العماد ميشال عون، يعارض ضابط اخرون

القيس ان خلافات تشمت داخل «القات اللبنانية» حول حلا

الجابو عن خطوط يذوي العماد ميشال عون تتفادى لاثبات شرعية حكومته ومغاليتها ومن هذه الخطوات الانتشار في بيروت الشرقية واستعادة الحوض الخاص في مرفأ بيروت الذي يقع تحت سيطرة «القات اللبنانية» وكذلك ازالة حاجز البرابرة على طريق بيروت - طرابلس والى تقيمه القوات منذ سنوات لاستئناف الرسوم عن البضاعة المنقولة في الاجناب. واكدت مصادر عليمة ان امكانات الصدام داخل الحوض اللبناني قد تدون الان متوقعة اكثر من اى وقت مضى سبق ان وقع بين التحالف الميء بالانعام بين

عن محم

الفاتيكان - أ. ف. ب - رفض البابا يوحنا بولس الثاني مجددا التأييد لقتل المسيح، القديمة التي كانت الكنيسة الكاثوليكية تلتقي مسؤوليها على الكاثوليك الذين ينظر إليهم العديد من الكتاب المسيحيين كمسؤولين عن قتل المسيح.

عن طريق وسطاء

بني صدر: الخميني طلب عودتي الى إيران

باريس - أ. ف. ب. قال الرئيس الإيراني السابق أبو الحسن بني صدر للـ «جريدة فرانس» منذ عام ١٩٨١،

أسرة شانونية الرابية للبنين
تشاطر الاستاذ
ابراهيم يعقوب اللوغاني
ناظر المدرسة
الاحزان في وفاة
خاله
للقيد الرحمة ولاسرتة الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

هيئة التحكيم تصدر الحكم البيوم

القاهرة تنفي توجيهه كاتبة العدل

الاسرائيلي من المطالبة حول طابا

تأخذ بوجهه النظر المصرية بشعورية السيادة المصرية الكاملة على المنطقة. وأضافت أن طابا سالتنا والقرية السياحية في قطاع سيؤولان في مصر. وقد وصل وفدان أحدهما مصري والاخر اسراييلي الى جنيف لحضور الجلسة الختامية لهيئة التحكيم التي سيعبر خلالها الحكم النهائي حول طابا.

رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير قال في حديث بثته الاذاعة الاسرائيلية ان تل ابيب لن تعاطل في تنفيذ حكم هيئة التحكيم حول طابا.

ونسبت ويوتستر الى مسؤولين اسرائيليين قولهم امس ان النزاع المستمر بين مصر واسرائيل على طابا قد يفتي دون حل حتى بعد صدور حكم هيئة التحكيم.

القاهرة - الوكالات - نفى مصدر مصري مسؤول ما اوردته وكالة الانوسيتديرس، امس ان تكون وزارة الخارجية المصرية قد اصدرت بيان حول اجراءات المصرية في مسألة النظر ان يصدر بشأنها حكم بيوم الخميس.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اذاعة تصريح المسؤول المصري للخارجية المصرية لم تصدر الى الولايات في هذا الشأن كما ذكرت وكالة.

وكانت الانوسيتديرس، قد نسبت الى الخارجية المصرية انها حذرت اسرائيل من مخاطر ارجاء تنفيذ القرار الخاص بمسئلت طابا وقالت ان ذلك سيؤخر على اتفاقية السلام بين البلدين.

الامير سلطان: من حقنا الدفاع عن انفسنا ضد القمر الاسرائيلي

(الظهران - ق.ن.) اكد الامير سلطان ابن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالملكة العربية السعودية ان التضامن والتضفاف العربي موجودان، ويحقان كل دفاع عن الأمة العربية.

صحي يعقر مجمع الملك كهد الطبي
بالظفران عن التيسيق العربي في
مجال تصنيع السلاح وأشار دول
الدراسة القائمة حاليا من قبل دول
مجلس التعاون لاقامة هيئة صناعات
حربية مشتركة.

وردا على سؤال حول اطلاق
اسرائيل قمرًا صناعيًا تجسسية قال
وزير الدفاع الاسودى ان اسرائيل منذ
ان وجدت وان تههد الامن العربى وانه
اذا كان من شأن اسرائيل ان تعمل على
تعزيز نفسها فان لنا مطلق الحرية
في ان نعمل من نريد للدفاع عن انفسنا.

الحسين اجتمع
برئيس الأركان الفرنسي
 عمان - واء - اجتمع العاهل الاردني الملك حسين في عمان امس مع رئيس هيئة الأركان الفرنسي الفريق اول «غياي فوراي» الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال الاجتماع البحث في اوجه التعاون بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان المسؤول العسكري الفرنسي الذي وصل الى عمان يوم الأحد الماضي وقد التقى في وقت سابق عددا من كبار المسؤولين الاردنيين.

٥٩٨»

اجتماع بين
عزيز وعرفات
 بغداد - واء - اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز امس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات القضية الفلسطينية وتناقشة الشبب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والمفاوضات الجارية بين العراق وايران تطبيق القرار

٥٩٨»

كانت حلقات متصلة من معارك التحدي والتصدي.

الشاعر سلم رسالة
الملك فهد الى صدام
 جدة - ق ن ا - عاد الى جدة امس السيد علي الشار وزير الاعلام السعودي قادما من بغداد بعد زيارة قصيرة للعراق.

وسلم الوزير السعودي خلال الزيارة رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس العراقي صدام حسين.

الهجمات الفلسطينية مضادة للغاز

شهيد و ١٥٠ مصاباً في الضفة وغزة

جرح ٢٥ عسكرياً ومستوطنين وتحطمت ١٩ سيارة

الارض العربية المحتلة - الكولتات - انضم فلسطيني اخر الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة، فيما اعترف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين «ضمناء» بمشاركة جنود اري في افريقيا في قمع الانتفاضة.

بورشام من مخيم النصيرات استشهد برصاص الجنود الاسرائيليين خلال مصادمات في قطاع غزة والضفة ادت كذلك الى اصابة ١٥٠ مواطناً بجروح وحالات اغماء وتسبب من جراء الاستخدام المكثف للغاز السامة والطلقات البلاستيكية وقنابل الغاز ضد المواطنين.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان ٢٩ من الجرحى اصيبوا في مخيمي الشاطئ وجباليا عندما فتح جنود اسرائيليين النار على متظاهرين في مخيمين. وقالت الوكالة ان طفلاً فلسطينياً يدعى طارق موصلة نقل الى مستشفى الشفاء في غزة وهو يعاني من حروق بعد ان تلقى به سبعة عسكريين اسرائيليين فوق اطار مستعمل في احد شوارع غزة.

وقد انتشرت قوات اسرائيلية كبيرة في غزة بعد الاعلان عن وفاة رئيس بلديةها المقاتل رشاد الشوا، وعزمت تلك القوات حصارها للمدينة ومقبة

مدن وقرى ومخيمات القطاع، واقامت حواجز من العريات المصحفة في جميع الاماكن ودعت المداخل والمخترقات كما سيرت عربيات في الشوارع تحسباً من تفرج الوضع خلال تشييع الشوا اليوم.

وسفرت المصادمات في غزة والضفة عن تحطيم ١٩ سيارة اسرائيلية واصابة ٢٥ ضابطاً وجندياً ومستوطنين بجروح. وذكرت الانباء ان ضابطاً اسرائيلياً اخر وه جرح اصيبوا بالاختناق بقنابل الغاز التي يلقيها باتجاه المتظاهرين الذين سارعوا الى هذه القبائل باتجاه الجنود الصهيونية.

الا انه قال ان عدم التعليق على مثل هذه الزيارات هو سياسة حكومية مستمرة منذ فترة طويلة.

وسئل رابين عما اذا كان جنرالات جنوب افريقيا يقدمون المشورة لاسرائيل بشأن قمع مظاهرات الفلسطينيين او اذا كانوا يعلمون من وسائل اسرائيل لاستخدامها في مواجهة احتجاجات السود في جنوب افريقيا فقال «لا اعتقد اننا بحاجة لن نتعلم اي دروس من اي احد بشأن كيفية مواجهة مثل هذه الحوادث».

وزير الدفاع الاسرائيلي تجنب الرد

شروط اميركية على اطارف النزاع عرفات حمل مباركة موقفاً جديداً بتهدئة الانتفاضة مقابل اعتراف اسرائيل بحقوق الفلسطينيين

الموقف من رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات في لقاءهما في القاهرة في ٢٢ الشهر الجاري، مشدداً على ان الوقت قد حان لتهدئة الانتفاضة وتوجهها جديداً ونهادياً بما يتفق بالتمسك السلمي.

وتضيف المصادر نفسها ان الرئيس ريفن ناقش هذا الموقف مع وزير الخارجية اميركي واسرائيل في الاجتماع الذي عقده معهما عند بضعة ايام، ورأى فيه الكثير من النقاط التي تساعد على تحريك الوضع الجدي. والمحاضر ان الاجتماع الثلاثي الذي اختير له مناسبة مثالية في انعقاد الدورة السنوية للجمعية العمومية للأمم المتحدة، حمل اكثر من جديد.

اولاً: جاء الاجتماع بناء على طلب الادارة اميركية وشخص الرئيس اميركي نفسه وهو يعتبر الاول من نوعه منذ توقيع اتفاقات كامب دايفيد كما يقول بيرين.

ثانياً: اللقاء يظهر وكأنه رد فعل على المتغيرات في المنطقة، خصوصا الخطوة الاردنية بفتح الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية والتي بدلت معطيات التسوية وفتحت الباب امام دور فلسطيني طامح لاثير قدرته ولايجاد حل نهائي لعقدة التمثيل الفلسطيني في مفاوضات الحل.

ثالثاً: اللقاء في توقيته يرمي الى التأثير على خيارات الاطراف المعنية بالتسوية خاصة الفلسطينية والاسرائيلية التي تجري دراستها ويلوئها حالياً.

واستناداً الى مصادر سياسية

احتجاجاً على وجود اسرائيلي سفيران عربيان في موسكو يسقطان حفلاً لتكريم درويش

موسكو - كونا - انسحب سفيرا لبنان والعراق لدى الاتحاد السوفيتي من حفل اقامته مطيعة منظمة التحرير الفلسطينية تكريماً للشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي يقوم بزيارة لموسكو.

احتجاج بريطاني على العنف الاسرائيلي

لندن - واخ - احتجاجت بريطانيا على العنف الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة. ووزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين والتي بر فيها استعمال العنف ضد السكان العرب.

جاء ذلك خلال استدعاء وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وول غريف السفير الاسرائيلي في لندن يهودا افير.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الوزير البريطاني عبر للسفير الاسرائيلي عن قلق بلاده من تصريحات رابين ضد السياسة الاسرائيلية المتبعة ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة.

واشار المتحدث الى ان الوزير البريطاني اكد للسفير الاسرائيلي ان بريطانيا لا توافق على هذه التصريحات التي طرحها رابين وان كل ذلك يؤكد كم ان الحاجة ضرورية للتوصل الى تسوية للنزاع بالطرق السلمية.

واظهر سفيرا لبنان والعراق باستنابهما من الحفل مدى استنابهما لدعوة ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حفل منظمة التحرير الفلسطينية.

وساد انطباع لدى الحضور بان رئيس اللجنة السوفيتية المناهضة للصهيونية دراغونسكي قد تمدد التوثيق الى وجود «الممثل الاسرائيلي» ففي الحفل رغبة منه في اثاره استياء عربي.

وحيا الحضور السوفيتي في الحفل وجود ومشاركة ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الحفل الفلسطيني بتصديق حاد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نم اللغة العربية ونأخرة لمسة بالعبارة الشريفة للنبات

يتقدمون باحر التعازي القلبية من المربي الفاضل

مصطفى بغداددي

مره اللغة العربية بمنظمة الامري التعليمية لوفاء /

زوجته ووالدته

للفقيرتين الرحمة والرحمة والصبر والسكون

انا لله وانا اليه راجعون

سعي لاستصدار قرار دولي يؤيد اقامة دولة فلسطينية

بتنسيق بين المجموعة الاسلامية والافريقية وغير المنحازة

القاهرة - اقيس :

علمت «القيس» ان الاجتماعات التي سوف يعقدها وزراء خارجية الدول الاسلامية وحركة عدم الانحياز الفلسطينية وما اختارتها ضمنيا بوجودهم.

قال في عمان يوم السبت الماضي انه ابلغ عندما كان يزور اسرائيل ان مستشارين عسكريين من جنوب افريقيا يساعدون الجيش الاسرائيلي في مواجهة مظاهرات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال رابين ان اسرائيل استقبلت وفودا عسكرية من عدة دول وزار الكثير منها الضفة الغربية.

الا انه قال ان عدم التعليق على مثل هذه الزيارات هو سياسة حكومية مستمرة منذ فترة طويلة.

وسئل رابين عما اذا كان جنرالات جنوب افريقيا يقدمون المشورة لاسرائيل بشأن قمع مظاهرات الفلسطينيين او اذا كانوا يعلمون من وسائل اسرائيل لاستخدامها في مواجهة احتجاجات السود في جنوب افريقيا فقال «لا اعتقد اننا بحاجة لن نتعلم اي دروس من اي احد بشأن كيفية مواجهة مثل هذه الحوادث».

وزير الدفاع الاسرائيلي تجنب الرد

دعاء اوروبي الى اطراف نزاع الشرق الاوسط للاعتراف المتبادل بحقوق كل طرف

بروكسل - من نجيب فريحي :

وجهت السوق الأوروبية المشتركة نداء عاجلاً الى اطراف النزاع في الشرق الاوسط للالتزام بمسيرة تسوية سلمية دائمة وللاعتراف المتبادل بحقوق كل طرف.

وجاء هذا النداء في الخطاب السياسي الذي القاه كارلوس بايولياس وزير خارجية اليونان والرئيس الحالي لمجلس وزراء خارجية السوق الأوروبية المشتركة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

واكد الوزير اليوناني على اهمية تحمل كل الاطراف المعنية بالنزاع مسؤوليتها عن التسوية السلمية في هذا النزاع الخاص وذلك لتتمكن عملية السلام من التقدم.

وكانت عقدت الدورة الأوروبية المشتركة قد ايدت عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الأمم المتحدة ومشاركة كل الاطراف المعنية بالنزاع.

كما دعا اجتماع الوزير اليوناني في بداية هذا الشهر بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته للبرلمان الأوروبي في ستراسبورج. ومن ناحية اخرى دعا الوزير اليوناني باسم المجموعة الأوروبية كل اطراف اللبثانية لتسهيل سير الانتخابات

جاسكون يدعو الفلسطينيين إلى التمسك بالأمم المتحدة

واشنطن - كونا - دعا الزعيم الاميركي الاسود القس جيبس جاسكون الشعب الفلسطيني الى التمسك بالامم المتحدة في النضال من أجل حقوقهم.

فجاء في بيان له ان الامم المتحدة هي المؤسسة الوحيدة التي يمكن ان تتحدى اسرائيل في حربه ان تهمة سيرة الفلسطينيين الذين قد يتفاوضون مع اسرائيل حول السلام اذا ما تخلى هؤلاء عن العنف وسلموا بحقها في الوجود.

وخلص متحدثاً عن شروط جديدة للتسوية معروضة على اطراف النزاع، وخير ريف يربط محاور الحركة السياسية الجارية في المنطقة و بعض النواصير العالمية. وقال ان هذا الخط هو الاستعداد السياسي والعملي للاحاق اميركا واسرائيل في نوفمبر، اي بعد انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وانتخابات الكنيست في اسرائيل.

واشنطن - كونا - دعا الزعيم الاميركي الاسود القس جيبس جاسكون الشعب الفلسطيني الى التمسك بالامم المتحدة في النضال من أجل حقوقهم.

فجاء في بيان له ان الامم المتحدة هي المؤسسة الوحيدة التي يمكن ان تتحدى اسرائيل في حربه ان تهمة سيرة الفلسطينيين الذين قد يتفاوضون مع اسرائيل حول السلام اذا ما تخلى هؤلاء عن العنف وسلموا بحقها في الوجود.

وخلص متحدثاً عن شروط جديدة للتسوية معروضة على اطراف النزاع، وخير ريف يربط محاور الحركة السياسية الجارية في المنطقة و بعض النواصير العالمية. وقال ان هذا الخط هو الاستعداد السياسي والعملي للاحاق اميركا واسرائيل في نوفمبر، اي بعد انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وانتخابات الكنيست في اسرائيل.

قابل وزراء خارجية الصين وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا بيريز يلتقي سيفاردنازه اليوم

الامم المتحدة - الوكالات - اجتمع وزراء الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز مع وزير خارجية الصين وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وعقد بيريز اجتماعاً مع وزير الخارجية الصيني جيان غينشن في ثاني اتصال من نوعه بين اسرائيل والصين اللتين توجد علاقات دبلوماسية بينهما.

وكان بيريز قد استقبل من امس الماضي مع وزير شينان وزير الخارجية الصيني السابق خلال حضورهما دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ووصف ناطق اسرائيلي الاجتماع الذي جرى امس الاول بأنه كان طيباً للغاية وأنه افضل من اللقاء الذي ساد الاجتماع الذي عقد منذ عام.

واضاف ان الجانبين اتفقا على عدم الادلاء ببيانات علنية بشأن العلاقات الثنائية على الرغم من ان الاتصالات التي بدأت في العام الماضي بين رئيسي البعثتين الاسرائيلية والصينية في الامم المتحدة ستستمر.

وقال ان الجانبين اوضحا موقفهما من الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وكان بيريز قد اجتمع في وقت سابق امس الاول مع وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا اللتين قطعتا علاقاتهما باسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧.

ومن المقرر ان يجتمع بيريز مع وزير الخارجية السوفيتي اودارد شيفارنازه في اليوم في اطار استمرار الاتصالات التي جرت بين موسكو وتل ابيب في السنوات الاخيرة عندما كان وزيراً خارجياً للجانبين يحضرون دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وكان الاتحاد السوفيتي مثله مثل

نصب تذكاري لشهداء غارة حمام الشط

تونس - كونا - اعلن هنا انه تقرر ان يقام نصب تذكاري يخلد ذكرى الغارة التي شنتها طائرات عسكرية اسرائيلية يوم اول أكتوبر عام ١٩٨٥ على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بمنطقة حمام الشط الواقعة جنوب العاصمة تونس.

وقد جاءت هذه المبادرة في اطار احياء الذكرى العاشرة للغة التي راح ضحيتها اكثر من ١٠٠ قتيل و ١٠٠ جريح كرمز في لتضامن الشعب التونسي والفلسطيني ولامتزاج دائميها في سبيل نصرة القضية الفلسطينية العادلة.

وقرر حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في جلسة عقدها برئاسة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي صفته رئيساً للذين ان تكون المساحة في اقامة هذا النصب مقبولة امام جميع المنظمات والهيئات الوطنية.

أبوضرغم: رفضت المشاركة في حكومة عون لانها تقسيمية مؤتمر وطني لتأكيد وحدة لبنان

مكارثي اتفق مع بري وخالد وشمس الدين على ضرورة التعجيل بالانتخابات

تحرك اوروبا سي نشط لنزع فتيل الأزمة

بيروت - الوكالات - تتجه الانظار الى مؤتمر وطني طارئ دعا رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني الى عقده في بيروت الغربية اليوم الخميس لمواجهة الوضع الراهن الناجم عن عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتشكيل حكومة عسكرية جوا من اثار ازمة دستورية وشاح ناطق بلسان رئيس مجلس النواب اعلى من السيد الحسيني «دعا الى مؤتمر وطني طارئ لمواجهة الوضع الراهن وذلك في فندق اليريسوتل» اليوم.

ويقع هذا الفندق في احد الاحياء الفخمة في الشطر الغربي من بيروت. وقال الناطق ان الدعوة وجهت الى رؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء المجلس النيابي السابقين الى جانب السيد الحسيني شخصياً ورؤساء الحكومة السابقين الى جانب الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الذي يدعمه سياسيون مسلمون واليساريون والى الوزراء الحاليين والسابقين والنواب الحاليين لحضور هذا المؤتمر.

وقالت مصادر ثيابية مستقلة ان هذا المؤتمر سيخضع قرارات تؤكد وحدة لبنان ودعم الحكومة الاسلامية التي يرأسها الدكتور الحص.

وكان الرئيس السابق الجليل قد شكل لثلاثة ضباط مسلمين عضويتها حكومة عسكرية بقيادة العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني وهو مسيحي ساروني لتخلف حكومة الدكتور الحص لكن هذه الحكومة التي رفض ثلاثة ضباط مسلمين عضويتها جوبهت برفض اسلامي وبقي في عضويتها الى جانب العماد عون ضابطان مسيحيان. وايد المسيحيون الحكومة الشيعية في البلاد.

وكان مراقبون سياسيون من يتوقع ان يشهد المؤتمر حشداً سياسياً اسامياً واسعاً لكنه سيقتصد سياسيين مسيحيين بارزين باستثناء السيد سليمان فرنجية وهو رئيس سابق للجمهورية مؤيد لسوريا.

وتوقع هؤلاء المراقبون اما حضور السيد فرنجية شخصياً او تمثيله بنجله روبر الذي يقم في الشطر الغربي من بيروت منذ ان اعلن والده ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية في جلسة لم تعقد بسبب عدم اكتمال النصاب في ١٨ أغسطس الماضي.

ويقيم معظم السياسيين المسيحيين في المناطق المسيحية بشرق بيروت. واعربت مصادر سياسية عن امالها في تعجيل المؤتمر الذي سيصدق تحت شعار «وحدة لبنان» بقرارات تشكل «منطقاً وطنياً» لحوار بين الفرقاء اللبنانيين يؤدي الى اتفاق على عقد جلسة ثيابية جديدة لانتخاب رئيس للجمهورية خلفاً للرئيس السابق الجليل.

وكالة الانباء السورية نسبت الى اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني محمود أبوضرغم قوله انه رفض منصباً في حكومة العماد عون العسكرية لأنه يعتقد ان هذه الحكومة ستعتمد الانقسام في لبنان.

وقال اللواء أبوضرغم وهو ضابط درزي في الجيش السورية في الحكومة رفض قبول منصب وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة في الحكومة العسكرية لأنه كان يريد منصباً في الحكومة وحيدة وطنية يمكن ان تحصل مسؤولية لضمان اجراء انتخابات رئاسية دون مشكلات.

واضاف قوله انه يريد حكومة تضع حداً للفتنة والخلافات وليس حكومة مثل تلك التي استولت على السلطة والتي من شأنها ان تعمق الانقسام في لبنان.

وعلى صعيد الاتصالات الدبلوماسية اجتمع السفير الاميركي الجديد لدى لبنان جون مكارثي امس مع كل من وزير العدل وشؤون الجنوب ورئيس حركة «أمل» السيد بديع بري ومفتي اللبنانية منذ شهرين سلسلة حوادث تفجير معظمها شائع عن عيوب صغرية تلقى في الايام القليلة وذلك لاجراء التفتيش السياسي السائد في البلاد من جراء تشر انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية.

«مع لبنان عربي موحد الأرض» مؤتمر كوتحةذر من انهيار الدولة اللبنانية

موسكو - الوكالات - اعرب الاتحاد السوفيتي عن قلقه اسم اثار التطورات الأخيرة على الساحة اللبنانية.

وحذر مسؤول وزارة الخارجية السوفيتية من عواقب اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية من جديد. وقال «من المهم في الظروف الراهنة عدم السماح بذلك وقطع الطريق على ما هو اسوأ من ذلك الا وهو انهيار الدولة اللبنانية».

واضاف قائلاً «نحن على يقين بان الشعب اللبناني المجدد كغيره لا يريد لا التقسيم ولا ارقاع الدماء من جديد».

وقال المسؤول السوفيتي «ان تجربة الكثير من النزاعات الداخلية تدل على امكانية ايجاد مخرج مهمما كانت التناقضات والخلافات عادية، والمطلوب لايجاد هذا المخرج للبنان هو رفع المصلحة الوطنية فوق كل شيء ومصالح الاطراف».

وتخطى رباطة الجأش، وعلى هذا الاساس فقط يمكن ايجاد حلول مقبولة وتأمين اجراء الانتخابات الرئاسية في البلاد بموجب الدستور، وصيانة لبنان دولة عربية مصفلة والاميركيين».

وكان ممثل الخارجية السوفيتية قد اعلن في مؤتمرات سابقة رداً على سؤال حول موقف الاتحاد السوفيتي من المبادرة الاميركية بشأن التطورات الجارية في لبنان «ان الاتحاد السوفيتي يعتبر الانتخابات الرئاسية في لبنان شأنًا لبنانياً داخلياً، ومن اسانما لترشيح هذا المرشح او ذاك الى هذا المنصب لم نناقش بين الممثلين الرسميين السوفيت والاميركيين».

اتفاق اسلامي - مسيحي على رفض الاقتتال في صيدا

بيروت - كونا - شهد اجتماع اسلامي - مسيحي - في جنوب لبنان امس على رفض اي اقتتال في منطقة صيدا ودعا الى تنفيذ كافة اتفاقات والقرارات التي تم التوصل اليها في هذا الشأن.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اجتماعاً عقد في منزل زعيم التنظيم الشعبي الناصري السيد مصطفى سعد حضرته شخصيات وفداًتي اسلامية ومسيحية بينها نائب مدينة صيدا الدكتور نزيه الزيزي ومطران الطائفة المسيحية الارثوذكسية في المدينة من اجل انتهاء التوترات التي تنشأ من حين الى اخر في مدينة صيدا ومنطقتها بين التنظيمات اللبنانية - اللبنانية.

واشار الى ان الجهود ستتابع من اجل وضع حد للتوتر بين حركة أمل والتنظيمات الفلسطينية في منطقة شرق صيدا والى وضع هذه القرارات موضع التنفيذ.

قصف صاروخي لموقع لحدي غارات اسرائيلية وهيمية على مخيمات الجنود

بيروت - الوكالات - شن طيران حربي اسرائيلي امس غارات وهيمية مكثفة فوق جنوب لبنان وجوهه بوابل من نيران المضادات الارضية وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اسراباً من طائرات الاف اف اميركية الصنع استطاعت على علو منخفض اضعاف المنطقة مركة على مدن صور والنبطية وصيدا ومحيطها.

ونفذت الطائرات عمليات اقتناص وهيمية على اهداف عند اطراف المخيمات الفلسطينية في جوار صور وصيدا والمنطقة الساحلية بينهما.

ولت الطائرات بالنارات حرارية لاقتناص نيران المضادات الارضية التي جوبهت بها.

وانتشر مقاتلو المقاومة الفلسطينية والوقو الوطنية والاسلامية اللبنانية في التلال والامكان التي تمكنهم من ابقاء غارات فعيلة قد يقدم عليها الطيران الاسرائيلي.

وشهدوا مقاتلون يقفون خلف مدفعية مضادة وقد صوبوا فوهاتها الى الاعلى وهم يتابعون حركة الطائرات.

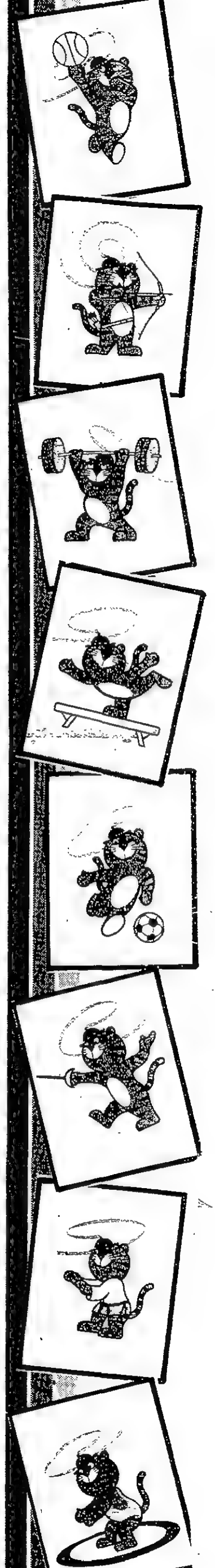
وتراقب شاذية التشيك رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس في رسامة منقطعة وبمختلف انواع اسلحة مع ميليشيات انطون لحذ العملية لتكبان الصهيوني على محاور كفر فاورس - لبع - الى المي - كرخا - شري مصيد صيدا.

كما قصف رجال القاصفة بالصواريخ امس موقعا للميليشيات الشريطة اللبناني المحتل واخرقوا اهل واصابوا مسلحين من عناصر الموقع بجروح.

الدورة
الأولمبية
الرابعة
والعشرون

سيئول

من ٩/١٧
الى ١٠/٨٨



نتائج اليوم الثاني عشر في الدورة الأولمبية - سيئول

لويس يفتشل بتكرار انجاز لويس انجلوس ويخسر ذهبية ٢٠٠م

اهتكر السوفيت ميداليات القفز بالزانة وفاز الاميركيون بميداليات ٤٠٠م

٧ دول تقاسمت ذهب اليخوت والمانيا احرزت ذهبية الفروسية

سيئول - أف ب - مرة جديدة انزلت من الاميركي كارل لويس فرصة تكرار الانجاز الذي حققه في اولمبياد لوس انجلوس عندما احرز ٤ ذهبيات. اذ حل في المركز الثاني في نهائي سباق الـ ٢٠٠م في دورة سيئول امس «الاربعاء» خلف مواظنه جو ديلوتش «البرازيل» بـ ٢١١ عاما.

وقد سحبت لويس مجددا فرصة الحصول على ٤ ذهبيات عندما شطبت نتيجة الكندي بن جونسون في الـ ١٠٠م امس الاول ومنحت ذهبية السباق للبطل الاميركي فاضاها الى ذهبية الوثب الطويل الى ان جاء ديلوتش ليبدد اماله.

وهكذا فان اقصا ما يمكن ان يجمعه لويس في سيئول سيكون ٣ ذهبيات فقط في حال مشاركته المنتخب الاميركي في سباق المتابع ٤٠٠م وفي حال فوز الاميركيين بهذا السباق. ووز ديلوتش بالسباق لا يشكل مفاجأة بعد ذاتها اذ ان الرقم الذي حققه (١٩٧٥) هو ثاني افضل رقم في تاريخ السباق مع اشارة الى ان الرقم العالمي (١٩٧٢) مسجل

باسم الايطالي بيتر مينييا، الى ذلك فان ديلوتش هزم لويس خلال التجارب الاولمبية الاميركية خلال يوليو الماضي. وفيما يلي نتائج السباق: ذهبية - جو ديلوتش «الولايات المتحدة» ١٩٧٥ ث، فضية - كارل لويس «الولايات المتحدة» ١٩٧٩ ث، برونزية - رويسون سيلفا «البرازيل» ٢٠٠٤ ث.

الوثب بالزانة للسوفيت

وفي الوثب بالزانة انتزع السوفيت المركز الثالث الاول. اما الذهبية فكانت من نصيب سيرغي بويكا حامل الرقم العالمي «١٩٠٦م».

وقد اجتاح بويكا ٧٠٠م من المحاولة الثانية و ٩٠٠م من المحاولة الثالثة ولو فشل لما احرز اي لقب، وعندما ضمن بويكا الذهبية طلب ١٠٠م ليعزز رقمه العالمي فاخفق. وفيما يلي النتائج: ذهبية - سيرغي بويكا «الاتحاد السوفيتي» ٩٠٠م، فضية - رويدون غاتولين «الاتحاد السوفيتي» ٨٨٥م، برونزية - غريغوري ايفوروف «الاتحاد

السوفيتي» ٨٨٥م. وكما احرز السوفيت ميداليات الوثب بالزانة احرز الاميركيون المركز الثالث الاول في الـ ٤٠٠م للمرة الاولى منذ اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨. وحقق ستيفن لويس «١٩» عاما مفاجأة السباق باحرازه الذهبية تاركا الفضية لمواطنه هاري بوش رينولدز حامل الرقم العالمي. وقد سجل لويس ٤٣٨٧ ث وهو ثالث افضل رقم في تاريخ السباق بعد رقم ٤٧٢٩ ث الذي حققه رينولدز في اغسطس الماضي ورقم ٤٣٨٦ ث الذي حققه الاميركي في ايفانز في مكسيكو ١٩٦٨. وبالنسبة الى العداء العماني محمد المالك فقد سجل ٤٥٠٣ ث وحل في المركز الثامن.

وفيما يلي النتائج: ذهبية - ستيفن لويس «الولايات المتحدة» ٤٣٨٧ ث، فضية - هاري بوش رينولدز «الولايات المتحدة» ٤٧٢٩ ث، برونزية - داني افيريت «الولايات المتحدة» ٤٤٠٩ ث.



ديلوتش يرفع العلم الاميركي

٤٠٠ حواجز للسيدات

وبفارق واحد في المائة من الثانية انتزعت الاسرائيلية ديرا فليتوف كينج ذهبية الـ ٤٠٠ حواجز من السوفيتية تاتيانا ليدوفسكايا وهو اقل فارق يسجل في مسابقات ألعاب القوى في سيئول حتى امس.

وفيما يلي النتائج: ذهبية - ديرا فليتوف كينج «اسرائيل» ٥٢١٧ ث، فضية - تاتيانا ليدوفسكايا «الاتحاد السوفيتي» ٥٢١٨ ث، برونزية - ايلين فيلدر «المانيا الشرقية» ٥٢٦٣ ث.

اليخوت الشراعية

وتقاسمت ٧ دول الذهبيات الـ المخصصة لمسابقات اليخوت الشراعية في الدورة والتي اختتمت مسابقاتها امس الاول قبل ان تعلن نتائجها الرسمية امس «الاربعاء» بعد التثبت من عدم وجود اي اعتراض على

موسيس: استخدام العقاقير لن يتوقف

قال الرياضي الاميركي المخضرم ادوين موسيس بان الرياضيين سوف يواصلون استخدام العقاقير المحظورة لاعتقادهم بإمكانية خفاياها عن المختبرات. وفي مقابلة مع التلفزيون الاميركي في سيئول اشار الى ان الوسائل التي يستخدمها الرياضيون في اخفاء تعاطي العقاقير تسبق كثيرا اجراءات الاختبارات، وهناك ابحاث عديدة تجري حول الطرق للتغلب على الاختبارات، ورفض موسيس التعليق على تهمة بشأن اعداد الابطال الاولمبيين الذين يستخدمون العقاقير.

فوز سيدات المانيا الغربية بذهبية السيف

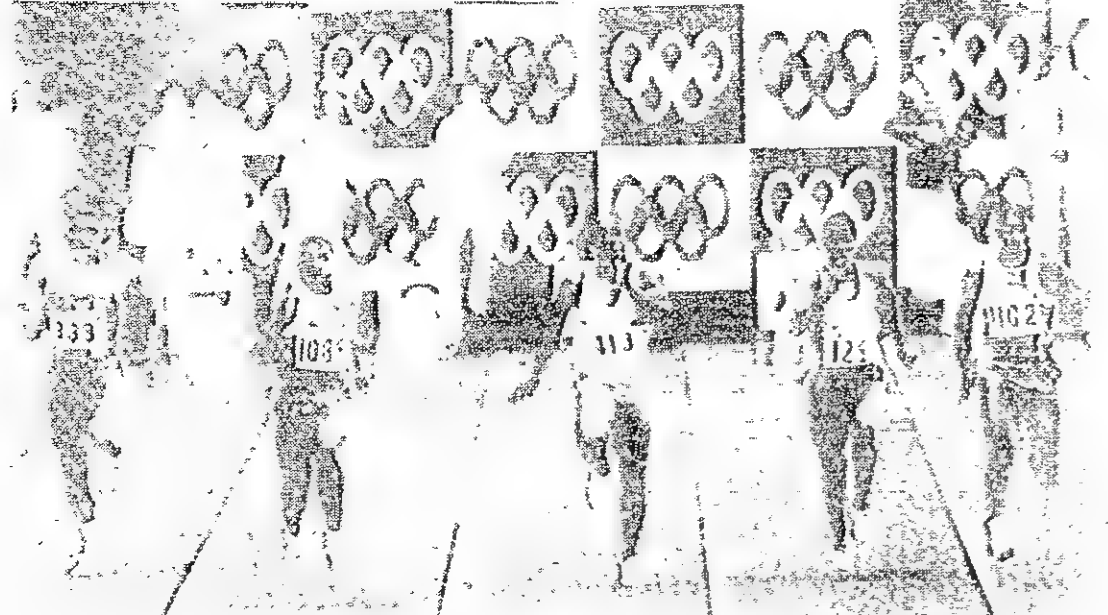
في مسابقة السلاح لفرق السيدات فازت المانيا الغربية بالميدالية الذهبية في مسابقة السيف. وحصلت اباطيل على الميدالية الفضية والمجر على البرونزية.

بداية ضعيفة لتومسون بنصف مسابقات العشاري

لم يكن البريطاني ديلي تومسون موفقا تماما في اليوم الاول للبطولة عن لقب العشاري الذي يطلق على ضاحية الرياض الاول بالعالم. واحتل تومسون المركز الثالث برصيد ٤٣٢٢ نقطة بفارق ١٢٨ نقطة عن المتصدر الماني الشرقي كريستيان تشنك الذي جمع ٤٤٧٠ نقطة. تلاه الفرنسي كريستيان بلازيات الذي جمع ٤٣٧٥ نقطة. وحل المركز الرابع حامل لقب بطولة العالم الماني الشرقي تورستن غوس برصيد ٤٢٩٩ نقطة. ويتطلع تومسون لان يصيح الاول بالتاريخ الذي يفوز بطلات ذهبيات اولمبية في العشاري، ولكنه سجل ٧٣٨ م، في الوثب الطويل وهذا اسوأ رقم له منذ ١١ عاما، كما ان رصته من ٤٠٠م وقدره ٢٩٠٦م يعتبر انسابا بالنسبة له في العشاري منذ ١٩٧٦.

خسارة وودفورد امام كريك ببطولة سان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو - رويتر - تاهل المرشح الثاني الاميركي كيف كورين للدور الثاني ببطولة سان فرانسيسكو للنسب التي تبلغ جوائزها ٤١٥ ألف دولار اثر فوزه ٦/١، ٢/٦، ١/٦، ٢/٦، ١/٦ على خايمي بزان من بيرو وفاز الرابع ميكائيل بيرنقوس من السويد ٣/٦، ٢/٦، ١/٦ على الاميركي تودينلسون وال خامس الاميركي ديفيد بيت ٥/٧، ٤/٦، ١/٦ على السويدي بيتر لوندغرين. كما تاهل للدور الثاني الاميركيون تيم ديكسون وجيم غراب وبوهان كريك الذي فاز ٢/٤، ١/٦، ١/٦ على المرشح الثامن الاسترالي مارك وودفورد.



سباق ٢٠٠م ويري لويس (١٠٠٢ الثاني) وسيليفيا رقم ١٢٥ من البرازيل الثالث، والاميركي جوديلوتش ١٠٨٥ الاول (رويتر)

الثلاث. وقد احرزت فرنسا ذهبيتين في مقابل ذهبية واحدة لكل من الولايات المتحدة واسبانيا ونيوزيلندا وبريطانيا والدانمارك والمانيا الشرقية. وفيما يلي النتائج: فئة تورنادو: ذهبية - فرانسوا جان ايف لو ديفوف ونيكولا هينار، فضية - نيوزيلندا كريستوفر تيمز وكوس سيلرز، برونزية - البرازيل لارس غرايل وكليديو فرياس.

فئة ٤٧٠ للرجال: ذهبية - فرنسا تييري بيونيه ولوك بيوم، فضية - الاتحاد السوفيتي تينو وتوماس تينيسي، برونزية - الولايات المتحدة جون شان وتشارلي ماري، فئة ٤٧٠ للسيدات: ذهبية - الولايات المتحدة اليسون جولي ولين جيول، فضية - السويد ماري ستروم وبيزغيتا بنغستون، برونزية - الاتحاد السوفيتي لاريسا موسكالينكو.

فئة الهولندي الطائر: ذهبية - يورغن مولر وكريستيان

غرينبورغ، فضية - النرويج اوليفير بولن واريك بيوركسون، برونزية - كندا فراتك ماكولغرين وجون ويلن.

فئة ستار: ذهبية - بريطانيا مايكل ماكلينبار وفيليب فايل، فضية - الولايات المتحدة مارك رينولدز وهال هاتيل، برونزية - البرازيل «كوربان غرايل وتيلسون فالكو»، فئة ٤٧٠ لفرق السيدات: ذهبية - السويد ماري ستروم وبيزغيتا بنغستون، فضية - الاتحاد السوفيتي لاريسا موسكالينكو، برونزية - الدانمارك بات ومانيايس وسكير.

المانيا وذهب الفروسية

وانتزعت المانيا الغربية ذهبية

السوفيت يحددون فوزهم على الاميركيين بكرة السلة

نقل الاميركيون بالشار .. والمدرّب السوفيتي شكرهم !

سيئول - الوكالات - بعد ١٦ سنة على فوز الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة ٥٠/٥١ في نهائي مسابقة كرة السلة للرجال في دورة ميونخ الاولمبية جدد السوفيت فوزهم على الاميركيين ٧٦/٨٢ في نهائي دورة سيئول امس (الاربعاء) امام ١٣ ألف متفرج.

وهي المرة السادسة التي يصل فيها السوفيت الى نهائي المسابقة الاولمبية. وهم سيسمون الى اللقب الذي احرزوه مرة واحدة من قبل في اولمبياد ميونخ. اما خصم السوفيت في نهائي سيئول فسيكون منتخب يوغسلافيا الذي حقق فوزا سهلا على نظيره الاسترالي ٧٠/٩١.

وقبل مباراة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة عرض التلفزيون الاميركي لقطات من مباراة ميونخ التي منى فيها الاميركيون بأول هزيمة اولمبية لهم منذ ١٩٣٦ واجرى لقاءات مع اللاعبين الذين خاضوا تلك المباراة التاريخية.

النهائي غدا بين الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا



عناق بين لاعبي السلة السوفيتيين كورتينايس وفولكوف (١٠) عقب الفوز على الفريق الاميركي (رويتر)

وسارتشولينييس (١٩) وشولكوف (١٢) وسوك (٥) وتينونيتكو (٢) وخوميتشوس (٢)، وسجل الاميركيين كل من رويسون (١٩) وريد (٨) ومايرل (١٥) واندرسون (٦) وسويت (٢) وغرايز (٤) وكولز (٦) وسويت (١١) وريتشموند (٥). وستقام مباراة المركز الثالث بين الولايات المتحدة واستراليا اليوم (الخميس) بينما ستقام مباراة القمة بين الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا غدا الجمعة.

شكرا .. للسلة الاميركية

ويوجه مدرب فريق كرة السلة السوفيتي الكسندر غوميلسكي الشكر امس الى الاميركيين على الدور الذي لعبوه في الفوز المذهل الذي حققه السوفيت. فقد جاء فوز الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة في مباراتهما في الدور قبل النهائي ليتبين من جديد ان الفريق الاميركي ليس مهيما في مسابقات كرة السلة الاولمبية.

وقال غوميلسكي ان اللقاءات مع فرق الجامعات والفرق المحترفة الاعضاء في اتحاد كرة السلة الاميركي كان لها دور في تطوير كرة السلة السوفيتية.

واضاف قوله «كل عام يخوض الاولاد مسابقات ضد فرق جامعات في الولايات المتحدة .. وهذا اعداد طيب. كرة السلة مذهرة في بلادي ... وشكرا لكرة السلة الاميركية».

انسحاب هينغفين من أول سباق بعد استبعاده من العشاري

تم استبعاد الالماني الغربي يورغن هينغفين حامل الرقم العالمي السابق في العشاري من اول مسابقة في هذه اللعبة في دورة سيئول الاولمبية امس الاربعاء بعد ان اخطا في البداية ثلاث مرات في سباق ١٠٠ متر. وجادل هينغفين الحاصل على الميدالية الفضية في دورة لوس انجلوس الاولمبية عام ١٩٨٤ المسؤولين ولكن لم يسمح له بالانضمام الى الاعادة النهائية للسباق، وقد اخطا أربع مرات في الاجامى في التصفيات. ويسمح للاعبين ثلاثة اخطاء عند البداية في المسابقات مستحسنة وبخطأين في سباق واحد، ويمكن للاماني الغربي البالغ من العمر ٣٠ عاما ان يشترك في باقي الالعاب التسع في العشاري ولكنه لا عمل هناك في حصوله على نقاط تكفي للوصول الى مراكز متقدمة.

هينغفين غاضب لاستبعاده

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بالقرار.

وقد صرح هينغفين وهو يتحرك المضمار، كنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا، ولكنني سحقت تماما بال

رسالة السعودية

تعدال النصر والنهضة والشباب يهزم الطائي اليوم الأهلي والاتحاد وهجر مع الاتساق

مدرب الهلال الجديد يصل السبت

تترقبه جماهير الرياضة في المنطقة الغربية بشغف. وفي مباريات الاهلي والاتحاد عادة تلحق كل الترشحات الخاسرة للمقاييس الفنية، ولعبو الفريقين ينظرون الى هذا اللقاء على انه بطولة مستقلة.

انتصارات متوالية للاتفاق لقاء الاحساء يدخله الاتفاق صاحب المركز الثاني بـ ١٤ نقطة الذي حقق انتصارات متوالية مؤخرا ربحته ليكون في المركز الثاني خلف النصر وهو مهيا بكل المعايير لكسب فريق هجر وبسهولة خاصة وان الفارق الفني بين الفريقين كبير جدا.

مدرب الهلال الجديد يصل السبت المقبل

يصل الى الرياض يوم السبت المقبل مدرب الهلال الجديد استكون بجهة بين الاهلي والاتحاد والثانية ستكون في الاحساء بين هجر والاتفاق. ويكون خلفا للمدرب السابق عمر بورس الذي قاد الهلال عقده في نهاية الاسبوع الماضي.



نهاد الهريفي

لكرة القدم بمبارتين الاولى ستكون بجهة بين الاهلي والاتحاد والثانية ستكون في الاحساء بين هجر والاتفاق. ويكون خلفا للمدرب السابق عمر بورس الذي قاد الهلال عقده في نهاية الاسبوع الماضي.

رسالة القاهرة

لجنة التحقيق بفضيحة منشطات الرباعين المصريين تشكيل هيئة ادارة الزمالك قد يفجر الصراع

بشاييد نصف اعضاء المجلس، واستمرار جلال ابراهيم بتأييد النصف الثاني، مما كان سيخسر أزمة البداية.. وهو الموضوع الذي تجاذبه ابو الفتوح بالتشكيك الموقت انتظارا لقرار تعيين اعضاء اللجان... والذي تؤكد المصادر القريبة من ابو الفتوح بانهم انصاره مائة في المائة... لذا لا يستبعد ان يعلن المستشار جلال ابراهيم وكيل للنادي، وتتفجر الصراعات من جديد.



د.عبد الاحمد جلال الدين

الامراض الجلدية بطلب الزاوي، والمهندس احمد مجاز، وكيل وزارة الزراعة.

وكان مجلس ادارة النادي قد سبق واتفق على تشكيل سوق مجلس ادارة، تولى فيه حصاده امام منصب وكيل النادي، وجوزع من منصب امن الشوق... ويتنظر ان يشهد الاجتماع مفاجاة... حيث ينوي المهندس حسن ابو الفتوح تنفيذ رغبته بان يتولى المستشار جلال ابراهيم منصب وكيل النادي، وهو الامر الذي لم يتمكن من تنفيذه بعد ان لاحظ ان الدكتور حازم عامر رئيس قسم

ادرس الدكتور عبدالاحد جمال التحقيق في فضيحة تعاطي الرباعين المصريين للمنشطات، والتي حرم بسببها ثلاثة من نجوم الفريق القومي المصري من السفر الى سبوتل... وأكدت التحاليل الطبية تعاطيهم للمنشطات.

واكد مصدر مسؤول بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة على ان الدكتور عبدالاحد سيقدم على ضوء تقرير اللجنة مؤتمر صحفي، لاعلان قرارات مهمة بشأن اتحاد رفع الاثقال اذا ثبت تورط مسؤوليه في هذه الفضيحة.

وجدير بالذكر ان اللاعبين المستبعدين اكوا على ان المسؤولين بالاتحاد، والخبر البلغاري الذي تولى مسؤولية تدريب الفريق كانوا يعلمون جيدا ان ما يتعاطاه اللاعبون نوع من المنشطات المحظور تعاطيها دوليا.

هيئة ادارة الزمالك اليوم

يعقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا مهما برئاسة المهندس حسن ابو الفتوح لتشكيل هيئة مكتب مجلس الادارة للنادي بالانتخاب بعد صدور قرار تعيين ثلاثة اعضاء جدد في مجلس ادارة النادي حسب نص القانون، وهم العميد حازم عبدالرحمن فوزي، والدكتور حازم عامر رئيس قسم

نجسوم سابقين في المباراة فاسكو داغاما يتصدر دوري البرازيل الكروي

وقد اسفرت بقية المباريات عن فوز ساو باولو (١/٠) بصفر على اميركا وتعادل بوتا فوغو سيليا مع اتريتا سيورال وقد فاز بوتا فوغو بالترجيحية ٢/٤، وفاز بورتو غويا ١/٠ بصفر على ساوتوس وسبوتس ريسيفي ٢/٠ بصفر على كورنثيانز وتعادل فيوريو ١/١ مع غويانا ثم فاز بالركلات الترجيحية ٢/٤، كذلك تعادل ساو كروز ٢/٢ مع فلانغو فاز بالترجيحية ٤/٥، وخسر غريميو ٢/١ امام فلومينيزه وكورنثيانز (١/٠) بصفر على فلانغو وخسر كورنثيانز (٢/١) على غريميو ٢/١، وتعادل ساو كروز ٢/٢ مع فلانغو فاز بالركلات الترجيحية ٢/٤.

الركلات الترجيحية حسمت ٨ مباريات بدوري الارجنتين

وبيناس ايرس - أ ب - يتشايو فريقا راسينغ كلوب وارجنتينوس جونيورز برصيد ١٠ نقاط في صدارة الدوري الارجنتيني يليهما بيلانوس ٧ نقاط وكل من اسبانيول وسان مارتن توكومان برصيد ٦ نقاط.

فوز شباب فرنسا ٢/٠ صفر على النرويج

تور - رويتر - فاز منتخب شباب فرنسا ٢/٠ بصفر على منتخب شباب النرويج ضمن تصفيات بطولة امم أوروبا تحت ٢١ سنة بكرة القدم، الترجيحية ٤/٥.

سمارانش يحضر دورة الالعاب الاوربية الصغيرة

نيقوسيا - القبرصية - يحضر خوان انتونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية دورة الالعاب الثالثة للدول الاوربية الصغيرة التي تعقد في قبرص في الفترة من ١٧ الى ٢٠ مايو عام ١٩٨٩.

ويأتي حضور رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في قبرص لتلبية لدعوة من الرئيس القبرصي جورج فاسيليوس.

وقد سلم هذه الدعوة الى سمارانش في سبوتل كيبس لاريدس رئيس اللجنة الاولمبية القبرصية الذي يرأس البعثة القبرصية في دورة سبوتل.

ويشارك في هذه الدورة اصغر ثمانى دول اوروبية وهي اسبانيا وكشمير وقبرص ومالطة وسان مارينو وبيلجيتاين والندورا وموناكو.

فوز الكويت والقادسية في دوري كرة الماء للمصميين والنشئين

فاز الكويت على العربي ٣/١ في اللقاء الذي جرى بينهما على حوض سادي خيطان ضمن مباريات دوري كرة الماء للمصميين، جاءت نتائج الشواطئ ٥/٤ صفر، ١/٤ صفر، ٢/٤ صفر، ويوديوي الشاشين فاز القادسية على السالمة على الحوض نفسه بنتيجة ٥/٤ صفر، ٢/٤ صفر، ٣/٤ صفر.

العربي والقادسية باعترال بهمن يوم ١٠/٧

قرر مجلس ادارة نادي القادسية اقامة مباراة اعترال حارس مرماه والمنتخب الوطني السابق جاسم بهمن يوم الجمعة السابع من اكتوبر المقبل بين فريق القادسية والعربي وذلك تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح.

عمومية حكام التنس تدارست الموسم الجديد

اجتمعت الجمعية العمومية لحكام الاتحاد الكويتي للتنس الارضي مؤخرا وتمت كافة الامور المتعلقة بالسباقات والبطولات للموسم الجديد ودراسة المستجدات والتعديلات التي طرأت على لائحة المسابقات والبطولات، كما خصص الاجتماع جانباً من الاجتماع لدراسة الجوانب الاحصائية والسلبية للموسم الرياضي الماضي.

انسحاب سلة الجهراء من دوري تحت ١٩ سنة

قام الاتحاد الكويتي لكرة السلة بتبليغ المسؤولين عن فريق تحت ١٩ سنة لكرة السلة بالاندية الرياضية بمرعاة عدم الحضور الى صالة الالعاب في المباراة التي يكون فريق النادي طرفاً فيها مع فريق نادي الجهراء الرياضي، وذلك على ضوء قرار نادي الجهراء بالانسحاب فريق تحت ١٩ سنة بالنادي من الدوري للموسم الرياضي ١٩٨٨/٨٩.

العربي يحزر بطولة العمومي في الفطس من السلم الثابت

احرز النادي العربي البطولة التمهيدية في الفطس من السلم الثابت «لعمومي» فرق بمجموع ٨٩٠ درجة، وجاء «كافمة» في المركز الثاني بمجموع ٦٤٢٠ درجة، كما احرز ماجد التقي «العربي» المركز الاول بـ ٣٧٨٠ درجة، الثاني بمجموع ٣٧٨٠ درجة، «كافمة» بمجموع ٣٣١٠ درجة، الثالث على يعقوب المصطفى «العربي» بمجموع ٢٧٨٥ درجة.

تأجيل تصفيات بطولة الشرطة لكرة السلة

تونس - ق.ن. - ا. - اعلن هنا عن تأجيل موعد تصفيات البطولة العربية للشرطة لكرة السلة التي كان مقررا لها يوم ٢٠ اكتوبر المقبل في تونس الى يوم ٢٣ نوفمبر المقبل. وجاء هذا التأجيل بسبب تأزم مناقشات هذه البطولة مع تصفيات البطولة العربية العسكرية لكرة السلة التي ستقام في البحرين خلال شهر اكتوبر المقبل.

فوز شباب فرنسا ٢/٠ صفر على النرويج

تور - رويتر - فاز منتخب شباب فرنسا ٢/٠ بصفر على منتخب شباب النرويج ضمن تصفيات بطولة امم أوروبا تحت ٢١ سنة بكرة القدم، الترجيحية ٤/٥.

في ختام بطولة ناشئي مجلس التعاون بكرة القدم عيسى ياسين : نطالب باستمرار البطولات الشبابية الخليجية الأمير نواف: البطولات تساعد على تقارب وجهات النظر للشباب



الأمير نواف بن محمد يشارك بتوزيع الهدايا

شرف نادي الهلال السعودي عن سعاده وارتياده للقاء الخليجي الذي يجمع شباب المنطقة على ارض الكويت الحبيبة، وازدادت خلال حضوره المباراة النهائية لفريقه الهلال اقام السيد القطري ان البطولة الحالية للنشئين تعتبر من افضل الدورات التي اقيمت حتى الان وازداد ان من مزايا هذه الدورات الانتمائية هي انها تساعد ويشكل سريع ويجاني على تقارب وجهات النظر بين شباب المنطقة وبالقوة نفس تساعد وبشكل جيد على اعداد جيل من اللاعبين الناشئين.

المرزوعي: هددنا التعارف الطوخي.. تكاتف الجميع وراء هذا الانجاز

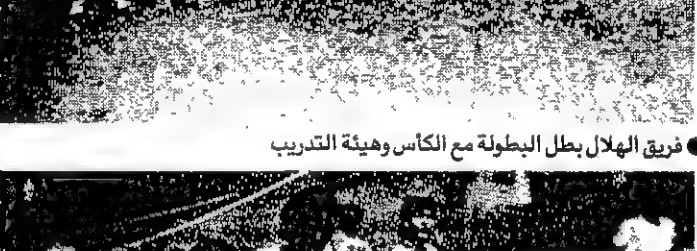
قال عبدالرحمن المرزوعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب اننا سعداء بهذا التجمع بين شباب دول مجلس التعاون الذي يدل على الترابط بينها. وازداد ان هذا التجمع يهدف الى التعارف بين ابناء الدول المشاركة وزيادة اللفة والمحبة بينهم ولجمع الكلمة الواحدة. واختتم المرزوعي حديثه مهتما نادي الهلال السعودي على تحقيق البطولة، كما هذا الفرق المشاركة على مراكزها التي حصلت عليها ووجه الشكر الى نادي القادسية والجان المشرفة على الدورة على حسن التنظيم.

الهلال يهزم السد ويحتفظ ببطولة التعاون للنشئين الرفاع يتخطى سداب بهدف يقيم ويحتل المركز الثاني

سجل عبدالرحمن محمد الهدف الاول للهلال في الدقيقة الثالثة من المباراة من ركلة جزاء اثر عرقلة احد مدافعي السد لصوفق بندر، ثم اضاف صوفق بندر الهدف الثاني للهلال في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول اثر تمريرة مدققة من خالد النفيسة، وفي الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني سجل خالد النفيسة «هدف البطولة» الهدف الثالث لفريقه من تمريرة عريضة من صانع اهداف الهلال محمد بندر ثم اضاف النفيسة الهدف الرابع في الدقيقة ٥، واستطاع خالد الحبيب ان يسجل هدف السد الوحيد في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني ويقتصر الهدف الاول يرمى الهلال طوال البطولة، ومن كرة عريضة من سامي الجابر سجل خالد ناصر الهدف الخامس والاخير لفريقه في الدقيقة الاخيرة من المباراة.. ادار المباراة الحكم يوسف شريف وساعده كل من محمد مال الله ويوسف عبدالرضا وانذر الحكم سعيد خميس من السد ومحمد بندر من الهلال.



فريق الهلال بطل البطولة مع الكأس وهدية التدريب



محمد بندر «اللاعب المثالي» في كرة مشتركة مع مدافع السد

فوز ايفر تون ٢/٠ صفر على بيسري بكأس السدوري

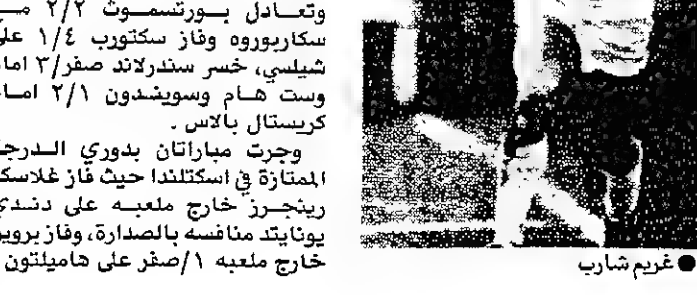
لندن - (رويترز) - بعد خسارتين متتاليتين بالدوري الانكليزي، استعاد فريق ايفرتون توازنه مساء الثلاثاء وفاز ٢/٠ بصفر على بيرسي في المرحلة الاولى من الدور الثاني لسابقة كأس الدوري الانكليزي (كأس ليكل وودز)، وكان ايفرتون قد خسر امام لوتون وميلوول بالاسبوعين الماضيين بالدوري، وظل متعادلا مع بيرسي بدون اهداف بالشوط الاول، وبالدقيقة ٦ من الشوط الثاني سجل له غريم شارب الهدف الاول اثر رفعه من اريان هيث، ويعد بدقيقتين سجل نيل مكدونالد.

الرفاع ثاني البطولة

ومن جهة اخرى احتل نادي الرفاع الغربي البحريني المركز الثاني بعد ان رفع صده الى سبعة نقاط اثر تغلبه على سداب المعاني بهدف يقيم اخره عدنان سلمان في الدقيقة التاسعة من البداية ليظل سداب بذلك على رصيده السابق ٥ نقاط توذله لاحتلال المركز الرابع.

جاءت المباراة عادية المستوى على الرغم من أهميتها حيث ان الفائز فيها يحتل المركز الثاني.. وقد انصر السد على معظم الفرق باستثناء الملعب

وقد ظهر فريق سداب بصورة افضل في الشوط الثاني الا انه لم تسخ لهاجميه سوى فرص قليلة لم يجزوا في استغلالها. ادار المباراة الحكم محمد نوفل من السعودية الذي حاول بعض لاعبي سداب الاحتكاك به بعد نهاية المباراة رغم ظهوره بمستوى جيد.



عريم شارب



عيسى ياسين يسلم الكأس لكابتن الهلال

أعداد اللجنة الاعلامية: اشاد. وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين بالدعم الكبير للا محدود الذي يقدمه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله للكرة الرياضية وقال ان اهتمام سموه بابنائنا الرياضيين تابع من حرص سموه على يتمكن من الانتاجية ومن ثم امكانية ان يأخذ قطاع الشباب حقه الكامل في تشجيع بلادهم بالصورة الطبية، وازداد ان وزارة الشؤون ستبني في القريب العاجل توجهات سمو ولي العهد باشاء المدينة الرياضية التي اولى سموه اهتماما خاصا بها لما لها اهمية خاصة في تلبية حاجات ورغبات الشباب الرياضي، وازداد ان خلال حضوره ختام البطولة الثالثة للاندية ابطال الدوري العام بدول مجلس التعاون الخليجي التي اقيمت في الكويت بالفترة من ١٥ الى ٢٧ من شهر سبتمبر الجاري واستضافها نادي القادسية وتوج خلالها فريق الهلال السعودي بطلا لها اضاف قائلا ان الكويت متمثلة بشبابها يسعدنا ان تكون ملتقى لى مجتمع خليجي او عربي وقال في الحقيقة أننا نطالب في استمرارية اقامة مثل تلك البطولات الشبابية لما لها من مردود ايجابي على شباب المنطقة خاصة وان البطولة تقام بمرحلة مهمة من مراحل شبابنا

أفضل اللاعبين بالبطولة

بعد نهاية البطولة قامت اللجنة المنظمة العليا للبطولة بالتعاون مع شركة «مارس» بتكريم افضل اللاعبين والفريق المثالي في البطولة وهو الاختيار الذي أجرته اللجنة الاعلامية في البطولة وقد حصل لاعب الهلال محمد بندر على كأس افضل لاعب مثالي وحصل حارس مرمرى القادسية على لقب افضل حارس مرمرى.

محسن المنزي على لقب افضل حارس مرمرى، كما حاز مهاجم الهلال خالد النفيسة على لقب هداف البطولة برصيد ٩ اهداف، بينما حاز فريق السداب المعاني على لقب الفريق المثالي في البطولة.

الأمير نواف.. البطولة من انجح الدورات

اعرب الامير نواف بن محمد عضو

مكرمة نائب الامير هدية كبيرة ووسام عظيم لجميع الرياضيين



صقر السودان

قال صقر صالح السودان امين صندوق اللجنة الاولمبية الكويتية منذ عدة ايام شملت مكرمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تكافيف سحر رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية الى سبوتل. وبالاسم شملت هذه المكرمة اقامة المنشآت الرياضية للاندية التي لم تكتمل منشأتها الرياضية. وهذه الايام تطالنا المكرمة نفسها بعمل كبير للكويت وللرياضة والشباب الكويتي وهو اقامة مدينة رياضية وفقا لأحدث المستويات العالمية العالمية وتكليف سموه لى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح بالاعداد ووضع المواصفات اللازمة لهذا المشروع.

ان هذه المكرمة هدية كبيرة ووسام عظيم لجميع الرياضيين والقائمين على الحركة الرياضية في البلاد ولا شك ستدفع بالحركة الرياضية الى الامام وستكون لها اشراها الايجابية على جميع الاعمال الرياضية وان هذا يدل دلالة واضحة على مدى الاهتمام الذي توليه حكومتنا الرشيدة للشباب والرياضة وعلى امل مستويات وما هذا الاهتمام الا ترجمة حقيقية لما تتشتمله خطابات صاحب السمو الامير الباد الفهدى والتي تؤكد على الاهتمام بالشباب وان لهم النصيب الاوفر من الرعاية والاهتمام.

سماوات العزم

كرة قدم ١٦ سنة : الساعة ٣،٤٠ الشباب والكويت والصليبخات وكافمة، الكويت والقادسية، الجهراء والتضامن بالجهراء، خططان والبرسيمو بخيطان، العربي والساحل بالعربي. كرة سلة ١٥ سنة : الساعة الرابعة والنصف خططان والعربي بكيفان، يعقبا في السادسة والكويت والجهراء. كرة يد ١٧ سنة : الساعة الرابعة والنصف والكويت بصالة الاتحاد يعقبا التضامن وخططان، السالمة والصليبخات، وعلى ملعب الفحيحيل والبرسيمو ثم الجهراء والشباب، وعلى ملعب (٢) العربي وكافمة كلها مباراة والساحل والقادسية.

الرياضة ٣ صفحات

٢٣ و٢٤ و٢٥

المفكر المغربي الدكتور محمد عابد الجابري - إقبس :

التونسية: لانها عندئذ تضع أو تدوب، تدوب بين ليبيا وبين الجزائر.

□□□

والدولة القطرية في المغرب العربي حقيقة لا يمكن أو لا يجوز لنا أن نكر أن وحدة المغرب العربي تعني إزالتها أو تجاؤها. وحدة المغرب العربي كما يفكر فيها جميع أبناء المغرب العربي، سواء منهم العربيون أو المغاربة أو الذين يفكرون بالوحدة أو الارتباط مع أوروبا، وبضبط من العلاقة مع أوروبا، أو الذين يفكرون بالوحدة من وجهة نظر دينية أو عرقية، مهما كانت مرجعية التفكير الوجداني عند المغاربة هؤلاء، لا تعني إزالة الدول أو الكيانات القطرية لمصلحة دولة أخرى، «دولة» تقوم مقام الدول المغربية القائمة الآن.

لذلك يمكن أن تبدأ الوحدة بين دول المغرب العربي بقيام تضامن وتعاون اقتصادي، فهذا شيء تفرضه الظروف الآن، وكذلك التعاون في ميدان التعليم والمؤسسات المختلفة، مثلا عدم تكرار المؤسسات نفسها، ألا يقوم مثلا معهد تكنولوجي واحد يمكن للمنطقة وهكذا، أي هذا النوع من التكامل. وفي المستقبل من الأيام يمكن أن يكون هناك برلمان استشاري مشترك على غرار ما هو حاصل في أوروبا وبكيفية صريحة أو مسكوت عنها، النموذج الوجداني عند المغاربة الشمال أفريقيين هو الوحدة الأوروبية، مع فارق هو أن الوحدة الأوروبية تنقصها وحدة اللغة والدين والثقافة، يمكن في المستقبل البعيد أن يتحول الأمر إلى دولة فيدرالية. هذا ممكن، يمكن أن يكون هناك تعاون إلى أبعد الحدود كان يكون التمثيل الدبلوماسي واحد. لكن في المرحلة الحالية، الخطوة الأولى في الوحدة هي حسن الجوار والتعاون في مناطق الحدود وهي مناطق حيوية، غرب الجزائر وشرق المغرب، منطقة اقتصادية واحدة، شرق الجزائر وقرب تونس منطقة اقتصادية واحدة، فالحدود مصطنعة، إذا بقيت مشاريع مشتركة بين الجانبين على الحدود، وحلت مشاكل من هذا النوع، فالأمر سهل، مشكلة شرق المغرب هو أنه لا بد من الجزائر، مشكلة غرب الجزائر هي أنه لا بد من المغرب، إذ لا يمكن الفصل بين السكان على الحدود وماسي هؤلاء السكان هو هذا الفصل، العنصر متمازج اقتصاديا. كذلك بالنسبة للحدود الأخرى، فإذا نجحت هذه الوحدة في إقامة هذا النوع من التعاون المشترك على الحدود، ونجح المجال والبناء الجوارك وقيام المشاريع المشتركة، وكانت هناك ديمقراطية حقيقية في جميع هذه البلدان، كانت طريق الوحدة فيما بعد عبارة عن خطوات لا أكثر.

● المستشرق الفرنسي جاك بيرك كثيرا ما دعا إلى قيام الوحدة العربية عن طريق الوحدات العربية الإقليمية: كوحدة دول المغرب ووحدة وادي النيل ووحدة الهلال الخصيب ووحدة أقطار الجزيرة العربية؟ هذا صحيح وحتى النشوة التي اقامها مركز دراسات الوحدة العربية في تونس العام الماضي، وأعد لها لمدة عشر سنوات حول موضوع استشراف المستقبل العربي، انتهت إلى أن السيناريوهات الممكنة للوحدة العربية هو هذه الوحدات الإقليمية التي اقامها هذا المؤتمر، أما الوحدة الشاملة، كما كان يتحدث عنها عربيو الشرق في الماضي القريب، فليست ممكنة أو لم تعد ممكنة الآن. قد تكون مشروعا مستقبليا، ما لا يتوقع داخل القطر كما هو الوضع الحالي، فانه لم يعد ممكنا أيضا، لا بل لخريطة السياسية أن تتغير.

● أنا اعتقد أن الرومانسية العربية السابقة في موضوع الوحدة قد تخطى عنها جميع العربيين الآن. أصبح التفكير القومي العربي الآن أكثر موضوعية، أكثر واقعية؟ وهذا ضروري لأن ذاك التفكير لم يعد ممكنا. عندما يتأمل الإنسان المضمون الحقيقي للتفكير القومي العربي الذي عشنا عليه، ورومانسيته، فإن الشيء الموضوعي الذي كان يسعى إليه، عمليا، هو استقلال الدول العربية، باستثناء واحد هو سورية التي كانت تنكر «سورية الكبرى»، ولكنها لناظرا «سورية الكبرى» رفضت، كمشروع، من الفكر القومي نفسه. بقي في نهاية الأمر أن تستقل الجزائر، ويسقط المغرب.. أي لتجلب الوحدة، أي أن الوحدة دائما مؤجلة.

جهااد فاضل

الفكر الوحدوي العربي

لم يكن وحدويا

كجوار، كمجالات حيوية للتعاون، ولكن علاقاتنا الحضارية والفكرية والقومية والدينية مع المشرق، فهذه قضية أخرى.

● هل تعتقد أن هناك امكانية لقيام «المغرب العربي الكبير»، الآن، اقليميا ودوليا؟

ـ المغرب العربي الكبير هذا تنقصه الإرادة السياسية فقط، المجال الجغرافي واحد، التكامل الاقتصادي بين، حتى التبعيل للاجتماعي بين نفسيا، للسوق الأوروبية المشتركة ولفرنسا، والبعد الجغرافي واحد وهو الفرنسي، طبعا الوحدة الثقافية والدينية وحتى المذهبية، ليس هناك تردد من أية جهة، حتى الأصول الأتينية هي واحدة، فليس هناك من اختلاف، وحتى الارتباط مع أفريقيا الذي تحدثنا عنه هو نفسه في كل قطر من أقطار المغرب العربي.

بالنسبة لقيام المغرب العربي الكبير لا يوجد بنظري صعوبات أو عراقيل كذلك الصعوبات أو العراقيل الموجودة في المشرق مثلا. في المشرق هناك عراقيل موضوعية، وحدة سورية ولبنان، رغم أنها منطقيا شيء مفروغ منه، لكنها موضوعيا صعبة، هناك الأقليات وهناك التداخلات الدولية وهناك أشياء كثيرة، هذه العوامل المرفقة غالبية في المغرب العربي.

لكن هناك شيئا آخر ينبغي أن يؤخذ بالاعتبار في المغرب العربي، وهو أن دولة المغرب ودولة الجزائر ودولة تونس دول قطرية لا يمكن التفكير في أنها تستحق بين ليلة وضحاها، المغرب يستمد شرعيته، ويتقوى بوجود دولة فيه منذ اثني عشر قرنا. هناك استمرارية تاريخية في تلكا تكاد تجعل من دولة المغرب الدولة الوحيدة في العالم العربي. وهذه استمرارية تاريخية غير متوفرة في الأقطار العربية الأخرى. مصر على سبيل المثال، ليس عندها هذا النوع من الاستمرارية كاسر محلية. لقد حكمها الاسر الأجنبية، المغرب لم تحكمه أسر أجنبية، هناك فقط فترة الاستعمار التي لم تستمر سوى أربعين سنة، الأتراك لم يدخلوا إلى المغرب، ولذلك فإن المغرب يشعر دائما بأن بإمكانه أن يستقل بنفسه كما استقل في الماضي، عن الجزائر مثلا أو عن تونس، وعن العرب أذا اقتضى الأمر. لدينا هذا النوع من الالتقاء الذاتي التاريخي، والنقسي، وحتى الاقتصادي أحيانا، وأن التطلع إلى أوروبا وأفريقيا كان إذا كان هناك حاجز اسمه الجزائر مثلا.. عندما هذا الاعتزاز بالشخصية، في الجزائر، هناك ما يقابل هذا، هو الطموح إلى دولة لها مثل هذا الرسوخ التاريخي، فتحققها بثورتها، بثورتها مثلا، هذا على صعيد التفكير القطري، في تونس، نجد تمسكا أكثر بالأفريقية، لأن الدولة ضعيفة، وسكانها قليلون ولكن أهل تونس متمسكون بشخصيتهم أكثر من المغاربة والجزائريين، عن أنهم أول دعاء للمغرب العربي الكبير. وعادة، ومن الناحية التاريخية، ولأن دول المغرب بالنسبة لتونس نوعا من متفلس ضروري، لكن «كشخصية تونسية» لا يوجد تونسي واحد يمكن أن يتنازل عن «الشخصية التونسية» أو «الدولة



د. محمد عابد الجابري

الذي هو الأندلس، أو الجنوب الذي هو الصحراء والسفلى والسودان الغربي وما إلى ذلك. علاقات المغرب بأفريقيا وجنوب الصحراء علاقة وطيدة جدا تاريخيا. وثقافيا فالمغرب هو الذي نشر الإسلام في أفريقيا وهناك ارتباطات أخرى كالتجارة. هناك ألات تاجر مغاربة في السفن المستقر من زمن بعيد وعلاقات المغرب بهذه الدول الإفريقية الجنوبية طويلة ومديدة.

ولذلك فإن المغربي عندما ينظر إلى أفق بعيد، ويحمل معه ذكريات تاريخية، فإنه يرى نفسه عبارة عن علاقة مع أوروبا ومع الجنوب الذي هو أفريقيا ومع الشرق الذي هو المشرق العربي. وهذا المشرق يبدأ بالنسبة إليه من الجزائر وصولا إلى كل بقعة من بقاع المشرق. لكن هذا كارتباطات جيوبوليتيكية، ارتباطات مصلحة، تعاون لكن من الناحية القومية، لا يمكن لمغربي أن يفكر باتحاد قومي مع أفريقيا. هذه القضية، قضية الوحدة الأفريقية، طرحت منذ أيام عبد الناصر، بالنسبة لمصر كانت هذه الوحدة مهمة، طبعا الوحدة بين مصر والسودان شيء آخر. السودان عربي ولذلك فإن تفكير مصر بالسودان معه تفكير مشروعا قوميا. مصر لا يمكن أن تفكر قوميا بدون السودان لأن السودان هو جنوبها، أيضا ليبيا لا يمكن أن تفكر بدون تشاد، كحدود، ولذلك فإن تفكير بعض المغاربة، سواء في المغرب أو في تونس أو في سواهما بالجنوب، أو بدول الجنوب الملاحة، لا تفكر مشروعا، أن مثل هذه العلاقة تكاد تضاهي علاقتنا مع أوروبا،

الوحدة العربية هو الدولة القطرية. حتى في المغرب العربي كانت هذه الوحدة هي وحدة المغرب العربي أيام الكفاح ضد الاستعمار، ولكن فكرهم وتصريحاتهم وبرامجهم كانت فكرة المغرب العربي تنحصر في أنه عندما تستقل دولة من دول المغرب العربي الثلاثة لتتزم بأمانة الدولة الأخرى حتى تستقل أي أن الهدف النهائي للمؤس والمعلم كان هو الدولة القطرية.. □□□

● وهذا يعني أن الفكر الوجداني بنظرهم لم يكن وحدويا..؟

ـ لا، ولكن كان يعني لا إلغاء الدولة القطرية بل إنشاؤها. ولذلك كانت الدولة القطرية وليدة فكر وحدوي، أي وحدة تضامن وتضامن. وقد أدى هذا الفكر الوجداني مهمته باستقلال الدولة القطرية الواحدة بعد الأخرى. ومن الناحية الثانية، عمليا لا نأخذ الدولة القطرية كما لو أنها نشأت أو أنها خارج التماثل التي طرحت. لا بالعكس، أعطت الدولة القطرية ما كان متوجيا منها. ولذلك نحن ننطلق في تصوراتنا القومية من الدولة القطرية نفسها.

● وفكرة الوحدة ينبغي أن تظل موجودة في برامجنا؟ طبعاً، لكن السؤال هو كيف تتجاوز الدولة القطرية الآن بالعمل بواسطتها وإدخالها. ولكن الوحدة، في أية حال، لا يمكن أن تتم أو تكون بدون ديمقراطية، بدون تراخي الدول العربية المرشحة لأن تتحد إما كمجموعات إقليمية أو كقطر عربي ككل. لا طريق آخر للوحدة العربية إلا طريق التراخي الديمقراطي بين هذه الدول. أي أنه يجب أن نعرف كل دولة عربية بالدولة العربية الأخرى: بقطريتها، بكيانها، ولا يمكن أن تكون الديمقراطية من هذا النوع إلا إذا كانت متوفرة في كل بلد على حدة. وبالتالي ستكون الوحدة عبارة عن مراحل، وتعاون متدرج، وليس وحدة شاملة من خارج المحيط. هذا الكلام لم يعد ممكنا. نموذج الوحدة الأوروبية هو النموذج الذي ينبغي أن نتحدث، أو تفكر على غرار، ليس استنساخه، طبعا، هناك كما تعلم اختلافات بين الأقطار العربية.

● والدولة القطرية هل أدت مهامها وانتهى زمنها؟ لا شك في ذلك، أشياء كثيرة لم تعد تسمح باستمرار الدولة القطرية. دول كثيرة تنفقد إلى الديمقراطية، دول فيها جلازون كثيرون، ولكن في الوقت نفسه الجميع مستعدون للدخول في وحدة أضع وأكبر وأشمل، ولكن كيف نوفق بين الدولة القطرية وبين الدولة الجديدة؟ على الدولة القطرية أن تكون جسرا لنوع من تعاون مشترك، من اتحاد مشترك، إقليمي (مجموعات إقليمية أولا ثم بعد ذلك توجه نحو الوحدة العربية، أو العكس أو خطوة أخرى أكثر جزئية في الجامعة العربية، أو شيء من هذا القبيل). أما أن تستمر بالدعوة إلى وحدة عربية كما كنا ننادي بها في السنين، من المحيط إلى الخليج، فمالة لا داخلها ممكنة ولا دوليا مقبولة من أحد. هذا أمر لا نعمل على مستقبل بعيد وليس مشروعا لمستقبل قريب يمكن أن نضع من أجله عمل، المستقبل الذي يمكن أن نعمل من أجله الآن هو عمل تعاوني ما بين الدول العربية، وخاصة تعاوني في المجال الاقتصادي، أنت تعرف أن هناك تناقضات كثيرة بين الدول العربية، وارتباطات مختلفة، ومصالح ولكن هناك وحدة الفكر ووحدة الثقافة ووحدة اللغة وكلها الأمور وتساعد على المزيد من التقارب.

□□□

● لقد لمست لدى بعض مثقفي المغرب استعدادا لتبني وحدات غير «قومية»، كالوحدة مع دولة إفريقية سوداء أو أكثر من دولة. الملم عند هؤلاء المثقفين توفر مساحة أكبر من الأرض، وسكان أكثر، وهكذا.. هل تؤيد أنت مثل هذا الطرح؟

ـ المغاربة لديهم حاجس هو وحدة دول المغرب العربي وهذا الحاجس لا يمكن مقارنته بأي حاجس آخر بما فيه حاجس الوحدة العربية، وموقع المغرب الجغرافي، ومجاله التاريخي كان دائما «شمال جنوب وشرق»، لأنه في المغرب منه لا يوجد هناك إلا المحيط الأطلسي. قديما تنفس المغرب، أو مجاله الحيوي للتوسع، كان أما الشمال

قال المفكر المغربي الدكتور محمد عابد الجابري لـ«إقبس»: «يتوجب على الفكر القومي العربي أن يراجع نفسه، وأنا أقتراح أن تحل «الديمقراطية» و«العقلانية» محل «العلمانية». ولا شك أن الإسلام سيقى دائما روح العرب. ولكن فكرة الوحدة العربية كما كانت مطروحة في المشرق في الخمسينات والستينات فكرة غير ممكنة عربيا ومرفوضة خارجيا، أنها أمل المستقبل بعيد، لكنها ليست برنامجا لحاضر قريب».

وأضاف الجابري متحدثا عن وحدة أخرى هي وحدة دول المغرب العربي: «أن وحدة المغرب العربي لا تعني إزالة دولة الموجودة الآن، وأقصى الطموح في هذه الوحدة الآن هو التضامن والتعاون. أما الكيانات القطرية لدول المغرب فلا يجب أحد في التخلي عنها الآن ولكن من الممكن أن يتحول التضامن في المستقبل إلى وحدة فيدرالية، ولعل النموذج الوجداني الذي يفكر فيه عرب شمال أفريقيا الآن هو نموذج الوحدة الأوروبية».

الحوار «القومي» الذي أجرته «إقبس» في الدار البيضاء بالمغرب مع الدكتور محمد عابد الجابري، استاذ الفكر الإسلامي في جامعة محمد الخامس بالرباط، تناول في الأساس عملية إعادة النظر بالفكر القومي، وكيف تكون. وقد بدأ الجابري الحوار بقوله: «على الفكر العربي أن يراجع نفسه ويمتثل تياراته، العرب، وكان ولا يزال فترا غير ديمقراطي مثله في ذلك مثل التيارات الفكرية الأخرى في الساحة العربية. هذا الفكر مطالب بمراجعة مفاهيمه، وفي رأيي أن من الواجب استبعاد شعار «العلمانية» من قاموسه وتوضيحه بشعاري الديمقراطية والعقلانية لانهما يعبران تعبيرا مطابقا عن حاجات المجتمع العربي: الديمقراطية تعني حفظ الحقوق، حقوق الأفراد وحقوق الجامعات، والعقلانية تعني الصدور في الممارسة السياسية عن العقل ومعانيه المنطقية والأخلاقية».

ثم انتقد المثقفين والعلمانيين في تعيين استبعاد الإسلام. أن الأخذ بالمعلمات الموضوعية يقتضي منا القول أنه إذا كان العرب هم مادة الإسلام، فإن الإسلام هو روح العرب. ومن هنا ضرورة اعتبار الإسلام مقوما أساسيا للوجود العربي: الإسلام الروحي بالنسبة للعرب المسلمين، والإسلام الحضاري بالنسبة للعرب جميعا مسلمين وغير مسلمين.

لقد انتقد مفهوم الدكتور تديم البيطار حول الدولة المركزية، ورفضه وتحدثت حول الوحدة وهل تكون فيدرالية أو غير فيدرالية، وكذلك عن الدولة القطرية. ينبغي أن يتغير مفهومنا حول الدولة القطرية، أنهم يعتبرونها رجسا بينما هي ضرورة.

إنها اقترحت التخلي عن المفاهيم القومية القديمة لأنها انتهت واقترح أن تنشأ تصورات قومية جديدة غير تصورات الفكر القوي.

أي فكر قومي؟

● الفكر القومي الذي عشنا عليه إلى اليوم وكان منطلقا من عام ١٩٦٧ حتى اليوم هو مرحلة الشعور بنهاية مرحلة ونهاية مرحلة أخرى. أنا أقول أن مرحلة الفكر القومي تنتهي مع استقلال الجزائر لأن الفكر القومي قديما، في الأربعينات وحتى الستينات، كان يهدف إلى استقلال الدول العربية ومساعدتها. وفكرة الوحدة العربية كانت توظف من أجل إعانة البلدان غير المستقلة لكي تستقل. لكن الفكر القومي يدعو خصوصا إلى الوحدة العربية ولكن من أجل إنشاء إندولة القطرية، من أجل تحرير الأقطار العربية، من أجل مساعدة المغرب، الجزائر، من أجل الدخول في الجامعة العربية.. هذا ما كان يدعو إليه الفكر القومي. إن النتائج التاريخية لفكرة

يقول الشاعر «نوري الجراح» في تبرير هذا الانتباه

البيقت لامتكنة، أنها الهجرة الثانية في ظل انهيار بلف

أمكنة الطفولة، شأنها في ذلك شأن الهجرة إلى أراض

جديدة بحاجة إلى استئناس، وإلى بشر بحاجة إلى تعرق، وإلى ذات بحاجة إلى إعادة نظر.

كانت الهجرة الأولى، تحتفظ بذاكرة الخيال الأول، بتلك الذات المتضخمة إلى درجة العمى.. فيعود بانع الاصطاف والوفساتين العربي بعد جولة مرهقة في قرى التوازي والأرجنتين، واللبو إلى حرجته الرطبة، وما أن يستقر حتى يبدأ في التلبس ضيق الانجاس، وتنعو الأمكنة، وغرابية اللغات.. ويعدو شيئا فشيئا إلى قوقعة اللغة ليكتسب شيئا في حب وطن خيالي، وفكرة لحيوية مستقلة من بضعة دواوين شعرية أصغر إرواقها. كان هذا المشجول في نهارة هو مثال الشاعر المغربي في «المهجر» الشاعر بكل شيء إلا إعادة الذي لا يمكن غيرة.

كان المكان الأول ساحقا إلى هذه الدرجة؟ لقد تكررت هذه التجربة حتى مع الاجيال التي ظهرت فيما بعد ولم تهجر إلى أي مكان، مما يشير إلى أن الهجرة أساسا لم تكن حقيقة خالدية، بل مجرد شيء انتقل مكانتها لجسم يحافظ على خواصه حتى الأقي، وسواء ظل الشاعر في مكان الطفولة أم لا، فإن هجرته لم تكن إلى أي مكان بقدر ما هي هجرة إلى الموروث الأدبي الذي ظل هو الزمان والمكان.

المكان بهذا المعنى هو مجموعة المعارف الأدبية المكتسبة وليس وساطة الانتقاع إلى عقبة الوجود. أنه يقول الشاعر «نوري الجراح» في تبرير هذا الانتباه

البيقت لامتكنة، أنها الهجرة الثانية في ظل انهيار بلف

أمكنة الطفولة، شأنها في ذلك شأن الهجرة إلى أراض

جديدة بحاجة إلى استئناس، وإلى بشر بحاجة إلى تعرق، وإلى ذات بحاجة إلى إعادة نظر.

كان المكان الأول ساحقا إلى هذه الدرجة؟ لقد تكررت هذه التجربة حتى مع الاجيال التي ظهرت فيما بعد ولم تهجر إلى أي مكان، مما يشير إلى أن الهجرة أساسا لم تكن حقيقة خالدية، بل مجرد شيء انتقل مكانتها لجسم يحافظ على خواصه حتى الأقي، وسواء ظل الشاعر في مكان الطفولة أم لا، فإن هجرته لم تكن إلى أي مكان بقدر ما هي هجرة إلى الموروث الأدبي الذي ظل هو الزمان والمكان.

المكان بهذا المعنى هو مجموعة المعارف الأدبية المكتسبة وليس وساطة الانتقاع إلى عقبة الوجود. أنه يقول الشاعر «نوري الجراح» في تبرير هذا الانتباه

البيقت لامتكنة، أنها الهجرة الثانية في ظل انهيار بلف

أمكنة الطفولة، شأنها في ذلك شأن الهجرة إلى أراض

جديدة بحاجة إلى استئناس، وإلى بشر بحاجة إلى تعرق، وإلى ذات بحاجة إلى إعادة نظر.

كان المكان الأول ساحقا إلى هذه الدرجة؟ لقد تكررت هذه التجربة حتى مع الاجيال التي ظهرت فيما بعد ولم تهجر إلى أي مكان، مما يشير إلى أن الهجرة أساسا لم تكن حقيقة خالدية، بل مجرد شيء انتقل مكانتها لجسم يحافظ على خواصه حتى الأقي، وسواء ظل الشاعر في مكان الطفولة أم لا، فإن هجرته لم تكن إلى أي مكان بقدر ما هي هجرة إلى الموروث الأدبي الذي ظل هو الزمان والمكان.

المكان بهذا المعنى هو مجموعة المعارف الأدبية المكتسبة وليس وساطة الانتقاع إلى عقبة الوجود. أنه يقول الشاعر «نوري الجراح» في تبرير هذا الانتباه

البيقت لامتكنة، أنها الهجرة الثانية في ظل انهيار بلف

أمكنة الطفولة، شأنها في ذلك شأن الهجرة إلى أراض

جديدة بحاجة إلى استئناس، وإلى بشر بحاجة إلى تعرق، وإلى ذات بحاجة إلى إعادة نظر.

كان المكان الأول ساحقا إلى هذه الدرجة؟ لقد تكررت هذه التجربة حتى مع الاجيال التي ظهرت فيما بعد ولم تهجر إلى أي مكان، مما يشير إلى أن الهجرة أساسا لم تكن حقيقة خالدية، بل مجرد شيء انتقل مكانتها لجسم يحافظ على خواصه حتى الأقي، وسواء ظل الشاعر في مكان الطفولة أم لا، فإن هجرته لم تكن إلى أي مكان بقدر ما هي هجرة إلى الموروث الأدبي الذي ظل هو الزمان والمكان.

المكان بهذا المعنى هو مجموعة المعارف الأدبية المكتسبة وليس وساطة الانتقاع إلى عقبة الوجود. أنه يقول الشاعر «نوري الجراح» في تبرير هذا الانتباه

البيقت لامتكنة، أنها الهجرة الثانية في ظل انهيار بلف

أمكنة الطفولة، شأنها في ذلك شأن الهجرة إلى أراض

غيداب المكمان .. ظهروا المكمان

الهجرة الثانية لكتاب الاختلاف

واللامعقول، للمفهوم وغير المفهوم.. لديك علاقات جازرة.. لديك بنية حضارة، إلى التي تبرر ما تقول وتكتب وتوجه «مفعول» هذه هي حال الكاتب مقبها ومهاجرا قبل تلك اللحظة، لحظة انبعثت نكهة الزمن.

تنقطع من (بازن): أن هذه اللحظة هي اطلاق موجة استقلالية الفنان الذي يفد موضوع فنه، حيث يصعب كل شيء ممكنا في نظره. أنه يتحرر من المطالب الخارجية، قادر على الاندفاع في طرقة الخاصة، ورائق من أن تقدير الجمهور هو ما سيأتي بعد ذلك.

أنا نتحدث هنا عن ثورة في (الموضوعات) ثورة تجعل المكان أساسا جوهريا في التعبير عن الاصلية، وإذا كان الآخر في الفن البصري قد تشعب إلى درجة الفراء الماهل في تعدد وجهات الالتقاط، واتجاهات النظر، فانه في الكتابة ما زال غامضا غموضا مريبيا، أنه ما متبلس، حيث تختلط الحكاية الرمزية، بالتأملات اللفظية، بالاكراواتر السياسي العام. وتختلط الدوافع بين ارتكاز على الجاهز في بنية الثقافة، وارتكاز على ما يولد بعد تقدير الجمهور هو ما يأتي بعد ذلك، تلك هي مغامرة العدد القليل الذي يحتمي باستقلالية فريدة، ليس عن مطالب الجمهور، والتي هي مطالب موروث وتكريية نفسية، أو حالة قائمة، فقط، بل وعن حاجات للكسب السريع والخادع.

□□□

يعتقد البعض أن المكان مجرد أسماء لامكنة، أو وصف

في اللامعقول، للمفهوم وغير المفهوم.. لديك علاقات جازرة.. لديك بنية حضارة، إلى التي تبرر ما تقول وتكتب وتوجه «مفعول» هذه هي حال الكاتب مقبها ومهاجرا قبل تلك اللحظة، لحظة انبعثت نكهة الزمن. تنقطع من (بازن): أن هذه اللحظة هي اطلاق موجة استقلالية الفنان الذي يفد موضوع فنه، حيث يصعب كل شيء ممكنا في نظره. أنه يتحرر من المطالب الخارجية، قادر على الاندفاع في طرقة الخاصة، ورائق من أن تقدير الجمهور هو ما سيأتي بعد ذلك.

أنا نتحدث هنا عن ثورة في (الموضوعات) ثورة تجعل المكان أساسا جوهريا في التعبير عن الاصلية، وإذا كان الآخر في الفن البصري قد تشعب إلى درجة الفراء الماهل في تعدد وجهات الالتقاط، واتجاهات النظر، فانه في الكتابة ما زال غامضا غموضا مريبيا، أنه ما متبلس، حيث تختلط الحكاية الرمزية، بالتأملات اللفظية، بالاكراواتر السياسي العام. وتختلط الدوافع بين ارتكاز على الجاهز في بنية الثقافة، وارتكاز على ما يولد بعد تقدير الجمهور هو ما يأتي بعد ذلك، تلك هي مغامرة العدد القليل الذي يحتمي باستقلالية فريدة، ليس عن مطالب الجمهور، والتي هي مطالب موروث وتكريية نفسية، أو حالة قائمة، فقط، بل وعن حاجات للكسب السريع والخادع.

□□□

يعتقد البعض أن المكان مجرد أسماء لامكنة، أو وصف

في اللامعقول، للمفهوم وغير المفهوم.. لديك علاقات جازرة.. لديك بنية حضارة، إلى التي تبرر ما تقول وتكتب وتوجه «مفعول» هذه هي حال الكاتب مقبها ومهاجرا قبل تلك اللحظة، لحظة انبعثت نكهة الزمن.

تنقطع من (بازن): أن هذه اللحظة هي اطلاق موجة استقلالية الفنان الذي يفد موضوع فنه، حيث يصعب كل شيء ممكنا في نظره. أنه يتحرر من المطالب الخارجية، قادر على الاندفاع في طرقة الخاصة، ورائق من أن تقدير الجمهور هو ما سيأتي بعد ذلك.

أنا نتحدث هنا عن ثورة في (الموضوعات) ثورة تجعل المكان أساسا جوهريا في التعبير عن الاصلية، وإذا كان الآخر في الفن البصري قد تشعب إلى درجة الفراء الماهل في تعدد وجهات الالتقاط، واتجاهات النظر، فانه في الكتابة ما زال غامضا غموضا مريبيا، أنه ما متبلس، حيث تختلط الحكاية الرمزية، بالتأملات اللفظية، بالاكراواتر السياسي العام. وتختلط الدوافع بين ارتكاز على الجاهز في بنية الثقافة، وارتكاز على ما يولد بعد تقدير الجمهور هو ما يأتي بعد ذلك، تلك هي مغامرة العدد القليل الذي يحتمي باستقلالية فريدة، ليس عن مطالب الجمهور، والتي هي مطالب موروث وتكريية نفسية، أو حالة قائمة، فقط، بل وعن حاجات للكسب السريع والخادع.

□□□

يعتقد البعض أن المكان مجرد أسماء لامكنة، أو وصف

في اللامعقول، للمفهوم وغير المفهوم.. لديك علاقات جازرة.. لديك بنية حضارة، إلى التي تبرر ما تقول وتكتب وتوجه «مفعول» هذه هي حال الكاتب مقبها ومهاجرا قبل تلك اللحظة، لحظة انبعثت نكهة الزمن.

تنقطع من (بازن): أن هذه اللحظة هي اطلاق موجة استقلالية الفنان الذي يفد موضوع فنه، حيث يصعب كل شيء ممكنا في نظره. أنه يتحرر من المطالب الخارجية، قادر على الاندفاع في طرقة الخاصة، ورائق من أن تقدير الجمهور هو ما سيأتي بعد ذلك.

أنا نتحدث هنا عن ثورة في (الموضوعات) ثورة تجعل المكان أساسا جوهريا في التعبير عن الاصلية، وإذا كان الآخر في الفن البصري قد تشعب إلى درجة الفراء الماهل في تعدد وجهات الالتقاط، واتجاهات النظر، فانه في الكتابة ما زال غامضا غموضا مريبيا، أنه ما متبلس، حيث تختلط الحكاية الرمزية، بالتأملات اللفظية، بالاكراواتر السياسي العام. وتختلط الدوافع بين ارتكاز على الجاهز في بنية الثقافة، وارتكاز على ما يولد بعد تقدير الجمهور هو ما يأتي بعد ذلك، تلك هي مغامرة العدد القليل الذي يحتمي باستقلالية فريدة، ليس عن مطالب الجمهور، والتي هي مطالب موروث وتكريية نفسية، أو حالة قائمة، فقط، بل وعن حاجات للكسب السريع والخادع.

□□□

يعتقد البعض أن المكان مجرد أسماء لامكنة، أو وصف

ورالمكمان

لمشاهد ويقسم هذا اليمعشي أهمية لما يرمز اليه مكان محمد، مثل الاطلال، أو القبو، أو العلبة في البيت، أو الخزان.. وما إلى ذلك. ولكن جمالية المكان تنبع من قدرتنا على تمثله تاريخيا أيضا، على احتوائه وتسميته، هكذا نحفل بالأشياء التي لم يطلق عليها اسم بعد أو الأشياء التي أعطيت أسماء في الماضي، ولكنها تختفي، وتظهر المفارقة بين الاسم والمسمى.

ستظل للكامر وظيفة دأمة، ليس بوصفها ما قيل، بل وما يمكن قوله، أن الامكنة الأرضية لا تستنفذ إمكاناتها في أي لغة من اللغات، أو أي ثقافة من الثقافات، بل هي حاضرة دائما للظهور مجددا.

هل الحداداة إذن أحساس بالمكان؟ بما يمكن أن نطلق عليه نكهة الزمن؟ لقد استلهمت حركة الشعر العربي المعاصر أنواعا من الموضوعات الخارجية، بدءا من القضايا العامة ووصولاً إلى استمارات المصنوعة والمقصى الرومي، ولكنها في كل هذه الحالات كانت تستهلك لغة، ولا تجرب وضعية.

والنتيجة في هذا المسار نادر وسط الوهم الكبير الذي سيطر: وهم الوصول إلى العالمية بمعاناة (الضباب) (المصاب) التي ألت بالشعر العربي فيقول «أنا الشاعر العربي حتى هذا التاريخ ورغم نشوء نهضة تدعو إلى المهوم الحديث للشعر لا يزال يهبط من فوق، من الكتل والشامل.. وهذا من شأن العقل الفلسفي والعلمي، أو الجزئي والخاص، وهذا من شأن العقل المختلة الفنية والشعرية، فلا عجب أن يكون شعرنا العربي تمبيرا مباشرا عن الخواطر والآراء والأكابر».

هذا الشعر والخاص، هو ما تنفكر إليه اللغة بالطبع، وهو الاضافة الممكنة حتى تنفذ اللغة.. والفكر.. طوابع خاصة بنا.. ويمكن تلخيص هذه العلاقة بين العام والخاص وبين الخاص والجزئي، كما هي في المتداول من مفاهيم شعرية، في أنها علاقة معكوسة، حيث لا ينطلق الشاعر من الجزئي والخاص، مكانا وزمانا، نحو جلاء صور الوجود، بل يتخذ من هذه الصور منظفا، فهو كذلك الفنان التشكيلي الفارق في وهمه، الذي يتداول أفكارا ويقيم ويولد أن يجد لها معادلا تشكيبيا. فبنا لوحة تمثل (الصقار) وهنا لوحة تمثل (الأسماك) وأخرى تمثل (الضباب) وهكذا.. (في تعامل مع أفكار جازرة تتجلى فقط في معادلات من صور.. وقد يجد مثل هذه الصور وقد يجدها، ولكنها لشدة تشوئها لا تستطيع أن تقرب حوارا معنا. ولا تكشف عن أعماقنا، أنها شيء خارجي يمكن أن نقتنيه.. ولكنه لا يعطينا إلى درجة أن يبلل حياتنا.

□□□

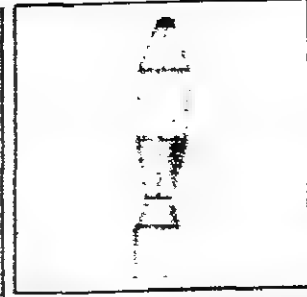
تحققي الآن قلة من الشعراء بالامكنة.. بجزنيات.. وبملحوظات كان يمكن أن تبدو قبل سنين غريبة على عالم الشعر، فهم موجودون في اللحظة وفي المكان.. لا كاستعارات لفظية، بل كتجربة وجود، وإمكانية وما، وبمثل هؤلاء الذين يشكلون مفاهيم جديدة للمكان المألوف، وللشعر ما، يمكن القول أنهم يكتلون بطاقة النب نفسه، توب التجربة.

محمد الأسعد

قضايا القبس

قضايا استراتيكية

الابحار العسكرية
للقمر الصناعي
الاسرائيلي
[٣٥ - ٣٤]



قضايا وشخصيات

هل يصلح
المسلمون
لحكم لبنان؟
[٣٧]



قضايا فكرية

الاخوان المسلمون
والوحدة
العربية
[٣٨]



قضايا عربية

مسيرة مصرية
فضاء
السبيل
[٣٩]



هل دفن الاسرائيليون فضلات نووية في سيناء ؟

جنرال عربي لقتل العرب بالنفائيات

جنرال عربي لقتل العرب.. بالنفائيات!
وهذا الجنرال لا يريد التخلي المرحلة بل انه يريد
بالعمل، وهو لا يحمل اي نوع من انواع السلاح لكنه
يتاجر بكل انواع السلاح، وهو لم يتابع دراسته في اي
اكاديمية عسكرية، فوخته موزة بدلة بين العتمة الكثيفة
والضوء الكثيف.
وهو الجنرال الذي قتل بعضا ويريد ان يقتل بعضا
الآخر بمباراة اخرى انه الرجل الذي تفوح منه رائحة
الموت، وما ان راحته النفائيات تفوح منه الان ايضا...
اما تفاصيل النور في «العمليات المشعة» فضلا عن
مسؤول لثاني كبير.. والحقيقة انه يتصفحه بخوف
شديد، فهو يعلم جيدا ان هذا الرجل ليس بحاجة اليه
الى النفائيات القاتلة كي يكون قاتلا. ولعل الخوف انه لا
يعمل مقربا بل بالتشويق من رجل اعمال يهودي رهيب
يقال ان علاقته وثيقة جدا بالجهزة الاسرائيلية.
ويطوي المسؤول الكبير التكرير، لكنه يهيم ببعض
المعلومات للمقربين، ثم نعلم ان هناك ثلاث دول عربية
على الأقل قد وضعت جزءا من اراضيها تحت تصرف رجل
الموت، مقابل مبالغ تعتبر ضخمة بالنسبة الى هذه الدول
التي تعاني شائكة اقتصادية حادة. وكانت إحدى الدول
العربية الغنية نسبيا والتي تمتلك ساحلا هو من الطول
بحيث يتسلل عليها مراقبته بصورة دقيقة قد اكتشفت ان
هناك من يقوم بتزوير النفائيات المشعة الى اراضيها،
واعطيت الامور باطلاق النار على كل من يضطرب ملتصبا
بالجزيرة، ثم جرى ترحيل قسم من النفائيات المظورة
واتخاذ اجراءات واقية في المنطقة التي دفن فيها القسم
الآخر.

وبقول التقرير ان إحدى الدول العربية التي تعاني
توترا اقتصاديا عميقا بلغ حد المجاعة قد تحولت على
مدى سنوات، الى مقبرة للنفائيات التي تترك اثارا ضارة
جدا على الناس، فاليام تصاب بالوت، كما ان الهواء
يحمل السموم، وبلا من ان توضع الخطط لتنمية
الانسان بشر كل شيء الى ان الملايين سيكفون عبارة عن
هياكل عظمية قبل نهاية القرن، والامر لا يتعلق بالموت
الطبيعي، ولا بالموت بواسطة النزاعات العسكرية، وإنما
بالموت بواسطة النفائيات...

وكان كلام كثير قد قيل حول دور يقوم به جهاز
الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) في هذا المجال، فهل
حقا ما يتروى من ان النفائيات التي تكتشف ملف النفائيات
في لبنان في الوقت الحاضر تعود الى تهديدات وردت من
خارج الحدود؟
الطورون كثيرون جدا، ومزقون، جدا، ولهذا
تأخذ عمليات التحقيق ذلك المسار البطيء والناموس
حتى ليقال ان النفائيات الكيميائية ستستعمل دورا اساسيا
في انتخابات الرئاسة اللبنانية، فتمه من يمسك بمفاتيح
النفائيات، وهو يضبط في كل الاتجاهات لتأثير في اراء
النفائيات السياسية والعسكرية على السواء.

رئيس لبنان يخرج من بين... النفائيات! وشمة سياسي
كبير ويعتبر عادة فوق الشبهات قال لـ«القبس» ان
موضوع النفائيات هو اكبر بكثير من كل الحقائق الموجودة
في البراميل المتناثرة فوق الارض، فتحت الارض هناك
اسرار كثيرة جدا وخطيرة جدا، وهو اذ يؤكد «اختلاط»
العملية بالاجراءات الخاصة بانتخابات الرئاسة،
يتخوف من تزعير الوضع العسكري ليس لدفن النفائيات
واما لدفن الملف الخاص بهذه النفائيات.
لبنانيون منطرون وعرب منطرون والنفائيات اكبر
بكثر من ان توضع بين الايدي، فواء الظلام يوجد
اصحاب الميول الحيدوية الذين يقودون الحرب العالمية
الثالثة بواسطة النفائيات.

لكن الحرب العالمية الثالثة لا تخاف الا في العالم
الثالث، ثم يسخر جان زيفلر من اولئك الذين يصرون على
حوار الشمال والجنوب، ولعله الحوار بين حفر القور
والجثة، فلا داعي ابدا لاستخدام الترساة النووية كي
تنتهي ضاحية المصيف (والايقار الهزيلة) في العالم.
يغني ان تستعمل الفضلات ولا يعود هناك من مكان
لمواطني الارباب.
الصرخة تملو الان في ارجاء العالم، حتى ان هناك من
يدعو الى تخصيص الدورة العادية للجمعية العمومية
التابعة للأمم المتحدة هذا العام لمعالجة موضوع
النفائيات بعدما يدك المشكلة تأخذ الطابع الكارثي.

وعندما طرح اقتراح تشكيل لجنة دولية للتحقيق، كان
هناك من يتعامل بسخرية مع هذا الاقتراح، فالدول
الصناعية كلها متورطة، بشكل أو بآخر، في عملية تهريب
النفائيات التي اوضحت هما استراتيجيا بالنسبة الى الدول
المنمية.

الاحصاءات المعلنه تقول ان الدول الاربع والعشرين
الاعضاء في منظمة التعاون والانماء الدولي تنتج سنويا
حوالي ٣٠٠ مليون طن من الفضلات الخطيرة، لكن هذا
يقتضي رقما مجزأ ومضللا، فالخبراء يؤكدون بان انتاج
أوروبا الغربية وحدها من هذه الفضلات يبلغ حوالي ١٥٠
مليون طن في العام، فيما يعتقد ان انتاج الولايات المتحدة
يتعدى الـ ٤٠٠ مليون طن.

وهنا يثير خبير سابق في منظمة الصحة العالمية
الدكتور راكنون الى انه اذا استمرت الوتيرة الحالية
للتلوث في العالم الثالث، فان هذه المنطقة ستعبر، وقبل
انتهاء القرن الحالي، منطقة موبوءة لا تصلح لسكن
الكائنات البشرية. وسيكون على الناس هناك ان يموتوا
يهدوء، فالدول المتقدمة لا تستطيع ان تتحمل هذه
العبء الرمادية، وان كان الخير السوسيري لودفيلد
كارير يحذر من تلك المذبحة الكيميائية التي ستؤدي
حتما الى حصول خلل رهيب في الكرة الارضية.

الفضلات الكيميائية في الدول الغربية تجاوز الـ ٥٥
طنا، ويصلح عشر هذه الكمية فقط وفق الاصول الدولية
التأفدة، باعتبار ان اقامة المعامل الخاصة باحراق تلك
النفائيات صعبة جدا وباهظة التكلفة في الدول المنمية.
واذا اكان «الحرس الاخضر»، اي ذاك الفريق المتنامي
والذي يدافع بضراوة عن البيئة، يعتبر ان انشاء معامل
النفائيات هو اشيء ما يكون بعملية تزعير الهواء، فان
صوتا واحدا لم يرتفع اعتراضا على تحويل العالم الثالث
الى صندوق للقمامة، فالهجوم ودفع النفائيات بعيدا وعدم
اقامة المعامل الحارقة على مقربة من المدن والقرى
البضياء.

التعمير الكيميائي، او لعله التعمير البيولوجي
ايضا، هو التعمير الذي دخل الان قاموس العلاقات
الدولية، والخير السوسيري اياه بشر الى حيوط حداد في
الضوايق الاخلاقية، واذا بات مؤكدا ان هناك حكومات قد
تورطت في عمليات تهريب النفائيات، فان الوسطاء
المزورعين دوما عند المنطقت الحساسة بجنون اربابها
خيالية تفوق بكثير تلك الارباح التي تتحقق بتجارة
المخدرات. وبعد ملوك الافيون وملوك الكوكايين، هنا ان
ملوك القمامة يظهرن خلف الزجاج.

داما كان الموت هو السلعة التي تؤمن انشاء السريع
والثري، والذين يقتلون مواطنيهم في العائم الثالث

والنفائيات السياسية والعسكرية على السواء.

رئيس لبنان يخرج من بين... النفائيات! وشمة سياسي

كبير ويعتبر عادة فوق الشبهات قال لـ«القبس» ان

موضوع النفائيات هو اكبر بكثير من كل الحقائق الموجودة

في البراميل المتناثرة فوق الارض، فتحت الارض هناك

اسرار كثيرة جدا وخطيرة جدا، وهو اذ يؤكد «اختلاط»

العملية بالاجراءات الخاصة بانتخابات الرئاسة،

يتخوف من تزعير الوضع العسكري ليس لدفن النفائيات

واما لدفن الملف الخاص بهذه النفائيات.

لبنانيون منطرون وعرب منطرون والنفائيات اكبر

بكثر من ان توضع بين الايدي، فواء الظلام يوجد

اصحاب الميول الحيدوية الذين يقودون الحرب العالمية

الثالثة بواسطة النفائيات.

لكن الحرب العالمية الثالثة لا تخاف الا في العالم

الثالث، ثم يسخر جان زيفلر من اولئك الذين يصرون على

حوار الشمال والجنوب، ولعله الحوار بين حفر القور

والجثة، فلا داعي ابدا لاستخدام الترساة النووية كي

تنتهي ضاحية المصيف (والايقار الهزيلة) في العالم.

يغني ان تستعمل الفضلات ولا يعود هناك من مكان

لمواطني الارباب.

الصرخة تملو الان في ارجاء العالم، حتى ان هناك من

يدعو الى تخصيص الدورة العادية للجمعية العمومية

التابعة للأمم المتحدة هذا العام لمعالجة موضوع

النفائيات بعدما يدك المشكلة تأخذ الطابع الكارثي.

بقلم : المراقب العربي

بالهواوات لا يجدون اي مانع حتما، لقتلهم بواسطة
النفائيات، حتى ان كارير يستخدم تعبير «الطحن
المشح» فالدون يقدمون المساعدات الغذائية في مقوس
احتقالية، يعرفون جيدا كيف يقدمون «المساعدات
القاتلة» بيد اخرى. وذات يوم قال شاعر انغولي ان ما
يفعله الموت بنا هو انه يقدم لنا عذابا اقل.

ويلاحظ الخبير السوسيري انه اذا ختر مواطنو العالم
الثالث بين الموت بواسطة القنابل الذرية، وهو موت
صاعق لا يخلو من الاثارة البيولوجية، والموت بواسطة
التسلل الكيميائي الاشعاعي، وهو بطيء ومدمر، فلا شك
انهم يفضلون نهاية كتمك التي شهدا سكان هيروشوما
ونازاكي في نهايات الحرب العالمية الثانية.

لكن القليلين في الغرب اولئك الذين يتعاملون مع
الكثرة باختتام، والتطريف ان يتركز اعلامهم على جسيمة
وسائل النقل التي تستخدم لقتل النفائيات دون اجهزة
التي تقوم بانتاج هذه النفائيات وتسويقها. وعلى سبيل
المثال، فقد كثرت الاحاديث حول سفن ترافع العلم
النجيري، وايضا على السفينة «زنوبيا» التي ترافع
العلم السوري والتي قد تحولت الى صندوق قمامة ضل
طريقه من الشرق الانسي الى جيوتي قبل ان يلقى
مرساته في احد الموانئ الايطالية وعلى متنه ٢١٠٠ طن
من المواد السامة، وكان منظر بحارته السبعة عشر رهيبا
بهدما مهيوبا بجروح وتقرحات مختلفة في اثناء
جسيم.

هذا لا يحم رجال الصناعة او رجال السياسة في
الغرب، فالاولوية لارقام ودون اعتبار اي جانب اخلاقي
باعتبار ان الناحية يضع ورقته عادة الى جانب ذاك الذي
يؤمن له وشما معيشيا افضل، بحيث ان كارير يتساعل
عما اذا كانت الميكافيله قد اصبحت الاطار البيولوجي
الذي تتحرك داخله الحضارة الغربية.

انهم الالهة الجدد الذين يقومون بالمقارنات الدقيقة،
فالمعروف ان كلغة اباداة طن واحد من الفضلات الكيميائية
تبلغ ١٦٠ دولار، فيما تتراوح كلغة دفته سزا في دول
اخرى ما بين الـ ٦٠ والـ ١٠٠ دولار مع احتساب
الرشوات التي تقدم للسلطات المختصة، علما بان هذه
الكلغة تتنني، في دول اخرى الى ما دون الخمسين دولارا.

افريقيا التي هي منجم المعادن التسمية تعتبر الان

لكن الصلصة التي تعطي الفينين ٤٠ دولارا عن كل

طن من المواد السامة لا بد من ان تؤدي الى تسعير كل

الانبار الجنوبية في البلاد، ولا بأس ان يموت مليون رجل

اسود من اجل حماية الحضارة اميريكية.

النفائيات الذرية هي، من دون شك، اكثر خطرا بكثير،
لكنها تحاط بسيرة اكبر، ومع ذلك فالمعلومات تقول ان
هناك مواطنين عرب «مخالفون» اليوم فوق البقاي
الذرية، فيما تكشف شخصية عربية كبيرة لـ«القبس»
انه حان احتلال اسرائيل لشبه جزيرة سيناء، عرضت
تر: يمس عن «الولايات المتحدة ان تدفن نفائياتها النووية
في شبه الجزيرة، دون ان يعرف ما اذا كانت عملية دفن
بعض النفائيات قد تمت فعلا، فيما تتساعل الشخصية
ايفا عما اذا كان الاسرائيليون قد دفنوا فضلاتهم الذرية
هناك.

وعندما يريد الغربيون التشهير بالاتحاد السوفيتي
يتقنون انه يستخدم الجمهوريات الاسيوية لدفن فضلاته
الذرية، وكان ان «القدر الاسيوي» انتقم في مقال
شروميل، القريب من كيف التي كانت اساس الدولة
الروسية قبل ان يهدهما القطار في عام ١٩٤٤ وينتقل
القصر الى موسكو.

ولكن اين يدفن الغربيون نفائياتهم الذرية؟ تحت
جلودنا بكل تأكيد، ولاسباب اقتصادية، فالهجم ان يرتفع
المستوى المعيشي لمواطنو الصناعة، فيما تليق القيون
بالآخرين الذين لم يعودوا يتكثرون حتى الان...

جعفر نميري



المضيق الرئيسية للمواد السامة، رغم ان الولايات
المتحدة اقامت مقابر لفضلاتها في بعض دول الكاريبي
والكسيك وفنزويلا. وكما هو ملاحظ فان الفضائل تتوالى
في افريقيا، واذ يشاع ههنا بان الرئيس جعفر النميري
الذي ساهم بتهريب الثلاثة (يهود الحبشة) الى
اسرائيل عبر السودان، فان التقرير الذي على طاوله
المسؤول اللبناني الكبير يشير الى دور رهيب قام به
النميري ليس فقط لدفن الفضلات الكيميائية بل وايضا
لدفن الفضلات النووية. وقد يتم ارسال تلك المعلومات الى
الخزينة للتحقيق في الامر باعتبار ان عمليات الدفن
كانت تتم في سرية تامة وتحت ستار التتقيق عن النفط
وايضا عن مغان اخرى.

نجيريا، ورغم تراثها النطفي والزراعي، فضلا عن
الثقافة البشرية الأكثر كثافة في القارة السوداء، تبدو
وكأنها المحطة الرئيسية لخزين المواد السامة في
قارنا، والمثل مفتوح الان على صراعها في ما يتعلق
بقيام الايطاليين بدفن ٢٨٨٤ طنا من النفائيات
الكيميائية في املات خاصة في منطقة كوكو.
والدعا كان الايطاليون يوصفون بالرومانسية
والثقافة، حتى ان عصابات المافيا التي انطلقت اساسا
من صقلية كانت تجتذب اهتمام الكثيرين الذين كانوا
يقفون بفضول رجال المافيا والطقوس التي
يعقدونها. اما الان، وبعد ادلاع الفضائل الايطالية في
لبنان وايضا في نيجيريا يتساعل الكثيرون عن مصر
«الجانب الرومانسي» في السياسة الايطالية، وان كان
هناك من يقول ان دولة غريبة عديدة تقوم بتصدير
النفائيات بقرق غير مشروعة، ولكن هناك جهات تسلط
تسلط على الايطاليين تحديدا ولاسياب لا تزال
مجهولة.

في افريقيا هناك ايضا بين والنسفال والكوتونو، فضلا
عن غينيا التي اصبحت جزيرة «لوس» فيما توصف
بجزيرة الموت، فقد ماتت آلاف التجار في هذه الجزيرة
بعدم دفن فيها حوالي ١٥ الف طن مما يسمى
ب«النفايات الذرية» الواردة من امريكا
الشمالية.

ويبدو واضحا ان النفائيات تطارد الفقراء، فدولة غينيا
بمسو التي اكتشفها البرتغالي نونو ترستوا في عام
١٩٤٦ وتنتي لا يتجاوز داخل القدر فيها المائة وخمسين
تونا سنويا بعد سكانها حوالي المليون نسمة، اي
لها واحدة من اكثر دول العالم فقرا، تستعد الان لتوقيع
اتفاق لتخزين ٢٠ مليون طن من السموم الاميريكية سنويا
مقابل مبلغ يعادل ثلثة اضعاف الناتج الداخلي الخام.
وستكون العملية سهلة للغاية ما دام الحيد الاطلسي
يجمع بين الولايات المتحدة كدولة عملاقة وبين غينيا -
بيسكو كدولة مجهرية.

لكن الصلصة التي تعطي الفينين ٤٠ دولارا عن كل
طن من المواد السامة لا بد من ان تؤدي الى تسعير كل
الانبار الجنوبية في البلاد، ولا بأس ان يموت مليون رجل
اسود من اجل حماية الحضارة اميريكية.

النفائيات الذرية هي، من دون شك، اكثر خطرا بكثير،
لكنها تحاط بسيرة اكبر، ومع ذلك فالمعلومات تقول ان
هناك مواطنين عرب «مخالفون» اليوم فوق البقاي
الذرية، فيما تكشف شخصية عربية كبيرة لـ«القبس»
انه حان احتلال اسرائيل لشبه جزيرة سيناء، عرضت
تر: يمس عن «الولايات المتحدة ان تدفن نفائياتها النووية
في شبه الجزيرة، دون ان يعرف ما اذا كانت عملية دفن
بعض النفائيات قد تمت فعلا، فيما تتساعل الشخصية
ايفا عما اذا كان الاسرائيليون قد دفنوا فضلاتهم الذرية
هناك.

وعندما يريد الغربيون التشهير بالاتحاد السوفيتي
يتقنون انه يستخدم الجمهوريات الاسيوية لدفن فضلاته
الذرية، وكان ان «القدر الاسيوي» انتقم في مقال
شروميل، القريب من كيف التي كانت اساس الدولة
الروسية قبل ان يهدهما القطار في عام ١٩٤٤ وينتقل
القصر الى موسكو.

ولكن اين يدفن الغربيون نفائياتهم الذرية؟ تحت
جلودنا بكل تأكيد، ولاسباب اقتصادية، فالهجم ان يرتفع
المستوى المعيشي لمواطنو الصناعة، فيما تليق القيون
بالآخرين الذين لم يعودوا يتكثرون حتى الان...

جعفر نميري

المشروع النهضوي المختلف

بقلم : مطاع صفدي

البحث في الاختلاف لا يكون في الفلسفة فقط، ولكنه
يكون في الواقع وفي تحولات الحياة اليومية والتاريخية
للامع والمجتمعات. والعرب شرعوا في الدخول الى عصر
مختلف، تنوع الاختلاف جديد، بارح القول والجدل
والايدولوجيات. نزل الاختلاف الى واقع الزمن المتجول،
فان خطاب الهزيمة والهزائم في انحصار، والمتعشون على
وباء الهزيمة ونشره وتعميمه سواء في السياسة او في
الادب، يبحثون عن تجارة اخرى. الحدث او (المأحدث)
في دنيا العرب منذ انهيار مشروع الغزو اليراني لا بد ان
يضع العرب على ابواب كينونة لم يعمدها سابقا.
فالنصر لم يكن بين جيشين فقط احدهما عربي والاخر
ايراني، والنصر لم يكن تفوقا لقوة عسكرية على اخرى، انه
نصر المشروع الفكري الذي استند اليه العرب دائما، وهم
كانوا قد خذلوه مرات، تقهقروا في تنفذهم والتكسوا على
الدرب نكسات باهظة. وكان عند كل نكسة يجدد تحديه
يطلب القوة التي يمكن ان تنهض به، كان حمله رهيبا
وشاقا، ومن يتطوع لحمله لا بد ان يخرج عن القاعدة
السائدة، لا بد ان يكون استثناء وان يأتي بالاستثناء.
كان النصر العسكري مرهونا بمشروع النهضة، ولا جود
ولا قيام لمثل هذا المشروع الا عندما يولد الناهضون،
عندما يصبرون ارض العرب، عندما يقوم بعضهم قياما
مختلفا، ويمارسون ممارسة مختلفة، ويخترعون الحلول
الاستثنائية للمشكلات فوق العادية والطبيعية.

لا شك ان الزحف الظلامي الذي كان يقرع ابواب القلعة
العربية، كان يحمل معه الانذار الاخير باعادة العرب الى ما
قبل تاريخهم وتاريخ الانسانية. كان العرب اذن لا يذعنون
عن نهضتهم فحسب، وانما يحرصون من جديد ابواب
الحضارة الانسانية كلها.

وكان الصمود في وجه الزحف البدائي يتطلب ان تثبت
النهضة العربية الجديدة المختلفة جدارتها في قرن القوة
المقدمة القادرة على تدمير الهجمة كان الغزو مضاعفا،
يواجه النهضة من امامها جيوش خرافية، ويغزوها من
وراء ظهرها وفي عقر دارها باسماء عقيدتها ومقدسات
دينها ذاته، وهي ليست ذاته ايدا، وانما شئيت به،
وخزنت عن حروقه النيرة.

القائد المختلف والنهضة المختلفة والصمود المختلف
معادلة فذة جاوزت حدود الحل والمستحيل. نزلت من
مستويات الزوى والتخيل، وخالطت لأول مرة في عصر
العرب الحالي زعيمه الممثل لتعيد خلقه زينا مركزا،
يستجيب من جديد قوى الحياة والعقل والاقتدار في بؤرة
الاستثناء الذي يتطلب الى قاعدة الوجود المختلف الممثل.
لقد بقي مقعد القيادة العربية التاريخية شاغرا سنوات
طويلا وجافا.. وخلال تلك السنوات لم يكن الشخص هو
الغالب فقط، بل كادت الامة التي تصنع ان تراس من
خصيها وان تقر بعجزها، وتستقر على اليأس واليأس واليأس
والاقتدار.

يأتي الشخص اخيرا ليكتشف قيادته في امته التي
تنتظره، فالتاريخ التاريخي يعني انه هو الشخص العظيم
القياد لأمته، الاعظم اطماعا لاومرها، اكبر المذكرين
بيكونيتها، اول جندي في جيشها لانه هو اخر الجنود،
والديمقراطية الحقيقية بالنسبة للقائد التاريخي هي ان
تتمارس السلطة فيديكتا نوريتها الشاملة على وعيها
وتصرفاته وعلاقته مع خيخته وشعبه، ان يكون محكما
كليا بالنيضة، اي بتك الحرية التي عندما يكون لها كمة
نظام يجسدها، فاليا تتطلب الى النيضة.

العرب يترجمون قوميته بعد حربيهم ضد عصنة
الهجمة الى نظام نهضوي في النهضة، يتشبهون مرة
اخرى بحريتهم على انها تعادل قدرتهم على تجدد
توهم في نهضة الانسان، ولا يخطئ العرب، ولا ينهزم
العرب الا عندما يقصون بين التنمية والنيضة، بين
السلطة والنيضة، بين الاستغلال السياسي والاقتصادي
وبين النهضة، يسقط العرب، ويسقط قادتهم عندما
تستبدد سلطانتهم، وتزهدهم عراش حقد البقاء،
ويتحولون اخيرا الى سجناء انظمتهم، وليسوا حراسا على
اوبائهم، ولاك عندما ينفقون قدرتهم على الاحتكاك
منطق النهضة والالتقاء في شرعيتها فوق اية
شرعية اخرى. الحاكم النهضوي وحده يقود نهضة
تاريخيا، لان الموقف النهضوي لا يضيء صاحبها فقط من
السقوط بل ياتيه بثرات الاحرار جميعا صانعي التاريخ
معه ويرثقه.

الغزو الهجمي من خارج ومن داخل لم ينجح لدى
العرب دائما هجميا في وجهه، ولذلك عندما لم النصر لم
يكن النصر انتقاما ولا ثرا، بل دعوة حضارية مجردة
حتى للمهزوم كيما يفي حالته اليأس ويتجاوزها،
فالنهضة اذا ما اضطروا الى استخدام الحرب بحثوا
عن تلك الوسائل التي تجعلهم يفرضون شرعية السلام
على البضياء على الحرب يحمل اسباب الحرب متصنعة على
المتشبهين بها، المتشبهين بها الى درجة الهزيمة المطلقة
التي جئت وتحل بهم اخيرا.

اما العرب فليس لهم كمة نصر عسكري، او نشد سياسي
او اجتماعي او اقتصادي، اذا لم يستحضروا سلطة
مشروعهم النهضوي كحاكم وقائد مطلق لممارسته. ولا
يمكن للمشروع النهضوي العربي ان يضيء حقا ويغسل الا
عندما تتحقق وتتمارس ديمقراطية الانشاء النهضوي،
الطوعي واللتطوعي بالضرورة، لجميع صانع النهضة في
سياق مشروع العظم.

الديمقراطية السياسية سندها الموضوعي هو المشاركة
في صنع المشروع النهضوي، وما لم تخلق التسادة
السياسية النهضوية مستويات ومواقع متنوعة وشبكات
من مراكز القيادات النهضوية الامتدادية في كل حلبة
عمل اجتماعي عام او فردي، فانه لا قيمة ابدا ليه
مستويات وشعاريات ومؤسسات تتشبه الى القاموس
الديمقراطي اللطفي، وما لم يكن قد تحقق فعلا وعلى ارض
جديت الحرب وخلقاتها لمثل هذا التجديد النهضوي
لكن صانع النصر وباطله، لما امكن للغة القليلة انواعه
ان تنتصر على جحافل النهضة النيرة.
والقيادة التاريخية لا تكن كذلك الا لاني استطاعت ان
ترتبط لمخاطبات الافراد جميعا بوقت من التاريخ واحد، وعند
الدفاع النهضوي عن مشروع النهضة في وجه خستريه
البربرية ومشروعها التصديري الرهيب، وفي وجه الخطر
استراتيجيا اندعه للهمجي والاجحاش للنهضوي التي
مارسها عملاء مشروع الاستعمار العالمي الخفسي.

هذا (الاستكثار) العالمي راجع مع ابرار على اعادة
العرب الى قمع التهلك، اختراع الخمينية، سلبيا ودفعيا
الى اعلان الغزوين العسكري والعائلي معا، من امام ومن
خلف قلاع القوة والوعي العربيين. وخلال فصول الغزوين
كانت انة التكنولوجيا المسلحة والاعلامية الجهنمية
اللعبة على الصفحة ٣٠

بدأت المرحلة الثانية من مشروع نظام الإطلاق المتطور

صاروخ اميركي جديد بتقنية المكوك الفضائي

اختصار سلاح الجو الأميركي ثلاثة مقاولين رئيسيين لاجراء الدراسات الهندسية في المرحلة الثانية من مشروع نظام المقاتل المتقدم "A&D". وتبلغ قيمة هذا العقد 90 مليون دولاراً من القدرات التي تقدم بعدها شمولية المخاترة دراستها الفنية وتصميماتها العلمية بشأن عمليات التطوير، التي تهدف إلى انتاج صواريخ دفاع ذات قدرة كبيرة جداً مساوية من حيث القوة للصواريخ "تايترن"، ويمكن استنتاجها باقتناء نفسه بصورة قياسية مستمرة كما يمكن استعادة اياها لتستخدم على مرّات ما يوفّر في بعض الاطراف. وكما ان هذه الاجزاء اعادت مرامت يمكن استخدامها ذات اخرى تلك كلفة عملية الاطلاق. ويهدف هذا المشروع بصورة نهائية الى خفض الكلفة بنسبة قدر تصل الى ١٠٪ من التكلفة الحالية.

في المرحلة النهائية. ومن أهم العناصر المطلوبة في نظام إطلاق الجديد اعتماده على ما يعرف بقدرة الدفع الأضائية أو الاحتياطية التي تتيج له الوصول إلى هدفه حتى إذا تعطلت إحدى محركات الدفع في مراحل انطلاقه. كما يعني هذا متزايدة في هذا النظام، وقد وضع في الجوال الأمريكي Y700، وهو ليسوا على أن تقل قدرة الصاروخ على الحمل عن ٧٠ طناً، مما يؤكد أن هذا النظام سوف يشكل العمود الفقري لنشر مكوكات الدفع الفضائي الاستراتيجي الخاص بالقيادة الدفاعية وقد خطط ميدانيا أن تتم تجربة إطلاق الصاروخ القادم في عام ١٩٩٦.

والاقتراحات المقدمة حتى الآن لهذا المشروع الجديد لا

تتمثل في أفكار ثوبية وهي كالآتي:

مشروع بتطوير صواريخ مافوق السائل يحيط به مشروع الدفاع الأتانيته تعمل مافوق الجاف وتم استبدال صواريخ الأتانيته من حيث الحجم والعدد بحيث تستدعي زرع الشحنة زيادة أو نقصان عن العاكدة استخدام صواريخ الدفع الأتانيته وصواريخ الدفع الريشي عدة مرات الفكرة القويانية المطروحة تشابه إلى حد كبير فكرة صواريخ «أوربيون» الأوروبية. ويمكن في الحالات التي يطلب فيها حمل أوزان كبيرة جداً حمل صواريخ الدفع الأتانيته التي تفرغ عددها بين ٤ - ٨ صواريخ تعمل في السائل.

مشروع انتشار صواريخ بعيدة المدى على فلكة ١٠٠٠ كم.

مشروع إنتاج صاروخ يعتمد إلى حد كبير على فكرة الكون.

● نظام الاطلاق الفضائي المخطور المقترح والمشابه من حيث الثكرة للمكول الفضائي

القضائي، على أن يؤيد الصواريخ بمحركات ثقالة تتيج له العودة الآمنة إلى الأرض ويمكن رفع قوته دفع هذا الصواريخ إلى أكثر من مائة ألف دالما فوق سرعة صواريخه عند الإطلاق مشاهير لصواريخ المكون.

مشروع إنتاج صاروخ قياسي ١٦٠ ألف طن على مدار حلول رفع حمولته تقاربها ١٦٠ ألف طن على مدار حلول الأرض، وإذا ما تم تصنيعها هذا الوزن يمكن الصاق الصواريخ جنباً إلى جنب أو زيادة الحمولة المطلوب بها إنتاج إنتاج واحد أكثر من الصواريخ. يمكن استعادة صواريخ الدفع بعد إطلاقها بإظلمة إعادة استخدامها. كما يمكن استعادة نظام التوجيه الذي يوضع

استخدامها. كما يمكن استعادة نظام التوجيه الذي يوضع

٣ **القبرس تشريع على حلفيات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد**

غَايَاتُ الْحَرْبِ فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ وَرَاءَ عَصْرِ الْفَتْوحَاتِ

من ضمن تقسيمات الجيوش في الماضي
وحدة العشرة، بمثابة خفيرة، وهي مؤلفة من عشرة
جنود، وأمرها جاونيش يسمى ديكارخس Dekarches وأمر
شركة^{١١}
ويضيف المؤرخان جرجي زيدان وعبد الرؤوف عون على
هذا التقسيم:
«وحدة أو شركة (سرية)، ويقودها: قائد مائة، أو
قطر أو قطاريا (Centurion) وهكذا:
— يأمّر الامبراطور خمسة قائد ولاية، أو بطريقا. (أي
١٥ جيشا أو ثمة).
— يأمّر البطريق، قائد شركة أو طورمخاين اثنين. (أي
فرقتين أو ٢ تورماي).
— ويأمّر الطورمخاين، خمسة من قادة العصابات أو
الافواج أو الدرافاناريوس (أي ٥ أفواج أو باندا).
— ويأمّر الدرافاناريوس، خمسة من قادة الكتائب أو
القومس. (أي ٥ كتائب أو بنتناخيا).
— ويأمّر القطاريا، خمسة بنتناخيا أو أمري
فصائل. (أي ٥ فصائل).
— ويأمّر البنتنكارخيا امري عشرة أو ٢ ديكارخس. (أي
خضريتين).

على العرب غارات جديدة للحرب لم يافقوها، غارات حديثة
شنت عليها وأهدأت سامية حملتها الرسالة الإسلامية نفسها،
وهذه الغارات هي:

الأولى: الجهاد في سبيل الله (وأول أهداف الجهاد
إياها): نشر الدين الإسلامي.

والثانية: الردع وحد الفتنة عن دين الله
والثالثة: التطلع على حياة أفضل.

الغاية الأولى - الجهاد في سبيل الله:

إن أول غايات القتال في الإسلام هي "الجهاد" في سبيل
الله، وذلك وفقاً لآيات كثيرة أمروا المسلمين بالجهاد
في القتال في سبيل الله، نذكر بعض منها على سبيل المثال،
فقد قال تعالى: **وجاهدوا في الله حجهادة - الحج ٧٨**
وقال:

وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله - التوبة ٣١.
وعلمكم الله ما كنتم تعلمون - التوبة ٣١. وقال: **وقتله**
بما علمكم القتال وهو كرم - البقرة ٢١٦.

كذلك قال النبي **صلى الله عليه وسلم** دائماً بالجهاد والقتال
في سبيل الله، فقد كان يوصي كافة الغزوات بقوله: **اغزوا**
باسم الله، فاقبوا من كفر بالله، ما كان يوصيهم أن يدعوا
للمشركين إلى الإسلام قبل قتالهم بأن استجابوا له، كما خروا،
إلا «فقاتلوا في سبيل الله من كفر بالله». وظلت دعوة
الجهاد هذه حافزاً للمسلمين في جميع حروبهم وتحتوهم
بأن يبلغوا بها أقاصي المشرق وأواسط أوروبا، ويتبين مما
تقدم من آيات وأحاديث أن كل هدف من أهداف الجهاد هو
نشر الدين الإسلامي وقتال كل من يهين الله بالدعوة
الإسلامية من المشركين والكافرين، كما سنرى. وقد حلت
بعقيدة الجهاد، محل «الغزاة القبيلة» و«حوت قوة»
للقبائل الضخمة التي تهرت في النزاعات الداخلية نحو
العالم الخارجي، باسم الدين الجديد.^(١)

البداية الثانية - الردع وصد الفتنة عن دين الله:
 غلب الإسلام في قريش صعيها فاختاروا محمد ﷺ إلى الرق والابن والحسنى
 لقتل: وكان جنودا لجلسوا فاجتمع لها وبشكل على الله -
 لقتل: ٦١ ومثل: فإن اعتزلوكم قم بقاتكم والوقوا اليكم
 لجلسوا فما جعل الله لكم عليهم سيئات - النساء ٩٠ ومثل
 إلى الأكرام في الدين قد تبين الشراء منكم - البقرة ٢٥٦.
 ومثل: والله فليؤمنن ومن شاء فليكفر - التكهف ٢٩
 مثل قوله تعالى الصلاة والسلام: يا أيها الناس، انتم منا
 قاعا ولهم وسواها للعالمية.

١ - خصائص الدعوة الإسلامية: ضمن هذه الأطر العامة التي وضفتها، والتي كانت سائدة لدى عرب الجالية في شبه الجزيرة العربية من جهة، ولدى الفرس والبيزنطيين في فارس وبيزنطة وبلاد الروم وإسلام في جهة أخرى، نزلت الدعوة الإسلامية على رسول الله محمد (ص) فاحتلت تقريبا جديرا في الجالية المسلمة العربية التي كانت قايما في ذلك العصر بل وثقت ذلك المجتمع قبله أصيلة ونوعية نحو عالم جديد لم يعهده العرب، بل العالم من قبل.

فمن ناحية خاصة نلاحظ الإسلام في عرب الجزيرة، فقام الإسلام على تلك الجالية قبل ذلك، فطأة العرب فضاء مبرما، كان قضي على تلك النزعة البدوية التي كانت متصالة مبرما، من الجزيرة العربية، والتي كانت سائدة في ذلك المجتمع من قبل بأرقاها من نزاعات عامة ذات غايات ثابتة تعبر عن الانتماء والصليحية لدى الإنسان العربي، واستبدلتها بنزعة إنسانية تبليغية في الجاد في سبيل نشر الدعوة الإسلامية والدفاع عن الدين الجديد، ولربب أن لدى الطرف الاجتماعي والاقتصادي القاسية التي كانت سائدة في المجتمع العربي في ذلك الحي، وفي ظروف استست ذات التغيرات الجذرية، والبطيعة، سادت آنذاك كغيره في أحداث هذا التاريخ العظيم، إذ أن الجيد وقد ذكره المؤرخون جميع المؤرخين بحكم قول المبادئ الإسلامية بها من وتعامل جميع المؤمنين بالتساوي تجاه الشريعة الإسلامية، كما وعد النبوة بتحقيق في تلك الجماعة الإسلامية كائلا واسما على

الجماعة الإسلامية: فصلحة القضاء:

[illegible]

ومن ناحية علاقة الدين الاسلامي بالفرس والبيزنطيين، فقد كانت هذه العلاقة علاقة حرب وقتال بدل ان تكون علاقة ود وسلام، ومن خلال هذه العلاقة العدائية العديدة تمكن المسلمون، وبسرعة مذهلة من اقتساب كل خصائص الفن العسكري الذي اثار اعلاؤهم قد اتقنوه وطوروه، ويرعوا به، وفي بعض سنين فقط، تمكن العرب المسلمون من ان يقتلوا هذا الصليب والصلب ويتصربوا به على اولئك الذين كانوا له اربابا

الغاية الثالثة - التطلع الى حياة افضل:
وهي غاية لم يقرها احد من الباحثين ولم يلتفت اليها،
غم ما في حروب المسلمين خارج الجزيرة العربية من اشارات
للائل تشعير الى رغبة الاسلام في تحسين الوضع الاجتماعي
الاقتصادي للمسلمين، والحقيقة التي لا مراء فيها انه، وان

ولم يكن ذلك نتيجة تطور عقوي وعادي في ذهنية
الإنسان الأسلاف، بل، بل كان نتيجة تبدل جذري، نفسي
وعقدي ومجتمعي، أوجدته العقيدة الإسلامية في داخل
هذا الإنسان، وهذا تبرز خصائص هذه العقيدة الفريدة في
بنوعها في تاريخ المجتمعات الإنسانية، ويكمن ذلك في
التعليمات الأساسية التي حملتها الشريعة الإسلامية لهذا
الإنسان القابع في عمق الجحيرة العريضة النافذة، تحولته إلى
إنسان آخر تماماً، جعله إلى الكون بأسره مشعل الحرية
والهبة، السعادة، الأمل.

الهوامش

١٠ - بيني، نومان، الامبراطورية البيزنطية، ج: حسين مؤنس
مجمعان، دار

[illegible]

- ١١) غزو الفتح العربي، ص ١١٢، وقيل: زيان، التمدد
- ١٢) اسلامي، ج ١٤ - ١٣، ص ملاحطة ان على اغتير
- القطر قاتلا عشرين جيشا بينما اعتقوا كائنا ما كان نظرا
- بيود اسمه بالترسية عند زيان Centurion والعرف في
- العلاج ان هذا اسم يعني قتلة اللبنة L'arousse
- ١٣) Centanion، ٧٤، siècle.
- ١٤) ابن حنبل، الخلد الأول، التفتحة، ص ٤٨٠.
- ١٥) وداؤن، الاملاء والاساطيع، صعب.
- ١٦) خوري، حديث الحرب والبلى في شجرة الاسلام،
- ج ٩، ص ٩٠.
- ١٧) هيك، محمد حسن، الفتاوى مع ج ١ : ٩٦.
- ١٨) تاريخ: "في عهد فارس، وكان اكره الوجوه على
- لحمه لشدته سيئه ومطهره".

● مقبض سيف إسلامي

والثالث الغالبية الأساسية للقتال في الجهاد في الله وشتره بعد الأذى عن الإسلام والمسلمين، فإن التطلع إلى حياة أفضل، للمسلمين الخارجين من شظف ميش في الجزيرة العربية، والمطلعين إلى كنوز كسرى هراء بيزنطية، قد بد وأن يكون حافزاً آخر جديراً بالاهتمام والتنقيب.

وأما ما تكن الدوافع الاقتصادية غاية الحروب الإسلامية الأساس، وهي ليست كذلك على الإطلاق، فإن هذه الدوافع ضئيلة، وخاسرة، تمثل حافزاً مهماً من حوافز الحرب عند المسلمين، ولقد كانت النهضة العارمة التي بعثها الإسلام والجزيرة بعد الفتح الحروب على العالم الخارجي بفضل تقيدها الجديدة، كما كان لا للمسلمين من التطلع إلى ما بعد أن أصبح ضرورة أساسية من حاجات اقتصادية راضيا عنها أزيد عدددهم وشمو حيشته، فالغالبية الأخرى من نتيجة حماية الغنائمين الأوليين وفي متفوقة عنهما ليست متجاسة بهما أو مادية لهما

[illegible]

٣- وسائل الحرب وإساليها عند المسلمين:
تعلم المسلمون من حروبهم ضد الفرس والبيزنطيين استعمال مختلف وسائل القتال التي عرفها هؤلاء، فاستعملوها بدورهم، واستعملوها في حروبهم كافة، فقد أخذوا (الجنجنيق، مثلا، من الفرس، واستعملوه في حروبهم في العراق والشام بعد أن عودوه وذادوا عليه، وأخذوا خنادق الماء ضد الفرس كما أخذوا من الفرس «العتاق المائية» وغرقهم بها) (٤)؛ في يهود حروبهم كثيرا من الجنجنيق والبدليات التي كانوا يبتزونها في بيت تحت الأرض، ولعلهم أخذوا من المورخين أن النبي (ص) استعمل الجنجنيق والبدليات في حصاره لهي ثقيف بالطائف، وقد طور المسلمون البدلية (أو الجنجنيق) كثيرا من التبدليات والتجسيات، كما تعلم المسلمون بناء الحصون والأقلاع والأطام من اليهود الذين نقلوها بدورهم عن الرومان وذلك لكي يجربتهم إلى الجزيرة العربية، واستعمل المسلمون كذلك الحسد الشاك منكم الحصار والحيوانية، كما استأثروا بالسلح والشعور

أما في مجال التنظيم والتكتيك، فقد كانت هناك فقرة بوعيد عند المسلمين لن تشهدوا أية أمة من الأمم في تلك اليوم من الزمان التي استطاع المسلمون من خلالها، أحراراً هذا التقدم الدعوي. وقد حقق المسلمون في بدء حروبهم، في عهد النبي (ﷺ) وفي بدء فتوحهم في عهد الخلفين أبي بكر وعمر (رضي الله عنهما) تقدماً لا يضاهي في مجال التنظيم العسكري؛ فقد اتى عهد النبي (ﷺ) عهد المسلمين تنظيم الجيش في وحدات يعرف عليها العرفاء ويقتب النقاء (على كل عشرة رجال عرف، وعلى كل عشرة عرفاء ذئب).

كان عنوان للجيش في عهد النبي (ﷺ) في السابغة في الاسلام والتجربة في القتال.

- وفي عهد الخليفة أبي بكر (رضي): عرف المسلمون تنظيم الجيش في «كراديس» على الطريقة البيزنطية، مع الاحتفاظ بنظام «الخميس».

و- في عهد الخلافة عمر (رضي): تم ادم تحديث التنظيم في الجيش الاسلامي، حيث اقر عمر نظامي الكراشيدي والخيبيس و زاد عليهما حديثا القيادات العسكرية كما اثنى ديوان: التجدد وروى للسكيري ونظاما للجندية الارامى والتسريح والتجديد، وانشأ اخيرة في الجيش العربية والامامية ومعونية وقضائية وطبية، وقاموا اخرى لا تزال معروفة مستخدمة حتى في الجيوش الحديثة^(١٤١).

[illegible]

ببيل الله ونشر دينه ورد الإذن عن الإسلام والمسلمين، فإن
المتطلع إلى حياة أفضل» للمسلمين الخارجين من شظف
عيش في الجزيرة العربية، والمتطلعين إلى كنوز كسرى

فأراء يبرهنه، 2. و إن يكون حازراً أحر جديراً بالاهتمام التكميل.

إذ لم تكن اللوائح الاقتصادية على الحروب الإسلامية الأساس، في لوقت ذلك على الإطلاق، فإن هذه اللوائح، وحسن، ولا شك، تمثل حازراً مهماً من حوافز العرب إلى السلم والخص، وخاصة بعد النهضة العامة التي عرفها العرب الإسلام والجزيرة و بعد اشتياق العرب على العمل الخارجي في بعض مباديئهم الجديدة، كما كان ك في المصالح من هذا النقط الذي بعد أن أصبح ضرورة أساسية من أساسيات اقتصادية راضيا عنها وعدم وجود حشيمهم، فالنقلة الأخيرة أن يثبت حشيمه اللاتينين الأولين في مقترعة عنهم

في متجاة نهجا إلهامياً لها.

١٧) تبجحنا: أي توسطنا، وتمكنا من
١٨) النجاة: طلب الخلاق في موضعه.
١٩) الطراء: يضم الطاء وشدا: الغراء
٢٠) هيكلي: المصنود السابق. ج ١: ٩٧-٩٨.
٢١) فغان: حرجي. تاريخ الفتن الإسلامي.
٢٢) سوف تبعث هذه التنظيمات بالتفصيل في مقالة لاحقة.
٢٣) عرف المسلمون الحرب الاجتماعية أو «الامة المسلحة» إذ
٢٤) ان القتل فرضا باعتبار ان القتال فرض على المسلمين جميعا بلا
٢٥) استثناء، والنظر الخاص هو لقتال المقتنعين عن أداء الفرائض
٢٦) مدينية والخارجين على الشرائع الإسلامية، وطعام الطريق، وهو
٢٧) رضى كفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقي، وكان القتل ان
٢٨) مأم به، اما التعينة الفكتيكية فتد عرشها خالد بن الوليد الذي
٢٩) خرج للقاء الروم في اليوموم «تعيينا لم تعينها العرب قبل ذلك».
٣٠) ما سبني في القالات اللاحقة.

لا صواريخ صينية للعرب

صفحة

كارلوتشي

في بكين

تعرض الصين الشعبية إلى ضغوط من الولايات المتحدة بغرض تحجيم صادراتها العسكرية إلى دول المنطقة وخصوصاً إلى دول الشرق الأوسط رغم أن خطوط والاتصالات الأميركية تنصب بصورة رئيسية على تسليح دول القومية العربية مثل صواريخ «إرض» وأنواع الصواريخ الموجهة، إلا أنه من المؤكد أن الولايات المتحدة لا تريد منافسة بين الصين مع ساحه سوق السلاح العالمي، ولا يعرف تحديداً لمجمل الاتفاق الذي يوصل إليه وزير الدفاع الأمريكي «كارلوتس» مع المسؤولين الصينيين بشأن صادرات الأسلحة الصينية إلى ساحل أمريكا للنص باطلاق أقمار صناعية أميركية وصواريخ صينية، واستمرار الاتصلاحة في برنامج التعاون التقني للصناعة الصينية يوحى بأن الصين تتمدّد في مسألة تصدير السلاح.

ويجد الجيش الشعبي الصيني نفسه حاليا موزعا بين واجباته إلى التحدّيات وبين دعم وجود الأموال التي تتطلبها هذا التحديث، وتعتبر صادرات الأسلحة الصينية هي المصدر الرئيسي للجيش الصيني لتحصوله على العملة الصعبة اللازمة لشراء التكنولوجيا الغربية. ويأتي ترتيب الصين بالنسبة لصادرات الأسلحة في ألمانيا في المرتبة الرابعة بعد فرنسا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. وكما زادت صادرات الأسلحة إلى قسمتها الجيش الصيني على مصادر تمويل حكومية وهي قليلة، ولجاء لتوفير الأموال للجيش الصيني تم تخفيض عدد أفرادها بمقدار مليون جندي

اعرف عدوك

صرح قائد الجو الاسرائيلي الميجر جنرال
أافنيو بينان، ان الدول العربية قد اعطت
القوة العظمى بينها اسرائيل، ولكنه ادعى ان
اسرائيل ما زالت تحتفظ بتقوى نوعي على اعوانها،
وجاء تصريح الجنرال الاسرائيلي ان حدثت له
مراديو العدو، ابدى فيه اهتمامه وثقتة من تدفق
الاسلحة الثقيلة الحديثة على الدول العربية.
وانتقد بشدة صفقة الاسلحة الامريكية الكويت
والتي تتضمن مقاتلات من طراز «إف-١٥»
وصواريخ جو - أرض من طراز «مارك-٤»
الجنرال الاسرائيلي قال نفسه بالنسبة لصفقة
الاسلحة البريطانية الجند للسعودية.

تأمل الصناعات الحوية الاسرائيلية بأن يصدر

الكونغرس الأميركي قريبا باتت ترحب لها بوجه خاص، والشركات غير الأميركية بوجه عام، الأميركيين للصيانة للطائرات التجارية في المطارات الأميركية. وقال رئيس مجلس الإدارة للصيانة الجوية الأمريكية "أموشيه كريت" بأن مصاعبه سوف تستفيد فائدة كبيرة إذا ما تم تعزيز هذا المشروع في الكونغرس.

وتجدر الإشارة إلى أن الصناعات الجوية الأمريكية اتجهت، بشكل رئيسي بعد إلغاء مشروع الحماة ثلاثي، نحو حق صيانة الطائرات العسكرية والمدمرة ورفع كفاءتها، مع دعمها للانفصاليين والحد من قاعته على عمليات صيانة كبيرة لهذه النشاطات فيما يتعلق بالطائرات البحرية "ميراج" طراز "بوينغ" والطائرات الثقيلة من طراز "ميراج" و"سكاي هوك" و"إف-١٥" و"إف-١٦" و"إف-١٨" وأفضل بشكل ملحوظ على عدد لتحديث طائرات القتال التابعة لسلاح الجو

وعزم عقود الصناعة والتحديث التي حصلت عليها الصناعات الجوية الاسرائيلية وخصوصا في بعض دول اميركا الشمالية فقد صرح رئيس شركة الصناعة بان مكاسب قسمه حققت انخفاضا في عائداتها ووصلت الى ٢٢٠ مليون دولار وهو رقم يقل بمقدار ٤٠ مليوناً عن دخل العام الماضي.

اتفقت شركة "فوردر" للصناعات الجوية ومؤسسة رافال الاسرائيلية على تشكيل فريق موجد للدخول في مناقصة اعلنها الجيش الاميركي بخصوص تحديث نكح الرؤية اللييلية في البداية الاسكندية "إم - ١٠١رامز"، ويطلق على النظام المختار اسم "CITV"، وتعني مجال الرؤية الحراري المستقل للقاتل.

وكان الجيش الاميركي قد اعلن عن هذه المناقصة بغية تزويد قاذف الدبابه (ام-48) بمجال النظر مستقل للتحريك اللبليه حيث ان القاذف الحالبه في الدبابه تتجلى من فقط النظر من خلال المجال الخاص براملي المتخف من خلال امتداد بصري.

وسوف يتيح النظام الجديد تحقيق تكامل بين المجال البصري العاملي الاميركسي لتقني الدبابه واجهزة الرؤية العالميه بتدحس الاسعة تحت الحمراء.

هذا يعني ان قاذف الدبابه سوف يكون مستقلا في اختيار مجال رؤيته في ميدان الموقعة من بقية طاقم الدبابه. وبغض النظر عن زاوية التقاط برج الدبابه.

وزعم أن الإعلان رسمياً عن برامج التطوير الكامل لهذا المشروع لم تتم بعد من قبل وزارة الدفاع الأميركية إلا أن مجموعة من الشركات الأميركية البارزة تتقدم بعروض و«هانويل» و«مارتن» و«تكناس اشترمنت» و«ساوثيل» و«مارتين مارتا» و«ليتون» و«كول مورغان».

وفي وقت لاحق بعد عملية قصف العريض سون
يختار الجيش الأميركي قصفاً واحداً للقيام بجميع
العمليات التطويرية ابتداءً من السنة المالية ١٩٩٩.
وتضمن الخطة أن يقوم المقاتل الفائز بالتجارب
بمزاوحي بين ١٦ - ٢٢ نظاماً في الستينيات وذلك
لمعالجة الاختيار تعقيداً شديداً من الإنتاج الكامل
الذي يقدر احتياجات الجيش الأميركي منه بعدد
٤٠٠ - ١٠٠٠ جهاز في العام المالي.
وقد تسمّر عملية الإنتاج إلى طي سنوات وتقدر
قيمة العقود المتوقعة بحوالي ملياري دولار.

ويمتدنى مذكرة التهام بين شركة «فور»
وشركة «رافال» التي يتوقع أن تتم بصورة نهائية في
أكتوبر المقبل سوف تقوم «رافال» بتوريد نظام
معدل للزراعة الحاربية مرتبط بجهاز المسح الحراري
وهو نظام قامت رافال بتطويره في الأساس كجزء من
احتياجات الطائرات المقاتلة.



● مراقبون اميركيون مع اجهزتهم الالكترونية لاخت القياسات عن التجارب النووي السوفيتي اجراءه في صحراء نيفادا ووصل مع الوفد السوفيتي في حينها طائرة نقل تحمل معدات استخدمت من قبل المراقبين السوفيت لاخت قياسات للتجارب. وفي المقابل وردا على الزيارة السوفيتية قام وفد من الخبراء المراقبين الاميركيين في الرابع عشر من هذا الشهر بزيارة احد المواقع السوفيتية السرية للتجارب النووية لجمهورية «كازاخستان السوفيتية» وصحب هؤلاء الخبراء ولاول مرة في تاريخ التجارب السوفيتية مجموعة من الصحافيين الاجانب. وقد تمت التجربة النووية السوفيتية تحت الارض وكانت بقوة تتراوح بين ١٠٠ - ١٥٠ كيلوطن وهي تعادل بذلك عدة اضعاف قوة قنبلة هيروشيما التي تبلغ ٢٠ كيلوطن. وقد سجل مرصد

سرقها خبر اميركي من السوفيت

قطعة سلك تثير أزمة

في اطار الابحاث التي تجريها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشأن التحقق من الاسلحة النووية وتجرباتها اتفق على ان يقوم خبراء من كل من الدولتين بزيارة مواقع التجارب النووية واخذ قياسات عن هذه التجارب من على بعد. وسوف تفقد الدراسات التي سوف تجري على تلك القياسات الاسس الفنية التي سوف يتم الاتفاق عليها بشأن اي حظر مستقبلي للتجارب النووية حيث تعتبر مشكلة التحقق من التجارب حاليا احدى المشكلات التي تمنع التوصل الى اتفاق بشأن هذا الموضوع. وقد قام وفد سوفيتي في شهر اغسطس الماضي بزيارة الى الولايات المتحدة حيث شاهد تجارب نووية اميركية تم



● مناورة عسكرية تشترك فيها ناقلات جنود حديثة في اكاكيميا «بليان» الصينية

اعداد: طاهر عبد الحميد

فقد عرضت الصين في جناحها بمعرض «قائرية» الجوي مؤخرا نموذجا لطائرة قتالية جديدة هي من فئة المقاتلة القاذفة البريطانية «تورنادو» او المقاتلة السوفيتية «سوخوي-٢٤» وقد اطلق على تلك الطائرة التي تزيد سرعتها عن سرعة الصوت «زيان بي-٧». ويتم صنعها في المصانع نفسها التي تقوم حاليا ببناء القاذفة الصينية «بي-٦» التي هي نسخة صينية من القاذفة السوفيتية «توبولوف-١٦». ويعتقد بان خط الانتاج للقاذفة الثقيلة سوف تتوقف كلية عند البدء في الانتاج المستمر للمقاتلة الجديدة التي سوف يحل محلها في الفترة الاولى على الاقل اجهزة ملاحية تقليدية قبل ان يتم استبدالها باجهزة ملاحة رقمية كما حدث بالنسبة للمقاتلة «اف-٥» (النسخة الصينية من ميغ-٢١) التي حصلت عليها الصين من الولايات المتحدة الاميركية وكما هو الحال بالنسبة للقاذفة «ايه-٥» حيث سوف تحصل الصين على اجهزة ملاحية لها من ايطاليا والبرازيل.

كما اعيد تنظيمه من جديد بحيث اعيدت الرتب العسكرية التي كانت قد الغيت اثناء الثورة الثقافية، ولن توفر عملية استقطاع الجنود المبالغ المطلوبة بسبب انخفاض اجور الجنود. وتهدف السياسة الصينية الى خفض الجيش الصيني بمقدار ٣٠٠ الف جندي اخر مع حلول عام ٢٠٠٠ ليصبح المجموع الكلي لهذه القوات ٢,٩٠٠,٠٠٠ جندي. الامر الذي سوف يوفر مبالغ تصل الى ٢,٥ مليار دولار سنويا وهي مبالغ غير كافية اطلاقا لتحقيق طموحات الجيش الصيني الذي يرغب في استبدال الكم في النوع. وليس امامه بالفضل سوى زيادة صادراته التي هي الآن بحدود ١,٢٥ مليار دولار سنويا. وكانت الميزانية العسكرية الصينية تستهلك عام ١٩٦٠ اكثر من ٢٠٪ من مجموع افاق الدولة ولكن هذه النسبة انخفضت الآن الى ٨,٧٪، ولكن المشكلة التي يواجهها الجيش الصيني حاليا تكمن في ان عائدات تصدير الاسلحة ومن جهة اخرى وقعت الصين مجموعة كبيرة من الاتفاقيات بشأن الحصول على التقنية الغربية وبشأن إنتاج مشترك لمجموعة كبيرة من الاسلحة عالية التقنية وخصوصا في مجال الصناعات العسكرية الجوية وقد بدأت اثار هذه التقنيات في الظهور بالفعل على اجيال لطائرات الصينية الحديثة.

السرد العربي بتطويع تكنولوجيا التشويش

الابعاد العسكرية للقمر الصناعي الاسرائيلي

ما تحتاجه من صور ومعلومات استخبارية تجمعها الأقمار الصناعية الاميركية فوق الدول العربية. وذلك بموجب افاق مشترك اعقب التوقيع على معاهدة «كامب دافيد». والمعلومات التي تحصل عليها اسرائيل من الولايات المتحدة حاليا يتم جمعها بواسطة أقمار اصطناعية بالغة الدقة والتميز ولا يمكن لاسرائيل تصنيع أقمار مماثلة لها في المدى المنظور كما ان تلك الأقمار تمر على مدارات مختلفة الامر الذي يمكن الحصول على معلومات عن جميع الدول العربية بلا استثناء. وبالتالي فان القمر الصناعي الاسرائيلي او اي أقمار مقبلة لن تقدم جديدا يغير من الميزان القائم حاليا على المستوى الاستراتيجي.

● ان الحديث عن امكانية وضع اسرائيل اسلحة نووية في الفضاء الخارجي هو من قبيل المبالغة التي لا يستند الى اسس علمية واقعية. فمادامت اسرائيل تمتلك صواريخ بعيدة المدى يمكن ان تغطي كامل الدول العربية وحتى الحدود السوفيتية ولها ذراع طويلة متمثلة في قوتها الجوية قيس هناك ما يدعوها مطلقا الى وضع اسلحة نووية في الفضاء لان تلك الاسلحة لن تصيف شيئا على قدرتها.

● بلغت كلفة برنامج تطوير واطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي من الصاروخ حوالي ٢٠٠ مليون دولار، كما أعلن مؤخرا. وهذا المبلغ من الناحية الفعلية لا يكفي مطلقا لتطوير صاروخ واحد من فئة صواريخ «سكود» السوفيتية، الامر الذي يؤكد ان الحديث عن الفجوة التقنية بين اسرائيل والعرب حديث له اغراض نفسية.

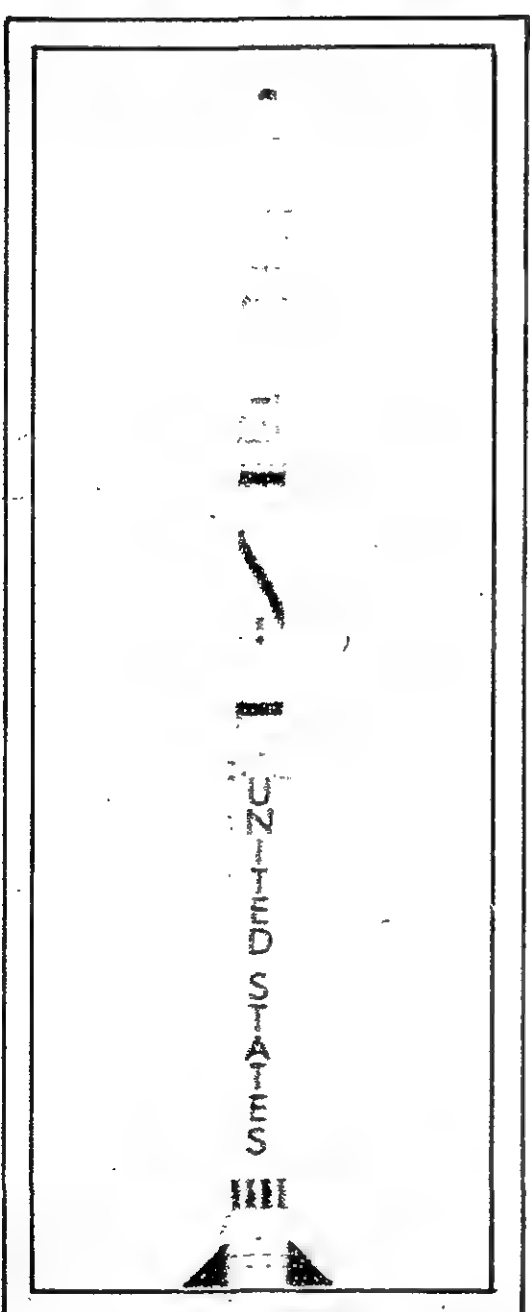
ورغم معرفتنا بان اسرائيل تمتلك القدرة العلمية على تصميم صواريخ وأقمار صناعية الا انها لا تملك القاعدة الصناعية التحتية التي تكفل لها تصنيع ما يتم تصميمه.

ومن الناحية القياسية فان القاعدة الصناعية المصرية على سبيل المثال تتفوق عن الاسرائيلية بعدة مرات. فاذا ما اضيفت هذه الحقيقة الى موضوع الكلفة يتضح ان مكونات عملية الاطلاق تم الحصول عليها كاملة مصنعة كاملة التطوير من الخارج وتم تجميعها في اسرائيل. ويذكر هنا ان الولايات المتحدة الاميركية قد فتحت لاسرائيل مؤسساتها الصناعية والعلمية على مصراعها لتتجهل منها ما تشاء.

فاسرائيل لا تملك على سبيل المثال مصانع كيميائية قادرة على انتاج الدفع الثقات الخاص بالصواريخ، كما لا تملك مصانع لانتاج السبائك الخاصة لصناعة اجزاء المحركات التي تتحمل حرارة عالية. وتلك الخفيفة التي يتم صناعة اجسام الصاروخ منها. ومن المؤكد ان اسرائيل حصلت على تلك المواد كاملة من الخارج.

● ان استخدام اسرائيل للأقمار الصناعية للتجسس للتصوير عن الدول العربية او الحصول على المعلومات والتشويش عليها يتطلب امكانات رفح جيوماتلغية الفضاء غير متوفرة لدى اسرائيل، كما ان استعادة هذه المعلومات من الأقمار الصناعية سوف يشكل مشكلة لاسرائيل نظرا لان مساحتها صغيرة جدا مما يعني انها سوف تستخدم وسائل الكترونية لتوصيل المعلومات من القمر الى الارض الامر الذي يجعله عرضة للتشويش.

وبصورة عامة فان القمر الصناعي الاسرائيلي اخذ حيزا كبيرا يوفق كثيرا تأثيره المنظور على الوطن العربي.



● الصاروخ اميركي «سكاوت»

حتى أقمار تجسس ذات فائدة عالية. ويذكر على سبيل المثال ان المجموعة الأوروبية اختارت مركز اطلاق الصاروخ ايربان في المحيط الهادي بالقرب من خط الاستواء، كما هو الحال في قاعدة «كيب كيندي» و«بايكونور» السوفيتية، كما ان ايطاليا تزم اطلاق أول قمر اصطناعي لها من منسفة حفر ثقل على الشاطئ الجنوبي من أفريقيا بالقرب من خط الاستواء ايضا.

وقد اعلان عن اطلاق القمر الاسرائيلي بدأت وسائل الاعلام العالمية المرتبطة بالعدو الصهيوني في شن حرب نفسية على الدول العربية بغية اظهار اسرائيل بأنها عملاق تقني ليس فقط مقارنة بالدول العربية وانما على المستوى العالمي. واذا ما اريد مناقشة موضوع القمر الصناعي الاسرائيلي مناقشة موضوعية بعيدا عن التهويل فاننا نصل الى النقاط التالية:

● حتى مع افتراض ان القمر الاسرائيلي هو قمر تجسس وتصوير على الدول العربية فان ذلك لا يضيف شيئا جديدا على المعادلة الاستراتيجية العسكرية القائمة حاليا من واقع ان اسرائيل تحصل وبصورة يومية على كل

التكنولوجيا اميركية

الكامل والقمر

عاجل تجسس

اعلنت اسرائيل في مطلع الستينات عن نجاحها في اطلاق صاروخ أرض - أرض أطلقت عليه اسم «جريتو-١» (أريحا-١) وذلك بعد سلسلة من التجارب لبرامج تطوير مختلفة. واستمرت أعمال تطوير صواريخ أرض - أرض الاسرائيلية من قبل هيئة تطوير الوسائل القتالية الاسرائيلية «رافائيل». وبحسب ما نشره كتاب حرب الاستخبارات فان وسائل التجسس الاميركية استطاعت الحصول على معلومات عام ١٩٦٣ تفيد ان اسرائيل تقوم بوضع اسلحة نووية على صواريخها «جريتو» وذلك تحسبا لانهايار جيهااتها القتالية في المعارك الدائرة.

وردت الصحافة العالمية انباء مختلفة عن قيام اسرائيل بتجارب حول برنامج يهدف الى تطوير صواريخ بعيدة المدى، كما اعلنت اسرائيل منذ حوالي ثمان سنوات عن انشاء وكالة فضاء خاصة بها. وفي الصيف الماضي سربت وسائل الاعلام المالية خبرا مفاده ان اسرائيل نجحت في اطلاق صاروخ أطلق عليه «جريتو-٢» لمسافة تزيد عن ٩٠٠ ميل بحري فوق البحر المتوسط. وأكدت المصادر التي قامت بتسريب هذا الخبر ان الصاروخ الاسرائيلي قادر على حمل اسلحة نووية حتى الحدود السوفيتية، كما ان لهذا الصاروخ غرضا اخر وهو اختبار قدرة اسرائيل على اطلاق قمر اصطناعي في مدار منخفض حول الارض من اجل مهمة البحث. ورغم ان تفاصيل هذا الصاروخ لم تتحدد بصورة رسمية الا ان الانباء ايضا أكدت انه يعمل بالوقود الصلب ويتكون من مرحلتين وان اطلاقه تم في اتجاه البحر الابيض المتوسط.

وذكرت مجلة «التايم» الاميركية في عددها الصادر في اخر شهر اغسطس الماضي ان اسرائيل أصبحت على اهبة الاستعداد لاطلاق قمرها الصناعي الاول. وان تلك العملية لا يتقصها سوى تحديد موعد الاطلاق من قبل مجلس الوزراء الاسرائيلي، وازادت المجلة واذا ما حدث ذلك ستكون اسرائيل الدولة الثامنة في العالم التي تملك صاروخا قادرا على وضع قمر اصطناعي في الفضاء بعد كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا واليابان والصين وبريطانيا والهند.

وأكدت المجلة الاميركية ان اسرائيل التي ترفض تأكيد الخبر او نفيه تستطيع الحصول على معلومات عن مواقع رئيسية مرتين في اليوم الواحد. ولكن قدرات هذا القمر سوف تكون محدودة خاصة اثناء وجود الغبار الذي يكتنف المنطقة العربية. وشككت معاهد متخصصة في شؤون الفضاء بجديوى اطلاق اسرائيل مثل هذا القمر.

وذكرت اذاعة العدو ان اسرائيل اطلقت في الساعة الحادية عشرة والنصف في التاسع عشر من هذا الشهر اول اقمارها الصناعية وهو يحمل اسم «أوفيك-١» او «الافق-١» واستخدمت في اطلاقه الصاروخ «شافيت» المشتق عن الصاروخ «أريحا-٢» ذي المرحلتين والعالم بالوقود الصلب. وبحسب المعلومات التي نشرت عن عملية الاطلاق التي قام بابتدو تمت من صحراء النقب فان القمر الصناعي أخذ مدارا له حول الارض على ارتفاع يتراوح بين ٢٥٠ - ١٠٠٠ كلم بزاوية ميلان مقدارها ٢١ درجة عن خط الاستواء، وان عملية الاطلاق تمت في اتجاه البحر الابيض المتوسط خوفا من ان تسقط اجزاء مراحله فوق الدول العربية المجاورة او سقوطه بالكامل فوقها في حالة فشله. ويبلغ وزن القمر الاسرائيلي ١٦٥ كيلوغراما وعرضه ٤ اقدام وارتفاعه ٢ اقدام. ويدور حول الارض ٧ مرات كل يوم.

ان هذه المعلومات يمكن ان تبين الحقائق التالية: ● ان هذا القمر ليس قمر اتصالات بأي حال من الأحوال فانما الاتصالات تأخذ مدارات استوائية على ارتفاعات عالية وفي حالة أقمار الاتصالات المستمرة فانها تأخذ مدارا متزامنا على ارتفاع ٣٦ ألف كيلومتر. ● ان الوزن الخلل للقمر الصناعي الاسرائيلي يؤكد انه لا يمكن ان يكون قمر اتصالات، كما ان هذا الوزن لا يؤهل القمر لحمل اجهزة تصوير ومسح ارضي وارسالها الى الارض. والاعلان بان هذا القمر للتجارب فقط ولا يحمل أية اجهزة تجسس فعلية رغم ان هناك حديثا عن انه يحمل معدات اميركية للتجسس يبلغ وزنها ٣ كيلوغرامات ومثل هذه المعدات لا يمكن ان تكون ذات فائدة تذكر. فاجهزة التصوير التي تستخدمها الأقمار الصناعية الاميركية والسوفيتية وحتى القمر الصناعي التجاري الفرنسي يزيد وزن بعضها على عدة اطنان.

● ان المدار الذي اتخذته القمر الاسرائيلي فوق البحر المتوسط لا يمكنه من الحصول على معلومات عن الدول العربية لان مسار مروره فوق البلاد العربية سوف يكون محدودا.

● هناك تهنات غريبة بان الصاروخ الذي حمل القمر الاسرائيلي هو الصاروخ اميركي «سكاوت» العامل بالوقود الجاف والذي بدأ استخدامه عام ١٩٦٠ واستمر استخدامه الى عام ١٩٧٢. ويبلغ ارتفاع هذا الصاروخ حوالي ١٨ مترا ولا يمكنه حمل اكثر من ٢٠٠ كيلوغراما الى مدار منخفض حول الارض. ورغم ان هذا الصاروخ غير متاح بصورة تجارية الا انه لا يصعب على اسرائيل الحصول من الولايات المتحدة الاميركية على نسخ منه ثم تعديلها في مؤسسة «رافائيل».

● ان وضع مركز الاطلاق الاسرائيلي بعيدا عن خط الاستواء لا يسمح لهذا المركز بمهاميات اطلاق أقمار للاتصالات ولا

بعد حادثة تريس تريكلوري

أوروبا تمنع

المسرو وض الجوية



● حادث تصادم سرب «تريس تريكلوري» اثناء العرض الجوي في قاعدة «رامستين» في المانيا الغربية

قررت المانيا الغربية ومن بعدها الدانمرك وقطع العروض التي تقوم بها اسراب متخصصة في اسلحتها الجوية. وذلك بعد حادثة «تريس تريكلوري» والتي وقعت في قاعدة «رامستين» التابعة ل سلاح الجو الاميركي في المانيا الغربية في الثامن والعشرين من اغسطس الماضي والتي نجم عنها مقتل ٤٢ من جهور المتفرجين على الاستعراض الجوي إضافة الى ٣ طيارين من المشاركين في الاستعراض بطائرات «ام-بي» من ٣٣٩ من بينهم قائد السرب، إضافة الى اصابة ٢٠٠ آخرين في الطائرة بحدود مختلفة نكلوا على اثرها الى المستشفى. وقد وقعت هذه الكارثة عندما حاسل فريق اللعب بكيو وايته التابع لسلاح الجو الايطالي القيام باستعراض يتضمن تقاطع للطائرات من ثلاث جهات، اصطدم اثنائها لبا ا. الذي كان يقوم باستعراض منفرد مع طائرتين من كبل الاصل. ورغم ان الطائرة الانفرادية فقدت مقعدها سالم الا انها اندفعت في اتجاه جمهور المشاهدين مت بيههم. في حين تحطمت الطائرتان الاخريان فوق براح وتناثرت اجزاء حطامهما الى مسافات بعيدة في ة واصابت احد الاجزاء المتناثرة احدى الطائرات بة التي كانت مخصصة اصلا لمهاميات الانقاذ مما أدى عيم الطائرة وهي من طراز «UH-١» واصابة قائدها ب طليعة الامر الذي اعاق عمليات الانقاذ.

ت الحوادث المختلفة في الدول الأوروبية الى وضع نظم صارمة للاستعراضات الجوية، فقد أصدر الرئيس الفرنسي «ميتران» قرارا يمنع بموجبه اي عرض جوي تشترك فيها طائرات تجارية الا بالبن خطي من وزير النقل على ان لا تحمل الطائرات اثناء العرض الا طاقم طيارها فقط. كما أصدر وزير الدفاع الالمانى الغربي قرارا اوقف بموجبه جميع العروض الجوية العسكرية حتى ظهور التحقيقات النهائية لحادث المانيا الغربية. وتبعه بعد ذلك الوزير الدانمركي.

تجدر الإشارة ان نظم الطيران البريطانية تمنع اجراء اي عروض جوية عسكرية او مدنية تتضمن طيران الطائرات المشاركة فوق جمهور المشاهدين، وقد صدر قرار المنع هذا في عام ١٩٥٢ بعد حادث تحطم طائرة من طراز «دي-١٠» فوق «هانوفر» ومصرع ٢٨ المشاهدين وجرح ٦٢ آخرين. وعلى ما يبدو فان الدول الأوروبية الاخرى لم تستند من التجربة البريطانية.

ت الحوادث عن سبب الحادث الى الطائرة التي بصورة انفرادية لتتقاطع مع التشكيل الاصلي. فقد «صور ان طيار هذه الطائرة انزل عجلات طائرته ات من عملية التصادم وعلى ما يبدو فان الطيار لعودة الوضع وفر تخفيض سرعة طائرته من خلال جلات ورفع مقدمة الطائرة الى اعلى واستخدم ايضا الهوائية لتخفيض السرعة ومع ذلك ارتطم خزان الذي يحمله الطائرة والذي يطلق السحب الملوثة في لطائرة الاخرى الامر الذي أدى الى الكارثة.

احد الطيارين السابقين في سلاح الجو البريطاني «نوا براون» تعرض الى السبب في الحادث ان الطيار «نوا براون» اشجار خلف الجمهور المحتشد اكثر مما كان يفكر فقرر في اللحظة الاخيرة رفع طائرته قبل ان يكتشف هذا الاحساس المثل، الامر الذي جعله تشكيل الاستعراض الرئيسي الذي كان يحلق على ٣٠ مترا من سطح الاقنوع. ويبدو ان الطيارين

راتب الوزير ٥ دولارات.. والتماثيل ترهلت من الضائقة الاقتصادية



● كمبوديا - تراجيديا العصر



● «الاسماك السوداء» حولوا البحر الى مجال خصب للتهريب

آخر التاريخ.. كمبوديا

خمس عشرة منظمة غير حكومية تحاول القيام بحملة وقائية واسعة ضد الماريا وسوء التغذية. ولكن تبقى مشكلة المال في غياب شبه كامل للبيانات الدبلوماسية عن كمبوديا، فيما تقتصر عملية الانقاذ تدخلا مكثفا من كل البلدان المتقدمة.

□□□

الأشجار تستخدم مدارس للاطفال، ففي ظليها يجلس المعلمون الذين لا كتب لديهم، وفي هذه الحال تتم الكتابة والقراءة بواسطة حجر مسنن يحفر في التراب، وعلى كل فالكمبودي لا يعيش على مقربة من ابنشكائين كما انه لم يسمع قط بغيريل غارسيا ماركيز. ما يهيم هو الحصول على طبق من الذرة او الارز في المساء. اما الدجاجة الوحيدة التي تعامل كما لو انها الابن المفضل فتبذل جهدا هائلا كي تعطي بيضة او بيضتين في الاسبوع ما دامت هي، بدورها.

تعاث من سوء التغذية، وان كان المواطن الذي تساله حول هذا الموضوع يدحض بقوة ذلك الافتراء على كرامة الدجاج في كمبوديا، فالدجاجة التي لا توجد الا عند عدد قليل من الريفيين المكتفين تتمتع بوضع معيشي افضل بكثير من الوضع الذي «يتمتع به المواطن» ان انه بإمكانها ان تأكل الديدان فضلا عن الحشرات التي تتكاثر بفعل انقضاء الحد الأدنى من النظافة، خصوصا في المدن التي لا نعرف ما اذا كان تمييز شتاينيك «مستشفيات الزواج» يصلح لوصفها.

وعليكم ان تأخذوا علما بين بول بوت اعتبر المدرسين مسؤولين عن القوض الفكرية التي تعاني منها البلاد، ولذا فقد قتل خلال حكمه ١٥ ألف مدرس من أصل ٢٠ ألف مدرس في مختلف أنحاء كمبوديا، حتى اذا ما زال حكمه بدأت حكومة بنوم بنه بتصنيع الآف المعلمين الذين يفتقدون الكفاءة اللازمة، ودون ان تتوافر الابنية او الكتب اللازمة للطلاب الذين يتوجه معظمهم الى المدارس لقضاء ساعات من... الاعتقال التربوي.

الحل السياسي هو المدخل الى كل الحلول الاخرى، فهناوي اكدت تهديدها بالانسحاب الشامل من كمبوديا، وعملت الى تقديم موعد هذا الانسحاب عاما كاملا بحيث يتم في نهاية عام ١٩٨٩، مع الإشارة هنا الى ان الفيتناميين حلوا قيادتهم العسكرية هناك ووضعوا قواتهم تحت امره هيئة الاركان الكمبودية.

وكانت منظمة شعوب جنوب شرقي اسيا التي تساندها الولايات المتحدة واليابان ودول المجموعة الاقتصادية الآسيوية قد اعلنت في ٢ يوليو الماضي وفولها الكامل الى جانب الامير سيهانوك في بحثه عن حل تفاوضي. وقد اجتمع ممثلون لدول المنظمة مع ممثلين لفيتنام ولاوس ما بين ٢٥ و٢٧ يوليو في مدينة بوغور الاندونيسية للتوفيق بين فئات الخمير الاربع وحلها على العمل في اطار اتفاق يضمن مصلحة الجميع. ولكن كان واضحا ان مخاوف من عودة الخمير الاحمر الى السلطة كانت تستولي على الجميع.

لعل سيهانوك كان كبير الخائفين من ذلك الاحتمال، وهو الذي استقال في ١٠ يوليو الماضي من حكومة الائتلاف، بعدما حرض الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا على الوقوف ضد تلك العودة، والواقع ان الانتظار تجه نحو الرجل الذي تخلى عن العرش في عام ١٩٥٥ ليصبح رئيسا للوزراء، فهو الوحيد الذي يستطيع ان يكون قائد كمبوديا الموحدة.

الموقف الصيني كان المشككة، لكن يكن عادت لتضفي بعض المرونة على هذا الموقف وان كانت لا تزال تحتفظ بشرطها القاتل بانسحاب فيتنامي مسبق، حتى ان السوفيت بدأوا يشعرون بـ«الكجل» من بقاء حلفائهم الفيتناميين هناك رغم الدور الذي لعبوه في تحطيم بول بوت. ولقد اظهرت المحادثات التي جرت في اواخر شهر اغسطس الماضي بين السوفيت والصينيين تقاربا في وجهات النظر حول النقاط الخاصة بتسوية المشكلة الكمبودية.

المراقبون يعتقدون ان قرار سيهانوك التخلي عن رئاسة «حكومة الائتلاف لكمبوديا الديمقراطية» يعطيه فرصا افضل للقيام بدور الوسيط او بدور رجل الوفاق وحتى بدور الحكم الذي يضع حدا لتلك التراجيديا الاسيوية التي لا تزال تجتر نفسها منذ بضعة عقود.

الكمبودي لا يملك الامكانية المادية اللازمة لكي يقدم لك كوبا من الشاي، قد يعرض عليك انه او اذنه، اما اذا كان ذا نزعة شاعرية فهو يعرض عليك ان يحملك على ظهره الى سطح القمر مع ان ظهره ينوء حتى بضوء القمر.

آخر التاريخ... كمبوديا، وقلنا اخر الان يا!

تراجع هذه الثروة. وعندما كان عدد المواشي في عام ١٩٦٩ حوالي مليونين، لا يتجاوز الان المليون ومائتي ألف رأس، فيما تعاني البلاد من نقص كبير في حيوانات البحر وبالطبع دون ان تتوافر وسائل الجر الآلية. مرة أخرى تعود الى القهقهات التي تتعالى في المقبرة، فاحد الذين تتقنهم في بنوم بنه يقول انه بدأ يحرق نفسه امام معبد ديني عندما تبين له ان كمية المازوت التي سكبها على جسمه كانت ممزوجة بالماء، وهكذا نجا من الموت الذي كان يرمي من خلاله الى «الضغطة» على بوذا كي يتدخل لدى «المراجع المختصة» لاحداث تعديل في الجهاز الهضمي، ومع ان هذا الرجل يقول ان معدة الكمبودي هي الاصغر في العالم فان الظروف المعيشية تتطلب مزيدا من التقشف الا اني اتى الحل المحتمل بالمساعدات الاضافية.

سوء التغذية يشمل اكثر من ٤٠ في المائة من اطفال البلاد الذين لا تتعدى اعمارهم الخمس سنوات، وهذه النسبة تعادل مثيلتها في الساحل الافريقي. والنتيجة ان ماثلني طفل من اصل الف طفل يموتون سنويا قبل بلوغهم سن الخامسة، مع الإشارة هنا الى ان هذه النسبة كانت اكثر كارثية في ايام بول بوت حين كان يموت ٣٠٠ طفل من اصل الف، ودون ان تتجاهل هنا الامراض التي تستقر في اجسام العديد من الاطفال الذين يتكون على قيد الحياة، بحيث ان معدل الحياة في كمبوديا لا يتعدى اب ٤٤ عاما، فيما انت «الاشغال الاستراتيجية» التي نفذت على امتداد ٧٠٠ كيلومتر من الحدود الخميرية - التايلندية الى انتشار حمى الماريا في سائر أنحاء البلاد، ولان فصول الكارثة يجب ان تكتمل فان الانعام تلعب دورا اساسيا في زيادة عدد الموتى.

الاصابة الطفيفة قد تقود الى الموت ما دامت لا تتوافر المستشفيات او المستوصفات اللازمة، هذا فضلا عن الاطباء، فبعدما كان عددهم عام ١٩٧٥ اكثر قليل من ٥٠٠ طبيب، وفي عام ١٩٧٩ لم يبق سوى ٥٤ طبيا، اي بنسبة طبيب واحد لكل ١٥٠ ألف نسمة، وهو ما زاد في نسبة المشعوذين الذين يلجأون الى استعمال الطلاسم في معالجة المرضى، كما ان الحلاقين يتحولون الى اطباء وربما الى جراحين اذا اقتضت الضرورة ذلك.

المستشفيات والمستوصفات ومراكز التوليد دمر معظمها في عهد بول بوت، وحتى المستشفيات الشائبة الموجودة في بنوم بنه تبدو خالية تقريبا من الأجهزة، وقد لا تجد في مستشفى يقع على بعد عشرات الكيلومترات من العاصمة سوى بعض علب الاسبرين التي قدمت منظمة اليونيسيف اضافة الى

٥٤ طبيباً

٨ ملايين

والحلاقون

تحولوا الى

جراحين

ما فعله الخمير الاحمر هو انهم راحوا يرغمون الناس على بناء السدود وعلى حفر القنوات التي سميت «قنوات بول بوت» دون ان تكون لديهم اية خبرة تقنية، من جهة، ودون ان يأخذوا بعين الاعتبار «الجانب الفلسفي» من النظام القديم، وكان ان عملية الري تحطمت الى حد كبير، حتى ان الاسماك هربت باتجاه مناطق المستنقعات مما ادى الى خفض هائل في كميات الاسماك التي كان يتم صيدها سنويا، وعندما كانت ١٨٠ ألف طن اذا بها تتدنّى في عام ١٩٨٠ الى ٦٠ ألف طن.

المواسم الخضراء عادت الى الوراء، ومع ان العقد الحالي شهد بعض محاولات العودة الى الماضي، فان الطبيعة تدخلت هذه المرة لتزيد في حجم الازمة، ان المطر كان قليلا خلال شتاء عام ١٩٨٧، وهذا ما ادى الى حدوث خفض هائل في الغلال بحيث باتت كمبوديا بحاجة الى ١٨٠ ألف طن من الارز، ودون ان يتم تعويض ذلك بزيادة عدد المواشي، بل على العكس من ذلك، ففي غياب الخطط والاموال اللازمة لتحقيق ذلك

مليون دولار اخذت معظمها من الاتحاد السوفيتي وفيتنام وبعض دول الكوميون، فيما يفترض فيها ان تشتري سنويا ١٠٠ ألف طن من النفط من موسكو لاستعمال معظمها لوسائل نقل على طرقات يبلغ طولها ١١٠٠٠ كيلومتر (مساحة كمبوديا ١٨١٠٣٥ كيلومترا مربعا) ويمكن ان توصف بانها الاسوأ في العالم. اما خط سكة الحديد الممتد من العاصمة الى مرفأ كومبونج - سوم وان كان صالحا للاستعمال، فان الغارات التي يشنها رجال الخمير الاحمر يجعل هذا الخط شبه مجمد.

في بنوم بنه يصفون بول بوت بالاعصار الاسود ودون ان يوجهوا اية كلمة ثناء الى سلفه لون نول، فقد عرف بول الذي قاد اكثر من عشرين الف مقاتل من الخمير الاحمر لاجتياح العاصمة كي يقوم بتدمير منهجي للبنية الاقتصادية والتربوية والصحية، وهذا ما تجني اثاره البلاد في الوقت الحاضر، فالالة الاقتصادية تسير ببطء شديد... لكن الوضع اصبح افضل على كل حال، فالوت يبدو اكثر ممتعة بعد تناول طعام العشاء.

الاساطير الصغيرة كانت تقول ان كمبوديا هي بلاد المطر الذهبي، الاسيويون يبالغون كثيرا، فلا شيء يشير الى ان هذه البلاد شهدت ازدهارا غير طبيعي، وحتى التماثيل التي تعود الى القرن التاسع عندما قامت مملكة انغكور تيدو وقد ترهلت من كثرة الملل وربما من الضائقة الاقتصادية ايضا. الزراعة هي القطاع الانتاجي الوحيد، فقبل قيام نظام لون نول (١٩٧٠-١٩٧٥) وخلال حكم نوردون سيهانوك كانت كمبوديا تصدر ما بين ٢٠٠ ألف و٣٠٠ ألف طن من الارز في العام. ولم يكن احد قد ذاق طعم المجاعة، وهذا يعود كما تقول دراسة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) الى انخفاض الكثافة السكانية الذي يقابله مستوى الخصب في الاراضي.

□□□

كل ذلك الماضي الاخضر اجتاحه رجال الخمير الاحمر، فيول بوت حاول تحديث شبكات الري بصورة مدمرة للغاية، حارما الفلاحين من الوسائل التقليدية التي كانوا يستخدمونها والتي كانت تؤمن لهم توازنا اقتصاديا معقولا، وتبعيا لما تقوله دراسة الفاو، فقد كانت تحدث سنويا فيضانات آتية من نهر الميكونغ وايضا من البحيرة الكبرى لتغطي حوالي مليوني هكتار، وكان الفلاحون يمتلكون «التقنية التاريخية» لاستيعاب تلك الفيضانات فضلا عن مياه الامطار.

آخر التاريخ: كمبوديا... ربما كانت آخر الجغرافيا، وتقف مشدوها امام تلك القهقهات التي تتعالى في المقبرة، حين تسأل احدهم كيف فقد ذراعه يقول لك انه اعارها الى جاره كي يضرب زوجته، وحين تسأل اخر عن ساقه يقول لك ان امه اضطرت لطهوها مع قليل من الارز لاختوته الصغار والذين لم يتمكنوا، وبسبب التربة السنية، من الاصطبار اكثر من عشرة ايام من دون طعام. اما اذا سالت ثانيا عن اذنه فسيقول لك انه قطعها ثم بعثها بالبريد المضمون الى ميخائيل غورباتشيف على يدك يستطيع ان يسمع اني الضحايا في كمبوديا... طبيب الاسنان في بنوم بنه يستقبلك بيدين بالكاد تستطيعان ان تخلعا اسنان فارة، وحين يفحص سنك المريض يقول لك ان حالته ميؤوسه ومن الافضل خلعته واحلال سن اخر محله، ثم يطلع عليك باقتراح يبقي فمك مفتوحا طوال اليوم ليس لك واقتت على الاقتراح وانما من الدهشة: «ايها السيد ما قوك اذا خلعت احد اسناني وزرعتها مكان سنك المريض؟» وحين يلاحظ ان الاقتراح لم يلق القبول لديك يسارع الى تقديم اقتراح اكثر واقعية، فيحضّر كيسين من القماش في الاول اسنان اقتلعت من افواه موتى كمبوديين خلال الحرب، والثاني يحتوي على اسنان اقتلعت من افواه جنود اميركيين قتلوا في فيتنام، ثم يقسم لك بالسما انه ابتاع هذه الاسنان من ضابط فيتنامي كان في عداد القوات التي اجتاحت كمبوديا. الاسكاني الذي اعجبك هذاذك اللامع يقدم اليك عرضا مغريا: «ما قوك اذا قدمت لك قلمي وقدمي زوجتي مقابل هذا الحذاء». هل تقبل مني هدية هذا الرأس المقطوع؟

□□□

لكن المأساة تتراجع تدريجيا: كانت كمبوديا منذ عشرة اعوام بين اكثر الدول فقرا في العالم، والآن تحتل المرتبة التاسعة عشرة، ومع ذلك فان راتب الوزير لا يتجاوز الخمسة دولارات في الشهر، كما ان راتب الطبيب يساوي ثلاثة دولارات تقريبا، وعلى هذا الاساس، فان بإمكان الطبيب ان يعد ابنه ببرقالة بعد ثلاث سنوات على الأكثر.

هذا لا يعني ان الفواكه غير موجودة في دكاكين بنوم بنه، ولكن من يستطيع ان يشتريها غير ابناء تلك الطبقة الاميرية والذين يمارسون عمليات التهريب عبر البحر. والاسم الذي يطلق عليهم الان هو «الاسماك السوداء»، فيما يتردد ان «العملاء السياسيين» يتمتعون بنوع من البجاجة ايضا، فيما لا يستطيع عامل واحد، وفي حال من الاحوال، ان يعمل ولو اسرة صغيرة في المدينة، فعلى رب الاسرة ان يمضي حوالي عشرين ساعة خارج المنزل كي يؤمن الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية.

ومع ذلك فالكمبودي يقول لك ان الوضع افضل بكثير عما كان عليه خلال حكم بول بوت الذي دام ما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩، انها تراجيديا العصر كما وصفها كورت فالدهايم، ففي تلك المرحلة الدموية قتل حوالي ٣٠ في المائة من السكان، اي نحو مليوني شخص، يضاف اليهم ضحايا الاشغال الشاقة وايضا ضحايا الانتقال القسري والجماعي الى المناطق الموبوءة حيث لا عناية على الاطلاق، هذا مع اعتبار ان اكثر من نصف مليون كمبودي يعيشون اما في المخيمات التي اقامها الخمير الاحمر على الحدود التايلندية او في بلدان اخرى قريبة.

وهذا الوضع احدث خلال بالغا في اليد العاملة، فالذين قتلوا معظمهم من الشباب، فيما ترتفع الان نسبة الاولاد الذين تقل اعمارهم عن الخمس عشرة سنة، بحيث لا يتعدى عدد الاشخاص المنتجين الثلاثة ملايين من اصل ثمانية ملايين نسمة. والافتقار هنا ان الحرب جعلت نسبة النساء ترتفع الى ٦٥ في المائة من مجموع السكان، فاذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان مدة الخدمة الاجبارية للشبان في الجيش هي خمس سنوات ادركنا مدى البلاء الملقى على كاهل المرأة التي تهرب من الجنود الفيتناميين، فهؤلاء الذين اتوا من بلاد تعاني الفاقة ايضا يعرضون «طلقة رصاص» واحدة على الفتاة الكمبودية ولكن ماذا تستطيع ان تقدم تلك المرأة لهم اكثر من بعض العظام السخنة؟ الدولة هي افقر «مواطن» في كمبوديا، فهذه لا تجني اكثر من عشرة ملايين دولار في العام من صادراتها الرسمية (الكاوتشوك، الخشب، الذرة، القمح، والصويا)، ويبقى على الاتحاد السوفيتي ان يدفع مساعدة سنوية قدرها ١٠٠ مليون دولار. تضاعف اليها مساعدة فيتنامية بقيمة ٦٠ مليون دولار.

وتبعيا لما تقوله كلير بريسيه في «اللووند ديبلوماتيك»، فان ديون بنوم بنه الخارجية تبلغ ٥٠٠ مليون دولار.



● ظهور - تنوء بضوء القمر



● الملابس الرطبة قتلت ماضي كمبوديا الاخضر

ريمون اده يقع في الخطأ الماروني

هل يصلح المسلمون

لحكم لبنان؟



ريمون اده

السنية - الشيعة، اندلعت الحرب الشيعية - الشيعية. ها ان المسلمين ياكلون بعضهم البعض. لم تكن هناك حدود للوحشية لا في بيروت الغربية ولا في الضاحية الجنوبية. وهذه الهستيريا لم تقتصر على المسألة السياسية، فقد استولت الميليشيات على محطات الوقود والافران والمسابيح الخاصة والفنادق، وكان الاشتباكات يقتتل لاتفه الانساب، وكان الابرياء يسقطون في كل انحاء المدينة، فالقذمان كانت جاهزتين دوما للهروب، ولكن كانت هناك جثث كثيرة تبقى في الطرقات حتى «تبهلت» كل الشعارات وكل القيم الايديولوجية التي رفعت على مدار الحرب.

□□□

مقابل الخراب الكبير في بيروت الغربية وامتداداتها، كان هناك العمران الكبير في بيروت الشرقية وامتداداتها، فاحد لا يصلق ان المنطقة الممتدة من آخر بيروت الشرقية وحتى جبيل (على الساحل الشمالي) مع العمق الجبيلي هي جزء من لبنان الذي عاش كل أشكال الحروب. ونحن هنا لا نتجاهل الخلافات الحادة التي حصلت في المناطق الشرقية والتي شاهدنا بعض مظاهرها الدموية، لكن لا نستطيع ان نتجاهل ايضا الفارق بين الدم السهل في الغربية والدم الصعب في الشرقية.

كل الايواب في بيروت الغربية مفتوحة على كل الاحتمالات: الخدمات البيطرية والمعددة، انهمال كل مسؤول حزبي في ترتيب اوضاعه الشخصية، وقد ساعد على ذلك «التراث الماروني» في الدولة، فالجزء الاكبر من الاعتمادات المالية يذهب الى المناطق الشرقية التي لا تتجاوز مساحتها عشر المناطق الاخرى.

وقد تكون لنا ملاحظة هنا، فلبنان يمثل تلك الصيغة الحضارية التي تؤكد قدرة الحضارة العربية على تأمين التعاضد بين الطوائف المختلفة. ونحن نرى هناك رئيس مسيحي للبنان تتجسد كل القدرة في ايدي مظاهرها. لكن المشكلة ان الصيغة لم تتجه في اتجاه الخلاص، بل على هناك خلل عميق، اذ ان طائفة معينة وجدت ان بقاها يعني الفناء الطوائف الاخرى.

ليس التدخل الخارجي هو المسؤول عن هذا التآكل الحضاري، لكن الايدي الخارجية عرفت كيف تستغل الانهيارات الداخلية المرئي منها واللامرئي. وما يحدث اليوم هو حتمية ذلك التفاعل الكارثي بين الثقفت الداخلي والتدخل الخارجي.

على رأس الحكومة الآن رجل مسلم يدعى سليم الحص لا يشك احد في عمق انتمائه الوطني، وفي اترانه

الشعارات المذهبية واحترقت بيروت الغربية اكثر من مرة وبمليشيات حركة «أمل» الى ان دخلت القوات السورية، واستتب الأمن بصورة شبه كلية. كان واضحا ان التدخلات الخارجية هي التي اضمرت حاساسيات كانت قد تراجعت كثيرا مع الزمن، فالعلاقات العائلية بين المسلمين السنة والمسلمين الشيعة اتسعت بشكل مثير، حتى اذا ما وقعت أحداث الضاحية ظهرت جديا آثار تلك التدخلات.

لا احد يستطيع القول ان اخلاقيات عناصر حركة

«أمل» كانت مثالية في الضاحية، فهذه العناصر مارست كل أشكال التجاوزات وايضا دون ان يكون هناك من راع، فيما كان هناك مخططون إيرانيون يعملون بجد وفاعلية للسيطرة عليها. وهناك تصريحات واضحة حتى في هذا الخصوص، واذا كان لبنان لا يدينه من المسلمين السنة لا يتقبلوا بسهولة اولئك الريفيين الوافدين من قديمه وعلاقتهم الخشنة، فقد زادت الامور حدة صراعات الميليشيات التي لم يكن هناك من ضوابط لها. وارتفعت

تجربة فؤاد شهاب كانت قصيرة جدا، ولم يات وراءه اي رئيس يمكنه الدبلوماسية نفسها ولا الاتفاق نفسه فعاد الاضطراب من جديد الى ارجاء الدولة التي استعمرت الطوفان الاسلامي.

وبدلا من ان تعمل على احتوائه بالطرق العقلانية اخذت من كل الحالات المتراكمة موقف المواجهة. وكان الجدل يتم داخل الضريح الكبير الذي ما لبث ان تحول الى ضريح دمي بعدما بدأت الثورة الفلسطينية تمتد فوق الاراضي اللبنانية ليتجاوب معها اولئك الذين كانوا يتعرضون على النهج الذي اعتمدته الدولة منذ قيامها. الحرب الاهلية كانت ذروة التعبير عن الاحتقان الاجتماعي والطائفي، حتى اذا ما حل عام ١٩٨٢ اخذ الانتقام في لبنان شكله الكارثي: الاكثية المسلمة ضد الاجتياح والاكثية المسيحية مع الاجتياح، دون ان ننقل عوامل معينة ادت الى تغذية ذلك الانتقام. ولقد حدث بعد ذلك تلك التطورات التي اثبتت عجز المسلمين عن الامساك بالسلطة، وان كان هناك من يريد النفض الى عوامل متعددة وغامضة وربما الى عوامل تاريخية ايضا.

ولا بد من الإشارة هنا الى ان وضع الفلسطينيين في جنوب لبنان وما نتج عنه من ردات فعل اسرائيلية بربرية ضد قرى المنطقة أحدث حساسية سرعان ما تم توظيفها مذهبيا من قبل بعض الاطراف، على الرغم من ان الاغلبية الساحقة من أبناء الطائفة الشيعية قاتلوا الى جانب الثورة الفلسطينية التي كان احد اخطائها الكبرى الانغماس في اللعبة اللبنانية الداخلية.

الاجتياح خلق واقعا جديدا، ونحن نحدث مجاز صبرا وساتيليا حصص مقاتلو «القوات اللبنانية» الذين امنت لهم الدبابات الاسرائيلية الاجواء الملائمة المعشرات من ابناء الطائفة الشيعية الذين انتصقوا بالمخيم. وكان على مقاتلي «القوات» الذين كانوا يدعرون بيروت الغربية والضاخية الجنوبية وخيالا على امتداد الاشهر التي اعقبت الاجتياح ان يقوموا بكل ما هو مطلوب منهم لكي يوحذوا المسلمين.

لا احد ينسى الدور الذي قامت به وحدات معينة من الجيش في بيروت الغربية والتي راحت تصرف كل ما لو انها قوات احتلال بكل معنى الكلمة، فقد كانت تقوم كل ما يؤدي الى اذلال الناس، ولم تخل عمليات الدمج الواسعة بحثا عن السلاح من تعديات صارخة، فيما كانت بيروت الشرقية تعيش بهجة، ايام الانتصار.

□□□

«الانتفاضة» ٦ فبراير حسمت الوضع الذي أحدثته الاجتياح في بيروت الغربية. وبدا نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، على انه «بشير المنطقة الغربية»، كما يقول

سعيد جعجع باعتبار انه كان للمنطقة الشرقية بشيرها، اي بشير الجميل، الذي دخل الى كل بيت هناك. ولم يكن

ثمة اي مشروع وطني متكامل يرافق الانتفاضة في مناطق يعقها. ولا يبر ذلك استمرار وجود الاحتلال في مناطق واسعة اخرى، حتى اذا ما تم اسقاط اتفاق ١٧ (مايو) الذي كان عبارة عن فضيحة وطنية كاملة، بدأت

«الانتفاضة» تتشقق، وبدأ تقاسم المدينة بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» بعدما تمت تصفية حركة المناصرين المستقلين (المرايونيون) التي يقودها

ابراهيم خليل الذي لا يستطيع احد التشكيك بدوره في مقاومة الاجتياح الاسرائيلي.

كل ما يمكن تصوره حول «ادبيات الغاية» جرى تنفيذه بين الابرياء في بيروت الغربية. ولم تكن هناك حدود لسلطة الميليشيات التي لم يعد بإمكان القياذات السيطرة عليها. وهناك تصريحات واضحة حتى في هذا الخصوص، واذا كان لبنان لا يدينه من المسلمين السنة لا يتقبلوا بسهولة اولئك الريفيين الوافدين من قديمه وعلاقتهم الخشنة، فقد زادت الامور حدة صراعات الميليشيات التي لم يكن هناك من ضوابط لها. وارتفعت

تجربة فؤاد شهاب كانت قصيرة جدا، ولم يات وراءه اي رئيس يمكنه الدبلوماسية نفسها ولا الاتفاق نفسه فعاد الاضطراب من جديد الى ارجاء الدولة التي استعمرت الطوفان الاسلامي.

وبدلا من ان تعمل على احتوائه بالطرق العقلانية اخذت من كل الحالات المتراكمة موقف المواجهة. وكان الجدل يتم داخل الضريح الكبير الذي ما لبث ان تحول الى ضريح دمي بعدما بدأت الثورة الفلسطينية تمتد فوق الاراضي اللبنانية ليتجاوب معها اولئك الذين كانوا يتعرضون على النهج الذي اعتمدته الدولة منذ قيامها.

الحرب الاهلية كانت ذروة التعبير عن الاحتقان الاجتماعي والطائفي، حتى اذا ما حل عام ١٩٨٢ اخذ الانتقام في لبنان شكله الكارثي: الاكثية المسلمة ضد الاجتياح والاكثية المسيحية مع الاجتياح، دون ان ننقل عوامل معينة ادت الى تغذية ذلك الانتقام. ولقد حدث بعد ذلك تلك التطورات التي اثبتت عجز المسلمين عن الامساك بالسلطة، وان كان هناك من يريد النفض الى عوامل متعددة وغامضة وربما الى عوامل تاريخية ايضا.

ولا بد من الإشارة هنا الى ان وضع الفلسطينيين في جنوب لبنان وما نتج عنه من ردات فعل اسرائيلية بربرية ضد قرى المنطقة أحدث حساسية سرعان ما تم توظيفها مذهبيا من قبل بعض الاطراف، على الرغم من ان الاغلبية الساحقة من أبناء الطائفة الشيعية قاتلوا الى جانب الثورة الفلسطينية التي كان احد اخطائها الكبرى الانغماس في اللعبة اللبنانية الداخلية.

الاجتياح خلق واقعا جديدا، ونحن نحدث مجاز صبرا وساتيليا حصص مقاتلو «القوات اللبنانية» الذين امنت لهم الدبابات الاسرائيلية الاجواء الملائمة المعشرات من ابناء الطائفة الشيعية الذين انتصقوا بالمخيم. وكان على مقاتلي «القوات» الذين كانوا يدعرون بيروت الغربية والضاخية الجنوبية وخيالا على امتداد الاشهر التي اعقبت الاجتياح ان يقوموا بكل ما هو مطلوب منهم لكي يوحذوا المسلمين.

لا احد ينسى الدور الذي قامت به وحدات معينة من الجيش في بيروت الغربية والتي راحت تصرف كل ما لو انها قوات احتلال بكل معنى الكلمة، فقد كانت تقوم كل ما يؤدي الى اذلال الناس، ولم تخل عمليات الدمج الواسعة بحثا عن السلاح من تعديات صارخة، فيما كانت بيروت الشرقية تعيش بهجة، ايام الانتصار.

«الانتفاضة» ٦ فبراير حسمت الوضع الذي أحدثته الاجتياح في بيروت الغربية. وبدا نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، على انه «بشير المنطقة الغربية»، كما يقول

سعيد جعجع باعتبار انه كان للمنطقة الشرقية بشيرها، اي بشير الجميل، الذي دخل الى كل بيت هناك. ولم يكن

ثمة اي مشروع وطني متكامل يرافق الانتفاضة في مناطق يعقها. ولا يبر ذلك استمرار وجود الاحتلال في مناطق واسعة اخرى، حتى اذا ما تم اسقاط اتفاق ١٧ (مايو) الذي كان عبارة عن فضيحة وطنية كاملة، بدأت

«الانتفاضة» تتشقق، وبدأ تقاسم المدينة بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» بعدما تمت تصفية حركة المناصرين المستقلين (المرايونيون) التي يقودها

ابراهيم خليل الذي لا يستطيع احد التشكيك بدوره في مقاومة الاجتياح الاسرائيلي.

كل ما يمكن تصوره حول «ادبيات الغاية» جرى تنفيذه بين الابرياء في بيروت الغربية. ولم تكن هناك حدود لسلطة الميليشيات التي لم يعد بإمكان القياذات السيطرة عليها. وهناك تصريحات واضحة حتى في هذا الخصوص، واذا كان لبنان لا يدينه من المسلمين السنة لا يتقبلوا بسهولة اولئك الريفيين الوافدين من قديمه وعلاقتهم الخشنة، فقد زادت الامور حدة صراعات الميليشيات التي لم يكن هناك من ضوابط لها. وارتفعت

تجربة فؤاد شهاب كانت قصيرة جدا، ولم يات وراءه اي رئيس يمكنه الدبلوماسية نفسها ولا الاتفاق نفسه فعاد الاضطراب من جديد الى ارجاء الدولة التي استعمرت الطوفان الاسلامي.

وبدلا من ان تعمل على احتوائه بالطرق العقلانية اخذت من كل الحالات المتراكمة موقف المواجهة. وكان الجدل يتم داخل الضريح الكبير الذي ما لبث ان تحول الى ضريح دمي بعدما بدأت الثورة الفلسطينية تمتد فوق الاراضي اللبنانية ليتجاوب معها اولئك الذين كانوا يتعرضون على النهج الذي اعتمدته الدولة منذ قيامها.

الحرب الاهلية كانت ذروة التعبير عن الاحتقان الاجتماعي والطائفي، حتى اذا ما حل عام ١٩٨٢ اخذ الانتقام في لبنان شكله الكارثي: الاكثية المسلمة ضد الاجتياح والاكثية المسيحية مع الاجتياح، دون ان ننقل عوامل معينة ادت الى تغذية ذلك الانتقام. ولقد حدث بعد ذلك تلك التطورات التي اثبتت عجز المسلمين عن الامساك بالسلطة، وان كان هناك من يريد النفض الى عوامل متعددة وغامضة وربما الى عوامل تاريخية ايضا.

ولا بد من الإشارة هنا الى ان وضع الفلسطينيين في جنوب لبنان وما نتج عنه من ردات فعل اسرائيلية بربرية ضد قرى المنطقة أحدث حساسية سرعان ما تم توظيفها مذهبيا من قبل بعض الاطراف، على الرغم من ان الاغلبية الساحقة من أبناء الطائفة الشيعية قاتلوا الى جانب الثورة الفلسطينية التي كان احد اخطائها الكبرى الانغماس في اللعبة اللبنانية الداخلية.

الاجتياح خلق واقعا جديدا، ونحن نحدث مجاز صبرا وساتيليا حصص مقاتلو «القوات اللبنانية» الذين امنت لهم الدبابات الاسرائيلية الاجواء الملائمة المعشرات من ابناء الطائفة الشيعية الذين انتصقوا بالمخيم. وكان على مقاتلي «القوات» الذين كانوا يدعرون بيروت الغربية والضاخية الجنوبية وخيالا على امتداد الاشهر التي اعقبت الاجتياح ان يقوموا بكل ما هو مطلوب منهم لكي يوحذوا المسلمين.

لا احد ينسى الدور الذي قامت به وحدات معينة من الجيش في بيروت الغربية والتي راحت تصرف كل ما لو انها قوات احتلال بكل معنى الكلمة، فقد كانت تقوم كل ما يؤدي الى اذلال الناس، ولم تخل عمليات الدمج الواسعة بحثا عن السلاح من تعديات صارخة، فيما كانت بيروت الشرقية تعيش بهجة، ايام الانتصار.

«الانتفاضة» ٦ فبراير حسمت الوضع الذي أحدثته الاجتياح في بيروت الغربية. وبدا نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، على انه «بشير المنطقة الغربية»، كما يقول

سعيد جعجع باعتبار انه كان للمنطقة الشرقية بشيرها، اي بشير الجميل، الذي دخل الى كل بيت هناك. ولم يكن

ثمة اي مشروع وطني متكامل يرافق الانتفاضة في مناطق يعقها. ولا يبر ذلك استمرار وجود الاحتلال في مناطق واسعة اخرى، حتى اذا ما تم اسقاط اتفاق ١٧ (مايو) الذي كان عبارة عن فضيحة وطنية كاملة، بدأت

«الانتفاضة» تتشقق، وبدأ تقاسم المدينة بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» بعدما تمت تصفية حركة المناصرين المستقلين (المرايونيون) التي يقودها

ابراهيم خليل الذي لا يستطيع احد التشكيك بدوره في مقاومة الاجتياح الاسرائيلي.

كل ما يمكن تصوره حول «ادبيات الغاية» جرى تنفيذه بين الابرياء في بيروت الغربية. ولم تكن هناك حدود لسلطة الميليشيات التي لم يعد بإمكان القياذات السيطرة عليها. وهناك تصريحات واضحة حتى في هذا الخصوص، واذا كان لبنان لا يدينه من المسلمين السنة لا يتقبلوا بسهولة اولئك الريفيين الوافدين من قديمه وعلاقتهم الخشنة، فقد زادت الامور حدة صراعات الميليشيات التي لم يكن هناك من ضوابط لها. وارتفعت

تجربة فؤاد شهاب كانت قصيرة جدا، ولم يات وراءه اي رئيس يمكنه الدبلوماسية نفسها ولا الاتفاق نفسه فعاد الاضطراب من جديد الى ارجاء الدولة التي استعمرت الطوفان الاسلامي.

وبدلا من ان تعمل على احتوائه بالطرق العقلانية اخذت من كل الحالات المتراكمة موقف المواجهة. وكان الجدل يتم داخل الضريح الكبير الذي ما لبث ان تحول الى ضريح دمي بعدما بدأت الثورة الفلسطينية تمتد فوق الاراضي اللبنانية ليتجاوب معها اولئك الذين كانوا يتعرضون على النهج الذي اعتمدته الدولة منذ قيامها.

الحرب الاهلية كانت ذروة التعبير عن الاحتقان الاجتماعي والطائفي، حتى اذا ما حل عام ١٩٨٢ اخذ الانتقام في لبنان شكله الكارثي: الاكثية المسلمة ضد الاجتياح والاكثية المسيحية مع الاجتياح، دون ان ننقل عوامل معينة ادت الى تغذية ذلك الانتقام. ولقد حدث بعد ذلك تلك التطورات التي اثبتت عجز المسلمين عن الامساك بالسلطة، وان كان هناك من يريد النفض الى عوامل متعددة وغامضة وربما الى عوامل تاريخية ايضا.

ولا بد من الإشارة هنا الى ان وضع الفلسطينيين في جنوب لبنان وما نتج عنه من ردات فعل اسرائيلية بربرية ضد قرى المنطقة أحدث حساسية سرعان ما تم توظيفها مذهبيا من قبل بعض الاطراف، على الرغم من ان الاغلبية الساحقة من أبناء الطائفة الشيعية قاتلوا الى جانب الثورة الفلسطينية التي كان احد اخطائها الكبرى الانغماس في اللعبة اللبنانية الداخلية.

الاجتياح خلق واقعا جديدا، ونحن نحدث مجاز صبرا وساتيليا حصص مقاتلو «القوات اللبنانية» الذين امنت لهم الدبابات الاسرائيلية الاجواء الملائمة المعشرات من ابناء الطائفة الشيعية الذين انتصقوا بالمخيم. وكان على مقاتلي «القوات» الذين كانوا يدعرون بيروت الغربية والضاخية الجنوبية وخيالا على امتداد الاشهر التي اعقبت الاجتياح ان يقوموا بكل ما هو مطلوب منهم لكي يوحذوا المسلمين.

لا احد ينسى الدور الذي قامت به وحدات معينة من الجيش في بيروت الغربية والتي راحت تصرف كل ما لو انها قوات احتلال بكل معنى الكلمة، فقد كانت تقوم كل ما يؤدي الى اذلال الناس، ولم تخل عمليات الدمج الواسعة بحثا عن السلاح من تعديات صارخة، فيما كانت بيروت الشرقية تعيش بهجة، ايام الانتصار.

«الانتفاضة» ٦ فبراير حسمت الوضع الذي أحدثته الاجتياح في بيروت الغربية. وبدا نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، على انه «بشير المنطقة الغربية»، كما يقول

سعيد جعجع باعتبار انه كان للمنطقة الشرقية بشيرها، اي بشير الجميل، الذي دخل الى كل بيت هناك. ولم يكن

ثمة اي مشروع وطني متكامل يرافق الانتفاضة في مناطق يعقها. ولا يبر ذلك استمرار وجود الاحتلال في مناطق واسعة اخرى، حتى اذا ما تم اسقاط اتفاق ١٧ (مايو) الذي كان عبارة عن فضيحة وطنية كاملة، بدأت

«الانتفاضة» تتشقق، وبدأ تقاسم المدينة بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» بعدما تمت تصفية حركة المناصرين المستقلين (المرايونيون) التي يقودها

ابراهيم خليل الذي لا يستطيع احد التشكيك بدوره في مقاومة الاجتياح الاسرائيلي.

كل ما يمكن تصوره حول «ادبيات الغاية» جرى تنفيذه بين الابرياء في بيروت الغربية. ولم تكن هناك حدود لسلطة الميليشيات التي لم يعد بإمكان القياذات السيطرة عليها. وهناك تصريحات واضحة حتى في هذا الخصوص، واذا كان لبنان لا يدينه من المسلمين السنة لا يتقبلوا بسهولة اولئك الريفيين الوافدين من قديمه وعلاقتهم الخشنة، فقد زادت الامور حدة صراعات الميليشيات التي لم يكن هناك من ضوابط لها. وارتفعت

تجربة فؤاد شهاب كانت قصيرة جدا، ولم يات وراءه اي رئيس يمكنه الدبلوماسية نفسها ولا الاتفاق نفسه فعاد الاضطراب من جديد الى ارجاء الدولة التي استعمرت الطوفان الاسلامي.

وبدلا من ان تعمل على احتوائه بالطرق العقلانية اخذت من كل الحالات المتراكمة موقف المواجهة. وكان الجدل يتم داخل الضريح الكبير الذي ما لبث ان تحول الى ضريح دمي بعدما بدأت الثورة الفلسطينية تمتد فوق الاراضي اللبنانية ليتجاوب معها اولئك الذين كانوا يتعرضون على النهج الذي اعتمدته الدولة منذ قيامها.

الحرب الاهلية كانت ذروة التعبير عن الاحتقان الاجتماعي والطائفي، حتى اذا ما حل عام ١٩٨٢ اخذ الانتقام في لبنان شكله الكارثي: الاكثية المسلمة ضد الاجتياح والاكثية المسيحية مع الاجتياح، دون ان ننقل عوامل معينة ادت الى تغذية ذلك الانتقام. ولقد حدث بعد ذلك تلك التطورات التي اثبتت عجز المسلمين عن الامساك بالسلطة، وان كان هناك من يريد النفض الى عوامل متعددة وغامضة وربما الى عوامل تاريخية ايضا.

ولا بد من الإشارة هنا الى ان وضع الفلسطينيين في جنوب لبنان وما نتج عنه من ردات فعل اسرائيلية بربرية ضد قرى المنطقة أحدث حساسية سرعان ما تم توظيفها مذهبيا من قبل بعض الاطراف، على الرغم من ان الاغلبية الساحقة من أبناء الطائفة الشيعية قاتلوا الى جانب الثورة الفلسطينية التي كان احد اخطائها الكبرى الانغماس في اللعبة اللبنانية الداخلية.

الاجتياح خلق واقعا جديدا، ونحن نحدث مجاز صبرا وساتيليا حصص مقاتلو «القوات اللبنانية» الذين امنت لهم الدبابات الاسرائيلية الاجواء الملائمة المعشرات من ابناء الطائفة الشيعية الذين انتصقوا بالمخيم. وكان على مقاتلي «القوات» الذين كانوا يدعرون بيروت الغربية والضاخية الجنوبية وخيالا على امتداد الاشهر التي اعقبت الاجتياح ان يقوموا بكل ما هو مطلوب منهم لكي يوحذوا المسلمين.

لا احد ينسى الدور الذي قامت به وحدات معينة من الجيش في بيروت الغربية والتي راحت تصرف كل ما لو انها قوات احتلال بكل معنى الكلمة، فقد كانت تقوم كل ما يؤدي الى اذلال الناس، ولم تخل عمليات الدمج الواسعة بحثا عن السلاح من تعديات صارخة، فيما كانت بيروت الشرقية تعيش بهجة، ايام الانتصار.

«الانتفاضة» ٦ فبراير حسمت الوضع الذي أحدثته الاجتياح في بيروت الغربية. وبدا نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، على انه «بشير المنطقة الغربية»، كما يقول

سعيد جعجع باعتبار انه كان للمنطقة الشرقية بشيرها، اي بشير الجميل، الذي دخل الى كل بيت هناك. ولم يكن

ثمة اي مشروع وطني متكامل يرافق الانتفاضة في مناطق يعقها. ولا يبر ذلك استمرار وجود الاحتلال في مناطق واسعة اخرى، حتى اذا ما تم اسقاط اتفاق ١٧ (مايو) الذي كان عبارة عن فضيحة وطنية كاملة، بدأت

«الانتفاضة» تتشقق، وبدأ تقاسم المدينة بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» بعدما تمت تصفية حركة المناصرين المستقلين (المرايونيون) التي يقودها

ابراهيم خليل الذي لا يستطيع احد التشكيك بدوره في مقاومة الاجتياح الاسرائيلي.

كل ما يمكن تصوره حول «ادبيات الغاية» جرى تنفيذه بين الابرياء في بيروت الغربية. ولم تكن هناك حدود لسلطة الميليشيات التي لم يعد بإمكان القياذات السيطرة عليها. وهناك تصريحات واضحة حتى في هذا الخصوص، واذا كان لبنان لا يدينه من المسلمين السنة لا يتقبلوا بسهولة اولئك الريفيين الوافدين من قديمه وعلاقتهم الخشنة، فقد زادت الامور حدة صراعات الميليشيات التي لم يكن هناك من ضوابط لها. وارتفعت

تجربة فؤاد شهاب كانت قصيرة جدا، ولم يات وراءه اي رئيس يمكنه الدبلوماسية نفسها ولا الاتفاق نفسه فعاد الاضطراب من جديد الى ارجاء الدولة التي استعمرت الطوفان الاسلامي.

وبدلا من ان تعمل على احتوائه بالطرق العقلانية اخذت من كل الحالات المتراكمة موقف المواجهة. وكان الجدل يتم داخل الضريح الكبير الذي ما لبث ان تحول الى ضريح دمي بعدما بدأت الثورة الفلسطينية تمتد فوق الاراضي اللبنانية ليتجاوب معها اولئك الذين كانوا يتعرضون على النهج الذي اعتمدته الدولة منذ قيامها.

الحرب الاهلية كانت ذروة التعبير عن الاحتقان الاجتماعي والطائفي، حتى اذا ما حل عام ١٩٨٢ اخذ الانتقام في لبنان شكله الكارثي: الاكثية المسلمة ضد الاجتياح والاكثية المسيحية مع الاجتياح، دون ان ننقل عوامل معينة ادت الى تغذية ذلك الانتقام. ولقد حدث بعد ذلك تلك التطورات التي اثبتت عجز المسلمين عن الامساك بالسلطة، وان كان هناك من يريد النفض الى عوامل متعددة وغامضة وربما الى عوامل تاريخية ايضا.

ولا بد من الإشارة هنا الى ان وضع الفلسطينيين في جنوب لبنان وما نتج عنه من ردات فعل اسرائيلية بربرية ضد قرى المنطقة أحدث حساسية سرعان ما تم توظيفها مذهبيا من قبل بعض الاطراف، على الرغم من ان الاغلبية الساحقة من أبناء الطائفة الشيعية قاتلوا الى جانب الثورة الفلسطينية التي كان احد اخطائها الكبرى الانغماس في اللعبة اللبنانية الداخلية.

الاجتياح خلق واقعا جديدا، ونحن نحدث مجاز صبرا وساتيليا حصص مقاتلو «القوات اللبنانية» الذين امنت لهم الدبابات الاسرائيلية الاجواء الملائمة المعشرات من ابناء الطائفة الشيعية الذين انتصقوا بالمخيم. وكان على مقاتلي «القوات» الذين كانوا يدعرون بيروت الغربية والضاخية الجنوبية وخيالا على امتداد الاشهر التي اعقبت الاجتياح ان يقوموا بكل ما هو مطلوب منهم لكي يوحذوا المسلمين.

لا احد ينسى الدور الذي قامت به وحدات معينة من الجيش في بيروت الغربية والتي راحت تصرف كل ما لو انها قوات احتلال بكل معنى الكلمة، فقد كانت تقوم كل ما يؤدي الى اذلال الناس، ولم تخل عمليات الدمج الواسعة بحثا عن السلاح من تعديات صارخة، فيما كانت بيروت الشرقية تعيش بهجة، ايام الانتصار.

«الانتفاضة» ٦ فبراير حسمت الوضع الذي أحدثته الاجتياح في بيروت الغربية. وبدا نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، على انه «بشير المنطقة الغربية»، كما يقول

سعيد جعجع باعتبار انه كان للمنطقة الشرقية بشيرها، اي بشير الجميل، الذي دخل الى كل بيت هناك. ولم يكن

ثمة اي مشروع وطني متكامل يرافق الانتفاضة في مناطق يعقها. ولا يبر ذلك استمرار وجود الاحتلال في مناطق واسعة اخرى، حتى اذا ما تم اسقاط اتفاق ١٧ (مايو) الذي كان عبارة عن فضيحة وطنية كاملة، بدأت

«الانتفاضة» تتشقق، وبدأ تقاسم المدينة بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» بعدما تمت تصفية حركة المناصرين المستقلين (المرايونيون) التي يقودها

ابراهيم خليل الذي لا يستطيع احد التشكيك بدوره في مقاومة الاجتياح الاسرائيلي.

كل ما يمكن تصوره حول «ادبيات الغاية» جرى تنفيذه بين الابرياء في بيروت الغربية. ولم تكن هناك حدود لسلطة الميليشيات التي لم يعد بإمكان القياذات السيطرة عليها. وهناك تصريحات واضحة حتى في هذا الخصوص، واذا كان لبنان لا يدينه من المسلمين السنة لا يتقبلوا بسهولة اولئك الريفيين الوافدين من قديمه وعلاقتهم الخشنة، فقد زادت الامور حدة صراعات الميليشيات التي لم يكن هناك من ضوابط لها. وارتفعت

هل يصلح المسلمون لحكم لبنان؟ اذا وجهت هذا السؤال الى مواطن غاضب في بيروت الغربية، فالجواب سيكون حكما، على الشكل التالي: «الافضل ان يحكمنا المسيحيون، فقد اثبتنا اننا لا نستطيع ان نحكم «زاروبيا»، فكيف نستطيع ان نحكم وطن».

هذا الكلام له خلفيته العصبية المجترأة، فمشة اسباب كثيرة وراء هذه البلبلة الاسلامية التي شهدها قسولا دموية لها في اكثر من منطقة لبنانية.

هؤلاء الزاحفون عسواثيا من الريف لم يجدوا مؤسسات الدولة التي تتفهم وترعاهم في المدينة. «تكاثرنا كالدباب وعشنا كالدباب» كما يقول لك احدهم بمرارة حتى اذا ما انهارت الدولة كان عليهم ان يضعوا ذكرياتهم الخشنة موضع التنفيذ. ولم يكن الريفيون يتمتعون الى طائفة معينة بل كانوا يتمتعون الى طوائف مختلفة. لكن الصعوبات التي تواجهها فئة ما قد تكون مختلفة عن الصعوبات التي تواجهها فئة اخرى، وهذا يعود الى تركيب السلطة في العاصمة التي هي تجسيد، بشكل او باخر لشخصية الدولة.

ولا نستطيع ان ننقل هنا الجانب الثقافي، فمعظم الذين كانوا يزجون من المناطق الاسلامية كانوا من العمال، اضافة الى الطلاب الذين كانوا يحشرون في غرف مجهرية يجد الهواء صعبا في الدخول اليها. اما النازحون من المناطق المسيحية، خصوصا من الجبل، فكانوا الى حد كبير يمثلون «النزوح الخشبي» باعتبار ان الاسرائيليات التبشيرية والمؤسسات الدينية اقامت في العديد من مناطق الجبل مدارس راقية جدا، والذين يأتون الى بيروت كان لديهم الزاد الثقافي اللازم (الذي يميزه الامم باللغة الفرنسية) كي يستطيعوا ان يشقوا طريقهم بسهولة يساعدهم على ذلك تركيب القطاعين العام والخاص الذي كان قائما آنذاك.

المسلمون لم يجدوا الخلاص في الدولة التي اهلتهم بصورة شبه كاملة. صحيح ان ضواحي بيروت الاسلامية لم تكن «تتميز» باليؤس نفسه الذي «تتميز» به ضواحي عواصم عربية اخرى (وبالطبع خارج اطار البلدان الناطقة)، لكن المسافة بين الضاحية الاسلامية والضاحية المسيحية كانت تبرز الحساسية الحادة، هذا مع الاعتراف هنا بان النازح المسلم الذي استبد به القنوط الشديد كان يكثر من الاولاد من جهة، ومن جهة اخرى كان يمتلك قابلية هائلة للاهمال، كما لو انه عدو للبيئة التي يعيش فيها. وهذا ما جعل الفارق واضحا بينا في مستوى الثقافة بين الضاحيتين.

□□□

لا تكن «الخطيئة» فريدة في الاساس، فقد بدا كما لو ان الدولة تشجع على تردى الاوضاع في الضواحي الاسلامية التي كانت جارة للتحرك المضاد كلما جاء من يعرق الابواب، فحين انطلقت الموجة الناصرية كانت ردة الفعل صاحبة في التجمعات الاسلامية في بيروت والضواحي، ونحن نلاحظ الثورة الفلسطينية حصل ذلك التدخل العنصري بين المخيمات والجوار الاسلامي. وقد كان واضحا ان العنصر السياسي لم يكن يقتصر على المسلمين الطائرين على المدينة بل انه كان يشمل مسلمي المدينة ايضا الذين كانوا يستشعرون بدورهم، الخلل العميق في تركيب السلطة رغم ان ابناءهم كانوا قد دخلوا الغمار الاقتصادي والثقافي بقوة. وهذا ما لاحظته الرئيس فؤاد شهاب الذي سبق وحاض تجربة بيضاء مع التجمعات العشوائية في منطقة البقاع، فقد كان يركز على ادخال المسلمين في هيكلية الدولة حتى لا يكونوا السلطة المضادة، وبالفعل فقد نجح في استقطاب العديد من حملة الاجازات الجامعية الذين انخرطوا في المؤسسات العامة التي استحدثت والتي كان الهدف منها تطوير اجهزة الدولة بحيث لا تبقى خاضعة للقيم القبلية.

..اما الهنود.. فقد اخذوا لونهم من الارجوان الفينيقى

لبناني لرئاسة

الولايات المتحدة

الاستسلام، بل لمنع جوزف ستالين من التفكير في السيطرة على أوروبا الغربية. وكان «ابو الشعوب» يحلم بالسيطرة الكاملة على كل أوروبا وعلى كل اسيا ربما تمهيدا للسيطرة على كل اميركا.

كميل شمعون الذي قيل انه كان يعمل لحساب الامبراطورية البريطانية تحول مع التطور. قال ان غرف النوم في فنادق بيروت مفتوحة على مصرعها امام القاذبات اميركية، وقام حلف بغداد الذي بقي شمعون خارجة شكلا بعدما كان قد ارتبط بعلاقات وثيقة مع الرئيس التركي جلال بايار، ومع رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد. حتى اذا ما اطيح بالحكم الملكي في بغداد في ١٤ يوليو ١٩٥٨، ظهر الآلاف من جنود المارينز في مرقا بيروت، فقد كان هناك خوف كبير من تطورات تتجاذج بينه وبين «الثوار»، وهم يشاهدون تلك الاعداد الكثيفة من الجنود اميركيين ومعهم اسلحتهم الحديثة، و«ثروا» عدم خوض الحرب ضد اميركا ببنادقهم الطاعنة في السن، وبالفعل فقد توقف اطلاق النار، فيما كان رجال المارينز يوزعون الشوكولا على الارصفة.

وكان من الطبيعي ان يصدق جون فوستر دالاس ومعه الرئيس دوايت ايزنهاور، فلاتان من نتاج الحرب العالمية الثانية، وهما يعرفان تماما ان هاري ترومان لم يامر بالقاء القنبلة الذرية على اليابان لارغام هيروهيتو على التنازل.

ها ان الخيال اللبناني يستولي على اصابعنا، فنهرب الى الواقع..

□□□

بيروت في عام ١٩٥٥ حاضا معه المشروع الشهير الذي عرف بـ«مبدأ ايزنهاور»، لمز الفراع في الشرق الاوسط، المنطقة يشعون بين العامة ان كارل ماركس اعتنق الاسلام، وان جمال عبدالناصر ليس اكثر من عميل للاستخبارات السوفيتية، حتى اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه فان منطقة الشرق الاوسط ومعها تركيا وايران وباكستان ستصبح خلال سنوات قليلة جمهوريات سوفيتية، حتى اذا ما حدث ذلك سقطت أوروبا الغربية وأفريقيا ويات على اميركيين ان يعيشوا في زاوية الكرة الارضية.

وكان من الطبيعي ان يصدق جون فوستر دالاس ومعه الرئيس دوايت ايزنهاور، فلاتان من نتاج الحرب العالمية الثانية، وهما يعرفان تماما ان هاري ترومان لم يامر بالقاء القنبلة الذرية على اليابان لارغام هيروهيتو على التنازل.



فؤاد بطرس



فؤاد بطرس

.. والحل قد يكون بانزال اميركي سوفيتي في اسرائيل

الكنيست الثاني عشر لن تأتي بنتائج من شأنها ان تحدث تعديلا حاسما في الخريطة القائمة. وفي كل الاحوال فان «معطيات السلام» لم تتبلور بشكل كاف في تل ابيب، فما يمتدحه التجمع (المعراج) معقول يمتدحه الليكود انتحارا يقتصر معايقه كل من يدفع البلاد اليه. اسحق رابين هو الذي قال ان السنة المقبلة «لا تعدنا بالسلام والهدوء.. لان عدم تحقق السلام مع جيراننا، باستثناء مصر، وانتهاء الحرب العراقية - الايرانية وزيادة التسليح في المنطقة، عوامل تزيد مخاطر الحرب ضد اسرائيل»، ملاحظا ان الانتفاضة الفلسطينية «ستستمر ايضا».

حين يقول رابين هذا فقد يكون الاكثر تعبيرا عن واقع الحال، فهو الديراف السياسي لشمعون بيريز والديراف العسكري لاسحق شامير، وعنده تلثقي جميع المعطيات، حتى اذا ما صرح، وعشية توجه وزير الخارجية الاسرائيلية الى واشنطن، بان السلام غير ممكن في السنة المقبلة، يجب علينا ان نعرف ان هذا السلام لن يتحقق حتى في السنوات المقبلة.

لقد حدثت اشياء كثيرة ومتناقضة في عهد الرئيس ريفنل جاء فوق الخيول الامبراطورية، ففي عام ١٩٨٢، قامت اسرائيل بتحييم الالة العسكرية لمنظمة التحرير، وقد باور الرئيس الاميركي الى اطلاق خطة للسلام في اول سبتمبر من ذلك العام، لكن اي شيء لم يتحقق. وفي عام ١٩٨٨، وصلت المنظمة الى ذروة قوتها باندلاع الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن اي شيء لم يتحقق ايضا، فلا الفلسطينيون الضعفاء مقبولون ولا الفلسطينيون الاقوياء مقبولون، هل لنا ان نبث عن «مراكمة» فلسطينية ثالثة.

وهنا يأتي من يقول ان المشكلة لم تكن في الفلسطينيين ولا في الاسرائيليين، بل في كون الولايات المتحدة تبنت خطة احادية الجانب وقاب عنها الاتحاد السوفيتي الا الحدود الفولكلورية، اما الآن وقد حدثت «المصاهرة» الاستراتيجية بين واشنطن وموسكو بعد قمة ريفنل - غورباتشيف، فان جوانب عديدة في واقع المنطقة يجب ان تتغير.

الاسرائيليون يقولون الا شيء تغير او سيغير، فالانتفاضة ستستمر «ايضا»، وهم سيبسترون في تلك السياسة التي ترفض اعطاء اي كيان للفلسطينيين قد يتطور، ولو بعد مائة عام، الى دولة، من هنا كان قول الدبلوماسي البريطاني ان الحل ربما يكون في انزال اميركي - سوفيتي مشترك في اسرائيل.

هذه هي الطريقة الوحيدة التي تجعل الاسرائيليين يعيدون عن مواقفهم، فالقوة المباشرة وحدها هي التي تنهضهم عن تلك السياسات المتصلبة، واذا كان الرئيس داوود ايرزنجر قد حمل موشيه دايان على البقاء عندما طلب اليه الانسحاب من شبه جزيرة سيناء في خريف عام ١٩٥٦، فان البيت الابيض لن يشهد مثل هذا الرئيس الذي لعب دورا اساسيا في تحرير افريقيا من الاحتلال النازي والذي شهد مجازاة نهاية الامبراطوريات الاوروبية (ليحل محلها)، نصف رئيس اميركي مثل ايتهاور ونصف زعيم سوفيتي مثل. هذا ما يحتاجه الشرق الاوسط في الوقت الحاضر.

الرهان على الوفاق الدولي كمنصة للانطلاق في اتجاه تسوية أزمة المنطقة، وإن هل ترانا نتفق مع ميشال تاتو الذي يعتقد ان على ريفنل وغورباتشيف ان يبقوا فوق حروب كثيرة حتى يضا حدا للحرب العربية - الاسرائيلية التي لم تهدأ قط منذ مئة قرن تقريبا. ونحن من القائلين باستحالة السلام بانتظار معرفة مصر شريط طابا الذي لا يستطيع الاسرائيليون القول انه يدخل في الجغرافيا المقدسة والا لما فكر البعض باقامة قرية للدراسة فيه...

إذا لم تتمكن الولايات المتحدة من معالجة الملف (بالطريقة التي تساندها، فقد تكون امام واقع جديد، وأن كان خياليا جدا الكلام عن لقاء آخر بين دمشق والقاهرة. كم نحن بحاجة الى مثل هذا الخيال؟

ميسرة مصرية

خضراء الى طابا



رونالد ريفن



حسني مبارك

الفلسطينية، للحكومة المؤقتة او للدولة العتيدة لا تكفي وحدها، فلا بد من التغطية العربية الشاملة والفعالة، وهذا غير متوافر قطعيا في الوقت الحاضر، كما انه لا بد من تغطية دولية ولو في حدود معينة، واذا كان الاتحاد السوفيتي قد ساند، من الاساس فكرة قيام حكومة مؤقتة فان هذه المساندة ترتبط بشروط معينة وايضا بظروف لا تتوافق والطموح الفلسطينية.

لا احد ينكر دقة الموقف الاسرائيلي بعد تواصل الانتفاضة على هذا النحو، لكن الرئيس رونالد ريفن الذي يريد ايصال نائبه جورج بوش الى البيت الابيض ياتي ضمن قد يكون مستعدا لترك الاسرائيليين يتحركون عسكريا، وهم الذين ارفقوا الادارة الاميركية بالجنج التي يرونها من الخطورة بحيث تستدعي القيام بعملية عسكرية يمكن توظيفها في اي خطة دبلوماسية ترغب واشنطن في تنفيذها في المنطقة.

ولكن لنعد الى الدبلوماسيين البريطانيين يقول لنا انها المرة الاولى التي لا يستطيع فيها الاسرائيليون استغلال السياق الرئاسي في الولايات المتحدة وفقا لما تقتضيه مصالحهم الالية او بعيدة المد، وذلك على الرغم من دقة ذلك السياق.

وفي نظره، فلا شيء يمنع الاسرائيليين من استخدام الخطوة الفلسطينية كذريعة للقيام بعملية عسكرية تترك اثارها العميقة على الانتفاضة.

وفي نظر بعض القيادات الفلسطينية فان «التغطية

المصري ان يبقى محدودا، فلقد انتهت الحقيقة الناصرية ويجب ان تعود مصر الى حدودها الا في الاطار الذي تقتضيه الضرورة الاميركية القصوى. والواقع انه كان بالامكان وضع مثل تلك الضلال في الماضي، اما الآن فلفط طابا مفتوح امام الجميع، ولم يعد بالامكان اخضاعه لـ«المحاكمات الدبلوماسية».

الاميركيون يعتقدون انهما كانت نتيجة قرار لجنة التحكيم فان ذلك سيؤثر سلبا على العملية الدبلوماسية في المنطقة الا اذا تمكنت ادارة الرئيس ريفن من بلورة صيغة ترضي الطرفين وقد تعلن عبر لجنة التحكيم. ولكن اذا تم بالفعل تجاوز مازق طابا، هل يمكن تجاوز العقبات الاخرى التي تكاثرت في الآونة الاخيرة بحيث لم يعد من المنطقي اخفاء المعلومات التي يجري تناقلها الان حول تباين في وجهات النظر داخل منظمة التحرير الفلسطينية نفسها ان يصدر الحكومة المؤقتة او يصدر اعلان الاستقلال من جانب واحد.

هذا التباين قد يكون طبيعيا في الاوقات العادية. لكن الثابت ان الوضع الفلسطيني يبدو دقيقا للغاية في الوقت الحاضر، فلا شيء يمنع الاسرائيليين من استخدام الخطوة الفلسطينية كذريعة للقيام بعملية عسكرية تترك اثارها العميقة على الانتفاضة.

وفي نظر بعض القيادات الفلسطينية فان «التغطية

بانه اذا جاء قرار لجنة التحكيم الذي من المفترض ان يصدر في ٢٩ سبتمبر (اليوم) لمصلحة مصر ورفض الاسرائيليون تنفيذ القرار، سارع المصريون الى تنظيم «المسيرة» التي لن يستطيع الاسرائيليون وقفها الا اذا قرروا اعلان الحرب ضد مصر.

وحتى اذا صدر قرار ياهت في هذا الشأن، فان المصريين لن يقبلوا وستكون امامهم الفرصة للان دفاع باتجاه طابا. من هنا كانت دعوة الرئيس رونالد ريفن الى عصمت عبدالمجيد وشمعون بيريز للالتقاء به في ٢٦ سبتمبر الجاري، اي قبل ثلاثة ايام من صدور قرار التحكيم. كل المعطيات التاريخية التي يبرزها كلام مباشر للمؤرخ العربي المعروف اليمقوتي تؤكد حق مصر في السيادة على رأس طابا الذي حاولت واشنطن الضغط على جهات مصرية معينة للتكثيف من قيمته باعتبار ان الاسلحة الحديثة تجاوزت بكثير منطق الموانع المسيرة، ولقد لوحظ في حينه ان بعض المقالات الصحفية التي نشرت في اوقات متقاربة جدا لجأت الى استخدام حجج متشابهة لاثبات عدم الجدوى الاستراتيجية لطابا، مع ان خبراء عسكريين مصريين ادوا ويؤكد على اهمية ذلك الموقع ومهما تطورت الاسلحة المستعملة.

الاميركيون الذين حاولوا التوفيق بين وجهتي النظر قالوا بكوندومينيوم مصري - اسرائيلي (حكم ثنائي) في الشريط، كما اقترحوا حلا بالاتفاق بالسيادة المصرية على طابا التي يبقى الحل ايضا باعطاء تل ابيب حق استئجارها، ولاغراض مدنية، وتحديد لاغراض سياحية، لمدة تسعة وتسعين عاما. وكانت الاقتراحات كاريكاتورية في نهاية القرن العشرين لانها تعتمد بصورة اساسية، على قيم استعمارية استخدمت بكثافة في القرن الماضي (قناة السويس، وقناة بناما، جبل طارق، وهونغ كونغ) اما الآن فان امورا كثيرة تغيرت، ولا بد من نظرة مختلفة الى العالم.

لكن الرئيس رونالد ريفن لا يريد للتجربة الاميركية في الشرق الاوسط ان تتكرر، فلا بد من تلك الجهود التي تعمل على استيعاب القرار الذي سيصدر عن لجنة التحكيم في اواخر هذا الشهر، فيما تقول مصادر دبلوماسية غربية ان هذه الايام تشهد نشاطات سرية مكثفة تقودها الولايات المتحدة من اجل «قطع الشريط» على القرار وان كان هناك من يؤكد ان القرار لن يكون بعيدا عن تصورات اميركية معينة للحل، ولكن لا بد من خطوات تهديدية لامتصاص ردات الفعل.

هذا لا يمنع كلاما كثيرا حول طبيعة القرار الذي يتروى في اوساط عربية كثيرة انه لن يكون حاسما. وفي كل الاحالات، فان معلومات القاهرة تؤكد ان هناك جهات مصرية فاعلة، خصوصا داخل القوات المسلحة تعتقد ان عدم انسحاب اسرائيل الكامل (العسكري والمدني) من رأس طابا يعني ان حالة الحرب ستبقى قائمة بين القاهرة وتل ابيب، وهذا يعني ضمنا انهيار اتفاقية كمب دابيفيد، وبالتالي انهيار معاهدة السلام.

ولعل الدكتور اسامة الهاز، المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك (والاقرى بى عقله) يراهن على قوة الموقف المصري في الوقت الحاضر، فالاميركيون الذين تهاجمهم الانتفاضة في الأراضي العربية المحتلة (على الاقل من خلال المازق الاسرائيلي) هم بحاجة ماسة الى المساعدة الدبلوماسية المصرية للحد من الاثار الاليدانية (على الصعيد السياسي) التي تحدثها تلك الانتفاضة.. وبلاضافة الى ذلك فان القاهرة التي تقيم علاقات وثيقة جدا مع العديد من العواصم العربية، وخصوصا بغداد وعماان التي لم يتراجع دورها في العملية الدبلوماسية رغم كم العلاقة القانونية والادارية بالضفة الغربية، تقيم ايضا علاقات جيدة مع الاتحاد السوفيتي الذي اعترف مرة اخرى، على انه حاضرة سياسية مهمة في المنطقة، وإن كان يعتقد ان اتفاقية كمب دابيفيد حدث كثيرا من الوفاق السابق.

مصر هي الاقوى حاليا، لكن الاميركيين، وكما قال لنا ذات يوم رجل من اهل السلطة هناك، يريدون للدور

حين يتحدث موشيه اريئز الى الباحثين في معهد «جاني» للدراسات الاستراتيجية، يخوف من ان تكون عشر سنوات من الازمة كافية لكي تجعل اتفاقية كمب دابيفيد تترهل، فدناميكية السلام هي الان في حالة حدس مستقبلي حين نصح مناحيم بيغن بان يضي شيخوخته على ضفاف النيل، فاناهر العظيم يطيحه فرصة للتملأ في ذلك الطريق الذي سلكه موسى كي يضع اليهودية في التاريخ وربما فوق التاريخ.

واليهودية بحاجة الى من يعضها مرة اخرى في التاريخ، وربما فوق التاريخ...

اتفاقية السلام عقدت مع الدولة العربية الاقوى، وجدلية القوى تقترض ان تلحق بمصر كل الدول العربية ضعيفة، فهل كان دابيفيد بن غوريون اكثر قدرة على قراءة المستقبل من زعيم حزب حيروت حين كان يعتقد ان الطريق الى السلام الكبير يبدأ بالحلقة الصغيرة. ولقد كان تركيزه واضحا على لبنان الذي قد يساعد وضعه السيفسائي على تعطية أية خطوة تعبر في المنطقة على انها معاكسة للمثارة؟

لا شك ان ما حصل كان تجميلا للصراع، فحين تخرج مصر يصيح من المستحيل تحقيق اي توازن استراتيجي (او شبه توازن) يحمل الدولة اليهودية على التعامل بعقلانية مع أزمة المنطقة، لكن اريئز يخاف ان ابعاد حد من كلمة «تجميد» فالقبولة العسكرية قد تكون لصالح مصر التي لم تتوافر لها الظروف الهادئة كي تبني قوتها بصورة طبيعية، وعلى العكس من ذلك كان هناك نوع من الاضطراب المستمر الذي فرض ما يمكن ان يسمى الاستراتيجيات الالهثة.

ولعلنا نكون مرة اخرى امام واغائل ايتان الذي يعتقد ان حربا جيدة هي افضل بكثير من السلام الرديء. وهو لا يعتقد ان السلام مع مصر كان حقيقيا، فهذه العملية ليست تقنية الى الحد الذي يفرض عليها البقاء داخل النصوص، بل انها قامت اساسا لتحديث تغييرا في تاريخ المنطقة، لكن الذي تبين في ما بعد، ان هذا التاريخ مصنوع من الحطام، ولم يستخدم طبيعة الحال، تعبير «الحطام اللاهوتي» الذي يشكل الاساس في الفلسفة الصهيونية.

□□□

وايتان لا يتورع عن استخدام عبارة «حرب طابا» وهو يتحدث من الجدل الطويل والشاق الذي لا يزال قائما حول ذلك الشريط الحيوي على البحر الاحمر، فخلال المناقشات التي جرت كان المفاوض المصري يتعمد الاتحاح بان معاهدة السلام ستكون موضع شك كبير اذا اصرت اسرائيل على الاحتفاظ بذلك الشريط الذي لا تتعدى مساحته الكيلومتر المربع الواحد. ان بل ان المجال ترك مفتوحا امام عدد من الضباط المصريين كي يقولوا كلمتهم علنا في الموضوع «مع ان المسألة سياسية محضة» فلهؤلاء الضباط يرفضون بشكل قاطع، الاسلوب الذي تستعمله اسرائيل، وهم لا يتربدون في التهديد بان لديهم الوسائل الكفيلة باعادة طابا الى السيادة المصرية.

وحين يقال هذا الكلام، حتى خلف الكواليس، يفهم الاسرائيليون ان المصريين قد ينظفون ظاهرة مماثلة لـ«المسيرة الخضراء» التي قام بها المغاربة، وهذه الظاهرة التي يفترض ان تضم مئات الافراد وربما الملايين ستندفع باتجاه ذلك الشريط وتتسولي عليه بالادب العارية دون ان تتمكن اسرائيل وتسلب كثيرة من التعامل بقسوة مع المظاهرات.

ويتردد في هذا المجال ان هناك ضابطا مصريين يعرف عنهم تشدهم في التعامل مع ملف طابا هم الذين اقترحوا تلك الخطوة، فاذا ما اطلق الاسرائيليون النار كان لكل حادث حديث.

وتبعا لما نقول، يصاير دبلوماسية غربية في بيروت، ان معلومات من هذا القبيل قد وصلت الى تل ابيب التي سارعت الى الاتصال بواشنطن للحصول على القاهرة هذه التطورات. وكانت قد شاعت معلومات في القاهرة

هل تستطيع الدولة المسيحية ان تعيش في لبنان

الآخرى ذات الكثافة السكانية المرتفعة، فيما يتم تصدير اذمة منها الى الاسواق العربية التي يعطي بعضها الاضحية، وإن يتقطع، للسلمة اللبنانية. القطاع الزراعي لا يستطيع ان يغطي احتياجات الدولة المسيحية، كما ان القطاع الصناعي الذي يركز بصورة اساسية، على انتاج الملابس ومواد البناء والادوات الصحية واصناف معينة من الأدوية والاثاث، لن يجد الاسواق المناسبة بسهولة وقد لا يجدها ابدأ مع اعتبار عدم توافر الايدي العاملة، حتى انهم الآن في المناطق الشرقية يستغيثون بالاف العمال الوافدين من سري لانكا والهند او الفلبين بعدما عاد معظم العمال المصريين الى بلادهم بسبب التذني المروع الذي طرأ على القوة الشرائية لليرة اللبنانية.

الحل الاقتصادي يقضي اما باقامة الدولة - الكازينو او باقامة الدولة - القاعدة العسكرية. وفي الحالتين هناك من يعتقد ان هذين النموذجين مبرران تبريرا كاملا ما دام الهدف هو «حفظ البقاء»، فالاستمرار في التصارع مع المجموعات الاسلامية في البلاد لا بد من ان يؤدي الى الاندثار بوجود الضغط الديني الذي يبرزه النفوذ الديمغرافي.

بأية الشمس او بأية الهواء، فالذين تعاقبوا على الحكم في لبنان كانوا دائما يريدون ان الارض اللبنانية لا تخضع الى النفط او على أية موارد اولية اخرى، لكن قطاع القطاع السياحي في اعمدة داخل دول مطبوعة او تابعة، فان السياسة التي تعتمد على مبرراتها من كل جوانبها، عملت على تقريع المواطن اللبناني من الكثافة الحضارية او الاخلاقية وراحت تحته على جني المال باي ثمن. وكان الكثيرون يتحدثون بخيلاء عن «مطارة» سابق التاكسي الذي طلب اليه احد السياح نقله الى قلعة يعلبك ذات الاعمدة المشيرة، ودار السابق وسط بيروت وحولها لبعض الوقت ليستقر اخيرا قرب نصب الجندي المجهول حيث الاعمدة المشابهة قريب ويقول للسائح المخدوع هذه هي القلعة، ثم يقبض أجره كاملا وهو يضحك في داخله لانه مارس «عبقريته» على افضل وجه.

والواقع انه كان هناك على ما يبدو من يشجع على تنسيب القطاع السياحي في المناطق الشرقية، فاحد لا يستطيع ان يصفق مدى الاثافة وايضا مدى الحداثة في تلك المنتجعات السياحية التي اقيمت على الشاطئ الممتد من ضبيه الى جبيل كما لو انك في احد المنتجعات الأوروبية الجميلة جدا، وربما فالقوة بالجماعات اللبنانية فنا وجما، ولكن هل تكفي الاجسام شبه العارية لقامة الدولة.

الذين يبيعون الشمس والبحر والهواء يجدون من يبيع الدولة كلها، فالسوق الجغرافي في البحر الابيض المتوسط حساس جدا، واذ يمكن حفر التلال القريبة من البحر لايواء قاذفات القنابل العملاقة والتي تحمل قنابل نووية يمكن ان تستعمل الموانئ ايضا لاستضافة القوافل فيما تقام على المرتفعات محطات الرصد التي تلاحق القوافل العملاقة، وحين يصل الامر بالبعض حد تحويل المناطق الساحرة الى «مزيل» للنفايات الكيميائية والمسعة مقابل مبالغ معينة من المال، فان باستطاعة هذا البعض تحويل الدولة اما الى «مزيل» استراتيجي او الى «مزيل» للمثمة.

والمسيحيون يتسكنون بالقيم ويقاتلون من اجلها يرفضون هذين النموذجين لن الحياة في اي منهما تمنى شلا من اشكال الموت الحضاري، والفضل هو التعايش مع الفئات الاخرى، فهذا يمثل ذروة النضج الانساني.

بأية الهواء والشمس يبيعون المسيحيين ايضا...

ن. ب.

الدولة - الكازينو

.. او القاعدة العسكرية

وفي جزين (تديم سالم) وفي قضاء الزهراني المتاخم لصيدا (راشد الخوري).

□□□
الامرن الذين نزحوا الى لبنان في بدايات القرن لا يستطيعون ان يحافظوا على علاقات وثيقة مع ارمين سوريا الذين تربطهم بهم اواصر القرى، حتى اذا ما زرت مدينة حلب في الشمال السوري للاحقت كثافة الوجود الارمني، وطبيعة الحال، فان الارمن في لبنان يقفون ضد اي اتجاه لفصلهم عن اقربائهم.

في مناطق البقاع وجزين حاولت ان تنزع دائما نحو الاعتدال، وان كانت هذه الاكثوية وجدت نفسها احيانا مدفوعة الى الانعاس في ذلك الجدل البدائي الذي اطلقتته الحرب. لكن هذا لا يعكس سوى وضع مؤقت، فالكاثوليك يتسكنون بـ«دولة لبنان الكبير»، ولا وجود لهم في الجيل الا عبر نائب واحد في منطقة الشوف هو سالم عديلنور، اضافة الى نائب آخر في بيروت هو الحامي اللامع نصري الملو، ليتوزع انواب الاربعة الباقون في زحلة ويعلبك (جوزف سكاف والبير منصور).

الكاثوليك الذين يمتتون، كما الموارنة الى المرجعية الكاثوليكية في الفاتيكان يركزون بدورهم على الجذور النسانية، واذا كان حزب الكتائب قد استقطب بعضهم، كما هو حال رئيس الحزب السابق الدكتور ايلي كرامة ونائب الزهراني راشد الخوري، فان الاكثورية التي تعيش في مناطق البقاع وجزين حاولت ان تنزع دائما نحو الاعتدال، وان كانت هذه الاكثورية وجدت نفسها احيانا مدفوعة الى الانعاس في ذلك الجدل البدائي الذي اطلقتته الحرب. لكن هذا لا يعكس سوى وضع مؤقت، فالكاثوليك يتسكنون بـ«دولة لبنان الكبير»، ولا وجود لهم في الجيل الا عبر نائب واحد في منطقة الشوف هو سالم عديلنور، اضافة الى نائب آخر في بيروت هو الحامي اللامع نصري الملو، ليتوزع انواب الاربعة الباقون في زحلة ويعلبك (جوزف سكاف والبير منصور).

□□□
الذين يستندون الى «قيم الية» في دعوتهم السياسية يقدمون اطارا افكاره بالبرامغانية الحادة يحاول ان يترك «العلاقات الاسرائيلية الغامضة لقيادات اخرى غامضة، اما هو الذي لا يريد ان يهترق وكيفما امدت السنة اللهم، فيفضل ان يعتمر كفوفه والعتال، وحين نلقاه سنقدم اليه هذا الاقتراح فضلا حتى يكثر كارهوه في «القوات» فكما هو معروف لا يتمتع بقوادوني بشعبية كبيرة بين عناصر الميليشيا، يقولون لك ان «الاستاذ كريم ذكي جدا» ولكن هذا شيء واحد شيء اخر فالاستاذ ليس رجلا ميدانيا، وان كان جماعة الأجهزة يقولون ان رأس جميع كان يحل المرتبة الاولى في لائحة «الروس الناضجة والتي ابلغ كفايتها» اما الآن فقد انتقلت هذه المرتبة الى بقوادوني الذي ذهب في اللعبة الى ابعاد مما هو مسموح به، وان كان لا يوجد لمستفيدين ان علاقاته العربية هي من القوة الى حد لا يصدق.

الاسرائيليون ما زالوا يراهنون على الدولة المسيحية في لبنان بالطريقة نفسها التي يراهنون فيها على الدولة الاسلامية او بالبحري الدول الاسلامية، فالهم ان تتمسك الطوائف فوق الارض اللبنانية باعتبارها لا دعوى لا يمكن الا ان تصل الى نول اخرى في المنطقة، وهكذا تنفجر قبلة الاقلات التي طالما راهن عليها دابيفيد بن غوريون. الاكثورية المسيحية تعارض، فالارثوذكس، ومرجعيتهم الدينية في سوريا التي يبلغ عدد ابناءه اهل الطائفة فيها حوالي مليون نسمة، يفاخرون بجزورهم العربية، وكيف لنا ان ننسى ان ميشال عفلق الارثوذكسي هو احد كبار مؤسسي حزب البعث العربي الاشتراكي وان انذاك سعادة هو مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي،

هذا دون ان ننسى العديد من القيادات الفلسطينية.

الكاثوليك الذين يمتتون، كما الموارنة الى المرجعية الكاثوليكية في الفاتيكان يركزون بدورهم على الجذور النسانية، واذا كان حزب الكتائب قد استقطب بعضهم، كما هو حال رئيس الحزب السابق الدكتور ايلي كرامة ونائب الزهراني راشد الخوري، فان الاكثورية التي تعيش في مناطق البقاع وجزين حاولت ان تنزع دائما نحو الاعتدال، وان كانت هذه الاكثورية وجدت نفسها احيانا مدفوعة الى الانعاس في ذلك الجدل البدائي الذي اطلقتته الحرب. لكن هذا لا يعكس سوى وضع مؤقت، فالكاثوليك يتسكنون بـ«دولة لبنان الكبير»، ولا وجود لهم في الجيل الا عبر نائب واحد في منطقة الشوف هو سالم عديلنور، اضافة الى نائب آخر في بيروت هو الحامي اللامع نصري الملو، ليتوزع انواب الاربعة الباقون في زحلة ويعلبك (جوزف سكاف والبير منصور).

الكاثوليك الذين يمتتون، كما الموارنة الى المرجعية الكاثوليكية في الفاتيكان يركزون بدورهم على الجذور النسانية، واذا كان حزب الكتائب قد استقطب بعضهم، كما هو حال رئيس الحزب السابق الدكتور ايلي كرامة ونائب الزهراني راشد الخوري، فان الاكثورية التي تعيش في مناطق البقاع وجزين حاولت ان تنزع دائما نحو الاعتدال، وان كانت هذه الاكثورية وجدت نفسها احيانا مدفوعة الى الانعاس في ذلك الجدل البدائي الذي اطلقتته الحرب. لكن هذا لا يعكس سوى وضع مؤقت، فالكاثوليك يتسكنون بـ«دولة لبنان الكبير»، ولا وجود لهم في الجيل الا عبر نائب واحد في منطقة الشوف هو سالم عديلنور، اضافة الى نائب آخر في بيروت هو الحامي اللامع نصري الملو، ليتوزع انواب الاربعة الباقون في زحلة ويعلبك (جوزف سكاف والبير منصور).



بشير الجميل

فقد تم تسريب خبر اللقاء الى الاذاعة الاسرائيلية التي ما ان يلقه حتى تحطمت نهائيا الهالة «الوطنية» التي حاول ان يحوط بها نفسه بعد انتخابه، وكانت بضغ كلمات كافية كي يفهم الناس ان الرجل الذي اتى به الاسرائيليون والذي يطلب من اللبنانيين ان يرفعوا رؤوسهم لا يزال مطاؤه الرأس.

مات بشير الجميل، لكن هناك الكثيرين الذين قرروا ان يكونوا ظلالا له، فيما حاول سمر جميع ان يقدم نفسه على انه نموذج منفصل، فهو لم يخرج من البيضة البليوية كما تقول احد القصص الفرنسية المخصصة للأطفال، ولولا اعتماده على البريق الماروني او بالاحرى على الرواسب المارونية تحديدا لم تردد في ان يطرح نفسه على انه تشي غيفارا اللبناني.

□□□

وحيث يوجد هناك من يلقي باللوم على بعض الجهات العربية لمساندتها «القوات اللبنانية» يأتي الجواب سريعا، فالعمل على تعريب «القوات» هو افضل بكثير من التفرغ على محاولات تهويدها، واذا كان من الممكن تحيية ايلي حبيقة بحيث اصبح يعرف باسم «ابو علي حبيقة» فلماذا لا يتم تعريب سمر جميع وهو الاكثر وضوحا والاكثر خشونة؟

ولكن مما لا شك فيه ان لاسرائيليين تأثيرا واضحا على العديد من قيادات «القوات اللبنانية»، وان كان «بطل العروبة» داخل هذه المؤسسة هو حجاج ارميني يدعى كريم بقراواني الذي اخضعه عن ابل ابناء طائفته في منع اللغة الارمنية عن اطفاله حتى لا يؤدي الفصام اللغوي الى حصول فساد نفسي لديهم، ف «الاستاذ كريم» الذي يتقن جيدا اللبب باللغة يتقن جيدا اللب بالباسية، وبعدما كان مهتدا للعلاقات مع سوريا اذا به يصيح مهتدا للعلاقات مع دول عربية اخرى على خدوف عميق مع سوريا، وها انه يرفع جته: كنت تهتموننا بالتعامل مع اسراييل، والان هل بالمكانكم ان تكرروا التهمة مرة اخرى؟

والواقع ان بقراواني الذي يتحدر من اسرة ملكية والذي تنصف افكاره بالبرامغانية الحادة يحاول ان يترك «العلاقات الاسرائيلية الغامضة لقيادات اخرى غامضة، اما هو الذي لا يريد ان يهترق وكيفما امدت السنة اللهم، فيفضل ان يعتمر كفوفه والعتال، وحين نلقاه سنقدم اليه هذا الاقتراح فضلا حتى يكثر كارهوه في «القوات» فكما هو معروف لا يتمتع بقوادوني بشعبية كبيرة بين عناصر الميليشيا، يقولون لك ان «الاستاذ كريم ذكي جدا» ولكن هذا شيء واحد شيء اخر فالاستاذ ليس رجلا ميدانيا، وان كان جماعة الأجهزة يقولون ان رأس جميع كان يحل المرتبة الاولى في لائحة «الروس الناضجة والتي ابلغ كفايتها» اما الآن فقد انتقلت هذه المرتبة الى بقراواني الذي ذهب في اللعبة الى ابعاد مما هو مسموح به، وان كان لا يوجد لمستفيدين ان علاقاته العربية هي من القوة الى حد لا يصدق.

الاسرائيليون ما زالوا يراهنون على الدولة المسيحية في لبنان بالطريقة نفسها التي يراهنون فيها على الدولة الاسلامية او بالبحري الدول الاسلامية، فالهم ان تتمسك الطوائف فوق الارض اللبنانية باعتبارها لا دعوى لا يمكن الا ان تصل الى نول اخرى في المنطقة، وهكذا تنفجر قبلة الاقلات التي طالما راهن عليها دابيفيد بن غوريون. الاكثورية المسيحية تعارض، فالارثوذكس، ومرجعيتهم الدينية في سوريا التي يبلغ عدد ابناءه اهل الطائفة فيها حوالي مليون نسمة، يفاخرون بجزورهم العربية، وكيف لنا ان ننسى ان ميشال عفلق الارثوذكسي هو احد كبار مؤسسي حزب البعث العربي الاشتراكي وان انذاك سعادة هو مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي،

هل تستطيع الدولة المسيحية ان تعيش فوق جزء من

الارض اللبنانية؟

لا شك ان الاكثورية المسيحية تقف ضد هذا الاتجاه، ليس فقط للضرورة الاقتصادية، وانما للضرورة البقاء نفسها، فطران بيروت الماروني خليل ابو نادر والذي ينشر جناحيه فوق شطري العاصمة يعتقد ان الضيقة اللبنانية، ويصدا عن الضلال الطائفية التي احدها ميثاق عام ١٩٤٣، احدثت تلك الجدلية السوسولوجية التي انطوت على الكثير من الجوانب الخلاقة.

واذا كان المسيحيون، ويحكم الرباط الديني، قد تغالوا مع الاشكال والابنى الثقافية الغربية مع الاحتفاظ بعلاقة وثيقة مع المحيط الحضاري، فقد تطلع المسلمون ايضا، ويحكم انتماس البويهي مع المسيحيين الى الحضارات المتطورة، فيما كانوا يحاولون تنظيف التراث من الرواسب، حتى ليلاحظ ان المجتمع اللبناني، وبفضل ذلك الازدهار الانساني، قد يكون اقرب بين المجتمعات العربية الى الفصحى التي هي الاساس الجوهاني والحضاري للتراث.

اذا انفضح المسيحيون عن المسلمين فقد يتحولون، وبفضل ضغوط معينة، الى كاثنا غربية باهتة في المنطقة، واذا انفضح المسلمون فسيتكون عليهم ان يعاونا طوليا في الشورطيرات قبل ان يفقدوا نهائيا تلك الجواهر الميزة التي اكتسبوها بفعل الثقافة.

قد نجد بعض المسيحيين ان الحرب التي دامت طويلا احدثت نوعا من الذعر الداخلي الذي لا يمكن التخلص منه بالتركيز الميكانيكي على القيم، فلا بد من بناء الظروف التي تحمي الخوف في البداية لتطوره نهائيا بعد حين. وبالمطيع دون ان تصل عملية حماية الحياة الى حد تقطيع اوصال البلاد، وهناك، بكل حالات، بني سياسية مرتدة تستطيع ان تستوعب اي حالات من هذا النوع تعتمد على الهذيان الوقت اكثر من اعتمادها على الحقيقة الحضارية او على الحقيقة السوسولوجية. الاسرائيليون، ومنذ قيام دولتهم، حاولوا استثمار ترسيات مسيحية لا يتكر احد ان ممارسات اسلامية معينة عملت على تغذيتها. ولقد ظهر الاتجاه الاسرائيلي واضحا في مذكرة موشي شاريت، وفي مطلع الثمانينات تكون ديفد دولتهم والتي تبرز من جهة اخرى، الطابع الديني الحاسم للدولة اليهودية.

بشير الجميل كان الامبراطور، والفكرة كانت تقضي باقامة الدولة التي تبدل ببلدة اللبنانية في الشمال وتنتمي ببلدة القليبات في الجنوب، وبالمطيع، فاجلهم هو المحور، ولقد كان واضحا ان منظري جامعة المتكسك (الذين وضعوا اكثر من قالب ايدولوجي للدولة العتيدة) كانوا يريدون تنظيف الجيل من الجماعات الاخرى، فيما راح الاسرائيليون يتلاعبون بالنتفضات الطائفية التي ان المسيحيون ضحاياها المزمين، وخصوصا بعدما اكتشف الاسرائيليون ان حلفاءهم ما انهم اضعف من ان يمسكوا بالحاالة الشادة او انهم، ويحكم ضغوط من مجتمعهم نفسه، لا يستطيعون تجاهل الجماعات الاخرى التي تدمج منهم تدريجيا وجغرافيا ووطنيا.

□□□
هذا الضغط بالذات هو الذي نقل بشير الجميل من فكرة الدولة المسيحية الى دولة الـ ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا، وهي مساحة لبنان، وكان احد الاسباب الرئيسية في خلافه الشهير مع مناحيم بيغن في نهاريا، والى الحد الذي حمله على ما يدعي المتشاكين باتجاه رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلا: «...والان تستطيع ان تعطى الامور باعتقاد»، ولم يكن بامكان بيغن ان يفعل ذلك رئيس دولة منتخب، لكنه فعل ذلك الشيء الذي يلحق الاساءة الكبيرة بالجميل وفي ذلك الوقت بالذات،

